الرأي

٢٨ صفحة

١٥٠ فلسا



العدد ٨٥٥٩ ـ الجمعة ٩ شعبان ١٤١٤هـ ـ الموافق ٢١ كانون الثاني ١٩٩٤م ـ السنة الثالثة والعشرون ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 21, 1994 No. 8559 VOL. 23 AMMAN — JORDAN

الامين العام للجامعة العربية في مؤتمر صحفي:

عبدالمجيد: من الضروري الان انشاء محكمة العدل العربية للمنازعات الحدودية

الاسكندرية ـ رويتر ـ قال الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد انه اصبح من الضروري الان انشاء محكمة عدل عربية للفصل في المنازعات الحدودية بين الدول العربية.

وفي مؤتمر صحفي بالاسكندرية بعد زيارة للاكاديمية العربية للنقل البحري قال عبدالمجيد امس الاول الاربعاء (تصاعد مشكلات الحدود بين الدول العربية من الموضوعات الحساسة جدا. والمسائل الحدودية موجودة في جميع الدول وليست قاصرة على الدول العربية).

ومضى قائلا ان ميثاق الامم المتحدة يتضمن بابا مستقلا لتسوية النزاعات بالطرق السلمية (وانا من انصار هذا الاتجاه).

البقية ص ٢٧

وزير التجارة الاميركي:

براون: عدد من الدول العربية سيعلن انهاء مقاطعته لاسرائيل قريبا

القاهرة ـ ا ف ب ـ قال وزير التجارة الاميركي رونالد براون امس الخميس في القاهرة ان عددا من الدول العربية سيعلن قريبا انهاء مقاطعته لاسرائيل.

وصرح براون في ختام لقائه بالرئيس المصري حسني مبارك ان (بعض الدول العربية ستعلن قريبا انهاء مقاطعتها رسميا لاسرائيل التي بدأت بالتراجع).

وذكر بان الولايات المتحدة (ترفض سياسة المقاطعة العربية نظرا لنتائجها السلبية على جميع الاطراف بمن في ذلك فلسطينيي قطاع غزة والضفة الغربية) المحتلين.

واكد براون ان (المقاطعة تسيء ايضا الى الشركات الاميركية العاملة في

البقية ص ٢٧

جلالته وصل واشنطن.. ونتائج فحوصه الطبية ممتازة

الحسين يلتقي كلينتون مساء اليوم

بحث تطورات عملية السلام والوضع الاقتصادي للأردن

واشنطن ـ الراي ـ بترا ـ وصل جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الى واشنطن مساء امس الاول الاربعاء قادمين من روشستر في زيارة عمل للولايات المتحدة تستغرق بضعة ايام، يلتقي جلالته خلالها الرئيس الامريكي بيل كلينتون مساء اليوم.

وكان جلالته قد اجرى في اليومين الماضيين الفحوصات الطبية المقررة من قبل في المركز الطبي الشهير (مايوكلينك) حيث اثبتت نتائج هذه الفحوصات انه لا توجد اية عوارض او اثار للمرض الذي اجريت لجلالته عملية جراحية لاستئصاله قبل حوالي سنة ونصف.

كما اجريت لجلالته فحوص طبية اخرى، وكانت نتائجها مطمئنة وجيدة وان جلالته يتمتع بصحة جيدة والحمد لله.

وكان في استقبال جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور لدى وصولهما الى مطار دالاس في واشنطن السادة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي ومروان القاسم المستشار السياسي لجلالة الملك وعدنان ابو عودة مندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة والدكتور جواد العناني

البقية ص ٢٧







مندوبا عن الحسين الامير رعد يشارك في تشييع جثمان وزير خارجية النرويج

عمان ـ بترا ـ مندوبا عن جلالة الملك الحسين غادر سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء عمان قبل ظهر امس متوجها الى اوسلو للمشاركة في تشييع جثمان وزير خارجية النرويج الراحل يوهان هولست ونقل تعازي ومواساة جلالته والحكومة والشعب الاردني الى الرئيس النرويجي وحكومة النرويج وعائلة الفقيد.

حالة الطقس اليوم

تغطي السماء كميات من الغيوم على ارتفاعات مختلفة ويطرا انخفاض طفيف على درجات الحرارة مع بقائها اعلى من معدلها السنوي العام. وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تتحول الى شمالية غربية احيانا.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

الحسن يهنئ صالح والبيض بإنهاء الأزمة السياسية في اليمن

عمان ـ بترا ـ بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية الى سيادة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة هنأ فيها بمناسبة تصفية كافة اثار الازمة اليمنية واقرار وثيقة العهد لبناء الدولة الحديثة.

وفيما يلي نص البرقية..

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة حفظه الله..

تحية عربية وبعد..

فانني اذ اهنئ سيادة الاخ الرئيس.. على ما تمكنتم بارادة الله من انجازه واهتدائكم «سواء السبيل في تصفية كافة اثار الازمة اليمنية باقرار وثيقة العهد لبناء الدولة الحديثة.. لاتطلع الى خطوات الاشقاء في اليمن القادمة التي ستكفل استمرار ما تحقق من انجاز وحدوي كبير وتعميق للمكاسب الوطنية العليا بعين التفاؤل.

سيادة الاخ.. لقد برهنت طريقة حل ازمة اليمن التي جثمت على صدورنا جميعا لمدة طويلة ان امتنا العربية بكافة قواها قادرة وبصورة حاسمة.. من اعتماد مبدأ الحوار وتجنب القطيعة لتحقيق اهدافها العليا وتجاوز ازماتها على المستويين الوطني المحلي والقومي العربي.. وان الدرس الغالي والحكمة النفيسة من اتفاقكم على وثيقة العهد تكمن في وجوب تعميم هذا النهج ليصبح نبراسا تهتدي به الامة في حل ما علق من قضاياها.. وان اشاعة روح الحوار والمحبة وتذليل اوجه الخلاف بالمنطق وبالايثار هي ضرورة عربية نامل ان ياخذ بها الجميع.

البقية ص ٢٧

مقتل رائد شرطة وضابط صف في كمين نصبه إسلاميون في صعيد مصر

اسيوط ـ رويتر ـ قالت مصادر امنية ان مسلحين قتلوا اثنين من رجال الشرطة في مكمن بمحافظة اسيوط بصعيد مصر امس الخميس.

فقد قتل الرائد محمد عبدالحميد حسن قائد نقطة الشرطة في أبو تيج على بعد ٣٤٥ كيلومترا جنوبي القاهرة والشرطي عنتر مدني محمد رميا بالرصاص اثناء توجههما سيرا على الاقدام الى مقر عملهما.

وذكرت المصادر ان رجل شرطة ثالثا هو محمد فتح الباب جرح في الحادث.

وتمكن المسلحون من الفرار الا ان الشرطة تشتبه في اعضاء الجماعة الاسلامية المتشددة التي يعتقد انها مسؤولة عن قتل خمسة اخرين من رجال الشرطة في محافظة اسيوط خلال الشهر الحالي.

واضاف المصدر ان الجناة تمكنوا من الفرار وان قوات الشرطة قامت على الفور بحملة مداهمة في المناطق القريبة من مكان الحادث واعتقلت العديد من الاشخاص.

ومن جهة اخرى تبدأ غدا السبت المحكمة العسكرية العليا اولى جلساتها للنظر في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري والتي وقعت في الخامس والعشرين من تشرين ثان العام الماضي.

البقية ص ٢٧

جيرينوفسكي لـ «الرأي» في أول حديث لصحيفة عربية:

لاضرورة لرعاية روسيا لمؤتمر السلام

سنطرح انسحابنا من حصار العراق وليبيا ويوغوسلافيا في أقرب فرصة

الصحافة العالمية تشوّه تصريحاتي وأنا لا أدعو الى الغزو واستخدام القوّة

موسكو: الراي ـ من سلام مسافر

يرى فلاديمير جيرينوفسكي زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي انه لا يجد ضرورة في رعاية روسيا لمؤتمر السلام في الشرق الأوسط لانها حسب اعتقاده لا تقوم باي دور على الاطلاق، وقال في حديث مع (الراي) «ولعل العرب يدركون جيدا هذا الواقع فروسيا بسبب سياستها الخاطئة الحالية عاجزة عمليا عن المشاركة الفعالة في حل المشاكل السياسية المعقدة لان نهج وزير الخارجية كوزيريف يتسم بالتقليد الاعمى للسياسة الاميركية ولذلك لا توجد اية ضرورة لهذه الدور الذي يعادل الصفر، وبالتالي فلندع الاميركان وحدهم يتورطون في مشاكل المنطقة وانا على ثقة من ان واشنطن ستخسر في نهاية الشوط».

واضاف جيرينوفسكي في حديثه مع «الراي» «ولا داعي للخوف من ان انسحاب روسيا سيخلق فراغا تشغله الولايات المتحدة الاميركية في المنطقة. فالعالم لن يقبل الى ما لانهاية بهيمنة القطب الواحد. وتؤكد الوقائع التاريخية واحداث العصر الراهن ان سياسة الهيمنة مصيرها الفشل والاندحار، فقد انهزم الغزاة امثال بونابرت وجنكيز خان والاسكندر المقدوني واخيرا هتلر.

وقال «ان الحزب الذي يتزعمه (الحزب الليبرالي الديمقراطي) يعارض تماما السياسة الخارجية الروسية بنهجها الراهن ويطالب بتغييرها بصورة جذرية بما يلبي المصالح القومية لروسيا.

واضاف: فقد ادت مشاركة بلادنا في الحصار المفروض على العراق وليبيا ويوغسلافيا الى تكبد روسيا خسائر فادحة تقدر بعشرات المليارات ولذلك سنطرح في اقرب فرصة مناسبة في البرلمان موضوع انسحاب روسيا من الحصار وادخال تعديلات جوهرية على سياستنا مع هذه البلدان.

وقال جيرينوفسكي «انه لا توجد اية خلافات او اي شكل من اشكال النزاع مع العرب فلا توجد لروسيا حدود مشتركة مع الدول العربية، وهناك ارث تقليدي راسخ من التعاون مع العرب حيث قدم الاتحاد السوفييتي المساعدات والمعونة الاقتصادية والعسكرية والتقنية للدول العربية وهذا بحد ذاته يشكل قاعدة متينة لاستئناف التعاون وازالة الاثار المترتبة على خيانة النظام الراهن في روسيا لمصالح البلاد القومية بمشاركته في حصار العراق وليبيا.

واضاف « ويتعين على روسيا ان تقيم علاقات متكافئة ومتوازنة مع جميع دول العالم وان ترفض مبدأ

البقية ص ٢٧



■ جيرينوفسكي يدخل البرلمان الروسي مؤخرا محاطا بحارسين شخصيين ـ (ا ف ب).

اوسلو تستضيف محادثات فلسطينية اسرائيلية جديدة

اوسلو ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الانباء النرويجية الوطنية ان تي بي امس ان النرويج ستستضيف خلال اليومين القادمين محادثات بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز فضلا عن وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر.

وقالت الوكالة النرويجية دون ان تذكر مصدرا لتقريرها ان المحادثات قد تبدأ مساء اليوم الجمعة تحت رئاسة القائم باعمال وزير الخارجية النرويجي بيورن تورى جودال.

سعد الدين الشاذلي يكتب عن هيكل والسادات وحرب اكتوبر

« ص ١٠ »

رابين: لم أقل يوماً أن الجولان جزء من إسرائيل

واشنطن: الإستفتاء أمر داخلي إسرائيلي

الليكود يطالب بإجراء انتخابات عامة مبكرة

عواصم ـ وكالات الانباء ـ نفى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس، انه قال خلال جولة انتخابية ان مرتفعات الجولان التي استولت عليها اسرائيل من سوريا في عام ١٩٦٧ جزء لا يتجزأ من اسرائيل.

وفي كلمة امام طلبة مدرسة ثانوية في تل ابيب قال رابين "يقولون لقد وعدت قبل انتخابات ١٩٩٢ بأن تبقى مرتفعات الجولان جزءا لا يتجزأ من اسرائيل.

وانا اقول لهم.. وضحوا لي اين وعدت بذلك قبل الانتخابات وما الذي قلته".

وقال رابين انه يؤيد تقديم تنازلات في الاراضي.

واكد السفير الاميركي لدى اسرائيل ادوار دجيرجيان امس ان مشروع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين تنظيم استفتاء حول الجولان تبرره اسباب سياسية داخلية.

وقال دجيرجيان للصحافيين في اعقاب اجتماع لغرفة التجارة الاميركية الاسرائيلية عقد في القدس المحتلة "انها قرارات

البقية ص ٢٧

نشرة متخصصة بالمعلومات الاستراتيجية:

ضمانات اميركية لسوريا بانسحاب اسرائيلي من الجولان

باريس ـ ا ف ب ـ افادت نشرة (تي تي يو) المتخصصة بالمعلومات الاستراتيجية ان سوريا حصلت على ضمانات اميركية بانسحاب اسرائيل من الجولان للالتزام بشكل كامل بعملية السلام العربية ـ الاسرائيلية.

وحسب هذه النشرة التي تصدر في باريس فان قمة كلينتون ـ الاسد الاحد الماضي في جنيف سبقها اجتماع ضم رئيس الوفد السوري المفاوض موفق العلاف ومنسق عملية السلام الاميركي دنيس روس عقد مطلع الشهر الجاري في قاعدة اكروتيري البريطانية في قبرص.

واضافت النشرة ان قمة كلينتون ـ الاسد اقرت ما تم الاتفاق عليه خلال اجتماع العلاف

البقية ص ٢٧

رأينا

لقاء الحسين ـ كلينتون دفعة جديدة لعملية السلام

لا شك ان لقاء جلالة الحسين اليوم بالرئيس الامريكي بيل كلينتون سيعطي قوة دفع جديدة لعملية السلام في المنطقة، وسيشكل منعطفا مهما في المسيرة السلمية التي ستتواصل المفاوضات في شانها بعد ايام في واشنطن. وذلك لما للاردن من دور وتاثير في المنطقة وكذلك لما للولايات المتحدة الامريكية، وهي القوة الاعظم في العالم، من اهمية ونفوذ على الساحة الدولية، وما لها من تاثير على اسرائيل.

فبعد قمة الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الامريكي بيل كلينتون في جنيف، والتي شكلت محطة بارزة في عملية السلام، اكد فيها الرئيس الاسد على شمولية الحل وعدالته، وعلى ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة، امتثالا للارادة الدولية ولقرارات الامم المتحدةالتي نصت جميعها على الانسحاب وانهاء الاحتلال .. والا فلن يكون هناك سلام ولا امن ولا استقرار.

وتاتي اليوم قمة الحسين ـ كلينتون، تضيف الى القمة السورية ـ الامريكية يوم الاحد الماضي قوة جديدة تدفع بعملية السلام الى الامام باتجاه الوصول الى تسوية تعاد فيها الحقوق الى اصحابها، وتتخلى فيها اسرائيل عن تعنتها وتعترف بان الاراضي التي تحتلها انما احتلتها بالاغتصاب والعدوان، وان عليها ان تنسحب منها وتوقف كل ممارسات البطش والقمع والارهاب وتكف عن بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة، وتستجيب بالتالي للارادة الدولية وللقرارات التي اصدرتها الهيئات الدولية والتي كلها تؤكد على ضرورة استتباب السلام ومبادلة الارض بهذا السلام.

اما مناورات قادة اسرائيل، ومحاولاتهم الالتفاف على الحقائق، ومماطلتهم في المفاوضات بهدف كسب الوقت والانفراد بهذا الجانب او ذاك .. هذه المناورات والمحاولات لن يكون مصيرها الا الفشل .. فالاطراف

البقية ص ٢٧

صالح والبيض يباركان وثيقة الاتفاق

لجنة الحوار تضع ترتيبات حفل التوقيع

عدن ـ رويتر ـ نقلت وسائل الاعلام الرسمية امس الخميس عن مسؤول قوله ان رئيس اليمن علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض اللذين يهدد النزاع بينهما بانقسام البلاد وافقا على اتفاق مصالحة لانهاء ازمة سياسية حادة.

وقال احمد جابر عفيف مقرر اللجنة المكلفة بالترتيب لعقد اجتماع بين صالح والبيض لتوقيع الاتفاق ان الزعيمين باركا الوثيقة ووافقا عليها.

وقد وقع ممثلون عن ثلاثة احزاب مشاركة في الحكومة الائتلافية واحزاب المعارضة ومستقلين على اتفاق المصالحة بعد اسابيع من المحادثات عن هيكل مستقبلي سيدمج شطري اليمن بشكل كامل.

ونقلت وسائل الاعلام الرسمية اليمنية عن عفيف قوله ان صالح والبيض اعطيا اللجنة كامل الصلاحية في تحديد الزمان والمكان للتوقيع النهائي على الوثيقة.

وقال عفيف ان اللجنة اجتمعت امس الخميس لصياغة برنامج مراسم التوقيع وعرضه على الزعيمين ولم يحدد موعدا لانتهاء اللجنة من وضع البرنامج.

وقال البيض في اجتماع في عدن امس الأول مع اعيان محافظة البيضاء الشمالية ان وثيقة المصالحة فيها ما يمكن الجميع من الوقوف على ارضية مشتركة.

وقال ان المهمه التاليه لليمنيين هي تحويل الاتفاقات الى واقع ملموس وتضييق الفجوة بين الكلمات والافعال وقال علينا ان ندافع عن الوحدة ببناء دولتها وليس بالمزيد من الشعارات.

وقالت مصادر سياسية ان هذا يبدو استمرارا لموقف البيض وهي انه يريد تنفيذ الاتفاقات اولا قبل الاجتماع بصالح.

دعوة لبنان للمشاركة في محادثات السلام الثنائية بواشنطن

بيروت ـ رويتر ـ تلقى لبنان امس دعوة للاشتراك في محادثات السلام مع اسرائيل والتي تعقد في واشنطن الاسبوع القادم.

وابلغ سفير الولايات المتحدة في بيروت مارك هامبلي الصحافيين انه نقل دعوة رسمية الى رئيس بعثة لبنان في المفاوضات والامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن للاشتراك في المحادثات.

وقال هامبلي ان رؤساء الوفود العربية والاسرائيلية الى المفاوضات الثنائية في واشنطن سيجتمعون في ٢٤ كانون الثاني الحالي من اجل الاعداد لجولة جديدة من المحادثات. اضاف يقول ان موعد الجولة التالية من المفاوضات لم يحدد بعد.

في الرأي الثقافي

- لغة الوعد: تلويحات ـ زهير ابو شايب.
- حوار مع الكاتب الفلسطيني العائد محمود شقير ـ حزامي حبايب.
- متابعة لملتقى الروائيين العرب في قابس ـ يحيى القيسي.
- دفاتر الثقافة الاخرى: ترجمة واعداد: محمد الظاهر.
- الفنانة التشكيلية فخر النساء زيد والتجريدية الغنائية ـ شاكر حسن ال سعيد.
- قراءة في رواية «هنري ميلر» شيطان في الجنة ـ خليل قنديل.

صورة نادرة لمدير السي.اي.ايه



سيول ـ ا ف ب ـ نادرا ما تنشر صور لمدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية «السي.اي.ايه» والتقطت له هذه الصورة في عاصمة كوريا الجنوبية امس الاول قبيل اجتماع له مع الرئيس كيم يونغ ـ سام حول قضية السلاح النووي في كوريا الشمالية.



المحليات

منبر الـــرأي

ثقافة الاطفال في الاردن

(الكتاب، المخرجون، الرسامون، المؤسسات، المراكز، المكتبات، الجمعيات) هذا هو عنوان الكتاب الجديد الذي اصدرته الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال بالتعاون مع الاتحاد العام لجمعيات الخيرية، استجابة لاقتراح من الكاتبة روضة الفرخ الهدهد، احدى الاديبات الاردنيات النشيطات المهتمات بهذا اللون من الادب، ادب الاطفال الذي بدأ يظهر على الساحة من مطلع الثمانينات. بعد ان غرس اولى غرسلته كتاب نجلهم ونحترمهم. انكر منهم اسكندر الخوري البيتجالي، راضي عبدالهادي، روكس العزيزي، حسني فريز ويوسف العظم.. وغيرهم.

كانت الغرسات قليلة.. ومعدودة على الاصابع.. مما حدا بالجيل الجديد من الكتاب ان يحملوا الراية ويشدوا الهمة، ولعل هؤلاء الكتاب هم الذين يعنيهم هذا الكتاب الذي جاء لينصفهم ويضعهم تحت دائرة الضوء.. ولنتعرف على المدى الذي وصل اليه ادب الطفل وثقافته في الاردن.. ومن الواضح ان طفل اليوم الذي يتوجه اليه عشرات الكتاب بفكرهم وجهدهم لهو اكثر حظا من طفل الامس القريب الذي عايش الحرمان وقاسى صعوبة كبيرة في تحصيله التربوي والمعرفي والترفيهي.. ومن الطبيعي ان نجد الحوافز الملحة والحاجات التي تفرض علينا مواكبة مسيرة العصر العلمية والمعرفية فنبدأ جادين في بلورة اهتمامنا بطفل اليوم والغد، بما نملك من امكانيات نستطيع من خلالها صناعة بعض القيم الضرورية التي تنفعنا وتنفع مستقبل اجيالنا.

ولعل ادب الاطفال بمعناه الشامل الذي سعى الى التعريف به كتاب ثقافة الاطفال الذي اعده الاستاذ طه عثمان، والاديبة روضة الهدهد لهو المحاولات الاولى الجادة التي نستطيع بها ان نقول بان عندنا في الاردن ادب اطفال ناشطا يخطو خطواته بثقة في عدة مسارات واعده.

والكتاب جاء في وقت مناسب ليقول للنقاد والاساتذة من اصحاب الراي والعلم والمعرفة: ها نحن وهذه جهودنا فماذا انتم قائلون بنا؟! لقد طال صمتكم..وجفاء اقلامكم.. إن ادب الاطفال بحاجة لسماع رايكم به وبصوت عال.. فعدد الكتاب للاطفال ليس بقليل.. وجلهم من اصحاب القدرة والمعرفة واسماؤهم معروفة وجهودهم مثابره.. كذلك الاهتمامات الاخرى التي غطاها الكتاب... الا تستحق منكم التفاته؟!!

"الكم" كثير.. ونريد ان نتعرف الى النوع، نريد ان ننقي "الزوان" ونستبعد من هذا الغذاء الفكري والوجداني كل ما يضر.. وخاصة اذا علمنا بان الساحة طفحت بالكتب للاطفال.. ولا بد من غربلة وتقويم وعلاج اذا دعت الضرورة..

ساحة ادب الاطفال عندنا ترتفع فيها اصوات الوصاية "والمعلمانية" واحيانا التفاخر والغرور.. وما كان هذا ليحدث لو اعطى النقاد رايهم في هذا الادب (الخطير)!!

كما اني وانا اطرح هذه القضية اتوجه الى اصحاب القرار في صحافتنا عموما بنداء حار، ان لا يبخلوا على هذه الاقلام التي تكتب للاطفال باحترامهم من خلال تسهيل مجال النشر وتشجيعه ودفع المكافات للكتاب على كتاباتهم للاطفال.. فمن خلال تجربتي وقفت على المعاناة الحقيقية التي يعانيها هؤلاء الكتاب..

دعونا نضع ايدينا جميعا في بعضها لنتعاون من اجل خلق ادب اطفال معافى له مردوده الايجابي على سلوك اطفالنا ومستقبل حياتهم! اني على يقين ان لا احد بيننا يفكر مجرد تفكير في عرقلة هذه المسيرة الحافلة بالعطاء.. كما اني على يقين بان هذا الوطن لا ينجب الا الخيرين والانقياء..

وقبل ان اختم مقالتي لا بد لي من التنويه بالرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال والاتحاد العام للجمعيات الخيرية التي قدمت لنا جميعا هذا العطاء المتميز الذي اعترف بادب الاطفال الاردني هذا الاعتراف الجميل.. وقد يكون قد شاب هذا الجهد بعض النقص الا انه جهد مبارك وقد يكتمل في طبعاته القادمة ويكون فيه حظ موفور لاولئك الكتاب والمهتمين الذين غفل معدا الكتاب عن ذكرهم..

وتحية لكل صحفنا التي نشأ هذا الادب وظهر على صفحاتها المشرقة.. الراي، الدستور، صوت الشعب، مجلة وسام، سامر، فلقد كان دور هذه الصحف ايجابيا على الدوام.

يوسف حمدان

مصائب الأمة وثمار الحضارة

بلغ العرب شاوا سامقا من الحضارة والمدنية، حققه لهم ذلك الدين الحنيف الذي اعتنقوه شريعة وتنظم حياة. وقد نعتهم رب العالمين في محكم كتابه: « كنتم خير امة اخرجت للناس» لاعلاء كلمة الله لغاية اراها انبل غاية وهي تحقيق سعادة البشرية في الدنيا والاخرة.

ولقد ذهب ـ ولز ـ الى ان العرب كانوا قادرين على فتح العالم اجمع لو ساروا سيرة تعاليم الرسول الاولى فتمسكوا بها ولم يحيدوا عنها. فبعد ان صار العرب ارقى امم الارض في جميع ميادين الحضارة والسياسة، منذ ان ظهرت العروبة على الصعيد العالمي لأول مرة بالاسلام صارت تنحدر سريعا وتتخلف في كل ناحية بعد سقوط بغداد على ايدي التتار وتخريب الطغاة الاسبان واحاطة الاعداء بالوطن العربي.

وقد حدث كل ذلك في الوقت الذي نهضت فيه اوروبا نهضتها المشهورة بفضل العلوم التي اقتبسها الاوروبيون من العرب اثناء الحروب الصليبية وما بعدها، وسرعان ما وقع وطننا العربي فريسة الغزو الثقافي والاقتصادي والاجتماعي، موجات اثر موجات من الغزو الحضاري لا تكاد الواحدة منها تنتهي، حتى تكون الاخرى قد لطمت وجوهنا ثم تجاوزتنا الى بعيد. فلقد اصبحنا كالجسر العائم لا هو ملتحم بصخور الشاطىء ولا غائص باعمدته الى القاع. ترتفع راية العدمية او العبثية فيتراكض مفكرونا للانضواء تحت الراية الجديدة. كان لم تكن نحن الذين فتحنا عيون البشرية على الحروف الابجدية واصول الحساب وقواعد العدالة، وغاية الموت وحقيقة الحياة.

لقد اخذنا من الحضارة الاوروبية الكماليات كاقتناء السيارات الفارهة وادوات الترف والتسلية بدل استيراد المصانع ووسائل الانتاج وتوسيع المخابر العلمية والتقنية، اي ان الحضارة الغربية استطاعت ان تبهر ابصارنا لدرجة جعلتنا عاجزين عن تمييز النافع من الضار. وهذا ما اشار اليه العالم الاجتماعي الشهير غاستون بوتول حيث قال: «يبدو ان الشعوب المتخلفة تنجح في استيراد ثمار الحضارة الغربية وتعجز عن استيراد بذورها».

ان الامر العسير يتطلب من امتنا ارادة حديدية هو انشاء المعاهد التقنية التي تخرج الادمغة الضرورية لانتاج ثمار الحضارة الغربية محليا، وهذا النزف الاقتصادي الناجم عن استيراد السلع الاستهلاكية الكمالية، يؤدي الى عواقب لا تحمد عقباها ويكتوي بنارها المجتمع برمته.

لقد تهافتنا على تلقف المبادىء والايديولوجيات المستوردة من هنا وهناك.

وغاب عن بالنا ان المبادىء خلقت للشعوب وليس العكس. لقد نسينا ان الاصلاح الحقيقي في بلاد العروبة لا يقوم على فرض النظم الاجتماعية فرضا، ولكنه يقوم اولا على دراسة البيئة بماضيها وحاضرها والاستيحاء منهما ما امكن.

نحن لا نطالب بالتعصب العقائدي النظري، بل ندعو الى ان نظل متفتحين على كل تيارات العالم وعلى كل الاراء والافكار والتيارات. علينا ان نستجيب لدواعي التطور والسعي الراكض نحو المستقبل، ولكن علينا ان نتذكر ان التاريخ هو قوام وجودنا وهو رصيدنا الاكبر، وان على فكرنا القومي ان يحمل في صلبه روح الولاء للتاريخ، واحترام التراث والارتباط بالماضي، واعتبار الحاضر والمستقبل استمرارا للماضي والتاريخ.

في عالم يتشكل وياخذ فيه الكبار توزيع الادوار ورسم الخرائط بينما يقبع الصغار والضعفاء في زوايا منسية ودهاليز معتمة، في عالم كهذا ليس لنا الا ان نسعى لتحقيق الثالوث المنقذ: العلم والايمان والاتحاد. وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون.

عبدالمجيد كريم الفقيه

قيمتها ٢١ مليون دينار

توقيع اربع اتفاقيات اقراض تمويلية لتنفيذ ثلاث وحدات غازية لانتاج الكهرباء



عمان ـ بترا ـ وقعت سلطة الكهرباء الاردنية امس على اربع اتفاقيات اقراض تمويلية بقيمة ٢١ مليون دينار لتنفيذ عطاء توريد وتركيب ثلاث وحدات غازية بقدرة تسعين ميجاواط.

فقط وقعت السلطة الاتفاقية الاولى مع البنك الاسلامي الاردني بقيمة تسعة ملايين دينار يمول بموجبها البنك مشتريات لسلطة الكهرباء تتضمن معدات ومواد مختلفة بكفالة الحكومة.

وتمثل هذه الاتفاقية عقد التمويل التاسع لغاية الان بين السلطة والبنك الاسلامي حيث بلغ مجموع التمويل في هذه العقود ٢٤ مليون دينار.

ووقعت الاتفاقية الثانية بين السلطة وتجمع بنكي بادارة البنك العربي بقيمة ثمانية ملايين دينار لمدة ثماني سنوات وبكفالة الحكومة سيتم بموجبها تمويل جزء من كلفة شراء وتركيب ثلاث وحدات توربينات غازية وقطع غيار لها حيث شارك في هذا التجمع كل من المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي وبنك الاسكان وستي بنك كرندليز وبنك القاهرة عمان بالاضافة الى البنك العربي.

ووقعت الاتفاقية الثالثة مع بنك الشرق الاوسط بقيمة ثلاثة ملايين دينار والاتفاقية الرابعة مع بنك القاهرة عمان ب قيمة مليون دينار.

ووقع الاتفاقيات السيد وليد عصفور وزير الطاقة والثروة المعدنية وممثلو البنوك المذكورة بحضور السيد محمد سعيد عرفة مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية.

وصرح السيد باسم الازهري رئيس ادارة الشؤون المالية في سلطة الكهرباء لوكالة الانباء الاردنية عقب توقيع الاتفاقيات الاربع بانه نظرا لزيادة نسب النمو في الطلب على الكهرباء خلال العامين الماضيين والتي من المتوقع استمرارها خلال العام الجاري والاعوام القادمة ولمواجهة الاحمال الكهربائية بامان ودون حدوث اي انقطاعات كهربائية نتيجة تأخر احالة المرحلة الثانية من محطة العقبة الحرارية فان سلطة الكهرباء احالت عطاء لتوريد وتركيب ثلاث وحدات غازية بقدرة تسعين ميجاواط سيتم تنفيذها ووضعها في خدمة النظام الكهربائي مع نهاية العام الحالي واوائل العام المقبل.

وقال ان التكلفة النهائية للوحدات الثلاث تقدر بقيمة ثلاثة واربعين مليونا ونصف المليون دولار وقد سعت سلطة الكهرباء الى ايجاد التمويل المناسب لتنفيذ هذا المشروع.

واشار الى ان هناك مصادر اخرى تسعى سلطة الكهرباء للحصول عليها للمشاركة في تمويل العطاء المذكور ومنها البنك الاسلامي للتنمية في جدة ومشاركة الحكومة الفرنسية ضمن بروتوكول سيوقع قريبا.



انجازات مديرية زراعة الزرقاء

الزرقاء ـ بترا ـ انجزت مديرية زراعة محافظة الزرقاء عددا من المشروعات خلال الشهر الماضي تمثلت بانشاء جدران استنادية بحجم (٦٤٥) مترا مكعبا وانجاز خزانات مياه بحجم (٢٢) مترا مكعبا وتعزيل وحراثة حوالي (١٢٠) دونما اضافة الى توزيع غراس مثمرة على المزارعين المستفيدين من خدمات المشروعات الزراعية بواقع (٢٣٥٥) غرسة زيتون و(٢٧٨٥) غرسة كرمة.

وقال المهندس راغب شموط مدير الزراعة ان مفتشي المديرية قاموا ب (٨٠) جولة ارشادية استفاد منها (٢١٠) مزارعين استهدفت الاشتراك في اللجان المختلفة وارشاد المزارعين واصحاب الحدائق بضرورة العناية بالاشجار والخضار.

واضاف ان المديرية قامت بعمل ثلاث مشاهدات تقليم زيتون في مناطق بيرين وتقليم (٤٥٠٠) شجرة مثمرة وتوزيع خمسة الاف غرسة زيتون و(٢٠٠٠) غرسة كرمة على المزارعين.

واشار الى ان المختبر البيطري في المديرية قام بمعالجة وتلقيح (٧٦٩، ٦٧) راسا من الضان والماعز والابقار ضد الامراض المعدية اضافة الى معالجة (٥٩٩) الفا و(٩٤٧) طيرا من الدجاج ضد الامراض الوبائية.

اختتام برنامجين في معهد الادارة

عمان ـ بترا ـ اختتم في معهد الادارة العامة امس برنامج تدريبي في مجال ادارة شؤون الموظفين شارك فيه عدد من العاملين في وحدات شؤون الموظفين في الاجهزة الحكومية.

وتلقى المشاركون في البرنامج على مدى خمسة ايام موضوعات تناولت العملية الادارية ومفهوم ادارة شؤون الموظفين وواجباتها واختصاصاتها وتصنيف ووصف الوظائف واجراءات شؤون الموظفين وتبسيط الاجراءات اضافة الى مناقشة نظام الخدمة المدنية وقانون التقاعد..

قميم تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

اربد ـ بترا ـ اقيم في مسجد بلدة قميم بمحافظة اربد امس احتفال بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

والقى الدكتور محمد عقله عبيد كلية الشريعة في جامعة اليرموك كلمة استعرض خلالها الدروس والعبر المستفادة من هذه المعجزة مشيرا الى ان هذه الحادثة كان لها الاثر البالغ في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام.

ودعا المسلمين الى التمسك باحكام الاسلام والالتزام بتعاليمه السمحة.

وحضر الاحتفال حشد من المواطنين.

اجتماع للجنة الزراعة والري في مجلس النواب

عمان ـ بترا ـ عقدت لجنة الزراعة والري في مجلس النواب اجتماعا برئاسة النائب منصور بن طريف رئيس اللجنة ناقشت خلاله الموضوعات والاقتراحات المتعلقة بالقطاع الزراعي المحالة اليها من المجلس.

واكدت اللجنة ضرورة التنسيق مع وزارة الزراعة والمجلس الزراعي فيما يتعلق بالدراسة المشتركة لمشاكل القطاع الزراعي والحلول المطروحة والمشاركة في بحث السياسات الزراعية ومتابعة موضوع عبء القروض الزراعية ومشاكل التسويق والتصنيع الزراعي.

كما قررت دعوة وزيري الزراعة والمياه والري ومدراء المؤسسات العاملة في خدمات القطاع الزراعي للبحث والمناقشة وتوفير المعلومات الضرورية عن اعمالهم ونشاطاتهم

وسير برامج التنمية الزراعية والمعوقات والحلول المطروحة.

وقررت اللجنة الاجتماع مع ممثلي المزارعين من مختلف قطاعات الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني لبحث ودراسة مشاكل الانتاج الزراعي وتوفير مستلزمات الانتاج

والخدمات الزراعية لمقاومة الافات والاحتياجات البيطرية وذلك لتقديم التقارير والاقتراحات الى مجلس

النواب لاتخاذ القرارات المناسبة حيال الموضوعات والمشاكل في القطاع الزراعي.

اجتماع تمهيدي للمؤتمر الوطني للسلامة العامة

عمان ـ بترا ـ يعقد في وزارة الداخلية برئاسة السيد سلامه حماد وزير الداخلية في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري الاجتماع التمهيدي للتحضير للمؤتمر الوطني للسلامة العامة الذي سيعقد تحت رعاية سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في وقت لاحق.

وقال السيد محمد العمد مدير السلامة العامة بوزارة الداخلية انه سيتم خلال الاجتماع مناقشة مجموعة من الدراسات التي اعدها خبراء من عدد من الوزارات اضافة الى الدفاع المدني والامن العام والقوات المسلحة وامانة عمان الكبرى ومؤسسة المدن الصناعية والمناطق الحرة وغرفة صناعة عمان واتحاد غرف التجارة الاردنية وسلطة المصادر الطبيعية وسلطة الكهرباء والجمعية العلمية الملكية وشركة مصفاة البترول وشركتا الكهرباء في عمان واربد والهلال الاحمر الاردني لاعتمادها تمهيدا لطرحها على جدول اعمال المؤتمر.

واضاف ان اوراق العمل تتناول تصورات الخبراء حول سبل وضع استراتيجية وطنية للسلامة العامة وتحقيق الامن الصناعي.

والجدير بالذكر ان سمو نائب جلالة الملك ولي العهد كان قد اقترح عقد هذا المؤتمر خلال زيارته لمديرية الدفاع المدني في الشهر الماضي اثر حادث الحريق الذي تعرضت له مخازن السيفوي حيث ارتأى سموه وضع استراتيجية وطنية تساهم فيها جميع مؤسسات الدولة المعنية لمواجهة اية ظروف غيرة عادية قد يشهدها الوطن.

مناقشة اوراق عمل حول مشروع تطوير منطقة وادي موسى سياحيا

معان ـ بترا ـ ناقشت اللجنة الفنية الخاصة بتطوير منطقة وادي موسى سياحيا في اجتماع عقدته برئاسة السيد حسين الحياشنة محافظ معان عددا من الامور التي من شأنها تطوير المنطقة والسبل الكفيلة بتحقيق ذلك.

كما ناقشت اوراق عمل حول القضايا التي تخدم النشاط السياحي في البتراء ووادي موسى من بينها ورقة مقدمة من السيد احمد السلامين رئيس بلدية وادي موسى تتناول مشكلة الخدمات والمرافق البلدية في وادي موسى والتي تعيق نمو النشاط السياحي في المنطقة خاصة ما يتعلق بالطبيعة الجغرافية للبلدة وتنظيم شوارعها وعدم توفر الاسواق المتخصصة ومنطقة حرفية.

اما ورقة العمل الثانية فهي مقدمة من وزارة السياحة حيث تستعرض موقع البتراء السياحي واهميته في العالم واحصائية بعدد السياح الذين زاروه ونمو الحركة السياحية لهذا الموقع.

كما تتناول واقع الخدمات الفندقية في مدينة البتراء حيث جاء في الورقة انه يوجد في البتراء حاليا تسعة فنادق تحتوي على ٢٣٦ غرفة بسعة ٤٩٤ سريراً منها اربعة فنادق مصنفة تحتوي على ١٦٩ غرفة بسعة ٢٦٥ سريراً.

وتشير الورقة الى ان السعة الفندقية الحالية غير كافية لمواجهة الطلب المتزايد على زيارة المدينة حيث يقوم عدد كبير من السياح بزيارة البتراء والعودة في اليوم ذاته الى عمان او العقبة.

ولتوفير الراحة اللازمة لزوار المدينة فانه يجري حاليا انشاء تسعة فنادق جديدة في منطقة البتراء تحتوي على ١١٣٥ غرفة بسعة ٢٢٧٠ سريرا منها فندق واحد في بلدة الطيبة الجنوبية الواقعة على بعد ثمانية كيلومترات الى الشرق من مدينة البتراء حيث يوفر هذا الفندق ٨٦ غرفة بسعة ١٧٢ سريرا.

وناقشت اللجنة كذلك ورقتي عمل مقدمتين من مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة في محافظة معان ودائرة الابحاث في بنك الانماء الصناعي حيث تم في هاتين الورقتين استعراض الواقع السياحي في منطقة وادي موسى والبتراء ووضع الاقتراحات والحلول المناسبة لخدمة هذا القطاع الهام الذي يشكل رافدا اساسيا في دعم الاقتصاد الوطني.

مسح معماري لقصر الملك عبدالله

معان ـ بترا ـ ضمن الخطة الوطنية لترميم وصيانة قصر المغفور له الملك عبدالله بن الحسين زارت اللجنة الوطنية المنبثقة عن المؤتمر الذي عقد في جامعة مؤتة العام الماضي لهذا الغرض القصر حيث تناول الخبراء والمهندسون في اللجنة عملية مسح معماري شامل للقصر.

والجدير بالذكر ان جامعة مؤتة تبنت فكرة ترميم وصيانة القصر والاثار الهاشمية لتكون مركزا للاشعاع الحضاري والفكري والثقافي في المنطقة.

كما التقت اللجنة السيد حسين الحياشنه محافظ معان والسيد محمد كريشان مدير سكة حديد العقبة حيث تم استعراض واقع القصر ووضع التوصيات اللازمة لتحقيق هذا الانجاز.

واعرب السيد المحافظ عن استعداد المحافظة لمساعدة اللجنة وتقديم التسهيلات اللازمة للقيام بهذا المشروع التاريخي والحضاري.

نقابة المهندسين تدعو اعضاءها لتسديد اشتراكاتهم

عمان ـ بترا ـ دعت نقابة المهندسين الاردنيين جميع اعضائها الى المبادرة بتسديد الاشتراكات السنوية ليتسنى لهم المشاركة في اجتماع الهيئة العامة الذي يعقد في الثامن عشر من الشهر القادم.

وقال مصادر النقابة انه طبقا لاحكام قانون النقابة فان عضوية الهيئة العامة للنقابة تنطبق فقط على الاعضاء المسددين قبل موعد الاجتماع المذكور ولا يحق لغير المسددين بعد السابع عشر من الشهر المقبل الاشتراك في انتخابات مجلس النقابة.

واضافت تلك المصادر انه يمكن للمهندسين غير المسددين لاشتراكهم عن السنوات السابقة تسديد اشتراك العام الحالي نقدا كما يمكن تقسيط الاشتراكات المتراكمة سابقا.

وفاة مواطن وطفل واصابة ٧ آخرين

عمان ـ الراي ـ اصيب ٧ مواطنين بجروح وكسور مختلفة نتيجة حادث تدهور في منطقة القطرانه وقد تم نقلهم جميعا الى مركز صحي القطرانه وهم جعفر جودة ٢٤ سنة والمدعو جودة قرنفل ٦١ سنة والمدعوه مني جوده ٣٤ سنة والمدعو جهاد صالح ٥٣ سنة ووجدان صالح ٥٥ سنة والمدعوة سلوى فالح ٢٧ سنة والمدعوة فدوى فالح ٣١ سنة.

وفي الشونة الجنوبية ادخل الى مستشفى الشونة بحالة وفاة المدعو م.أ.ع عمره ٢٠ سنة على اثر اصابته بعيار ناري في بطنه.

وبالتحقيق مع والده افاد انه حصلت مشادة كلامية بينه وبين ابنه المتوفى بسبب ضربه لابن شقيقه وبعدها قام المذكور باطلاق النار على نفسه من بندقية خرطوش صيد وما لبث ان فارق الحياة والتحقيق جار.

كما توفي الطفل محمد سمير موسى عمره ٥ سنوات على اثر دهسه من قبل الحافلة رقم ٥٩٨٢ يقودها المدعو عواد عادي السواريه عمره ٤٣ سنة.

حقوق المرأة ندوة بالمركز الثقافي

عمان ـ الراي ـ يعقد نادي الجامعيات العربيات بالتعاون مع المركز الثقافي الملكي ندوة بعنوان (حقوق المراة في قانون الجنسية والجوازات يوم الاثنين القادم بالمركز الثقافي الملكي.)

يشارك فيها النائب توجان فيصل والدكتور حسني الشياب والاستاذ منذر حمو ويدير الحوار الاستاذه امال سعيدان.

احتفال المزار الشمالي بعيد الشجرة

المزار الشمالي ـ بترا ـ اعدت مديرية قضاء المزار الشمالي برنامجا للاحتفالات بعيد الشجرة.

وذكر السيد عصام الشرع مدير القضاء ان الاحتفال الرئيسي سيقام في الرابع والعشرين من الشهر الجاري في المركز الصحي الشامل في بلدة دير يوسف.

واضاف انه سيتم زراعة عدد كبير من الاشجار المثمرة والحرجية ضمن خطة وزارة الزراعة لتشجير جميع الاراضي غير المستغلة تطبيقا لشعار نحو اردن اخضر عام ٢٠٠٠.

جلسة لمجلس النواب الاربعاء .. المقبل

عمان ـ بترا ـ ذكر الدكتور حسين ابو عرابي امين عام مجلس الامة بالوكالة انه تقرر تاجيل جلسة مجلس النواب التي كان من المقرر عقدها مساء الاحد القادم الى صباح يوم الاربعاء المقبل.

اجتماعات للجنتي القانونية وفلسطين في مجلس النواب

عمان ـ بترا ـ تعقد اللجنة القانونية في مجلس النواب اجتماعين الساعة العاشرة من صباح يومي الاحد والاثنين المقبلين.

وتناقش اللجنة خلالهما القانون المؤقت رقم ٢٧ لسنة ١٩٨٨ قانون التربية والتعليم والقانون المؤقت رقم ٢٧ لسنة ١٩٧٤ قانون معدل لقانون مؤسسة عالية والقانون المؤقت رقم ٢٩ لسنة ١٩٨٢ قانون المالكين والمستأجرين.

وتعقد لجنة فلسطين والاراضي المحتلة اجتماعا الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المقبل لبحث بعض الامور المدرجة على جدول اعمالها.

معرض للفنانين ابو غزالة والجالوس

عمان ـ الراي ـ يرعى وزير الثقافة الدكتور امين محمود حفل افتتاح المعرض المشترك للفنانين التشكيليين رجاء ابو غزالة ومحمد الجالوس، والذي تقيمه رابطة الكتاب الاردنيين بالتعاون مع رابطة الفنانين التشكيليين، وذلك يوم غد السبت في مقر رابطة الكتاب.

تحديد اجور النقل على عدة خطوط

عمان ـ بترا ـ حدد السيد وزير النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة/الباصات الصغيرة/العمومية العاملة على الخطوط التالية كما يلي:..

الطفيلة.. الجامعة الاردنية ١١٠٠ فلس، جنين الصفا.. ارخيم ٥٠ فلسا، جنين الصفا.. دير ابي سعيد ٧٠ فلسا، ارخيم.. دير ابي سعيد ١٢٠ فلسا، عمان، الوحدات، خريبة السوق، داخل خريبة السوق ٨٠ فلسا، عمان، الوحدات، جاوا ١٠٠ فلس، خريبة السوق، جاوا ٥٠ فلسا، مادبا.. دليلة الحمايدة ١٥٠ فلسا، المفرق.. الزرقاء، طريق ثغرة الجب، الطريق الجديدة ٢٦٠ فلسا، المفرق.. الزرقاء، عن الطريق القديم الشرقي ٣٢٠ فلسا، المفرق.. الزرقاء، طريق ابدين بني حسن.. بلعما.. حسبان، ثغرة الجب.. الزرقاء.. ٢٣٠ فلسا.

كما حدد تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب المتوسطة السرفيس العمومية العاملة داخل بلدة جوارة بـ ٦٠ فلسا.

وزير الزراعة يزور مديرية البيطرة وسوق الجملة

عمان ـ بترا ـ زار الدكتور محمد مهدي الفرحان وزير الزراعة امس مديرية البيطرة التابعة لوزارة الزراعة وسوق الجملة المركزي للخضار في عمان والموقع الجديد لسوق الجملة المركزي للخضار.

واطلع السيد الوزير لدى زيارته مديرية البيطرة على اقسام المديرية ومختبراتها واستمع لشرح مفصل حول طبيعة العمل والانجازات التي تم تنفيذها في مجال الخدمة البيطرية كما تعرف الى المهام التي تؤديها هذه المديرية بمختلف اقسامها وفروعها المنتشرة في المملكة.

واطلع على سوق الجملة المركزي للخضار يرافقه كل من مدير عام المنظمة التعاونية ومدير عام مؤسسة التسويق واعضاء مجلس ادارة التسويق ورئيس اتحاد المزارعين حيث قدم لهم مدير السوق المركزي شرحا وافيا عن اعمال السوق وتم مناقشة القضايا المتعلقة بتسويق المنتوجات الزراعية.

واطلع السيد الوزير على [illegible] السوق المركزي الجديد الذي [illegible] امانة عمان في منطقة الجويده [illegible] مساحته ١٢٥ دونما ويتم [illegible] تتسع لاحتياجات السوق لسنوات مقبلة ومكاتب ل ـ ٢٢٠ ـ [illegible]

الصقور يدعو الجمعيات الاجنبية لتوفير فرص عمل للاردنيين

عمان ـ بترا ـ دعا الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية رؤساء ومديري ومشرفي الجمعيات الاجنبية العاملة في الاردن الى التقيد بسياسة الحكومة الرامية الى تحقيق العدالة الاجتماعية بين المواطنين في مختلف مناطق المملكة وتوفير فرص العمل لهم في محافظاتهم وبشكل يساهم في حل مشكلة البطالة وخدمة ابناء المناطق والمحافظات كل حسب منطقته.

واكد السيد الوزير في تعميم اصدره الى رؤساء ومديري ومشرفي هذه الجمعيات على ضرورة اخذ الموضوع بشكل جدي وحاسم واعطاء الاولوية في التعيين وتعبئة الشواغر الادارية والخدمية في تلك المكاتب والجمعيات وفروعها لابناء المحافظات الموجودة بهاتلك الجمعيات او فروع لها.

كما اكد على ان مثل هذا [illegible] اتاحة الفرصة امام ابناء [illegible] لخدمة مناطقهم وكذلك يساهم [illegible] مشكلة البطالة تاكيدا [illegible] الحكومية المتبعة في اسس [illegible] والتوزيع العادل بين ابناء [illegible]

وطالب السيد الوزير [illegible] بضرورة تصويب الاوضاع [illegible] الجمعيات والمكاتب الاجنبية [illegible] بالاردن بالنسبة للشواغر [illegible] والالتزام بذلك واعلام [illegible] الاوضاع حين تصويبها [illegible] الممكنة.

واشار الى ان الوزارة [illegible] خلال تلك الجمعيات بتقديم [illegible] لصالح مجتمعنا وخدمته.

واعرب عن ثقته بتعاون [illegible] الوزارة للوصول الى الاهداف [illegible]

فعاليات تربية الكورة في مجال تعليم الكبار

دير ابي سعيد / الراي ـ ذكر السيد سليمان طواها مدير التربية والتعليم للواء الكورة ان المديرية تواصل ومنذ نشأتها بذل جهودها في توعية المواطنين الذين فاتتهم فرصة التعليم المبكر وحثهم على الالتحاق بمراكز محو الامية وتعليم الكبار.

واوضح السيد طواها انه تم منذ عام ١٩٨٧ تم تخريج ١١٠ دارسات حيث بلغ عدد المراكز في عام ٨٦ سبعة مراكز درس فيها ١١١ دارسة وتقدم للامتحان فيها ٨٣ دارسة نجحن جميعهن وتخرج ٢١ دارسة وفي عام ١٩٨٧، (١٧) مركزا درس فيها ٢٧٩ دارسة وتقدم للامتحان ١٧٣ دارسة نجح منهن ١٥٧ دارسة وتخرج ست دارسات وفي عام ٨٨، ١٦ مركزا درس فيها ٢١٦ دارسة تقدم للامتحان منهن ١٢٧ دارسة نجح منهن ١٢٤ دارسة وتخرج ثمانية دارسات وفي عام ٨٩، ١٧ مركزا درس فيها ٢٩٤ دارسة تقدم للامتحان ١٣٩ دارسة نجح منهن ١٣٦ دارسة وتخرج منهن اربع دارسات وفي عام ٩٠، ٢١ مركزا درس فيها ٣٦٦ دارسة تقدم للامتحان ١٧٩ دارسة [illegible] ١٧٨ دارسة وتخرج [illegible] دارسة وفي عام ٩١ [illegible] درس فيها ٣٤٥ [illegible] للامتحان ١٦٨ دارسة [illegible] جميعهن وتخرج منهن [illegible] وفي عام ٩٢، ١٨ مركزا [illegible] ٢٦١ دارسة تقدم للامتحان [illegible] ١٢٨ دارسة نجحن [illegible] وتخرج منهن ٢٠ [illegible]

وقال انه تم في [illegible] الحالي افتتاح ٢٤ [illegible] فيها ٢٠٧ دارسات [illegible] المراكز في المدارس [illegible] افتتاحه في مناطق [illegible] المواطنون مشكورين [illegible]

واضاف انه [illegible] تشجيعية على [illegible] جنين الصفا [illegible] راكب حيث [illegible] احتفالات بعيد [illegible] الحسين سيد [illegible] التعليم في [illegible] وتقدم المديرية [illegible] للدارسات وقال [illegible] مراكز للذكور [illegible] اعمالهم الخاصة.

المحليات



نافذة

الى وزارة النقل من مالكي البرادات

يدعي مالكو "البرادات" العاملة على خط نقل البضائع بين لبنان ودولة الامارات العربية، انهم يقومون بهذا العمل، تحت عنوان "خدمة العلم" التي بحسب مفهومهم، لا تعود عليهم بالنفع والفائدة، ويضيفون ان هذا الواقع، جعلهم "يدورون في حلقة مفرغة" لا ينفذون منها الى الغايات الاساسية، التي من اجلها يقومون بهذا العمل، الا وهي اعالة الاسر وستر الحال، والوصول الى عائد يسد الرمق، ويفي بمتطلبات تسديد "الكمبيالات" وتغطية مصاريف الرحلة الطويلة، التي لا تستهلك اياما من شقائهم فحسب، بل تستهلك ايضا من قيمة براداتهم والاتها.

وهم يعزون هذا الى الرسوم المفروضة على عبورهم نقاط الحدود القائمة على امتداد مسيرة هذه الرحلة من لبنان مرورا بسوريا ثم الاردن وعبر السعودية وصولا الى دولة الامارات الغاية التي تقصدها البضائع التي يحملونها هذا ان توفرت وجاء الحظ بالدور براد يحمل لوحة اردنية من بين اسطول كبير ينتظر هذا الدور الذي قد يستغرق احيانا اياما عدة، يقضيها سائقو هذه البرادات دون عمل منتج يدر دخلا في الوقت الذي عليهم ان يغطوا من مدخراتهم مصاريف اقامة قد تطول بعيدا عن البيت والاسرة، وهذا يزيد من سوء الاوضاع المالية السائدة لديهم.

وهم يبرزون وثائق رسمية تتمثل في الايصالات التي يدفعون بموجبها هذه الرسوم التي تبلغ مقدارها للمرحلة الواحدة من لبنان الى دولة الامارات ما يزيد على الالف والخمسماية دولار عدا ونقدا، منها ٤٥٠ دولارا تتقاضاها الحكومة اللبنانية و٢٥٠ تتقاضاها سوريا، و٧٤٠ ريالا يدفعونها للسعودية، في حين تجبي الجمارك عندنا من ٥٠ الى ٦٠ دينارا عن كل رحلة ضريبة محروقات، كل ذلك يدفعها البراد الواحد.

وطبيعي ان هذه المبالغ تحسم من اجور نقل البضاعة التي يتقاضاها سائق البراد حين تكتب له الظروف والدور ان ينقل (حملة) ربما كان بقي ينتظرها لفترة قد تصل شهرا اكثر واقل.

تدرك ان الجهات المعنية في وزارة النقل تعلم تماما كل هذا وتعلم انها لديها ما يسوغ هذه الاجراءات التي يتخذها الاشقاء العرب تجاه البرادات التي تحمل لوحات اردنية؟ فربما كانت لوزارة النقل اجراءات مماثلة حيال المركبات التي تحمل لوحات هذه الدول الشقيقة، الا ان هذه الفئة من ابناء الوطن، تأمل ان يكون في طوق الوزارة عمل شيء ما، في سبيل التخفيف من هذه الاعباء المادية، فرجاء هؤلاء كان وهم يطرحون قضيتهم على "الرأي" جاء متوسلا يقول "نرجو من وزارة النقل النظر في هذا الواقع وتخفيف المعاناة التي يعانيها اصحاب الشاحنات والبرادات، فهل تقدر وزارة النقل على شيء.. ينتظرون الاجابة؟

"نزيه..."

تفقد طريق عمان - ناعور - الميت

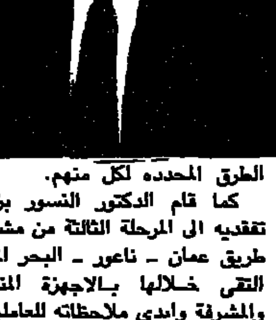
وزير الاشغال يترأس اجتماع لجنة التخطيط

قرارات تنظيمية لتوزيع العمل في المشاريع

عمان - الرأي - تراس الدكتور عبدالرزاق النسور وزير الاشغال العامة والاسكان اجتماعا للجنة التخطيط في الوزارة، بحضور امين عام الوزارة والمستشارين ومدراء المديريات في المركز.

وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من الامور الادارية والتنظيمية والفنية المتعلقة بعمل مديريات الاشغال في المحافظات واتخاذ القرارات المناسبة حولها.

كما تم بحث موضوع العمال العاملين في مديريات الاشغال في المحافظات، حيث اكد الدكتور النسور على ضرورة وضع الخطط والبرامج وتحديد مواقع العمل وفق احتياجات الطرق ضمانا لتشغيلهم والاستفادة من خدماتهم في اعمال الطرق المختلفة وتامين اللوازم والمواد والاليات اللازمة لهذه الاعمال، مع توزيع المهام والواجبات الموكوله لمهندسي الطرق في المحافظات وتحديد مسؤوليات واسماء الطرق المحدده لكل منهم.



كما قام الدكتور النسور بزيارة تفقديه الى المرحلة الثالثة من مشروع طريق عمان - ناعور - البحر الميت، التقى خلالها بالاجهزة المنفذة والمشرفة وابدى ملاحظاته للعاملين في المشروع، ثم قام السيد الوزير بجولة على مسار الطريق اطلع خلالها على الاعمال الجارية وحجم الانجاز في هذه الاعمال، وفي نهاية الجولة اكد الدكتور النسور على الاجهزة العاملة بضرورة الاسراع في العمل من اجل انجازه ضمن موعده المقرر.

وواصل السيد الوزير جولته بزيارة الى المرحلتين الثانية والثالثة من مشروع طريق اربد - جرش - عمان الذي يجري العمل به بصورة مكثفة لانهائه في موعده المقرر.

حيث اجتمع مع اطقم الاجهزة الفنية العاملة في المشروع وبحث معهم الخطوات اللازمة لتسريع وانجاز العمل في المشروع.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الزيارات تاتي ضمن الجهود المكثفة التي تبذلها الوزارة لانجاز العمل في هذه المشاريع ضمن المواعيد المقررة.

ورافق السيد الوزير في جولاته امين عام الوزارة ومدير تنفيذ الطرق وعدد من المسؤولين في الوزارة.

انتخابات بلجنة حزب التقدم والعدالة فرع الزرقاء

عمان - الراي - عقد حزب التقدم والعدالة فرع الزرقاء اجتماعا يوم امس تم فيه انتخاب لجنة محافظة الزرقاء من السادة التالية اسماؤهم.

السيد ضرار خالد بني سلامة - رئيسا للجنة، السيد فؤاد السلمان - نائب الرئيس، السيد هشام مصطفى - امين السر، السيد ذياب محمود عبداللطيف - امين الصندوق، سليمان احمد العجارمة - عضو لجنة، السيدة مريم عبدالهادي عبدالقادر - عضو لجنة، انسة هالة ذياب محمود - عضو لجنة، السيد ابراهيم عبدالغني - عضو لجنة، السيد لطفي ابراهيم احمد - عضو لجنة، السيد خلف الزبن - عضو لجنة.

الشونة الجنوبية تحتفل بعيد الشجرة

الشونة الجنوبية - بترا - احتفل لواء الشونة الجنوبية في موقع مديرية زراعة الشونة الجنوبية امس بعيد الشجرة بمشاركة الفعاليات الرسمية والشعبية في اللواء.

والقيت في الاحتفال الذي رعاه السيد محمد الصبيحات متصرف اللواء كلمات اشادت باهمية الشجرة في حياة الانسان ودور المواطن في الحفاظ عليها.

وجرى خلال الاحتفال غرس ساحة الموقع البالغة مساحتها خمسة دونمات بالاشجار الحرجية واشجار الزينة.

العدد الثامن لنشرة البحث التربوي

عمان - بترا - صدر عن قسم البحث التربوي في المديرية العامة للتخطيط بوزارة التربية والتعليم العدد الثامن من نشرة البحث التربوي.

ويتضمن العدد بعض فعاليات البحث التربوي في الوزارة والمؤسسات التعليمية الاخرى وخطة لجنة البحث التربوي ودور مراكز البحوث في الاردن في تعميم التعليم الاساسي ومحو الامية.

كما تضمن العدد ملخص دراستين الاولى حول دور قطاع التعليم في تصدير الخدمات والثانية حول النماذج الذهبية للابداع العلمي عن كل من مشرفي ومعلمي العلوم ومديري ومدارس التعليم العامة في محافظة اربد.

واشتمل العدد على بعض انشطة وزارة التربية من ندوات محلية واقليمية عقدتها الوزارة.

لمراجعة مركز مصادر التعلم - اربد

اربد - الراي - يطلب السيد محمود الطوالبه مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد من مديري ومديرات المدارس الحكومية مراجعة مركز مصادر التعلم اربد لاستلام برامج التلفزيون التربوي والاذاعة المدرسية اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٤/١/٢٢.

ندوة ثقافية في النادي العربي

عمان - الراي - مساء الثلاثاء الموافق ١٩٩٤/١/١٨ كان لقاء النادي العربي للثقافة والفنون مع السادة محمد عواد، انور الزعبي، ابراهيم العجلوني، د.محمد رجب سلامة، في لقاء مفتوح للحديث عن دور الفلسفة في النهوض الاجتماعي.

وقد ادار هذا اللقاء السيد محمد عواد.

مسح مهني لاهالي الملاحة

معدي - بترا - اجرى فريق من مؤسسة التدريب المهني مسحا ميدانيا لمنطقة الملاحة في دير علا بهدف التعرف على رغبات وتوجهات اهالي المنطقة في التدريب المهني في مختلف التخصصات والمهن.

وذكر المهندس عبدالكريم البلاونة مدير مركز التدريب المهني للغور الاوسط ان هذه الخطوة تاتي ضمن توجهات السياسة العامة للحكومة لتنمية الريف والقرى والتي كانت ثمرة لجهود واهتمام سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد والرامية الى تحسين المستوى المعيشي لاهالي مناطق الريف والقرى.

وقال مدير المركز ان الفريق الذي اجرى المسح الميداني كان قد التقى مع متصرف لواء دير علا ومديري الدوائر المعنية في اللواء بهدف التنسيق واطلاعهم على فحوى واهداف هذا البرنامج الذي من شانه خدمة اهالي المنطقة.

تحت رعاية الامير رعد

جمعية الصداقة للمكفوفين تقيم حفل تكريم لنواب محافظة اربد

اربد - الراي - من ماجد ساجح

مندوبا عن سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء رعى السيد اسماعيل الجراح محافظ اربد بالوكالة حفل تكريم نواب محافظة اربد والذي اقامته جمعية الصداقة للمكفوفين في القاعة الهاشمية بمبنى بلدية اربد.

وتحدث في بداية الحفل السيد صالح قبيعه رئيس الجمعية حيث استعرض جانبا من منجزات الجمعية والمتمثلة في الاسهام في تدريب بعض المكفوفين والمكفوفات وتوفير فرص العمل لهم في المدارس والمساجد ومقاسم الهاتف بالدوائر الحكومية والاسهام في تشغيل بعض المكفوفين، عن طريق توفير ستة اكشاك في مدينة اربد للمكفوفين، قام المجلس البلدي، بالموافقة على اقامتها في اماكن مناسبة واستئجار شقة باربد في موقع مناسب مزودة بمكتبة خاصة بالمكفوفين، ومقسم هاتف يدوي، ليلتقي فيها الاخوة المكفوفون ويمارسوا هواياتهم، ويتباحثوا في شؤونهم وقضاياهم، ويستفيدوا من مرافق الجمعية ومحتوياتها وتوفير الامكانات المادية للجمعية لتقديم الخدمات اللازمة للمكفوفين وتحقيق اهداف الجمعية عن طريق حملات التبرع وتقديم نشاطات هادفة والسعي لدى الجهات المعنية في مجلس بلدي اربد لتخصيص قطعة ارض مقرا دائما للجمعية، وقد وافق المجلس البلدي في اربد على ذلك.

وتحدث السيد عدنان ابو حجلة مفتي محافظة اربد مستعرضا معاناة المكفوفين وضرورة دعمهم وتبني النواب لقضاياهم وطرح همومهم في مجلس النواب بحيث يتم تأمين مستلزمات الحياة الكريمة لهم من خلال دمجهم بالمجتمع.

وقال ان فئة المكفوفين لها همومها التي لا يشعر بها الا هم ومن واجبنا ان نتفاعل معهم ونعيش همومهم ونحقق لهم مطالبهم.

وتحدث الدكتور سميح الطيبي قبين الحالة الصحية التي يعاني منها المكفوفون ودور الطب في علاجهم والخدمات التي يقدمها اطباء العيون في اربد لدعم المكفوفين مشيدا بجهود جميع اطباء اربد في هذا المجال.

والقى الدكتور النائب احمد الكوفحي كلمة نواب المحافظة حيث استعرض الدور البارز للمكفوفين في المجتمع.

واستذكر بعض الرجال المؤمنين من المكفوفين في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام موضحا تعامل الاسلام مع اصحاب الاعاقات واهتمامه بدمجهم في المجتمع وتطوير طاقاتهم وقدراتهم العملية والسلوكية.

واكد ان النواب سيقدمون كل الدعم للمكفوفين واقرار التشريعات اللازمة للنهوض بهم وتقديم ما يمكن لدعمهم.

وحضر الاحتفال السادة النواب عبدالرؤوف الروابدة وصالح شعواطة والدكتور عبدالمجيد العزام ونادر ظهيرات والدكتور احمد الكوفحي والمهندس سامي ارشيدات رئيس بلدية اربد وعصام الشرع مدير قضاء المزار الشمالي وحشد من المدعوين.

إسم وخبر

عمر النعيرات

تقرر تعيين السيد عمر حسن النعيرات مديرا للشؤون القانونية في وزارة التموين اعتبارا من ٩٤/١/١٧.

فرحان القضاة

اجيز الشيخ فرحان القضاة قاضي المزار الشمالي لمدة اسبوع.

علي الملاحمة

تقرر ترفيع السيد علي الملاحمة مدير مديرية الاحوال المدنية والجوازات في محافظة الكرك للدرجة الثانية.

عادل الشمايلة

تقرر ترفيع السيد عادل الشمايلة من موظفي مديرية الاحوال المدنية والجوازات في الكرك للدرجة الثالثة.

ابراهيم البلص

باشر المهندس ابراهيم البلص عمله رئيسا لقسم الصيانة في وزارة الصحة.

خالد عجور

باشر السيد خالد عجور عمله مديرا اداريا في مديرية تربية جرش اعتبارا من ١٩٩٤/١/٢٢.

د.رياض الخطيب

حصل السيد رياض الخطيب الموظف في وزارة التعليم العالي على درجة الدكتوراه بالادارة العامة من جامعة الشرق الاوسط في تركيا.

٥٠ الف دينار قرض لبلدية مؤتة من بنك تنمية المدن والقرى

الكرك - بترا - وافق بنك تنمية المدن والقرى على منح بلدية مؤتة قرضا قيمته ٥٠ الف دينار لبناء ستة مخازن للبلدية والتي سيتم طرح عطائها خلال الشهر الحالي.

وذكر السيد شاكر الصرايره رئيس البلدية ان البلدية انجزت خلال العام الماضي تعبيد ٣٠ الف متر مربع بالخلطة الاسفلتية الساخنة بكلفة ٨٠ الف دينار ورشق وتعبيد ١٥ الف متر مربع من الشوارع بكلفة ٢٥ الف دينار وبناء ٤٠٠ متر مكعب من الجدران الاستنادية بكلفة ٤ الاف دينار.

وبين انه نظرا للتوسع العمراني في منطقة البلدية تم انجاز المخطط الاضافي التحديثي للمنطقة وسيتم الاعلان عنه قريبا لاطلاع المواطنين عليه وبعد الانتهاء من فترة الاعلان ستقوم البلدية بايصال خدمات الشوارع والكهرباء والمياه والخدمات المختلفة لمنازلهم الواقعة ضمن المخطط التحديثي.

واوضح ان موازنة البلدية للعام الحالي بلغت ١٧٦ الف دينار خصص منها ٣٠ الف دينار لغايات شق وتعبيد الشوارع و ٣٠ الف دينار لاستملاك قطعة ارض مساحتها ٣ دونمات لاقامة مبنى للبلدية عليها و ٢٠ الف دينار لشراء ٧٠ وحدة اناره صوديوم لانارة الشارع الرئيسي و ٧ الاف دينار للحدائق العامة.

ودعا المواطنين في منطقة البلدية الى ضرورة التعاون مع البلدية ودفع ما عليهم من التزامات ومستحقات للبلدية لتمكينها من الاستمرار في تنفيذ مشروعاتها الخدمية الرامية الى تطوير الخدمة المقدمة للمواطنين في بلدة مؤتة.

١٠٠ الف غرسة لمزارعي محافظة اربد

اربد - بترا - وزعت مديرية الزراعة في محافظة اربد منذ كانون الاول الماضي حوالي ١٠٠ الف غرسة مثمرة وحرجية على مزارعي المحافظة.

وذكر المهندس محمد كراسنة رئيس قسم الخدمات الزراعية والفنية انه تم توزيع ١٧٠٠٠ الف غرسة زيتون و ٣ الاف غرسة لوزيات و ٣ الاف غرسة تفلحيات للمزارعين المنتفعين من مشروع تطوير الاراضي المرتفعة بنصف القيمة كما تم توزيع ما يزيد عن ١٢ الف غرسة زيتون و ٣ الاف غرسة تفلحيات و ١٥٠٠ غرسة لوزيات للمزارعين غير المنتفعين من المشروع.

واضاف ان المديرية وزعت كذلك ما يزيد عن ٦٠ الف غرسة حرجية مجانا على المزارعين والمدارس والمؤسسة والدوائر الرسمية والخاصة والبلديات بهدف زراعتها كمصدات رياح حول المزارع وفي الاراضي التي لا تصلح لزراعة الاشجار المثمرة اضافة لزراعتها بهدف تجميل في المؤسسة والدوائر وحدود البلديات والجزر الوسطية في شوارع المدن والقرى.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان - الراي - اعلنت مديرية اوقاف عمان عن اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١٤١٤/٨/٩ هـ الموافق ١٩٩٤/١/٢١م.

(١) مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - د. ابراهيم القيسي، الحسيني الكبير - ابراهيم خشان/ المدرس/ د. حمدي مراد، الشابسوغ - عدنان خليفات، احمد قاره - موسى الحاج حسن، التلهوني - د. محمود عبيدات، كلية الشريعة - حافظ تكروري، السعدي - يوسف منصور، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - كمال جودة، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني - هيثم عبدالغفور.

(٢) مساجد منطقة جبل عمان وعبدون وام اذينة

صلاح الدين - محمد شقره، حذيفة بن اليمان - وائل وليد، الكلية العلمية الاسلامية - عمر الصبيحي، الصفدي - عبدالله الديرشوي، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، طارق بن زياد - عوض كمال، العمري - يحيى القاضي، ام يحيى الزين عبدالرحمن ابو صلاح، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، الحمصي - رضا فكري، الحاجة مريم - نظار عبدالقادر، عائشة ام المؤمنين - د. احمد شكري، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، حي القيسية - امين عمر دغمش.

(٣) مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - د. محي الدين كحالة، ابو الفيلات - محمد الخالدي، الامير الحسن - عبدالله الكيلاني، الزميلي - احمد سعيد حوا، صالح ابو قورة - بن عزت العزيزي، بلال بن رباح - جمال امين سالم، اسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، زكي ابو عيد - زياد الشريف، النور - مفضي التعمري، الهدى - حميد العبداللات، الصالحين - منصور الحياري، المنصور - عبدالرحمن الكيلاني، ضاحية الحسين - احسان حجير، سيدو الكردي - عبدالقادر الشيخ.

(٤) مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك - مراد شكري، التكروري - عصام هادي، العباس - يحيى عيد، ابو جسار - ياسر سرور، القناوي - شاكر ابو سنينه، عمر بن الخطاب - درويش عابد، بيعة الرضوان - محمد صوان، حمادة - محمد عسال، التقوى - محمد خميس، حي نايفة - ناصر الدين احمد، ابو عبيدة بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، ابو القاسم - عبدالرؤوف المبيضين، حي الضباط - يعقوب هندي.

(٥) مساجد جبل النزهة، مخيم الحسين، والقصور، وادي الحدادة، القلعة

المرابطين - فخري شحادة، سعيد بن المسيب - علي علان، ابو ذر الغفاري - عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر - مروان الديري، سفيان الثوري - شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة - د. عبدالمجيد ابو الحاج، اسامة بن زيد - محمد الايوبي، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، مالك بن انس - ابراهيم رحمه، ابو حنيفة - جميل عبدالصمد، اويس القرني - محمد عبدالحليم، سلمان الفارسي - محمود عيد، عاصم بن ثابت - النائب/د. ذيب عبدالله، الحارث بن عمير الازدي - محمود شحادة، سلمه بن الاكوع - محمد جبريل.

(٦) مساجد ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب - د. علي الفقير/المدرس/مصطفى الرفاتي، فاطمة الزهراء - عبدالمجيد الزين، مخيمر ابو جاموس - جمال ابو يحيى، مطار عمان - حسام ستونو، الامام علي - بسيم قشة، طلحة بن عبدالله - حسين عطية، سليمان المسقر - عاهد عساف، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، السلام - عزت جميل، آمنة بنت وهب - محمود بغدادي، ضاحية الامن العام - جمال الفرا، احمد علي العبدالله - حسن المجالي، الامام مسلم - عمر نزال، الابرار - خضر محمد خضر، عبدالله خلف - محمد داود العبوس، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - يوسف ابو رشته، التوحيد - مصطفى المفتي.

(٧) مساجد التاج والجوفة والاشرفية

ابو درويش - محمد ابو فياض، ابو بكر الصديق - عبدالرحمن ابو غليون، الشهيد - احمد ممتاز، الامام علي - مشهور جرادات، مدرسة الامير حسن - ابراهيم العلي، البقاعي - سعد الدين زيدان، مدرسة حسن البرقاوي - فخري عيسى، الانصار - سعيد حجاوي، غالب الزاغة - د. توفيق الشيخ، سعيد بن زيد - فوزي السعود، انس بن مالك - يحيى ابو لين، مدرسة صلاح الدين - مصطفى الشاعر، القعقاع بن عمرو - محمد رامز، السلام - جمال بنات، الجوفة القديم - عبدالله العمري، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو صعليك، الراشدين - محمد الرعود.

(٨) مساجد النصر والمنارة

النصر القديم - عبدالمنعم عيد، الرحمة - اسحق امارة، حي عالية - محمد البكري، محمود الطاهر - محمد ظاهر، اصحاب رسول الله - محمود الذيب، بلال بن رياح - عمر ابو ناصر، سلمان حرب - يحيى عمايرة، الابيض - حسين المغربي، المنارة - عبدالله قنديل.

(٩) مساجد الوحدات وراس العين والزهور وام الحيران

الوحدات الكبير - حسين وهدان، القدس - هاشم حرب، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، اليرموك - صالح جعابو، ابو انشيش القديم - محمود تفال، منور الحديد - عفيف ابو مطر، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عنزة، الشعراوي - نضال امارة، الخلفاء الراشدون - احمد عنكير، الامام البخاري - عبدالباسط حسين شحادة، المهاجرون الكبير، عوض الله حسن، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، عثمان بن عفان - محمد العطار، الرواس - محمد مرزوق، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، حمدان القرا - عدنان يحيى.

(١٠) مساجد جبل النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد - عبدالله سعايدة، النظيف الاوسط - يحيى كوكش، المؤمنون - احمد عيسى جبر، محمد منور الحديد - رشاد ابراهيم، نزال الكبير - صالح مصلح، بدر - طه خلف، علي صقر - محمد العيشاوي، التوبة - شفيق سعود، الهشلمون - سليمان الهشلمون، ابو ايوب الانصاري - صابر صبري، السيدة زينب - جهاد شاهين، ابو هريرة - عبدالمنعم ابو زنط، زيد ابن حارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - عبدالكريم عبدالحميد، حفصة - عباس اللبدي.

(١١) مساجد القويسمة وابو علندا

القويسمة الكبير القديم - عدنان حسونة، ابو انشيش الجديد - عايش الزبيدي، اسكان القويسمة - نظام مسعود، عمر بن عبدالعزيز - علي شعبان، فارس الشوبكي - طه الرمحي، مسلم خير - علي الرفاعي، مطار الملكة علياء - حسن الزوايدة، الطيبة القديم - خليل الدرابيع.

(١٢) مساجد خريبة السوق والجويدة والمقابلين

خريبة السوق القديم - محمد الرقب، حذيفة بن اليمان - ابراهيم علامات، عمر المختار - محمد ابو خضر، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب - خالد مصطفى، انس بن النضر - يوسف حسن، المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، ابو عبيدة - ابراهيم القواسمي، ضاحية الامير علي - يحيى الاسطل، جاوا - احمد الطلافيح.

(١٣) مساجد طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص - علي العمري، ذو النورين - حسين الربايعة، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، عبدالرزاق الداود - موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، حذيفة بن اليمان - فتحي الزغايبة، الهاشمية/شفا بدران - محمود ذيب، عمار بن ياسر/ النويجيس - علي عكيله.

(١٤) مساجد مرج الحمام وناعور وام البساتين

نويران - طاهر محمد، شعبان غسان - عيسى اللداوي، ناعور الكبير - عمر العمري، هيثم ادلبي - محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي - عواد العجرمي.

(١٥) مساجد تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم - محمد القادري، العساف/ تلاع العلي الجديد - محمد الوريكات، الامين/ خلدا - احمد الرحاحلة، خلدا الشرقي - احمد نوار، ام السماق الجنوبي - اسماعيل احمد، الطباع - مسعود جميل شاكر، احد - حسين ابو ذؤابة، وفيق التلاوي - علي السطري، حسام قولا غاصي - محمد المفتي.

(١٦) مساجد الجبيهة وابو نصير وصويلح

الجامعة الاردنية - د. علي الصوا، اللوزين - خالد الوريكات، ابو غويلة - خالد سليمان، الامام الشافعي - سامي الجمال، الامام النووي - احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة - عمر الرفايعة، الفاروق/ ابو نصير - نمر خشاشنة، صويلح الكبير - د. محمد ابو فارس، عبدالرحمن عوف - د. همام سعيد، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، مراد - عبدالجواد الصباغ، الهداية - علي السطري، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، خليل الرحمن - اسحق البدارين.

(١٧) مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير - د. هاني الطهراوي، الشورى/سحاب - نايل ابو زيد، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - محمد علي حسين، صلاح الدين - محمود شحادة، الغزالي - عوض الهواري، عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية - ضيف الله الحسينات، الغفران - حسن جمال، ام بطمة - داود ابراهيم، النور/سحاب - وصفي جعارة، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الفيصلية/ الموقر - عبدالحميد الجهني، النزهة الغربي - خليل عسكر، العبدلية/ سحاب - نوح وزوز، نوران/سحاب - احمد الحلو، جعفر الطيار/ الخشافية - احمد عبدالهادي، ابو بكر الصديق/ الخشافية - موسى عبدالحافظ، عثمان بن عفان/ رجم الشامي - عدنان العايدي.

(١٨) مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير - عصام ابو العدس، الحجرات - محمد الحبشي، الزهراء - محمد مطر، الدراويش - امين ستور، معاذ بن جبل - مثقال حسن، بيادر وادي السير - وليد شابسوغ، دار الايمان - حسني الشريف، الالمانية - شويش هزاع، اسامة بن زيد - عوني جدوع، البصه الجديد - زياد الرحاحلة.

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام صدق الله العظيم

في الإعجاز القرآني

د.عودة ابو عودة

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا

- ٢ -

،، ولو انك تاملت في الايات الكريمة التي وردت فيها كلمة (سبحان) لرأيت ان الكلمة اضيفت الى الله عز وجل في الايات كلها سواء بالاسم الصريح، مثل سبحان الله وقد وردت ثماني مرات، او انها اضيفت الى كلمة (ربنا) او (ربي) او (رب العرش) او (رب العالمين) او (ربك) او (رب السموات).. وقد اضيفت الكلمة ايضا الى اسم الموصول (الذي) مثل (الذي اسرى بعبده ليلا) او الذي خلق الازواج كلها). وقد اضيفت الكلمة ايضا الى ضمير يعود على لفظ الجلالة مثل (سبحانك وسبحانه) في دلالة كل هذا ؟ دلالته ان الله عز وجل هو وحده المستحق للتنزيه عن كل نقص والتقديس لكامل صفاته، وعظيم شانه، وانه جل شانه هو القادر وحده على الاسراء بعبده، وعلى خلق الازواج كلها.

ولقد بدات سورة الاسراء بقصة مذهلة مثيرة لم تستطع ان تستوعبها عقول الناس. فاما الذين اضاءت قلوبهم بالايمان فإنهم صدقوها لانهم كانوا قد صدقوا من قبل باشد منها. هذا هو ابو بكر رضي الله عن، يفاجيء الذين اسرعوا اليه راجين ان يجدوا عنده تكذيبا للنبي، بقوله الخالد : ان كان محمدا قال ذلك فقد صدق، انا لنصدقه بابعد من ذلك، انا لنصدقه بخبر السماء. ارايتم ايها الاخوة الى هذا اليقين وهذا العلم وهذا الفهم، وهذا القلب المضيء بالايمان، ان قصة الاسراء عنده ليست اعظم من قصة الوحي التي يتلوها عليهم النبي كل يوم، كل صباح ومساء، فإن صدقوا بالوحي ياتيه كل يوم، افلا يصدقون بقصة الاسراء التي لا تزيد عن رحلة واحدة من رحلات الوحي اليومية المتعددة. واما الذين عرضوا قصة الاسراء على عقولهم القاصرة، وحللوها بتفكيرهم وعلمهم الضيق، فقد استنكروها، وكذبوا بها. لان عقلهم لا يستوعب خبرا كهذا. ولذلك بدا الله عز وجل السورة بكلمة تردهم الى حقيقة الايمان. تردهم الى حقيقة الفرق بين الخالق والمخلوق، بين الله وخلق الله. بين القدرة الالهية والعجز البشري، فقال الله عز وجل في مطلع السورة (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا) فكانما يقول للناس رويدكم، لا تتعجلون الكفر والتكذيب، فإن الذي اسرى بعبده ليلا هو الله. لا تظنوا ان محمدا يقول ذلك عن نفسه، او يدعي لذلك بقدرته وشخصيته، وتدبيره، بل انه عبدالله ورسوله، والله جل شانه، ربه وخالقه هو الذي اسرى به، وقصة الاسراء قصة تخاطب القلوب لا العقول، ولذلك بدات باظهار قدرة الله وتنزيهه عن كل نقص، والايمان بالله امر قلبي يحس به الانسان ويؤمن به من خلال خلق الله، وحسن تدبيره، وعظيم خلقه، وكمال اياته.

ولو انا اردنا ان نحلل نزول الوحي على محمد - صلى الله عليه وسلم - بعقولنا لما وصلنا الى شيء. اما اذا حللناه من خلال ما ياتي به الوحي من هذا القرآن الكريم الذي بين ايدينا، نقراه صباح مساء، منذ خمسة عشر قرنا لم تستطع الدنيا ان تنال منه شيئا على الرغم من كيدها الذي لا ينتهي، نقول بايمان عميق وصدق ويقين، سبحان رب السموات والارض رب العرش عما يصفون.

اداب الاختلاف في الاسلام

● بقلم: الشيخ جاد الحق علي جاد الحق — شيخ الازهر

ان الله شرع لنا الصلاة ووجهنا الى قبلة واحدة، يتجه اليها المسلمون من شتى انحاء الارض، وذلك ليس في دين اخر، ولا في عادات اخرى، ولا لدى اي قوم اخرين، كل المسلمون يتوجهون الى قبلة واحدة، يصلون في اوقات واحدة، قد تختلف من موقع الى موقع، ولكنها: صلاة الفجر او صلاة الظهر، او صلاة العصر، او صلاة المغرب او صلاة العشاء.

الوحدة بين المسلمين

نصوم شهرا واحدا في العام يبدا في وقت واحد متقارب، ونحج الى بيت الله الحرام، نسعى اليه من كل انحاء الارض.

اي دين واي عادات واي قوم لهم هذه الدعائم من الوحدة؟ لا احد.

لنا كتاب واحد حفظه الله وابقاه كما انزل على رسول الله (ﷺ) ونتلوه ونتعبد به وهو دستورنا: "وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون"

دعوة الى الوحدة

اذا كانت هذه الدعائم - دعائم الوحدة - قائمة - بحمد الله - مستقرة فيما بيننا، حتى تركنا بعضها نؤوب اليها سراعا تائهين مستغفرين.

اذا كان هذا هو الذي قال عنه رسول الله (ﷺ) "تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما: "كتاب الله وسنتي"

هذه علامات وهذه ايحاءات من هذه الفرائض، ومما انزل الله على رسوله (ﷺ) تدعونا دائما الى الوحدة والى الاتحاد، والى ان نكون صفا واحدا وامة واحدة. هل يعوج الصف في الصلاة او ان الامام الذي يتبعه المصلون يُقوّم هذا الاعوجاج؟

اننا نصف اقدامنا لتكون متساوية ونتجه كلنا الى القبلة اتجاها صحيحا.

الا نستصحب كل ذلك في اعمالنا، في نوايانا في فكرنا هذا هو الواجب علينا:

"واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا"

"ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم"

تلك اسس ينبغي ان نرتادها في كل وقت وان نستذكرها والا نحيد عنها..

الضوابط الشرعية

لكن هل الامة او الامم دائما في وفاق؟ او ان الوفاق المطلوب هو ان يتساوى الافراد، ويتساوى الناس في كل شيء؟

لا.... لقد خلق الله الانسان في نوعيات عديدة: خلقا مختلفا في اللون وفي اللسان، وفي الفكر، وفي الموقع وفي الطول وفي القصر.

هناك اختلافات كثيرة طبيعية خلق عليها الانسان، فانعكس ذلك على فكره، وعلى سلوكياته.

وعلى مرئياته في الحياة فلا يمكن ولم يحدث ان يتفق الناس على امر من الامور والا ما كان وحيا من الله - سبحانه وتعالى، امنوا به.

•"ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك"

الخلاف والاختلاف

قال الرازي - في تفسيره: والمراد: اختلاف الناس في الاديان والاخلاق والافعال.

فالخلاف امر طبعي او طبيعي خلق مع الانسان لكن اي خلاف محمود واي خلاف مذموم؟ والخلاف والاختلاف كلاهما في لغتنا والادب الذي اتخذه الداعون عنوانا للمحاضرة هو: ادب الاختلاف "فماذا عن الادب.. اي ادب نبتغيه: الادب يقولون عنه في اللغة انه الجمع جمع الخصال المحمودة

وعرفه الجرجاني بانه: معرفة ما يحترز به عن جميع الاخطاء.

وفي الاثر: "ادبني ربي فاحسن تاديبي" اي جمع لي جميع الصفات المحمودة، وغرسها في. لذا كان ادب الرسول (ﷺ) وكان مدحه يقول الله - تعالى:

"وانك لعلى خلق عظيم"

ومن الكلمات جاءت: "المأدبة" التي يدعى الناس اليها وقيل لها: هذا الانهاء تجمع اطايب الطعام واطايب الشراب هذا عن الادب.

فاما الاختلاف فقد عرفه الجرجاني بانه: منازعة تجري بين المتعارضين لتحقيق حق او ابطال باطل، ومن هنا قالوا: ان الاختلاف يكون عن دليل وبينة. اما الخلاف فيكون على غير دليل، انما هو منازعة لمجرد الخروج على راي.

اسباب الاختلاف:

١- اسباب ذاتية او خلقية: كالغرور بالنفس والاعجاب بالراي واتباع الهوى، وهذا اذا كان بسببه الاختلاف كان من الاختلاف المذموم.

٢- ان يكون سبب الاختلاف فكريا: لوقوع التفاوت بين المتخالفين في تحصيل التاهل للنظر والاستنباط وتوافر المعلومات عند احدهما ونقصها عند الاخر.

وقد حصر الشاطبي الاختلاف غير الحقيقي في عشرة انواع وقد توافقت جمهرة العلماء على ان امور الدين التي يمكن ان يختلف فيها اما اصول الدين او فروعه. وكل منهما اما ان يكون دليله قاطعا اولا فهي اربعة انواع:

النوع الاول:

اصول الدين التي تثبت بالادلة القاطعة كوجود الله وملائكته وكتبه ورسله. لا مجال للاختلاف فيها.

النوع الثاني:

بعض مسائل اصول الدين رؤية الله في الاخرة وخروج الموحدين من النار، فمن خالف الاخبار الواردة في ذلك مكتبا لها خرج من الاسلام

النوع الثالث:

الفروع المعلومة من الدين بالضرورة كالفروض الخمسة وحرمة الزنا والسرقة. فليس ذلك موضع اختلاف.

النوع الرابع:

الفروع الاجتهادية التي تخفى ادلتها فهذا موقع الاختلاف في الامة.

الذين يبلغون رسالات الله

ال البيت قادة وقدوة

١

الامام علي بن موسى الكاظم

الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

اللهم انا نرغب اليك في دولة تعز بها الإسلام واهله، وتذل بها النفاق واهله، وتجعلنا من المنيبين اليك، السائرين على دربك، المسبحين بحمدك، الطامعين بجنتك، الطائعين لأهل بيتك، اساس الدين عماد اليقين، دوحة النبوة، ومهبط رسالتك، ينبوع رحمتك، مصابيح العلم، العاملين بقرانك المجيد، حرمت الصدقة عليهم، وعوضوا بالغنيمة، والفيء، رضوا عن الله رضي الله عنهم.

هو ابو الحسن علي الرضا بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين.

ولد في المدينة المنورة وتوفي في بلدة تدعى طوس في ايران. وقد اختلف بعض المؤرخين حول تاريخ ميلاده، وتاريخ وفاته، فقال بعضهم ان ولادته كانت يوم الجمعة في الحادي عشر من ذي الحجة من عام ١٤٨ هجرية. أما وفاته فكانت في يوم الجمعة في السابع عشر من صفر سنة ٢٠٣ هجرية وقيل ٢٠٦ هجرية تاركا وراءه خمسة ذكور وبنتا واحدة، اظهرهما محمد الجواد وموسى بن علي. وكان الامام موسى بن جعفر (رض) قد أوصى بالولاية الدينية للامام ابو الحسن الرضا. وكتب بذلك كتابا واشهد عليه شهودا على الا يفض الكتاب الا بعد وفاته. اما كنيته فكانت ايضا موضع خلاف فقد قيل انه كان يكنى بأبي الحسن. ومنهم من قال لقب بأبي بكر.

تفجرت في عصره ثورة محمد بن ابراهيم، ومحمدي الديباج بن جعفر الصادق، وثورة علي بن محمد بن جعفر الصادق، وثورة ابي السرايا، وانتفاضة ابراهيم بن الامام موسى الكاظم.

نعم كانت حيوات الأئمة عوالم رحبة من القيم، والفضائل وكانت ابحراً زاخرة من المعرفة والعلوم وكانت سلاسل من التضحيات المليئة بالنضالات الطويلة الصادقة. وكانت محطات اشعاع مشرقة، مفعمة بالبذل، والعطاء تجسيدا لمبادىء الإسلام السمحة.

بلى، فقد كانت حيواتهم عوالم رحبة تضم افاقا شاسعة من المعارف الفقهية، والكونية، والطبية، والصحية.. ثروات ضخمة من العلوم في شتى الميادين.

لكن واسفاه، فإن قطاعات كبيرة من الأمة لا تعرف شيئا عن اخبارهم، واعمالهم، وجهادهم، وتضحياتهم، ونضالهم، واستشهادهم في سبيل ان ينهض الاسلام، ويشرق، وينتشر ويعم، ويبرق، فعموا عن كفاءاتهم، وصمودهم، واستبسالهم، وتعشقهم للشهادة في سبيل الحق وأهله.

استسمحك عذرا ايها التاريخ، فأنت تمل ولا تهمل، اذ لا بد لاشراقه الحق ان تنقشع، وللغيوم السوداء ان تنحسر، وللعيون المغمضة ان تنفتح لترى النور.. فإنها لا تعمى الابصار لكن تعمى القلوب التي في الصدور.

مهلا مهلا ايها التاريخ، فأهل البيت كواكب تدور في فلكك دوران الشمس والقمر، وهل تغيب الشمس الا لتظهر الفينة تلو الأخرى للدفء والعطاء، وهل يغيب القمر الا ليطل علينا من جديد في الليالي الظلماء ترنو اليه الابصار، وتمتد نحوه الاعناق، مستأنسة، مستبشرة.

عاش الامام الرضا، وهذا لقب آخر من القابه مع ابيه نحوا من ثلاثين سنة عايش فيها الوانا من الرزايا والبلايا، والمحن، التي كان يواجهها ابوه موسى الكاظم (رض) من قبل ارباب الدولة العباسية الذين لم يألوا جهداً في ملاحقته وأبيه، وانتصارهما من مكان لآخر، فاكتوى بما أصاب اباه من مرارة، وشقاء، وابتلاء واذى، داخل السجن، وخارجه، حتى وافته المنية بسم دس من قبل جلاوزة العباسيين (كما تقول الروايات). مأساة تلو مأساة ومرارة تتبعها مرارة، واحداث قاسية تترى عليه وعلى ابناء عمومته.. ولكنه صمد صمود الشجعان امام اعلام السوء والطغيان.

نعم كان للعباسيين هواجس بان العلويين احق منهم في الحكم، وانهم يسعون لاقامة حكم الله في الأرض، والاستيلاء على السلطة في يوم من الايام، فتربصوا بهم الدوائر، وأروهم ضروبا من المحن والاذلال، لكن الأئمة الابرار من بني عبدالمطلب صمدوا لها رغم الوشايات المغرضة التي كانت تبغي القضاء عليهم، والتنكيل بهم.

للامام الرضا مواقف ومشاهد وجولات علمية، ومناظرات يشهد له فيها التاريخ والمؤرخون فما سئل عن شيء الا اجاب عنه، وكانت اجوبته جميعا مستقاة من القرآن المجيد والسنة المطهرة.

كان تقيا ورعا عالما، لا يخاف في الله لومة لائم، يتمتع بخلق رائع كان له اثره في اجتذاب حب العامة والخاصة سواء. وكان لا يفد على بلدة الا قصده اهلها يسألونه في علوم الدين ويستفتونه في قضاياهم ومشكلاتهم محدثا اياهم عما ورثه من ابائه، من كنوز علم وأبحر معرفة. قال عنه المأمون هذا خير اهل الأرض وأعلمهم وأعبدهم.

نعم لقد كان الامام الرضا يجلس في مسجد الرسول الأكرم ﷺ فيعلمهم ويسألونه، يلقنهم فيستفتونه، ولما يبلغ الخمس وعشرين سنة من عمره.

اختاره المأمون وليا للعهد، لأنه رأى فيه الأبين فضلا، والاظهر عفة، والأورع زهدا، والاطلق نفسا، والأرضى للناس خاصة وعامة.

قبل بعد الحاح الخليفة المأمون ومناشدته، اياه، ولاية العهد بشروط ملخصها، ان يظل له من بعيد مشيرا، ناصحا امينا، وان لا يعزل احدا، او يول احدا، او ينقض مرسوما، او سنة متبعة. وهكذا تمت البيعة للامام بحضور وزراء، وقادة، واعيان البلد، وجمع غفير من الناس.

تقول احدى الروايات التي ذكرها المحدث الفقيه احمد بن حجر الهيثمي المكي في "صواعقه المحرقة" ان الإمام موسى الكاظم (رض) توفي عن سبعة وثلاثين ذكرا وانثى كان انبههم علي الملقب بعلي الرضا. كان جليل القدر، وفير المحاسن، والمناقب، كثير الفضائل والمحامد، مأثره لا تحصى ولا تعد، ومكارمه لا تقف عند حد.

من اقواله

معاشر الناس، حدثني ابي موسى الكاظم عن أبيه جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر عن أبيه زين العابدين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنهم قال حدثني حبيبي وقرة عيني رسول الله ﷺ قال: "حدثني جبريل قال "سمعت رب العزة يقول (لا اله الا الله حصني، فمن قالها دخل حصني، ومن دخل حصني امن من عذابي) (الصواعق المحرقة لابن حجر)

وروي ايضا عن (الامام الرضا) انه قال نقلا عن اجداده (الإيمان معرفة بالقلب، واقرار باللسان وعمل بالاركان).

هذا بيان للناس

عبدالله حجازي

الدين.. والحياة ٧

ان الفهم الواعي المتطور والمتحرك للنص القرآني الثابت، لا يمكن ان يقوم فوق اي حد من حدود التطرف ايا كان موقعه، لكن مصادرة الخيار عند قيام هذا الفهم لنص ترى فيه المرجعية الايمانية «مطلق الحقيقة»، هو التطرف بعينه، وحين تعي المرجعية الايمانية معاني ومرامي وغايات هذا النص، ثم تؤمن بعد ذلك بمصداقية الحديث الذي جاء لوضع «سنن» تفعيله، لا بد وان تحيي في الوجدان الوسائل العملية الفاعلة التي يجب ان تتحرك بعد رؤية «المنكر» لتغييره بـ «اليد»، وهذه كانت «دوافع» المؤمنين، حين رأوا واقع مصادرة الانسان، مطلق انسان، واحتجازه عند سراديب الضلال والظلام، ليخرجوا الى العالم مطالبين بمحاورة الوقائع والاتفاق على موقف يحرر الانسان من هذه السراديب لينطلق الى مواقع الهداية والنور الايمانية، ليس فقط من خلال طقوس تعبدية تجعل من الدين.. دين عبادات طقوسية فقط. ولكن دين تظم حياتية تحتكم الى منظومة قيمية غايتها الوصول الى كمال ممكن لانسانية الانسان، ينقل الينا التاريخ بشواهده ووقائعه الكثير.. الكثير من الاحداث الزاهية في الحياة الانسانية المستظلة بالدين.

ان الامر الالهي «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» يحمل اوضح الدلالات على ان «كينونة الامة» لا يمكن ان تتاتى عن ايمان وجداني تقوم ترجمته على فعل تعبدي فقط، ذلك ان مفهوم فعل «الكون» لا يمكن ادراكه، الا من خلال عمل متحرك تدلل عليه نتائجه القائمة على ارض الواقع هذه النتائج التي تحدد قيمة الفعل وتشير اشارات عملية محيرة الى حجم المصداقية فيه هذه المصداقية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بحجم الصدق الذي تحكيه النتائج.

ان «ولتكن منكم امة» تشير الى احتمالية تفاوت الوعي الايماني الذي تفرزه الحقيقة الايمانية التي تسكن الوجدان،

اصدق الحديث

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: وكلني ر
الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان، ف
آت، فجعل يحثو من الطعام، فاخذته فقلت: لأر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: اني مح
وعلي عيال، وبي حاجة شديدة، فخليت
فاصبحت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسل
ابا هريرة، ما فعل اسيرك البارحة؟، قلت يا رسو
شكا حاجة وعيالا، فرحمته، فخليت سبيله. فقال
انه قد كذبك وسيعود، فعرفت انه سيعود لقول ر
الله صلى الله عليه وسلم فرصدته، فجاء يحث
الطعام، فقلت: لارفعنك الى رسول الله صلى الله
وسلم، قال: دعني فاني محتاج، وعلي عيال لا
فرحمته فخليت سبيله، فاصبحت فقال لي رسو
صلى الله عليه وسلم: «يا ابا هريرة، ما فعل ا
البارحة؟» قلت: يا رسول الله شكا حاجة و
فرحمته، فخليت سبيله، فقال: «انه قد كذبك وسي
فرصدته الثالثة، فجاء يحثو من الطعام، فا
فقلت: لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه و
وهذا اخر ثلاث مرات انك تزعم انك لا تعو
تعود! فقال: دعني فاني اعلمك كلمات ينفعك الل
قلت: ما هن؟ قال: اذا اويت الى فراشك فاق
الكرسي، فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا
شيطان حتى تصبح، فخليت سبيله فاصبحت
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما فعل ا
البارحة؟» قلت: يا رسول الله زعم انه يعلمني
ينفعني الله بها، فخليت سبيله.
قال: «ما هي؟» قلت: قال لي: اذا اويت الى
فاقرا اية الكرسي من اولها حتى تختم الاية: «
اله الا هو الحي القيوم» وقال لي: لايزال عليك م
حافظ، ولن يقربك شيطان حتى تصبح. فقال
صلى الله عليه وسلم: «اما انه قد صدقك وهو
تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا ابا هريرة؟»
قلت: لا، قال: «ذاك شيطان».

مع الصحابة

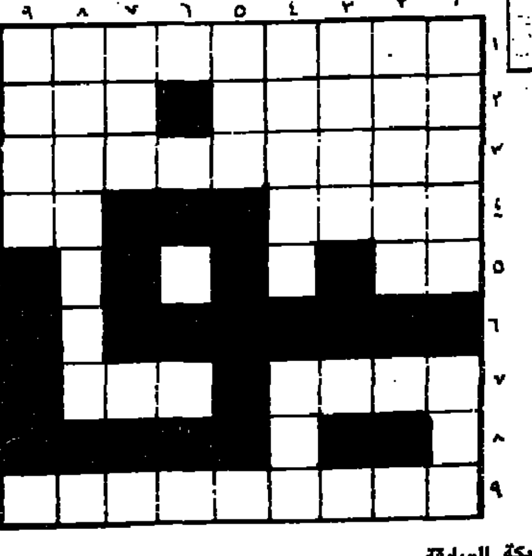
● عبدالله بن عمرو بن العا

حين هم عمرو بن العاص بالخروج الى «
دعا ابنه عبدالله اليه وقال له: يا عبدالل
للخروج.. فانك ستقاتل معنا.
فاجابه عبدالله: كيف؟ وقد عهد الي رسو
صلى الله عليه وسلم الا اضع سيفا على عنق
ابدا؟
وحاول عمرو بدهائه اقناعه بانهم انما
بخروجهم هذا ان يصلوا الى قتلة عثمان وان
لدمه الزكي ثم القى مفاجاته الحاسمة قائلا
اتذكر يا عبدالله.. اخر عهد عهده اليك رسو
صلى الله عليه وسلم حين اخذ بيدك فوضعها
وقال لك: اطع اباك؟ فاني اعزم عليك الان ان
معنا وتقاتل.
«حدث هذا في المرة الاخيرة التي امره الرسو
الله عليه وسلم فيها بالقصد في العبادة و
مواقيتها. وكان عمرو حاضرا.. فاخذ الرس
عبدالله ووضعها في يد عمرو بن العاص ابيه«
افعل ما امرتك. واطع اباك».
فخرج عبدالله بن عمرو عن طاعة ابيه و
الا يحمل سيفا ولا يقاتل مسلما.
ونشب القتال واستشهد عمار بن ياسر الا
اثار عبدالله بن عمرو وانطلق في جيش معاوي
عزائمهم ويهتف فيهم انهم بغاة لانهم قتلوا ع
تنبا له الرسول صلى الله عليه وسلم من
وعشرين عاما على ملأ من اصحابه بانه ستقتل
الباغية.
وعندما وصل كلام عبدالله هذا الى معاو
عمرو وولده وقال لعمرو: الا تكف عنا ابنا
قال عبدالله: ولكني سمعت رسول الله ص
عليه وسلم يقول لعمار: تقتلك الفئة البا
قال له معاوية: فلم خرجت معنا؟
قال عبدالله: لان رسول الله امرني ان اط
وقد اطعته في الخروج ولكني لا اقاتل م
والتفت صوب ابيه وقال: لولا ان رسول ال
الله عليه وسلم امرني بطاعتك ما سرت م
المسير.
وعاد عبدالله بن عمرو الى مسجده متعب
يشعر ان خروجه الى صفين تصرف خاطيء ذ
وكلما تذكره بكى وقال: مالي ولصفين.. مالي
المسلمين.
● دعاه يوما الخليفة عثمان بن عفان ر
عنهما وطلب اليه ان يشغل منصب القضاء
والح عليه عثمان فثابر على اعتذاره واصر
فساله عثمان: اتعصيني؟ فاجاب ابن عمر: كلا
بلغني ان القضاة ثلاثة: قاض يقضي بهوى
النار وقاض يقضي بجهل فهو في النار.. وقاض
ويصيب فهو كفاف لا وزر ولا اجر.. واني
بالله ان تعفيني.
واعفاه عثمان بعد ان اخذ عهدا عليه
احدا.
● اهداه احد اخوانه القادمين من خرا
ناعمة انيقة وقال له: لقد جئتك بهذا ال
خراسان. وانه لتقر عيناي اذ اراك فتنزع عن
الخشنة هذه وترتدي هذا الثوب الجميل.
قال له ابن عمرو: ارنيه اذن ثم لمسه وقال
هذا؟
قال صاحبه: لا انه قطن فتفحصه عبدالله
دفعه بيمينه وهو يقول: لا.. اني اخاف على
اخاف ان يجعلني مختالا فخورا. والله لا
مختال فخور.
● جاءه يوما سائل يستفتيه فلما القى
عمرو سؤاله اجابه قائلا: لا علم لي بما تس
وذهب الرجل الى سبيله ولا يكاد يبتعد
عمرو خطوات حتى يفرك عبدالله بن عمرو كا
ويقول لنفسه: سئل ابن عمر عما لا يعلم..
اعلم.
● ابراهيم ال

دليل الرأي

كلمات متقاطعة

● اعداد: محمد محمود ابو سيف



افقيا: ١. الاسم الاول لشاعر عربي راحل ٢. عاصمة عربية + علم مؤنث ٣. مطرب عربي ٤. احدى القارات، قط معكوس ٥. متشابهة ٦. ... ٧. اودك، بمعنى طهر ٨. ... ٩. علم مذكر + علم مؤنث.

عموديا: ١. مثنى اب، بمعنى شعوب ٢. حيوان اليف + في الفم ٣. حبي + ي ٤. متشابهان + بيت، داخل جسم الانسان ٥. ترشد معكوس ٦. ... ٧. ندم ٨. علم مؤنث + قهوة ٩. بمعنى شورية.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. معاذ بن جبل ٢. الجداول + ثم ٣. سقط الزند + ي ٤. هورسن ٥. ... ٦. اديسون ٧. حرب، بترا ٨. بريستلي + سم ٩. جراهام بل + د.

عموديا: ١. ملس، لحب + ج ٢. ع ل ق، در + ر ر ٣. اع + طن، ي ب + يا ٤. ذ د ا، س، هـ ٥. ب ا ل هـ ت ٦. نوز + ر، لين + م ٧. ج + لن، بيت ٨. ب + لندن، رمل ٩. ل + ميس، أسد.

أوقات الصلاة

● الفجر ٥,١٠
● الشروق ٦,٣١
● الظهر ١١,٤٧
● العصر ٢,٣٩
● المغرب ٥,٠٣
● العشاء ٦,٢٤

الكلمة الضائعة

● اعداد : سلام الريضي ـ بغداد
● مطرب عربي يتألف اسمه من مقطعين وثمانية أحرف

ع	ا	ي	و	ل	ب	ل	ا	ي	ل	ع	هـ	ل	ا	ض	م
م	ذ	*	هـ	ي	ع	ي	ن	ك	ل	خ	ا	م	ج	م	ع
و	ر	ب	ا	ن	ي	و	ا	ل	ا	ل	ا	ر	ا	ل
ن	ج	ع	ل	ا	ي	م	س	و	ت	ي	هـ	ظ	ح	ت	م
و	ل	ل	م	ل	ن	ر	هـ	س	ص	ا	ع	ل	ي	هـ	ع
ا	ل	ا	م	ع	ر	م	هـ	ب	ل	ل	م	ا	ب	ل
ل	ط	ن	ل	د	م	ر	و	ن	ص	م	ي	ك	ل	هـ	ي
ر	ف	ب	ك	ل	ي	هـ	ا	ك	أ	ل	ا	ا	ج	م	ا
ب	ي	س	هـ	و	م	هـ	ح	ل	ي	ب	ي	ن	د	و	ل
ض	ل	ح	ا	ي	م	ي	د	هـ	ب	ل	ح	ب	ي	م	ص
ح	ا	ف	ا	ن	ك	و	ك	ن	و	و	ا	ي	د	ي	م
ب	ر	ي	ل	ا	هـ	ا	ن	ع	ح	هـ	ص	ا	و	و	ا
ن	ش	ا	هـ	ر	س	ا	ت	ل	د	ي	ن	*	ي	ج	ت
ا	ل	ش	ل	د	ا	ض	ا	ي	هـ	ع	ي	ا	ل	ر	ق
ر	ا	م	ا	ن	ن	د	هـ	ح	و	ي	و	ض	ح	ا	ل
د	هـ	ي	هـ	ي	ك	ل	هـ	د	ك	ن	هـ	م	ي	ي	ب

معلم عصدمات قلبي، ضمانة بهمومي وجراحي، الله على البلوة بعينك، جرحي الجديد وين اضمه وين، ما ظل مكان بياصلحي، الله على البلوة بعينك، خلي المصايب وحدة وحدة، لا تصبهن كلهن عليا، لو سهم واحد كنت اصده. لكن اسهامك مية مية. اسمر مرمرني غيرك انت. وين العدل وين العدل، المملكة الأردنية الهاشمية، الشريف الحسين بن طلال، عجلون، الريض، حب، نار، سن، د، س

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٩,٠٠ .... القران الكريم
٩,١٠ .... عرض البرامج
٩,١٥ .... فترة الاطفال
١٠,٠٠ .... يسعد صباحك
١١,٣٥ .... شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٤٠ .... ابتهال ديني
١٢,٥٠ .... حديث الجمعة الديني
١,٠٠ .... موجز لاهم الانباء
١,١٠ .... الغواص والبحر
١,٤٠ .... المجلة الرياضية والاسبوعية
٣,٠٠ .... فيلم اجنبي قبيلة الهنود الملهوك
٤,١٥ .... عنترة/ح ٣
٥,٠٥ .... احداث القرن العشرين
٦,٠٠ .... نشرة الاخبار الاولى
٦,١٠ .... المجلة الاخبارية
٦,٣٠ .... اغنيات في السباق
٧,٢٥ .... من تراث الريف والبادية
٨,٠٠ .... نشرة الاخبار الرئيسية
٨,٣٥ .... فكر واريج
٩,٣٥ .... عرض برامج الغد

٩,٤٠ .... فكر وثقافة
١٠,٢٠ .... مسلسل الاسبوع جبل النار
١١,٠٠ .... نشرة الاخبار الاخيرة
١١,١٥ .... متابعة جبل النار
اخر المشوار
السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠
برنامج الالعاب والمسابقات / مفاتيح قلعة بويارد
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... منوعات فرنسية
٧,٣ .... الاخبار بالعبرية
٧,٤٥ .... برنامج محلي متشكول
٨,٣٠ .... مسلسل كوميدي والتروايبل
٩,٠٠ .... الطبيب العام
٩,٣٠ .... برنامج وثائقي محلي
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... مسلسل ملوك النهر
١١,١٥ .... كوميدي /في خدمتك

حظك اليوم

● الحمل: يا ترى تخاف من احدهم حين يتكلم كثيرا ويريد لك الاذى؟ لن تصدق وترد عليه كما هو يفعل، حتى اسكاته.

● الثور: ليس كثيرا عليك ان تأخذ ثأرك، بل تحاول الان ان تهدأ وتعطي غيرك انك مثال في ما يحصل لك وما تعمل.

● الجوزاء: لك المهنة التي تقوم بها وتبرهن عبرها على براعتك وعلى لون العافية في شخصيتك، وانت في المقدمة ولا تكاد تدري.

● السرطان: الحظ منذ الصباح في ابتسامة لك، واحدهم من الزملاء يريد لك كل الخير. وهو يرعاك حتى للمستقبل، وتوعه طبعا نادر.

● الاسد: حين تبوح بما في الداخل، بوحا حميما، يحصل لك ان ترى ان ما قلته يذهب منك الى العلن الى كثيرين يروحون يرددونه.

● العذراء: يكفي الثرثرة والكلمات الفارغة، وربما عليك اليقظة والانتباه لما حواليك، واحترام الراي لدى الاخر والتوسع نحو الحرية.

● الميزان: عندك القوة التي تزحزح الجبال. ولا ضرورة للاسى، بل وعيك للدرب امامك وكم ينبغي ان تفعل للصعود والعبور.

● العقرب: انفعالات جمة ولا عليك ان كنت حياديا، منصرفا الى امورك، الى الهدف الوحيد الذي تنصب عليه.

● القوس: اختيار امامك واضطراب قليلا. وعندما تختار الحب يخطر في بالك المال وتنعكس الاية، ويا للتعقيد.

● الجدي: العمل يزعجك ويهرك وانت في مكانك. ولا لزوم لتكبير الامور وجعل الصغير الضئيل يكون اكثر مما هو.

● الدلو: الدروب المطروقة مليئة بالقوالب والمعوقات الكثيرة التي تجعلك تنظر في اتجاه واحد. وترسم دربا مختلفة.

● الحوت: قليل من الانزعاج المطبق، ولماذا لا تعمد الى موضة ما تليق بك وتتبعها وعندئذ يمر النحس قربك ولا يمسك بشيء.

الطبيب المناوب

● عمان .... د. محمد الغول ☎ ٧٩٠٧٣٠
د. جمال الجعبري ☎ ٧٩٤٤٦٠
د. عبدالهادي تيم ☎ ٦٢٠١١٥
د. جمعة ابو دياب ☎ ٧٥٨٨٤٨
د. محمود عمر ☎ ٨٨٨٨٨٣
د. عبدالقادر اللالا ☎ ٧٥٦٠٤٦
● مادبا .... د. عبد الحافظ الشخانبه ☎ ٥٤٤٤٧٢
● الزرقاء .... د. رنده شاهين ☎ ٩٩٥٧١٠
● الرصيفة .... د. محمود عبدالرازق
● مخيم حطين .... د. شكري ابو خربيه
● السلط .... د. بشير الحياري ☎ ٥٥٢٢٠٦
● البقعة .... د. اميل واكيم ابو عيطة
● المفرق .... د. عيسى شديفات ☎ ٤٣١٢١١
● اربد .... د. محمد خالد قسيم الزعبي
● الرمثا .... د. منصور الدرابسه ☎ ٢١٩٠٦١
● الاغوار الشمالية .... د. ابراهيم الشوبكي
● الكرك .... د. احمد المحادين ☎ ٣٥١٨٤٦
● مؤته .... د. حامد علاوي ☎ ٣٧١١٠٥

اطباء الاسنان

● عمان .... د. سامي البو ☎ ٨١٨٠٤٥
د. هلال طوقان ☎ ٧٣١٢٦٧
د. محمد الخصيلات ☎ ٨٩٦٧٠١
● المفرق .... د. طارق شديفات
● مادبا .... د. اسحق جماره
● الكرك .... د. موفق مبيضين
● الرصيفة .... د. عمر رمضان
● جرش .... د. محمد الومني
● الزرقاء .... د. سامر المزيك
● السلط .... د. محمد قطيشات
● الطفيلة .... د. نايف الزعبي
● اربد .... د. واصف بطاينة

الصيدليات المناوبة

المناوبة لمدة ٢٤ ساعة

● عمان
ص اياد .... ٧٧...
ص الفردوس .... ٧٨...
ص السلام .... ٦٣...
ص نيروخ .... ٦١...
ص شوكت .... ٦٧...
ص فراس .... ٦٦...
ص عين جالوت .... ٦١...
ص ابن النفيس .... ٧٤...
ص ديما .... ٧٨...
ص ابو نصير .... ٨٤...
ص عقل .... ٦٨...
ص الروابدة .... ٦٦...
ص فداء .... ٨٨...
ص سلامه .... ٨٩...
ص معدي .... ٦٠...

ص الميدان .... ☎ ٧٣١٨٦٩
صويلح / ص نجي ب .... ☎ ٨٤٧٦٣٢
ص ابو شريف .... ☎ ٧٧٠٥٩٥
ص البريق .... ☎ ٧٨٩١٣٧
الزرقاء / ص الكريم .... ☎ ٩٩٣٥٤٦
ص رمزي .... ☎ ٩٩٥١١٩
ص خليفة .... ☎ ٩٨٥٤١٧
الهاشمية / ص العليمات .... ☎ ٩١١٣٨٨
ص الصمادي .... ☎ ٩١١٠٩١
الرصيفة / ص نودين .... ☎ ٩٥٢٧٠٦
اربد / ص الشرع .... ☎ ٢٧٥٨٢٥
ص وهران .... ☎ ٢٧٢٣١٧
مادبا / ص الفلاح .... ☎ ٥٤٤١٨٠
الكرك / ص مؤاب .... ☎ ٣٥٢١٧٠
العقبة / ص طيبة .... ☎ ٣١٥٠٥٠
ص المخيم الجديدة .... ☎

الثابتة حتى ١٢ ليلا

● عمان
ص دعاء .... ☎ ٨١٠٤٣٠
ص سعد .... ☎ ٨١٩٨٣٧
ص وسام .... ☎ ٨١٦٩١١
ص الحمد .... ☎ ٦٠٣٤٤٠
ص خالد بن الوليد .... ☎ ٦٧٤٧٠٥
ص اسيا .... ☎ ٦٩١٣٣٧
ص سمير .... ☎ ٦٦١٨٩٨
ص صنوبر .... ☎ ٦٨٥٢٠٤
ص المثنى .... ☎ ٦٦٧٢٠٠
ص الخولي .... ☎ ٨١٢٤٦٧

ص يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص الدوار الخامس .... ☎ ٨١٣١٤١
ص الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص الاديب .... ☎ ٧٤٨١٩٤
ص البر .... ☎ ٧٥٣٩٦٧

ص خليل الرحمن .... ☎ ٦٤٨٨٥٥
ص سخاء .... ☎ ٦٩٥٥٧٥
ص رؤى .... ☎ ٦٩٢٦٢٤
ص ورود .... ☎ ٨٩٠٧٧٧
ص الجبل الاخضر .... ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص الشعلان .... ☎ ٦٩٣٤٦٨
ص راس العين .... ☎ ٧٨٦٣٣٦
ص الصديق .... ☎ ٨٩٥٢٦٦
ص صابرين .... ☎ ٦٨٣٦٢١
ص اليرموك .... ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص المرج الدولية .... ☎ ٧١٤٣٨٣
ص راتب
الرصيفة / ص يونس .... ☎ ٩٥١٠٦٤
الرصيفة / ص البتول .... ☎ ٩٥٠١٣٤
اربد / ص طبيشات .... ☎ ٢٧٣١٤١
اربد / ص فؤاد .... ☎ ٢٧٥٣٦٠
الزرقاء ص عقله .... ☎ ٩٠٦٣٤٤
الزرقاء / ص الاتقال .... ☎ ٩٠٠٩١٢

اليومية حتى ١١ ليلا

● عمان
ص راوية .... ☎ ٦٤٠٨٤٣
ص بشناق .... ☎ ٦٣٠٩٥٥
ص زيادة .... ☎ ٦٣٠٣٦٥
ص بسام .... ☎ ٦٧١٣٩١
ص رشا .... ☎ ٦٤٧٥١٥
ص زهران المركزية .... ☎ ٨٢١٦٣٠
ص الوفاء .... ☎ ٧٧٤١٦٠
ص العزه .... ☎ ٧٧٠٥١٦

● تلاع العلي .... ص بسمة
● خلدا .... ص رزان
● صويلح .... ص عبده
● الجبيهة .... ص الطريق السريع

● ناعور .... ص ناعور
● مرج الحمام .... المرج الدولية
● وادي السير .... ص ناديا
● ابو علندا .... ص ابو علندا
● القويسمة .... ص صفوان + مامون
● البادية .... ص راشد
● سحاب .... ص الواحة + دوار الشهيد
● المقابلين .... ص ابو عابد
● معان .... ص ابو طويلة + معان الحديثة
● مادبا .... ص طارق + البرج
● اربد .... ص ليث
● الطفيلة .... ص ام القرى + الحسا
● الرمثا .... ص الشقران
● الكرك .... ص مؤاب

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٩,٠٠ صباحا .... جدة
٩,٤٥ صباحا .... العقبة
٩,٥٠ صباحا .... مسقط دبي
١٠,٢٠ صباحا .... الدوحة البحرين
٤,٣٥ مساء .... لندن
٤,٥٥ مساء .... القاهرة
٥,٢٥ مساء .... باريس
٦,٢٠ مساء .... انقرة اسطنبول
٦,٢٥ مساء .... مونتريال تورنتو
٦,٤٠ مساء .... شيكاغو امستردام
١٠,٤٠ مساء .... دمشق

القادمة الشركات الاخرى

١٠,٣٠ صباحا .... صنعاء اليمنية
١٠,٣٠ صباحا .... جدة السعودية
١١,٠٠ صباحا .... دمشق الايطالية
١٢,٢٥ ظهرا .... الخليج البحرين
٧,٤٥ مساء .... بيروت الشرق الاوسط
٨,٠٥ مساء .... القاهرة المصرية
٩,٣٥ مساء .... لارنكا القبرصية
١١,١٥ مساء .... امستردام الهولندية

المغادرة الملكية الاردنية

٧,٠٠ صباحا .... العقبة
١١,٠٠ ظهرا .... فينا فرانكفورت
١١,٠٥ ظهرا .... انقرة اسطنبول
١١,٣٠ ظهرا .... امستردام نيويورك
١٢,٠٠ ظهرا .... برلين لندن
١٢,٤٥ ظهرا .... القاهرة
٧,٣٠ مساء .... كولومبو
٧,٣٠ مساء .... دمشق
٨,٠٠ مساء .... الظهران
٨,٢٠ مساء .... دلهي
٨,٣٠ مساء .... دبي كراتشي
١٠,٣٠ مساء .... بانكوك

المغادرة الشركات الاخرى

٦,٠٠ صباحا .... اسطنبول التركية
١١,٣٠ ظهرا .... صنعاء اليمنية
١٢,٠٠ ظهرا .... جدة السعودية
١٢,١٠ ظهرا .... روما الايطالية
١,٣٠ ظهرا .... الخليج البحرين مسقط
٨,٥٥ ظهرا .... القاهرة المصرية
١٢,٢٥ ليلا .... امستردام الهولندية

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه

ليوم الخميس ٢٠/كانون ثاني/ ١٩٩٤

البواخر المغادره — المغادره

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري	تاريخ
١	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	٢٠/كانون ثاني/١٩٩٤
٢	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	٢٠/كانون ثاني/١٩٩٤
٣	[illegible]	HARUH MARU	مستاجره CHARTERED	٢٠/كانون ثاني/١٩٩٤

البواخر الراسيه — تاريخ الوصول

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري	تاريخ
١	[illegible]	AL AQABA	الملاحة البحرية الوطنية الاردنية JORDAN NATIONAL LINES	[illegible]
٢	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	[illegible]
٣	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	[illegible]
٥	[illegible]	KAPTAN ALEKSIY	مستاجره CHARTERED	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	[illegible]
٧	[illegible]	[illegible]	خطوط بان اوشن PAN OCEAN LINES	[illegible]
٨	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	[illegible]
٩	[illegible]	KARATZI	مستاجره CHARTERED	[illegible]
١٠	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	[illegible]
١١	[illegible]	MANARA	مستاجره CHARTERED	[illegible]
١٢	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	[illegible]
١٣	[illegible]	[illegible]	خطوط هانجين الملاحية HANGIN SHIPPING LINES	[illegible]
١٤	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	[illegible]
١٥	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	[illegible]
١٦	[illegible]	[illegible]	خطوط شن ساين CHUN SING LINES	[illegible]
١٧	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	٢٠/كانون ثاني/١٩٩٤
١٨	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	٢٠/كانون ثاني/١٩٩٤

البواخر المنتظره — الوصول المتوقع

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري	تاريخ
١	[illegible]	[illegible]	خطوط وال WALL LINES	[illegible]
٢	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	[illegible]
٣	[illegible]	[illegible]	خطوط كرواتيا CROATIA SHIPPING LINES	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible] LINES	[illegible]
٥	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	[illegible]
٧	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	[illegible]
٨	[illegible]	[illegible]	[illegible] LLOYD LINES	[illegible]
٩	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	[illegible]

أسعار الخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والمواصفات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت — التاريخ ٢١ ـ ٢٢/١/٩٤ — فلس/كغم
ـ عمان ـ

الصنف	عمان والزرقاء (اعلى ادنى)	اربد (اعلى ادنى)	السلط (اعلى ادنى)	الكرك (اعلى ادنى)
بندوره	١٧٠ ٨٠	١٨٠ ١٢٠	١٧٠ ٨٠	١٨ ١٣٠
اسود عجمي	١٢٠ ٦٠	١٠٠ ٥٠	١٠٠ ٥٠	١٢٠ ٨٠
اسود رفيع	١٦٠ ١٠٠	١٦٠ ١٠٠	١٦٠ ١٢٠	١٥ ١٠٠
كوسا صغير	١٨٠ ١٢٠	١٥٠ ١٠٠	٢٠٠ ١٥٠	٢٢٠ ١٨٠
كوسا كبير	١٠٠ ٥٠	١٠٠ ٥٠	١٢٠ ٨٠	١٠٠ ٥٠
خيار صغير	٢٤٠ ١٨٠	٢٤٠ ١٦٠	٢٢٠ ١٧٠	٢٢٠ ١٨٠
خيار كبير	١٠٠ ٥٠	١٠٠ ٥٠	١٢٠ ٧٠	١٠٠ ٥٠
[illegible]	٢٦٠ ١٨٠	٢٤٠ ١٦٠	٢٥٠ ٢٠٠	٢٧٠ ٢٢٠
بصل ناشف	٣٦٠ ٢٥٠	٣٦٠ ٣٠٠	٣٦٠ ٣١٠	٣٥٠ ٣٠٠
بصل اخضر	٢١٠ ١٤٠	١٨٠ ١٣٠	٢٠٠ ١٥٠	١٨٠ ١٤٠
فاصوليا بلديه	/ /	/ /	/ /	/ /
فاصوليا مبرومه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء (اعلى ادنى)	اربد (اعلى ادنى)	السلط (اعلى ادنى)	الكرك (اعلى ادنى)
موز من اقصر	٦٢٠ ٦٢٠	٦٢٠ ٦٢٠	٦٢٠ ٦٢٠	٦٢٠ ٦٢٠
موز المستهلك	٦٨٠ ٦٨٠	٦٨٠ ٦٨٠	٦٨٠ ٦٨٠	٦٨٠ ٦٨٠
تفاح [illegible]	٧٢٠ ٤٠٠	٧٠٠ ٥٠٠	٧٢٠ ٤٠٠	٧٢٠ ٤٠٠
تفاح	— —	— —	— —	— —
تفاح	— —	— —	— —	— —
ليمون	١٦٠ ١٠٠	١٤٠ ١٠٠	١٥٠ ١٠٠	١٧٠ ١٣٠
برتقال ابو صره	٣٧٠ ٢٧٠	٣٥٠ ٣٠٠	٣٨٠ ٣٢٠	٤٠٠ ٣٠٠
برتقال شموطي	٣٥٠ ٢٥٠	٣٠٠ ٢٠٠	٣٠٠ ٢٥٠	٣٣ ٢٨٠
برتقال بلنسيه	١٨٠ ١٠٠	١٩٠ ١٢٠	١٨٠ ١٢٠	١٧٠ ١٠٠
يوسفي [illegible]	١١٠ ٥٠	١٢٠ ٨٠	١١٠ ٥٠	١١٠ ٥٠
كلمنتينا	٢٦٠ ٢٠٠	٢٦٠ ٢٠٠	٣٠٠ ٢٥٠	٢٦٠ ٢٠٠
مندلينا	١٦٠ ١٠٠	١٦٠ ١٠٠	١٦٠ ١٢٠	١٦٠ ١٢٠

اسعار الدجاج الطازج واللاحم للكيلو غرام للمستهلك	بالفلس
دجاج حي مع وتنظيف محلات النتافات مع الضمه/كغم	٩٦٠
دجاج منظف تنظيفا كاملا /كغم	١٣٠٠
دجاج مسلوخ الصلايق /كغم	١٤٠٠
اسعار بيض المائده ـ بالفلس للمستهلك طبق سعة ٣٠ بيضه	
طبق وزن اكثر من ١٩٥٠ غم	١٢٠٠
طبق وزن اكثر من ١٧٥٠ ـ ١٩٠٠ غم	١١٠٠
طبق وزن ١٦٠٠ ـ ١٧٠٠ غم	١٠٠٠
طبق وزن اقل من ١٦٠٠ غم	٨٥٠

المملكة الاردنية الهاشمية — وزارة التموين — مديرية الجودة والاسعار

هواتف ضرورية

استعلامات الدليل .... ☎ ١٢١
اعطال الهاتف .... ☎ ١٣٩
مديرية الامن العام .... ☎ ١٩٦
شرطة العاصمة .... ☎ ١٩٢
شرطة النجدة .... ☎ ١٩١
دائرة السير .... ☎ ١٩٠
الدوريات الخارجية .... ☎ ٨٤٣٤٠٢
شكاوي الامانة .... ☎ ٧٨٧١١١
شكاوي والمجاري .... ☎ ٨٩٧٠٠٣
طوارىء الكهرباء .... ☎ ٧٥٠٩٨١
شكاوي النقل العام .... ☎ ٦٦٦١٨٦
جمعية حماية المستهلك .... ☎ ٦٩٢٢١١
ضريبة الدخل .... ☎ ٦٨٥٦١٣
الاحوال المدنية .... ☎ ٦٤٤٤٩٤
حركة الطائرات .... ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار .... ☎ ٠٨/٥٢٠٠٠
م. الدفاع المدني .... ☎ ١٩٩
د. م. العاصمة .... ☎ ١٩٨
د. م. الكرك .... ☎ ١٩٨ ـ ١٩٣
د. م المفرق .... ☎ ١٩٩
د. م اربد .... ☎ ١٩٣ ـ ١٩٩
د. م البلقاء .... ☎ ١٩٨ ـ ١٩٣
د. م الزرقاء .... ☎ ١٩٩
د. م العقبة .... ☎ ١٩٨
الاسعاف الفوري/عمان .... ☎ ١٩٣
ش وزارة التموين .... ☎ ٦٨٦١١٥
ش. ت العاصمة .... ☎ ٦٦١١٧٦
ش. ت الكرك .... ☎ ٣٥١١٣٢
ش. ت الزرقاء .... ☎ ٩٨٣٧٦٨
ش. ت اربد .... ☎ ٢٧٧٧١٥
ش. ت المفرق .... ☎ ٤٣٢٣٦٨
ش. ت العقبة .... ☎ ٣١٣٨٠٤
ش. ت السلط .... ☎ ٥٥٤٨٣١
ش. ت معان .... ☎ ٣٢١١٩٥

أجهزة الاستدعاء
Paging 69 11 55

التكسي المناوب

جراس عمان ٦٨٠٦٥٦
الريماوي .... ☎ ٧٤٩٥٦٧
راشيا .... ☎ ٦٢٥٠٩٥
تكسيكا .... بلا
النهد .... ☎ ٦٢٢٠٣٨
البرج .... ☎ ٦٦١٠٢٨
جلعون .... ☎ ٦٦٤٨٨٨
الفستق .... ☎ ٦٦١٠٦٠
عاصم .... ☎ ٨٣٢١٣٠
مدينة الحسين الشبيبة .... ☎ ٦٦٣٢٧٣

فراس صويلح .... ☎ ٨٤١٠٥٨
النجاح .... ☎ ٨٤٠٦٠٦
هتلاي .... بلا
الدويكات .... ☎ ٨١٦١١٥
ابو عيشي .... ☎ ٨١٥٣٦٤
مؤاب .... ☎ ٨٩٣٠٩٢
البيطار .... ☎ ٨٩٩٨٤٦
عمان .... ☎ ٦٥١٤٦٤
الحويان .... ☎ ٧٧٨٢٠٥
المحيسن .... ☎ ٧٤٠٩٣٤
البشير .... ☎ ٧٩٤٥٥١

الصبري .... ☎ ٦٣٠١٨
التاج .... ☎ ٧٧٤٦٩٢
الطوباسي .... ☎ ٨٩٥٤٦٠
يافا .... ☎ ٧٧٦١٣٢
الاخضر .... ☎ ٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين .... ☎ ٧٤٧١٨٦
دمشق .... ☎ ٧٤٠٣٨٨
عبدالرحيم .... ☎ ٨٣٣٨٩٦
المليحات .... ☎ ٨٣٩٠٤٤

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

[illegible]

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	مسرح نبيل المشيني	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي	مسرح نبيل وهشام
☎ ٦٩٩٢٣٨	☎ ٦٣٤١٤٩	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٩	☎ ٦٣٥٣٠٤	☎ ٦٢٥١٥٥
احمد زكي في سواق الهانم مواعيد الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٦,٣٠ ـ ١٠,٣٠	داريل هنا .. في SPLASH الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء. حفلة خاصة للاطفال الساعة ١١ صباحا ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد اشبال النينجا BUGS BUNY	كونكورد ١ الملكية العقلية مغرونا في فريق الحسناوات للشابات ALEAGUE OF THEIR OWN الحفلات ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ مساء. كونكورد ٢ هاريسون فورد الهارب FUGITIVE الحفلات ١٢,٣٠ ـ ٣,١٥ ـ ٦,١٥ ـ مسرحية هاي امريكا ٨,٣٠ مساء	١ ـ مساء المسرحية السياسية العلمو نورن / عبير عيسى. ٢ ـ صباحا مسرحية الاطفال غابة الفرح / اكرم الراغب	١. عمر الشريف ـ عمر دياب ـ يسرا في ضحك ولعب وجد وحب ٢. فتيات مدمرات الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ١,٣٠ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٣٠	ارنولد شوارزنجر ـ السفاح الجزء ٢ ٢ ـ عادل امام ـ شمس الزناتي ٣ ـ بيلي شانغ ـ عصابة منهاتن ٤ ـ موناي ـ الملائكة الحديدية ـ الجزء ٣	١ ـ اقوى افلام الحركة الدائمة يعرض لاول مرة النينجا والتنين/ ستيفن فورست ٢ ـ منطقة الرعب ٣ ـ اجمل افلام الكراتي/ يسوونني بروسلي ٤ ـ احدث انتاج هندي/ دماء ثائرة جوفندا/ كيم كتكار	١ ـ جزيرة البكيني ٢ ـ الشرطي المنتقم (٢) ٣ ـ العاشقة والمراهق ٤ ـ ليلة الزفاف الحفلات: (١) ١٠,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٧ مساء (٢) ١١ ـ ٢ ـ ٥ ـ ٨ مساء.	سينما فلسطين ١ ـ المدمر اميت، بتشان ٢ ـ الزوجة في اجازه ٣ ـ جاكي شان الهائل ٤ ـ لعبة النساء ٥ ـ عظمه الابطال	١ ـ الشاطر ـ ناديه الجندي ٢ ـ تراكس ٣ ـ ضياع في عيون خائنة / اديب قدوره ٤ ـ النار المدمرة ٥ ـ الرعد (الجزء الثالث)	يقدم مسرحيه اهلا مؤتمر قمة عربي يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء عطلة المسرح يومي الاثنين والثلاثاء.

اقتصاد

البورصات في ٢٤ ساعة

ارتفاع اقفال اسهم طوكيو

ادى اقبال على الشراء مرتبط بعمليات مراجعة لاسهم مشتراه في اسواق اخرى الى ارتفاع اسعار الاسهم في طوكيو عند الاغلاق امس رغم انها هبطت من مستويات اعلى سجلتها في وقت سابق من جلسة التعامل.

وتقلص هامش الارتفاع عصر امس نتيجة عمليات بيع لجني الارباح ومخاوف من انه ربما كان الارتفاع الاخير اكبر من اللازم على حد قول السماسرة.

وقال السماسرة ان مستثمرين افرادا اقبلوا على الشراء واحتلوا الصدارة بدلا من المؤسسات الاستثمارية الاجنبية.

وارتفع مؤشر نيكي ١٤٤,٥٢ نقطة بنسبة ٠.٧٦٪ ليصل عند الاغلاق الى ١٩١٨٣.٩٢ نقطة.

تغطية المراكز ترفع الذهب في هونج كونج

قال متعاملون ان اسعار الذهب في هونج كونج سجلت ارتفاعا عند الاغلاق امس نتيجة عمليات شراء من سويسرا لتغطية مراكز مكشوفة عوضت اثر مبيعات لجني الارباح في المعاملات الصباحية.

وبلغ سعر اوقية الذهب (الاونصة) عند الاغلاق ٣٩٢,٧٠/ ٣٩٣,٢٠ دولار بالمقارنة مع اقفال الليلة قبل الماضية في نيويورك بسعر ٣٩٢,٠٠/ ٣٩٢,٥٠ دولار.

ارتفاع اسعار المعادن في اوروبا

زوريخ – رويتر – ارتفع سعر الذهب عند الفتح في اوروبا امس وسط تعاملات محدودة سادها التقلب كما زادت اسعار المعادن النفيسة الاخرى.

وبلغ سعر الذهب عند الفتح ٣٩٢,٧٠/ ٣٩٣,٢٠ دولار للاوقية (الاونصة) بالمقارنة مع ٣٩٠,٨٠/ ٣٩١,٣٠ دولار عند الاقفال في لندن امس الاول.

وقال تجار ان اجتماع البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) قد يتسبب في زيادة اخرى في الاسعار لكن اخرين شككوا في ان يكون للاجتماع اثر كبير.

وزاد سعر الفضة زيادة حادة عند الفتح ليصل الى ٥٣٣/ ٥٣٥ سنتا للاوقية بالمقارنة مع ٥٢٤/ ٥٢٦ سنتا امس الاول.

وارتفع سعر البلاتين الى ٣٩٣/ ٣٩٤ دولارا مقارنة مع ٣٩١,٥٠/ ٣٩٢,٥٠ دولار امس الاول واستقر سعر البلاديوم عند ١٢٤,٥٠/ ١٢٥,٥٠ دولار بالمقارنة مع سعر الاقفال السابق ١٢٤/ ١٢٥ دولارا.



■ اقبال كثيف على التداول في سوق عمان المالي عام ١٩٩٣.

الفايننشال تايمز البريطانية تؤكد :

سوق عمان المالي الاعلى تداولا في الشرق الاوسط

لندن – بترا – قالت صحيفة الفايننشال تايمز البريطانية ان النشاط الذي شهده سوق عمان المالي في بداية العام الحالي يعتبر بداية جيدة حيث من المتوقع ان يستمر هذا السوق في جذب الاهتمام الخارجي كواحد من اهم الاسواق المربحة والاكثر تطورا وانفتاحا في المنطقة.

وقالت الصحيفة ان سنتين من النجاح في تحقيق نمو اقتصاد قوي عزز التزام الحكومة بالاصلاحات اضافة الى السيولة العالية في السوق والتي ارتفعت بمعدل ٣٠٪ عام ١٩٩٢ اضافة الى ٢٢٪ في نهاية العام الماضي حيث وصلت الى ٩٦٨ مليون دينار اردني.. ويبلغ عدد الشركات الموجودة في سوق عمان المالي ١١٠ شركات تتعامل بنحو ٣,٥ مليار دينار اردني.

ويقول مايلز مورلاند من بريطانيا والمتخصص في الاسواق المالية في الشرق الاوسط ان معدل تداول الاسهم في سوق عمان المالي اعلى بكثير من اي معدل في الشرق الاوسط حيث يتعامل بالسوق نحو ١٠٠ الف شخص وهذا يجذب المهتمين في الخارج.

وقالت الصحيفة ان معظم المستثمرين الغربيين بداوا يوجهون انظارهم الى الشرق الاوسط خاصة في ضوء النجاح الذي حققوه العام الماضي في اسواق اخرى.

وقالت الفايننشال تايمز ان هناك عشر مؤسسات وشركات اجنبية حصلت على موافقة للتداول في سوق عمان المالي ومنها – ليمان برذرز – وغولدمان ساكس – وبيرنغ سيكيوريتز – وغيرها.

ويقول دان سمولر من شركة ليمان برذرز ان سوق عمان المالي يتوقع ان يكون محور الاستثمارات الغربية عام ١٩٩٤.

واضاف ان شركته ستوظف ٢٥ مليون دولار للتعامل في السوق خلال الربع الاول من هذا العام.

الشركات الفرنسية تزيد ارباحها بنسبة ٤٠ بالمائة عام ٩٤

قال محللو سوق الاوراق المالية الفرنسية بمؤسسة جروب اسوسيه ان فينانس انهم يتوقعون ارتفاع ارباح الشركات الفرنسية بنسبة ٤٠٪ تقريبا هذا العام.

وقال المحللون في بيان ان حجم الارتفاع سيعوض جزئيا ارباحا منخفضة بشكل حاد في عام ١٩٩٣.

واضافوا قولهم انهم يتوقعون ارتفاع ارباح الشركات المدرجة على مؤشر كاك المؤلف من ٤٠ سهما بنسبة ٣٨.٦٪ في المتوسط بينما يتوقعون ارتفاع ارباح شركات مجموعة اخرى تضم ١٤٥ سهما بنسبة ٣٩,٩٪.

الاتحاد العمالي اللبناني يهدد بالعودة للاضراب

بيروت – رويتر – هدد الاتحاد العمالي في لبنان بالعودة الى اعلان الاضراب اذا لم تنفذ الحكومة الاتفاق الذي توصلت اليه مع الاتحاد الشهر الماضي والمتعلق بزيادة الاجور.

وقال الياس ابو رزق رئيس الاتحاد في تصريح نشر امس «اذا لم ينفذ الاتفاق فنحن مضطرون للعودة الى الاضراب».

وكان الاتحاد العمالي الغى دعوة الى الاضراب بعد ان توصل في الرابع عشر من الشهر الماضي لاتفاق مع الحكومة حول توزيع زيادة على الاجور تراوحت ١٦ و ٧٥٪ مع وعد بتقديم خدمات اجتماعية للعمال.

وقال ابو رزق «الاتفاق مع الحكومة كان واضحا وحدد مهلة شهر من ما بين ١٥ كانون الاول الماضي و ١٥ كانون الثاني الحالي لمكافحة غلاء الاسعار وتخفيض الرسوم والضرائب وهذا الامر لم يتم حتى الان».

سوق عمان المالي

ص.ب بنك الاسكان عمان – الشميساني
هاتف رقم 660170 / 663170
نشرة تداول – السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين 1994/01/15 ولغاية 1994/01/19
النشرة الاسبوعية

بورصة عمان – AMMAN FINANCIAL MARKET

أعلى سعر (خلال آخر 52 اسبوع)	أدنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي	حركة دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد ايام التداول
201.000	184.000	البنك العربي	3132	595835	191.000	191.500	188.500	190.500	.500-	190.241	.071	10	85	5
7.300	6.150	البنك الاهلي الاردني	80769	562747	6.970	7.050	6.770	6.990	.020+	6.967	.805	1	152	5
5.040	4.180	بنك الاردن	50070	244213	4.890	4.900	4.750	4.800	.090-	4.877	.636	1	54	4
2.260	1.950	بنك الشرق الاوسط	58700	124667	2.110	2.180	2.050	2.100	.010-	2.124	1.468	1	133	5
3.270	2.980	بنك الانماء الصناعي	56099	177259	3.160	3.320	3.100	3.150	.010-	3.160	.748	1	94	5
6.180	5.500	بنك الاسكان	30730	180943	5.900	5.950	5.710	5.900	-	5.888	.256	1	69	5
3.430	3.080	البنك الاردني الكويتي	91545	291751	3.190	3.240	3.120	3.220	.030+	3.187	1.077	1	177	5
1.890	1.620	بنك الاردن والخليج	335417	633106	1.850	1.940	1.820	1.890	.040+	1.888	1.677	1	561	5
4.460	4.000	بنك الاستثمار العربي	12500	54330	4.450	4.350	4.300	4.300	.150-	4.346	.125	1	12	3
5.050	4.350	البنك الاسلامي الاردني	19727	96392	4.720	4.960	4.730	4.760	.040+	4.886	.274	1	56	5
5.250	4.730	بنك الانماء للادخار والاستثمار	7755	38567	5.000	5.000	4.800	5.000	-	4.973	.108	1	18	4
4.550	3.970	بنك الاعمال	27000	113460	4.250	4.300	4.150	4.200	.050-	4.202	.540	1	42	5
7.700	7.200	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	3000	22500	7.500	7.500	7.500	7.500	-	7.500	.047	1	3	1
5.050	4.680	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	100	480	4.980	4.800	4.800	4.800	.180-	4.800	.005	1	1	1
2.130	1.750	بنك عمان للاستثمار	916735	1812486	2.030	2.010	1.930	1.970	.060-	1.977	6.112	1	819	5
4.830	4.380	بنك المؤسسة العربية المصرفية/ الاردن	1427	6746	4.830	4.830	4.650	4.700	.130-	4.727	.014	1	10	4
2.710	2.320	بنك فيلادلفيا	67657	167233	2.510	2.530	2.440	2.460	.050-	2.472	.699	1	132	5
		مجموع قطاع البنوك والشركات المالية	1762363	5122713		الرقم القياسي 170.93			التغير - 0.26%				2418	
4.000	3.950	التأمين الاردنية	6100	23825	4.000	4.000	3.850	3.900	.100-	3.906	.122	1	9	4
3.380	3.340	المتحدة للتأمين	950	3216	3.380	3.390	3.380	3.390	.010+	3.385	.063	1	3	3
2.650	2.650	البحار العربية للتأمين	29863	78859	2.650	2.650	2.600	2.650	-	2.641	2.986	1	5	3
4.350	4.350	القدس للتأمين	450	2050	4.350	4.600	4.500	4.600	.250+	4.556	.042	1	2	2
3.880	3.490	الاردنية العربية للتأمين	11181	41080	3.700	3.700	3.640	3.640	.060-	3.674	.508	1	28	5
1.730	1.500	التأمين العالمية	200	358	1.730	1.790	1.790	1.790	.060+	1.790	.020	1	1	1
3.450	3.450	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	2500	8500	3.450	3.400	3.400	3.400	.050-	3.400	.250	1	4	3
3.300	3.300	الاراضي المقدسة للتأمين	2700	9045	3.300	3.350	3.350	3.350	.050+	3.350	.338	1	2	1
4.800	4.800	فيلادلفيا للتأمين	50	228	4.800	4.560	4.560	4.560	.240-	4.560	.008	1	1	1
3.090	2.950	العرب للتأمين	100	300	3.020	3.000	3.000	3.000	.020-	3.000	.005	1	1	1
		مجموع قطاع التأمين	54138	167670		الرقم القياسي 162.87			التغير - 0.72%				59	
2.570	2.260	الكهرباء الاردنية	383188	930146	2.410	2.470	2.350	2.460	.050+	2.427	3.193	1	671	5
6.410	6.410	الفنادق والسياحة الاردنية	1000	6500	6.410	6.500	6.500	6.500	.090+	6.500	.027	1	1	1
1.400	1.300	كهرباء محافظة اربد	1509	2065	1.370	1.370	1.360	1.370	-	1.368	.050	1	6	3
7.080	6.650	اتحاد اصحاب السيارات الشاحنة	3400	25475	7.080	7.500	7.250	7.500	.420+	7.493	.567	1	6	4
5.320	4.800	العربية الدولية للفنادق	8250	42423	5.320	5.150	4.890	4.890	.430-	5.142	.114	1	2	2
2.310	1.970	الخطوط البحرية الوطنية	15350	31841	2.120	2.100	2.040	2.100	.020-	2.074	.221	1	13	4
.820	.690	الاردنية للسياحة والمياه المعدنية	171700	145341	.730	.890	.730	.880	.150+	.846	3.434	1	117	5
4.470	3.880	المحفظة الوطنية للاوراق المالية	24657	100606	4.100	4.100	4.070	4.070	.030-	4.080	.986	1	65	5
1.730	1.540	العقارية الاستثمارية/ عقاركو	30887	52396	1.650	1.750	1.650	1.700	.050+	1.696	.824	1	55	5
1.100	.970	الخضراء للمشاريع وتأجير المعدات	250	248	1.040	.990	.990	.990	.050-	.992	.025	1	1	1
1.770	1.500	المركز الاردني للتجارة الدولية	16012	29185	1.770	1.860	1.630	1.630	.140-	1.823	.942	1	28	4
1.120	1.040	تأجير وصيانة الآليات والمعدات/ تأجيركو	16980	18516	1.110	1.120	1.060	1.120	.010+	1.096	1.408	1	28	4
14.700	13.600	المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي"	9021	126594	14.000	14.200	13.650	13.650	.350-	14.033	.451	1	27	5
2.500	2.120	فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة	142243	329370	2.330	2.370	2.270	2.310	.020-	2.316	2.789	1	292	5
3.500	2.970	العربية الدولية للتعليم والاستثمار	173650	600581	3.420	3.520	3.310	3.480	.060+	3.459	2.144	1	270	5
		مجموع قطاع الخدمات	998017	2441285		الرقم القياسي 152.95			التغير - 1.90%				1482	
19.500	19.500	التبغ والسجاير الاردنية	294	5882	19.500	20.000	20.000	20.000	.500+	20.007	.098	5	3	2
1.830	1.720	التنقيب للصناعات الانشائية	2200	3835	1.760	1.750	1.730	1.730	.030-	1.743	.079	1	4	2
3.300	2.920	مصانع الاسمنت الاردنية	301132	934850	3.120	3.210	3.070	3.100	.070-	3.104	.498	1	417	5
3.400	3.150	مصانع [illegible] الاردنية	8091	25559	3.180	3.250	3.150	3.150	.030-	3.159	.024	1	13	4
10.910	9.900	مصفاة البترول الاردنية	6733	69651	10.400	10.420	10.250	10.380	.020-	10.345	.105	5	63	5
7.450	7.450	الدباغة الاردنية	520	3958	7.450	7.650	7.650	7.650	.200-	7.612	.052	1	3	2
2.380	2.300	الصناعات الصوفية	250	588	2.380	2.350	2.350	2.350	.030-	2.352	.033	1	1	1
8.000	7.500	الصناعات التجارية الزراعية/ الانتاج	7946	60106	7.650	7.700	7.510	7.540	.110-	7.564	.159	1	41	5
12.350	10.550	مصانع الاجواخ الاردنية	3825	43559	11.500	11.500	11.300	11.350	.150-	11.388	.128	1	11	4
9.160	8.100	العربية لصناعة الادوية	29696	249804	8.460	8.480	8.350	8.400	.060-	8.412	.330	1	137	5
7.480	7.010	مصانع الخزف الاردنية	9750	[illegible]	7.150	6.900	6.600	6.600	.550-	6.666	.390	1	20	4
3.350	3.050	الالبان الاردنية	500	[illegible]	3.210	3.200	3.200	3.200	.010-	3.200	.029	1	3	1
3.900	3.550	الاردنية لصناعة الانابيب	7480	28050	3.780	3.780	3.700	3.710	.070-	3.751	.299	1	19	4
4.250	4.250	مصانع الورق والكرتون	5452	23560	4.250	4.400	4.200	4.400	.150+	4.221	.182	1	10	4
2.850	2.850	[illegible]	1300	3705	2.850	2.850	2.850	2.850	-	2.850	.130	1	7	1
21.750	19.300	المنظفات الكيماوية العربية	2250	42750	19.300	19.000	19.000	19.000	.300-	19.000	.338	1	1	1
3.000	2.750	الغزل والنسيج الاردنية	20750	59037	2.810	2.900	2.770	2.800	.010-	2.845	.415	1	36	5
.400	.350	مصانع [illegible] الاردنية	82150	30509	.380	.380	.360	.380	-	.371	.913	1	63	5
18.000	15.100	دار الدواء للتنمية والاستثمار	36409	617365	17.000	17.250	16.600	16.800	.200-	16.956	1.734	1	152	5
2.650	2.320	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	12252	29837	2.510	2.480	2.370	2.370	.140-	2.435	.358	1	31	4
10.950	10.000	العربية لصناعة الالمنيوم	15598	159809	10.250	10.400	10.150	10.200	.050-	10.251	.260	1	89	5
3.650	3.650	الاستثمارات العامة	7000	25900	3.650	3.700	3.700	3.700	.050+	3.700	.206	1	1	1
1.680	1.480	العربية لتصنيع وتجارة الورق	5500	8669	1.600	1.590	1.540	1.570	.030-	1.576	.500	1	17	5
.420	.290	المؤسسة الطبية الاردنية	66894	25319	.350	.400	.350	.380	.030+	.378	5.041	1	41	5
5.450	5.000	الوطنية لصناعة الصلب	500	2600	5.300	5.200	5.200	5.200	.100-	5.200	.013	1	3	2
3.830	3.500	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	6200	22093	3.580	3.580	3.520	3.550	.030-	3.563	.155	1	20	4
6.000	5.700	الصناعات الكيماوية	450	2444	5.700	5.430	5.430	5.430	.270-	5.431	.033	1	2	1
2.310	2.100	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	28150	62642	2.220	2.240	2.150	2.190	.030-	2.225	1.524	1	24	5
8.090	7.000	العالمية للصناعات الكيماوية	850	6361	7.500	7.500	7.450	7.450	.050-	7.484	.057	1	9	1
1.330	1.070	الولاعات والكبريت جيمكو	342700	443160	1.330	1.350	1.190	1.230	.100-	1.293	20.159	1	379	5
.390	.340	الاردنية لتصنيع الخرسانة	50150	17491	.350	.360	.340	.360	.010+	.349	1.486	1	31	5
8.720	7.750	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	23727	187229	8.100	8.050	7.690	7.820	.280-	7.893	.474	1	85	5
3.810	3.460	البتروكيماويات الاردنية	1700	6105	3.600	3.600	3.500	3.600	-	3.591	.043	1	6	4
3.650	3.370	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	11709	39745	3.430	3.420	3.370	3.390	.040-	3.394	.234	1	51	4
1.400	1.250	الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	62150	80594	1.290	1.330	1.270	1.300	.010+	1.297	9.221	1	106	5
2.670	2.390	الكوثر للاستثمار	3450	8941	2.650	2.650	2.550	2.550	.100-	2.592	.173	1	4	2
6.030	5.360	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية	45100	259558	5.750	5.930	5.700	5.700	.050-	5.755	.902	1	134	5
		مجموع قطاع الصناعة	1210803	3457942		الرقم القياسي 157.13			التغير - 1.14%				2050	
		المجموع الكلي	4025221	11309611		الرقم القياسي 163.74			التغير - 0.71%				6009	

نشرة تداول – السوق الموازية للفترة الواقعة ما بين 1994/01/15 ولغاية 1994/01/19
النشرة الاسبوعية

أعلى سعر (خلال آخر 52 اسبوع)	أدنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي	حركة دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد ايام التداول
1.120	1.000	المركزية للتجارة العامة والمعارض	78100	84454	1.060	1.100	1.040	1.050	.010-	1.081	4.733	1	110	5
.980	.760	التسهيلات التجارية الاردنية	545000	488447	.910	.930	.880	.890	.020-	.896	12.976	1	322	5
.920	.820	الشرق الاوسط للتنمية والتجارة	14900	5302	.850	.870	.840	.860	.010-	.354	.928	1	19	5
1.790	1.620	الاستثمارية العامة للمغتربين الاردنيين	4100	6791	1.690	1.700	1.650	1.650	.040-	1.656	.082	1	6	4
2.770	2.380	الموارد الصناعية الاردنية	38378	100914	2.690	2.690	2.580	2.610	.080-	2.629	.768	1	117	5
2.810	2.400	الوطنية لصناعة الكلورين	26020	68149	2.670	2.650	2.600	2.600	.070-	2.618	.521	1	52	5
1.400	1.250	الوطنية للصناعات [illegible]	15014	16093	1.330	1.350	1.300	1.350	.020+	1.072	.401	1	31	5
2.430	1.990	الكابلات الاردنية الحديثة	63351	144750	2.290	2.350	2.230	2.340	.050+	2.285	.792	1	127	5
2.350	2.020	الشركة الوطنية للصناعات المتحدة	25634	55197	2.200	2.180	2.130	2.140	.060-	2.153	.756	1	70	5
3.130	2.790	البري لصناعة الالبسة الجاهزة	7802	23158	3.010	2.990	2.930	2.950	.060-	2.968	.195	1	31	5
		المجموع الكلي	818311	993274									885	

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع: بنك القاهرة عمان

ارتفاع ملحوظ للدولار امام الين واستقرار تجاه المارك والاسترليني

بعد تراجعه الى مستوى ١١٠,٧٩ ين يوم الثلاثاء عاد الدولار وشهد ارتفاعا ملحوظا امام العملة اليابانية في نيويورك يوم الاربعاء ١٩/١/١٩٩٤ فيما استقر امام المارك والجنيه الاسترليني فبلغت اسعار الصرف عند الاقفال مستوى ١,٧٤٥٥ مارك لكل دولار و١,٤٩٣٠ دولار لكل جنيه استرليني و١١١,٤١ ين لكل دولار، فيما كانت قد اقفلت في اليوم السابق عند مستوى ١,٧٤٦٥ مارك لكل دولار و١,٤٩٦٠ دولار لكل جنيه استرليني و١١٠,٧٩ ين لكل دولار.

التقارير افادت بان العملة الامريكية تأثرت ايجابيا بانباء تحدثت عن امكانية التوصل الى اتفاق تجاري بين الولايات المتحدة واليابان خلال اجتماع وزير الخزانة الامريكي مع كل من رئيس الوزراء ووزير المالية اليابانيين الاسبوع القادم، الامر الذي دفع العديد من المتعاملين للاعتقاد بان ذلك من شأنه التخفيف من حدة لهجة الادارة الامريكية الداعية الى ارتفاع اسعار صرف الين، كما ساهم في ارتفاع الدولار امام الين انباء تحدثت عن تراجع ادارة الرئيس بيل كلنتون عن تهديداتها بفرض عقوبات تجارية على اليابان في اعقاب التزامها بتحرير القيود المفروضة على المنافسين الاجانب في قطاع الانشاءات الياباني. وساهم في ارتفاع الدولار امام الين كذلك صدور احصاءات التجارة الخارجية للولايات المتحدة بنتائج ايجابية فقد اظهرت هذه الاحصاءات تراجعا في عجز الميزان التجاري الى ما قيمته ١٠.١٧ مليار دولار خلال شهر تشرين الثاني مقارنة مع عجز قيمته ١٠,٩٠ مليار دولار خلال شهر تشرين الاول. هذا في حين تراجع عجز الميزان التجاري مع اليابان من ٦,٠٩ الى ٥,٧٢ مليار دولار خلال نفس الفترة بالمقابل استقر الدولار امام المارك والعملات الاوروبية فيما تضاربت فيه التوقعات حول مدى امكانية قيام البنك الاتحادي الالماني بتسهيل سياسته النقدية خلال اجتماع مجلس ادارته في اليوم التالي.

اما في طوكيو فقد استقرت اسعار صرف العملة الامريكية امام العملات الرئيسة الاخرى يوم الخميس حيث تركزت مجريات التعامل على عمليات تداول فنية، فيما استمر ترقب المتعاملين لما سيترتب على اجتماع وزير الخزانة الامريكي مع المسؤولين اليابانيين من نتائج بالتالي بلغت اسعار الصرف عند الاقفال مستوى ١,٧٤٥٢ مارك لكل دولار و١,٤٩١٨ دولار لكل جنيه استرليني و١١١,٤٣ ين لكل دولار.

اما في بداية ساعات التعامل الاوروبية يوم الخميس فقد تركز انتباه المتعاملين على نتائج اجتماع البنك الاتحادي الالماني في وقت لاحق من ذلك اليوم فيما استمر تراجع الين امام الدولار في ظل شعور غالبية المتعاملين بان اليابان ستقدم المزيد من التنازلات على صعيد التجارة مع الولايات المتحدة خلال اجتماع الاحد المرتقب بين وزير الخزانة الامريكي والمسؤولين اليابانيين. بالتالي بلغت اسعار الصرف حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١,٧٤٨٥ مارك لكل دولار و١,٤٨٩٥ دولار لكل جنيه استرليني و١١١,٥٣ ين لكل دولار.

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	أقفال نيويورك التاريخ ١٩٩٤/١/١٨	أقفال طوكيو التاريخ ١٩٩٤/١/١٩
الجنيه الاسترليني*	١,٤٩٦٠	١,٤٩٧٥
المارك الالماني	١,٧٤٦٥	١,٧٤٤٤
الفرنك السويسري	١,٤٦٢٠	١,٤٦٠٧
الفرنك الفرنسي	٥,٩٣٣٥	٥,٩٣٤٥
الين الياباني	١١٠,٧٩	١١٠,٧٧
وحدة النقد الاوروبية	١,١١٢٣	١,١١٣٤

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في اوروبا

اسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* التاريخ ١٩٩٤/١/١٩

العملة	شهر	٣ شهور	٦ شهور	١٢ شهراً
الدولار الامريكي	٣,٠٦	٣,١٨	٣,٣١	٣,٦٢
الجنيه الاسترليني	٥,٢٥	٥,٣١	٥,٣١	٥,١٩
المارك الالماني	٥,٩٣	٥,٨١	٥,٥٦	٥,١٨
الفرنك السويسري	٤,١٢	٣,٨٧	٣,٦٨	٣,٥٦
الفرنك الفرنسي	٦,٣٧	٦,١٢	٦,١٨	٥,٥٠
الين الياباني	٢,٢٥	٢,٠٦	١,٩٣	١,٩٦
وحدة النقد الاوروبية	٦,٤٣	٦,٢٢	٦,٠٢	٥,٢٥

* اسعار فائدة الاقراض ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الاسواق العالمية.

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	اخر سعر إقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهماً)	نيكاي داو	١٩,٠٣٩,٤٠	١/١٩	١٨,٥١٤,٥٥	١/١٨
نيويورك (٣٠ سهماً)	داو جونز	٣,٨٧٠,٢٩	١/١٨	٣,٨٧٠,٢٩	١/١٧
لندن (١٠٠ سهم)	فايننشال تايمز	٣,٤٢٧,٠٠	١/١٨	٣,٤٠٧,٨٠	١/١٧

المعادن الثمينة التاريخ ١٩٩٤/١/١٩

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٩٢,٧٥	٧,٧٠	فضة	٥,٣٢	٠,١١٥

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي التاريخ ١٩٩٤/١/١٩

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠,٧٠٤٠	٠,٧٠٦٠	الين الياباني*	٠,٦٣٤٨	٠,٦٣٨٠
الجنيه الاسترليني	١,٠٥٣١	١,٠٥٨٤	الجلدر الهولندي	٠,٣٦٢٠	٠,٣٦٢٢
المارك الالماني	٠,٤٠٢١	٠,٤٠٥١	الكرونة السويدية	[illegible]	[illegible]
الفرنك السويسري	٠,٤٨١٥	٠,٤٨٣٩	الليرة الايطالية*	٠,٤١٤	٠,٤١٦
الفرنك الفرنسي	٠,١١٨٦	٠,١١٩٢	الفرنك البلجيكي	[illegible]	[illegible]

* لكل مئة

أسعار صرف بعض العملات الأخرى التاريخ ١٩٩٤/١/١٩

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٨٤٨٠	١,٨٦٠٠	الجنيه المصري	٠,٢٠٥٠	٠,٢٢٠٠
الليرة اللبنانية*	٠,٠٤٠٦٨٥	٠,٠٤١٦٧٥	الريال العماني	١,٧٩٥٠	١,٨٢٠٠
الريال السعودي	٠,١٨٧٦	٠,١٨٨٥	درهم الامارات	٠,١٩١٠	٠,١٩٢٣
الدينار الكويتي	٢,٣١٠٠	٢,٣٦٥٠	الدراخما اليونانية*	٠,٢٧٧٥	٠,٣٢٠٠
الريال القطري	٠,١٩١٠	٠,١٩٢٣	الجنيه القبرصي	١,٣٧٧٥	١,٣٧٢٥

* لكل مئة

ترقب اعلان النتائج واستمرار ضغط الطلب على اسهم الامارات

دبي – رويتر – استمر ضغط الطلب على اسهم البنوك والشركات المساهمة في سوق الاسهم المحلية بالامارات هذا الاسبوع توقعا لتحقيق نتائج في ١٩٩٣ افضل من عام ١٩٩٢.

الا ان حالة ترقب اعلان هذه النتائج سيطرت على السوق بشكل عام مما اثر على حجم التداول لكنه لم يمنع اسعار بعض الاسهم من الاستمرار في الارتفاع.

وقال متعاملون انه ما زالت هناك فجوة بين العرض والطلب على العديد من الاسهم.

وقال محمد حراحشة مسؤول الاسهم المحلية بمركز الامارات التجاري في ابو ظبي – عروض البيع الان محدودة والمستثمرون يفضلون الانتظار لمعرفة نتائج الشركات.

وحتى الان لم يعلن عن موعد عقد الجمعية العمومية الا بنك دبي التجاري المحدود الذي يعقد جمعيته العمومية في الثاني من شباط المقبل ويناقش خلالها زيادة راس مال البنك من حجمه البالغ حاليا ٢٠٠ مليون درهم. الا ان البنك لم يكشف عن الطريقة التي سوف يزيد بها راس ماله.

كما اعلن مجلس ادارة مؤسسة الامارات للاتصالات – اتصالات – عن عقد توزيع الدفعة الثانية من ارباح عام ١٩٩٣ والبالغة ٢٥ درهما للسهم الواحد واغلاق باب التداول ابتداء من السبت المقبل وحتى التاسع من شباط المقبل للاعداد لتوزيع الارباح على المساهمين.

وقال متعاملون ان الاعلان عن توزيع الدفعة الثانية من ارباح الاتصالات ادى الى رفع سعر الطلب على السهم.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك في مكتب الشرهان للاسهم والسندات ان سعر الطلب على – اتصالات – ارتفع لاول مرة منذ عدة شهور الى ٩٨٥ درهما بزيادة ثمانية دراهم.

واضاف الكسواني ان التحرك في سعر الطلب على اسهم اتصالات انضم الى ارتفاعات اسعار الطلب على العديد من الاسهم خاصة اسهم البنوك الوطنية التي يتوقع ان تزيد ارباحها التي ستوزعها على المساهمين عن عام ١٩٩٣.

ويتوقع متعاملون ومستثمرون في السوق ان تقوم هذه البنوك اما بزيادة التوزيع النقدي او توزيع اسهم منحة على المساهمين. ومن المتوقع ايضا ان تقوم بعض البنوك بتوزيع جزء من الارباح كاسهم منحة والجزء الاخر نقدي.

وقد ادت هذه التوقعات الى استمرار ضغط الطلب على اسهم البنوك والشركات ومحدودية التداولات هذا الاسبوع بشكل عام.

وذكر زهير الكسواني ان بعض التداولات تمت باسعار مرتفعة كما ارتفعت ايضا اسعار الطلب. فقد تم تداول اسهم بنك الامارات الدولي بسعر ١٦,٥٠ درهم الا انه عرض بسعر ١٧ درهما.

وجرى تداول اسهم بنك دبي الوطني بسعر ٦٩٠ درهما بسعر ٧٠٠ درهم وتداولت اسهم الاتحاد الوطني بسعر ٩٢ درهما باقل درهم عن اخر سعر طلب على السهم.

كذلك ارتفع سعر الطلب على اسهم البنك العربي المتحد خمسة دراهم دفعة واحدة الى ١٥٠ درهما وطلب سهم بنك راس الخيمة الوطني بسعر ٣٢ درهما وعرض بسعر ٣٤ درهما وكذلك طلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٤٥ درهما.

وذكر زياد الدباس مسؤول الاسهم المحلية في بنك ابو ظبي [illegible] جرت تداولات على اسهم بنك [illegible] الاسلامي بسعر بين ١٥٢ و ١٥٥ درهما للسهم وبيعت كميات [illegible] اسهم بنك الامارات الدولي [illegible] ١٧ درهما.

بهدف انجاز توسعة في المصانع

اسمنت تبوك تطرح ٣,٧٤ مليون سهم للاكتتاب

دبي – رويتر – قالت صحيفة الاقتصادية ان شركة [illegible] شركة مساهمة سعودية ستطرح في ١٩ اذار المقبل ٣,٧٤٢ مليون سهم بقيمة اسمية تبلغ مئة ريال للسهم (٢٦,٦ دولار).

ونقلت الصحيفة عن المهندس عبدالعزيز عودة [illegible] التأسيسية للشركة قوله ان مؤسسي الشركة وعددهم [illegible] «اكتتبوا بقيمة ٢٨٨ مليون ريال (٧٦,٨ مليون دولار) تمثل [illegible] راسمال الشركة البالغ ٧٠٠ مليون ريال (١٨٦,٦ مليون دولار)».

وكانت الحكومة السعودية قد وافقت على طلبات توسعة [illegible] شركات الاسمنت الست القائمة اضافة الى الترخيص بانشاء شركة جديدة هي شركة اسمنت تبوك.

وتتراوح تكلفة المصنع بحسب دراسات اولية بين ٨٠٠ مليون ريال (٢١٣ مليون دولار) ومليار ريال (٢٦٠ مليون دولار)».

اقتصاد

التخاصية تزيد البطالة في الدول العربية

اكد الدكتور الياس غنطوس الامين العام المساعد للغرف التجارية العربية على ان سياسات التخصيص التي تتبعها حاليا معظم الاقطار العربية لا بد ان يكون لها تاثيرات سلبية على اسواق العمل في الدول العربية.

واشار في دراسة تحليلية حول التخصيص والعمالة في الدول العربية الى انه لا يوجد خلاف حول اعتبار التخصيص اهم وسائل التكييف الهيكلي الذي يستهدف اعادة تقسيم العمل بين القطاعين الخاص والعام. الا ان المؤشرات تؤكد ان ازمة البطالة في الدول العربية تتجه الى التضخم نتيجة النمو السكاني الذي لا يتناسب مع الزيادة في فرص العمل، بجانب تضاؤل الطلب على المال في الدول التي لديها نقص.

واضاف د. الياس: انه من الطبيعي ان تؤدي عمليات تخصيص الشركات والمؤسسات العامة الى اثار اجتماعية سيئة من حيث زيادة العاطلين عن العمل غالبا ما تؤدي برامج الاصلاح والانفتاح التي يعتبر التخصيص اداة مهمة في اطارها.. الى زيادة البطالة في المدى القصير على الاقل ويجب ان يؤخذ بعين الاعتبار ان عودة العمال المهاجرين من شانها زيادة مشكلة البطالة، خاصة ان اسواق العمل في معظم الدول العربية تتسم بدرجة كبيرة من عدم المرونة، خاصة لجهة الحراك العمالي او امكانية انتقال العمال من وظيفة الى اخرى، كما ان امكانيات التدريب ليست متوافرة بالقدر المطلوب لكي تتوافر المرونة المطلوبة في اسواق العمل.

وعلى ذلك يمكن التاكيد على ان اسواق العمل العربية في الدول التي تحدث فيها عمليات التخصيص ليست قادرة على التجاوب على الوجه المطلوب، ومن الضروري اتخاذ الاجراءات المناسبة لتكييف اوضاع هذه الاسواق وتطويرها لتستطيع ان تؤدي الدور المطلوب منها في تاهيل العمال وفق الحاجات الاقتصادية والاجتماعية وبالتالي تامين التوازن بين العرض والطلب.

واضاف الدكتور الياس قائلا: انه لكي يكون التخصيص مقبولا من النواحي الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية لا بد ان يتم في بيئة تؤدي الى خلق مشاريع اخرى جديدة تستطيع ان تستوعب العاملين الذين يتاثرون بعملية التخصيص، وحتى في هذا الاتجاه لا بد من ايجاد السياسات المناسبة لتشجيع هؤلاء اضافة العاملية الذين يتاثرون بعملية التخصيص، على القيام بانشاء شركات او مشروعات صغيرة من خلال التعويضات التي يجب ان تعطى لهم بعد انتهاء عملهم في المؤسسات التي اخضعت للتخصيص، وقد يكون من الانسب ان يتم تسريح العاملين وتعويضهم قبل اتمام عملية التخصيص حتى تتاح لهم الفرصة لترتيب اوضاعهم وحول متطلبات اصحاب الاعمال في التخصيص.. اشار الياس غنطوس الى ان العبء الاكبر سيكون على الغرف التجارية، باعتبارها مؤسسات ترعى شؤون القطاع الخاص وتعمل على تطوير امكانياته وبالتالي سيكون لها دور ملموس في تنفيذ سياسة الخصخصة من خلال تقيم الراي حول الشركات التي يتم تخصيها وذلك بوضع المعايير المناسبة لاختيار الشركات او المؤسسات التي يمكن خصخصتها بجانب مساهمة الغرف في عمليات البيع والترويج للمؤسسات وكذلك رفع المستويات الادارية طبقا للنظام الجديد وايضا تطوير اسواق راس المال من خلال اقامة البورصات المالية.. تشجيعا للقطاع الخاص للاستثمار من خلال البورصات في المشروعات التي سيتم تخصيصها...

القاهرة ـ لمعي شلبي

موجز اقتصادي

الصين تنشيء اعمق ميناء في العالم

اعلنت واحدة من كبرى الشركات الصينية امس عن تفاصيل مشروع لبناء اعمق ميناء بالصين وهو مشروع يتطلب استثمارات اجنبية تبلغ مليارات الدولارات.

وقدم مسؤولون بشركة تشاينا انترناشيونال تراست اند انفستمنت خطة تطوير ميناء جزيرة داكس باقليم جيجيانغ على الساحل الشرقي وذلك خلال الاعوام الخمسة عشرة القادمة.

وهذا هو اكبر استثمار للشركة منذ انشائها قبل ١٤ عاما، وهي تعتزم استثمار ما يتراوح بين اربعة وخمسة مليارات يوان (٤٦٠ و ٥٧٥ مليون دولار) في البنية الاساسية على الجزيرة وتتطلع لنحو ٢٠ مليار يوان (٢,٣مليار دولار) من مستثمرين اخرين.

انخفاض حجم التعامل في سوق الصرف بطوكيو

قال مسؤول في رابطة سماسرة الصرف الاجنبي والمال في طوكيو امس ان حجم التعامل في سوق الصرف بطوكيو انخفض بنسبة ٣,٤٪ في العام الماضي مقارنة بعام ١٩٩٢.

وقال المسؤول لرويتر ان حجم صفقات المقايضة والتعامل الفوري في طوكيو من خلال سماسرة الصرف الاجنبي انخفض الى ٥,٩٦ تريليون دولار في ١٩٩٣ من ٦,١٧ تريليون عام ١٩٩٢.

ارتفاع صادرات النفط الروسية خارج الكومنولث

اوضحت ارقام رسمية اعلنتها وزارة الوقود والطاقة الروسية امس ان روسيا صدرت ٧٨ مليون طن من النفط الخام خارج الاتحاد السوفيتي السابق في عام ١٩٩٣ ارتفاعا من ٦٥ مليون طن عام ١٩٩٢.

واظهرت الارقام التي اعلنت في مؤتمر صحفي ان صادرات الغاز خارج الاتحاد السوفيتي السابق بلغت ١٠١ مليار متر مكعب في ١٩٩٣ مقارنة مع ٩٩ مليار في ١٩٩٢.

وتراجعت صادرات الفحم الى ١٨ مليون طن من ١٩ مليون طن.

وكانت روسيا زادت صادراتها من النفط العام الماضي رغم هبوط حاد في الانتاج الى نحو ٣٥٠ مليون طن من ٣٩٨,٨ مليون طن عام ١٩٩٢.

المركزي التركي يتدخل لدعم الليرة

ارتفعت الليرة التركية مقابل الدولار الامريكي الى ١٥٠٠٠ ليرة امس من ١٨٠٠٠ ليرة امس الاول بعد ان عرض البنك المركزي شراء اموال لمدة اربعة ايام من البنوك بفائدة ١٠٠٪.

وجرت تعاملات في الدولار باسعار بين ١٥٠٠٠ و ١٦٠٠٠ ليرة.

وكانت الليرة هبطت بنسبة ١٢,١٪ الى ١٨٥٠٠ مقابل الدولار في التعاملات بين البنوك امس الاول بعد ان فشل البنك المركزي في التدخل نتيجة لتقلص احتياطياته من العملة الصعبة.

وقد سحب البنك المركزي التركي ١٠٠ مليار ليرة من السيولة في البنوك.

السودان تجاوز خطر المجاعة

اعرب الدكتور ابراهيم عبيدالله وزير التخطيط الاقتصادي والاستثمار السوداني عن تطلع بلاده الى مزيد من العلاقات مع دولة قطر.. مؤكدا ان نظرة السودان الى العلاقات مع قطر نظرة ازلية واستراتيجية تسعى في الاجل القصير الى المحافظة عليها ودفعها الى الامام على اساس المصالح المتبادلة وخلق ادوات تضمن استمراريتها.

وقال الدكتور عبيدالله في حديث نشرته صحيفة «الراية» القطرية له امس ان الحكومة السودانية الحالية احدثت تغييرا جذريا في التركيبة المحصولية ولم يعد هناك اي خطر من حصول مجاعة.. مشيرا الى مشروع الجزيرة الذي قال انه يحتوي على مليونين و ٢٠٠ الف فدان تم زراعة نحو نصف مليون فدان منها قمحا ونصف مليون فدان ذرة.. وتصل انتاجية الفدان الى رقم يتراوح بين ٢ و ٢ ونصف طن سنويا.

الروبل الى (١٦٠٧) مقابل الدولار

تضع قيودا على العملات الاجنبية

موسكو ـ رويتر ـ صرح مسؤول كبير بالبنك المركزي الروسي بان روسيا فرضت قيودا مشددة على تحويل عائدات الصادرات الى الخارج لمنع هروب راس المال.

وفي مقابلة اجرتها رويتر امس الاول قال ايفجيني ايفانوف رئيس قسم الاشراف على عمليات الصرف الاجنبي الجارية بالبنك «ان هذا لا يسبب اي صعوبات واجراءات تصدير السلع ذات الاهمية الاستراتيجية تجري بصورة عادية».

وقال ان البنك المركزي انتابه قلق لبعض الوقت عن هروب رؤوس اموال تقدر بنحو سبعة مليارات دولار سنويا للخارج.

واضاف قوله «تشير تقديرات البنك المركزي الى ان المبالغ التي يحتفظ بها (روس) في الخارج بصورة غير مشروعة تتراوح بين ١٢ و١٣ مليار دولار وهناك تقديرات اخرى بوجود ما يصل الى ٤٠ مليار دولار.. وهذه ليست مسالة هروب راس مال وحسب بل وتهرب من الضرائب ايضا».

ومن ناحية اخرى قال متعاملون ان الروبل ارتفع امس الى ١٥٥٢ روبلا مقابل الدولار من ١٦٠٧ روبلات امس الاول وذلك بعد تدخل البنك المركزي في السوق.

وقالوا ان البنك باع مبالغ من الدولارات بهدف دعم الروبل الذي اخذت قيمته في التنافس منذ استقالة وزير الاقتصاد ايجور جيدار يوم الاحد الماضي.



اثنان من الروس يتابعان انهيار الروبل مقابل الدولار ـ (ا.ف.ب)

توقع هبوط محصول البن في بوروندي

قال مسؤول رفيع في صناعة البن في بوروندي امس ان بلاده تتوقع انخفاض محصول البن بنسبة ٣٩٪ عن مستوى العام الماضي بسبب الجفاف والاضرار التي لحقت بالمحصول نتيجة لاعمال العنف السياسي في تشرين الاول الماضي.

واضاف هرمنجيلد روفيكيري مدير الشؤون الاقتصادية في مجلس البن البوروندي ان قلة الامطار وانخفاضا دوريا في الانتاجية ـ والاضطرابات السياسية عملت مجتمعة على خفض المحصول.

الغريب يدعو الخليجيين لسوق عربية مشتركة

دعا الدكتور محي الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار بمصر دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى الدخول في مرحلة تدريجية لخلق السوق الخليجية المشتركة وفتح الباب امام انضمام دول عربية اخرى.. مشيرا في هذا الصدد الى ان العمل يجري لتاسيس خط بحري مباشر بين مصر ومنطقة الخليج بهدف تنمية التجارة العربية.

وقال في تصريحات صحفية قبل مغادرته الشارقة امس في ختام زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت ثلاثة ايام ان نسبة الاستثمارات العربية بمصر تبلغ ٢٢٪ بالمائة من اجمالي الاستثمارات التي وصلت قيمتها الى اربعة مليارات جنيه.

بعد خفض الفرنك وارتفاع الاسعار

فرنسا تربط مساعداتها لافريقيا بالتقشف

باريس ـ رويتر ـ تعهدت فرنسا ببذل جهود كبيرة لمساعدة الدولة الافريقية التي تاثرت بخفض شديد في قيمة الفرنك الافريقي المدعوم من باريس ولكنها ربطت بين هذه المساعدة وبين «التقشف والنتائج».

وتحرص ١٣ دولة في وسط وغرب افريقيا وجزر القمر في المحيط الهندي تشكل معا منطقة الفرنك الافريقي على الحصول على تعويضات من الغرب بعد ارتفاع الاسعار المحلية عقب خفض عملتها بنسبة ٥٠٪ مقابل الفرنك الفرنسي في الثاني عشر من الشهر الحالي.

وقال وزير التعاون الفرنسي ميشيل روسان للصحفيين امس الاول ان عام ١٩٩٤ بدأ بعاصفة في منطقة الفرنك الافريقي، واضاف قوله ان هذا الخفض مشكلة حقيقية يتعين ادارتها.

وقالت مصادر دبلوماسية ان سفارات اوروبية في غرب افريقيا تتوقع اضطرابات خطيرة نتيجة لهذا الخفض المفاجيء.

لكن روسان قال ان دراسات اولية تظهر ان هذا الخفض قد يكون حافزا لانتعاش الاقتصاد الافريقي.

واثار قرار فرنسا بتاييد دعوة صندوق النقد الدولي لخفض الفرنك مخاوف واسعة بين دول منطقة الفرنك الافريقي من ان باريس تتخلى عن مستعمراتها السابقة.

وقال روسان ان فرنسا ستبذل «جهدا ضخما لدعم سياسات التقشف السائدة الان في الدول المعنية» واضاف قوله ان اربعة مبادىء ستحكم السياسة الفرنسية هي الثقة والاستقرار والتقشف والنتائج وان العنصرين الاخيرين ستكون لهما الغلبة.

وتكافح حكومات دول منطقة الفرنك الافريقي التي تفتقر للخبرة في ادارة الخفض من اجل السيطرة على التضخم بينما تنهمر الاحتجاجات من زعماء الاتحادات العمالية والساسة المعارضين والمستهلكين العاديين.

واعلنت معظم هذه الدول ضوابط مؤقتة لاسعار السلع الاساسية ولكن كثيرا من التجار تجاهلوها او اغلقوا متاجرهم رافضين البيع بخسارة.

وقالت حكومات هذه الدول ان المعاناة ستخف حدتها نتيجة لانتعاش السياحة واستثمارات جديدة.

لكن الفنادق الكبرى في ساحل العاج وبنين قوضت الامال بتدفق السائحين الذين يتطلعون الى دول رخيصة الاسعار بان زادت اسعار غرفها الى المثلين.

تحول اصولها لزيادة السيولة

الكويت تغير اولوياتها الاستثمارية

الكويت ـ رويتر ـ قالت الكويت انها تعتزم زيادة عائدات امبراطورية استثماراتها الخارجية من خلال زيادة السيولة لاقصى حد ممكن الا انها تريد في النهاية ان تستانف دورها التقليدي في الاستثمارات طويلة الاجل.

وقال علي البدر عضو مجلس الادارة المنتدب بالهيئة الكويتية العامة للاستثمار لرويتر امس الاول ان السيولة تمثل اهمية في الوقت الحالي وان الهيئة تعيد موازنة حافظة اوراقها المالية بما يتفق بما يحقق مع متطلبات الموقف الحالي.

واضاف قوله ان الهيئة تحسن من الاجراءات الداخلية لتمكين المديرين من العمل بكفاءة تحت اشراف مراجعين مكلفين بمتابعة اي كسب غير مشروع قد يحدث.

وخلال ازمة الخليج التي تفجرت في ١٩٩٠/١٩٩١ وبعدها بقليل باعت الهيئة العامة للاستثمار املاكا ضخمة لتغطية نفقات تتصل بحرب الخليج، واتت العملية على اكثر من نصف حافظة كانت تقدر بنحو ١٠٠ مليار دولار.

وقالت الهيئة في العام الماضي انها ستحاول زيادة العائدات على المليارات المتبقية الى اقصى حد ممكن في حين ستحاول تجنب حيازة كم كبير من حصص الاسهم المباشرة لانها لا تملك الموارد الادارية الضرورية لذلك.

وقال البدر ان الاستراتيجية في السبعينات والثمانينات عندما كان لدى البلاد فائض كبير تمثلت في الاستثمار في اوجه مختلفة تنطوي على امكانات على المدى الطويل وعلى عائدات جيدة، وقال ان هذه الاستراتيجية العامة ما زالت سارية لكن هناك تاكيدا على جانب السيولة.

وقال البدر ان اعادة تعديل الهيئة لاصولها مسالة فنية وليس نتيجة ضغط لبيع اصول.

ومضى قائلا انه يتعين في الوقت الحالي وضع متطلبات الميزانية الحكومية في الحسبان وانه يحدوه الامل في ان يكون هذا وضعا مؤقتا وان تعود الكويت للاستثمار على المدى الطويل مرة اخرى.

وتتعرض الموارد المالية الحكومية لضغوط نتيجة هبوط اسعار النفط الذي يشكل ٩٠٪ من عائدات الدولة.

وتنسق الهيئة العامة للاستثمار عمل مؤسسات الاستثمار الحكومية ومن بينها مكتب الاستثمار الكويتي الذي يقع مقره في لندن، وقد ثارت ضجة وترددت شائعات حول الهيئة العامة في اعقاب مزاعم بالفساد وسوء الادارة بين موظفين كبار سابقين من مكتب الاستثمار.

وقال البدر ان الهيئة ليس لديها مانع فيما يتصل بتطبيق قانون جديد لمكافحة الفساد يطالب كافة المؤسسات الاستثمارية الحكومية بتقديم تقارير عن جميع صفقاتها لديوان المحاسبة.

وقد قال بعض المصرفيين العام الماضي عند اقرار القانون ان عملية المراقبة قد تبطيء من العمليات الاستثمارية.

وقال البدر ان الهيئة العامة للاستثمار ستخضع بل لا بد وان تخضع بوصفها مؤسسة عامة لاشراف وكالات رسمية مختلفة مثل ديوان المحاسبة والبرلمان وانه ليست هناك مشاكل في هذا الصدد.

واضاف قوله ان هذه العملية قد تؤخر اشياء وقد تستغرق بعض الوقت لكنها سمة من سمات التعامل مع الحكومة.

وكان البرلمان قد اقر القانون في العام الماضي بهدف منع وقوع خسائر كتلك التي نجمت عن استثمارات في اسبانيا ويبلغ حجمها اربعة مليارات دولار.

اارباح الشركات اليابانية مرهونة بقيمة الين

في ظل الركود الاقتصادي التي تواجهه الانشطة الاقتصادية في اليابان تعمل الشركات اليابانية حسابا لكل حركة للين امام الدولار.

ودعم الارتفاع الاخير للدولار امام العملة اليابانية موقف هذه الشركات التي تسعى جاهدة لتقليص النفقات ونقل الانتاج الى الخارج لمواجهة الركود.

ويقول اقتصاديون ان الانتعاش التدريجي للدولار من هبوط سريع تعرض له العام الماضي ووصل به الى مستوى تاريخي منخفض بلغ ١٠٠ ين قد يساعد في الاسراع بانتعاش الاقتصاد الياباني مادام الدولار يواصل الاحتفاظ بمستوياته الحالية.

وقال توبويوكي ساجي كبير الاقتصاديين بمركز نيكو للابحاث اذا استقر الدولار على مستواه الحالي فان هذا من شانه ان يكون امرا طيبا للاقتصاد الياباني.

وارتفع الدولار بثبات امام الين بعد ان بلغ ادنى مستوياته القياسية بعد الحرب العالمية الثانية اذ بلغ ١٠٠,٤ ين في اغسطس اب وهو مستوى يقل كثيرا عن المستويات التي تتعادل عندها ايرادات معظم المصدرين اليابانيين مع المصروفات.

ويبلغ الدولار ١١١,٢٧ ين في تعاملات صباحية هادئة امس ويقدر ساجي ان بلوغ الدولار مستوى ١١٢,٥٠ ين شانه ان يرفع الارباح الحالية لنحو ٥٧٥ شركة يابانية ٦,٤ في المئة خلال العام الذي ينتهي في اذار عام ١٩٩٥ عن مستواها العام الحالي.

وقال بما ان هوامش ارباح الشركات ضئيلة فان اية حركة لين واحد في سعر صرف الدولار امام الين يمكن ان يكون له اثر كبير على ارباح الشركات.

ومضى قائلا ان كل انخفاض للين الواحد من مستوى ١١٢,٥٠ قد يهبط بهذه الارباح ١,٢ في المئة وقال مسؤول في مؤسسة فوجيتسو ان اية حركة لكل ين من شانها ان تحدث فرقا قدره ١,٦ مليار ين ١٤,١ مليون دولار في الارباح.

وقالت مصادر في قطاع التصدير ان سعرا للصرف يتراوح بين ١٢٠ ـ ١٢٥ ينا سيعطي المصدرين هامشا كافيا للحفاظ على قدرتهم التنافسية لكن ربما يعوق الجهود الرامية الى تقليل الاعتماد على الصادرات.

وقال متعاملون ان اي انخفاض للدولار الى مستوى يقترب من ١٠٠ ين من شانه ان يضر بالمصدرين وبالاقتصاد الياباني لكن اية زيادة فوق ١٢٠ ينا ربما يخلق ضغوطا من جانب مسؤولين امريكيين يعتقدون ان ارتفاع الين يمكن ان يساعد في تقليص الفائض التجاري الياباني.

ويسارع مصدرون الان الى بيع الدولار فوق مستوى ١٠٨ ينات من خلال ابرام عقود اجلة. وقال متعاملون انهم قاموا بعمليات للبيع سيجري تسويتها بنهاية مارس اذار ويبرمون الان صفقات اجلة للبيع للفترة ما بين نيسان وحزيران.

وقال مدير بالادارة المالية بشركة كبرى للكمبيوتر نحن راضون عن سعر الصرف الحالي الذي يمكننا من تحقيق ارباح من الصادرات وتنفيذ تغييرات هيكلية مثل نقل الانتاج الى الخارج.

لكن البعض يخشى ان الدولار ربما يتجه الى الهبوط قبيل اجتماع الرئيس الامريكي بيل كلينتون مع رئيس الوزراء الياباني موريهيرو هوسوكاوا في ١١ شباط في واشنطن.

وقد انخفض الاسبوع الماضي عندما قال وزير الخزانة الامريكي لويد بنتسن ان السماح للين بالانخفاض ليس حلا للمصاعب الاقتصادية اليابانية

وفسر متعاملون هذه التصريحات بانها تعني ان واشنطن تعتقد ان اليابان لن تستطيع خفض فائضها التجاري اذا انخفض الين.

لكن اقتصاديين يقولون ان هذا الفائض سيواصل انخفاضه حتى اذا استمر الدولار في الارتفاع امام الين في الوقت الذي تحاول فيه الشركات اليابانية تقليل اعتمادها على الصادرات.

تاتسو ايتو ـ طوكيو

٦٧٣ مليون دولار

ارباح انفستكورب لعام ١٩٩٣

اعلن بنك انفيستكورب وهو بنك استثماري عالمي امس ان ارباحه الصافية ارتفعت عام ١٩٩٣ بنسبة ٧,٤ في المئة.

وقال البنك الذي يوجد مقره في البحرين ويتم تداول اسهمه في سوق البحرين للاوراق المالية ان ارباحه الصافية عام ١٩٩٣ صعدت الى ٦٧,٣ مليون دولار من ٦٢,٧ مليون دولار عام ١٩٩٢.

وذكر رئيس مجلس ادارة البنك عبدالرحمن سالم العتيقي في بيان ان تقدم انفستكورب ونجاحه هو نتيجة ثقة عملائه المستمرة وان المحافظة على هذه الثقة سوف يكون من اهم اولوياتنا في انفستكورب.

كما قال نيمير امين قيردار العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للبنك ان نتائج انفستكورب المالية لعام ١٩٩٣ تشكل بداية ممتازة لعقده الثاني وان منهجنا هو الاستمرار في بناء مؤسسة تخدم زبائننا بكل حرص وجد واخلاص.

وارتفع دخل السهم الى ١٦,٨٣ سنتا امريكيا عام ١٩٩٣ من ١٥,٦٨ سنت امريكي في العام السابق له.

ويتخصص البنك الذي تاسس في عام ١٩٨٢ في الاستثمار في اسواق الولايات المتحدة واوروبا، واتم البنك ثلاث صفقات اشترى من خلالها ثلاث شركات امريكية وثلاث اوروبية عام ١٩٩٣ وهو اكبر عدد من الصفقات يقوم انفستكورب بانجازها في عام واحد نيابة عن عملائه.

وتشمل نشاطات البنك كذلك مجال الاستثمار المباشر في العقارات والمتاجرة بالعملات والادوات المالية الاخرى.

وقد رتب البنك صفقات تمليك لشركة كاميلوت ميوزيك انك وهي ثالث اكبر شركة امريكية متخصصة في بيع التسجيلات الموسيقية وشركة سيركل كي رابع اكبر شركة لمحلات الميني ماركت وامريكان بلايند وول بيبر فاكتوري.

كما قام بترتيب صفقة تملك شركة ثورن لايتنج البريطانية وهي واحدة من كبريات الشركات العالمية لتصنيع ادوات الاضاءة واكمل شراء شركة البضائع الايطالية الفاخرة جوتشي ومجموعة شركة الازياء الالمانية موندي.

وقال البنك ان مجلس الادارة سيقترح على الجمعية العمومية توزيع ارباح نقدية بنسبة ١٥ في المئة من راس المال المدفوع للعام الحادي عشر على التوالي اي ١٥ مليون دولار اجمالا عن عام ١٩٩٣.

وارتفعت حقوق المساهمين الى ٣٧٢,٧ مليون دولار بنهاية شهر كانون الاول عام ١٩٩٣ مقابل ٣٢٣,١ مليون دولار قبل عام.

كما زادت الموجودات بنسبة ١٧,٤ في المئة الى ١,٣ مليار دولار من ١,١ مليار دولار.

عباس سلمان ـ المنامة



مع الناس

سوداني وطني... ولكن لا حياة لمن تنادي

يوسف العلاز

بريد الاصدقاء

الحياة.. بين الفشل والنجاح

تضطلع الصحف المحلية.. والعربية.. بين الحين والآخر.. عن محاولات انتحار لاناس.. فقدوا الامل.. ويئسوا من الحياة.. كما عجزوا عن السيطرة.. على انفسهم.. اما لفشل اصابهم.. في تجارة.. او علم.. او علاقة اجتماعية.. او عائلية.

ان عملية الانتحار ان دلت على شيء.. فانما تدل على ضعف الشخصية.. وعدم الجرأة والاقدام.. وتحمل المسؤولية.. لذلك حرمتها جميع الاديان.. وانذرت فاعلها.. بالويل والعقاب.. يوم القيامة.. والحساب.. قال تعالى: ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق.

ان الذين يحبون الحياة.. هم انفسهم الذين يحولون الفشل.. الى نجاح فهم ذوو ارادة قوية.. شعارهم.. الجد والاجتهاد.. الجرأة والاقدام.. الصدق والثبات.. هممهم كبيرة.. واهدافهم نبيلة.. وتضحياتهم انسانية.. ونياتهم صادقة وفية.. هم اهل لكل ثناء وتكريم.. واحترام.. وتقدير.. يقابلون بالابتسامة.. وتمتد ايديهم بالمساعدة.. وتسخر قدراتهم للاعمار والبناء.. متواضعون.. وفي اموالهم حق معلوم.. للسائل والمحروم.. عصاميون.. اذكياء.. لديهم قوة الملاحظة.. حولوا التجربة الفاشلة.. الى حقيقة واقعة.. والخيال.. الى شبه محسوس وملموس.. حولوا التراب.. والصخور.. الى معادن.. والات.. وقطع الغيار.. وزرعوا الارض.. مما لذ وطاب.. وبنوا القصور.. والجسور.. والابراج.. والاهرامات.. حولوا موجات الهواء.. الى ذبذبات واصوات.. وخرجوا علينا.. بالترانزستور.. والسحر.. والتلفاز.. والضياء.. والسيارة.. والطائرة.. والسفينة.. والاقمار.. والكمبيوتر.. وكل انواع اللغات.. والاداب.. والعلوم.. والمخترعات.

اما الفاشلون.. المتهاونون.. المتكاسلون.. المتذبذبون.. ضعاف الارادة والنفوس.. متكلسون.. متواكلون.. كارهون.. حاقدون.. حاسدون.. عابثون.. مستهترون.. فكيف تنجح مثل هذه النفوس.. وكيف ستشق طريقها للنجاح.. نسوا.. او تناسوا.. ان من جد.. وجد.. ومن سار على الدرب.. وصل.. وبالجد تكتسب المعالي.. ومن طلب العلا سهر الليالي..

● احمد خليل البحر
معلم متقاعد - عمان

مساهمات القراء

"ومضات"

قالت الاولى للثانية: لماذا انت تعملين فاجابت الثانية: انني اعمل لكي اعيل عائلتي التي توفي معيلها وترك برقبتنا (٧) افراد. فاقوم بالعمل على رعايتهم.

فسألت الثانية الاولى؟ وانت لماذا تعملين فاجابت انا لست بحاجة الى المال ولكنني اعمل لاكسب شهرة فهنا تذكرت الاولى قولا للكاتب الساخر الانجليزي (شو) عندما سألته احدى النساء. فقالت له يا مستر برنارد لماذا تعمل مع انك لست بحاجة الى المال. فاجاب كل يعمل ليكسب معاشه ليستطيع ان يعيل نفسه وعياله.

فاجابت الثانية انني لست بحاجة الى المال اما انا بحاجة الى المال فقالت الثانية كل يعمل لما ينقصه.

قالت الثانية انك تعملين لتكسبي الشهرة والشرف اما انا فاعمل لكي اعيل اخواتي البنات الذي لا معيل لهن سواي.

فذهلت الاولى وكأنما السماء امطرت في تموز.

ابراهيم فتاش

ردود سريعة

● الاصدقاء
عمر محمد احمد - الرمثا
محمود احمد المصري - مخيم الحسين
سعيد محمد ابو رميلة -

●● وصلتنا مساهماتكم وشكرا.

● الاخ فرحان سلامة المعايطة

●● لا ننشر في «الراي» مثل هذه القضايا التي ارسلتها الينا.

● الاخ محمد مطلق فالح الزعبي - الكورة

●● يمكنك التوجه مباشرة الى رئيس ديوان الخدمة المدنية وسينظر في قضيتك"

● الاخ توفيق وامجد المهنا - الرمثا

●● وصلتنا قصيدتكما... ولكنها مع الاسف تحتاج الى الكثير من الاهتمام بالقواعد اللغوية والعروضية رغم مضمونها القومي.

● الاخت شفاء عبدالكريم قواسمة - الزرقاء

●● خاطرتك وصلتنا.. ولكن بها احكاما نظن انها تفتصر الى العلمية ولذا لا يسعنا نشرها.

هل تعلم

★ هل تعلم ان الالكترون اكتشف سنة ١٨٩٧م

★ هل تعلم ان اول مجهر في العالم اكتشف من قبل العالم لوفنهوك سنة ١٦٧٦.

★ هل تعلم ان المذنب (هالي) شوهد في سماء الاردن عام ١٩٨٦ حيث كان ذيله طويلا.

★ هل تعلم ان ٣٠ طبقة من الخلايا تكون سطح الجلد.

★ هل تعلم ان العلامة (رويال ديكنسون) درس مدينة النمل حوالي عشرين عاما.

★ هل تعلم ان الفيلة سبب ابتكار الغواصات.

★ هل تعلم ان العالم (كرستيان شبرنجل) اكتشف ان الحشرات تنقل اللقاح من زهرة الى زهرة عام ١٧٩٣ في المانيا

★ هل تعلم ان الاسفنج اعتبر حيوانا عام ١٨٣٥ والعالم الذي قرر ذلك هو (روبرت جرانت).

★ هل تعلم ان جهاز (الجلفانوميتر) يستخدم للكشف عن التيارات الكهربائية

حمزة عودة النسور
السلط

اقوال

١ - حتى اعتراف المرء بالصفاة نستطيع ان نحققه، اذا صبرنا حتى يتجمد الماء.

٢ - افضل للمرء ان يموت واقفا على قدميه... على ان يعيش جاثيا على ركبتيه.

٣ - الكلام كالدواء، اذا قللت منه نفع، واذا اكثرت منه قتل.

٤ - الرجل الحكيم من يتعلم من اختباراته الخاصة، اما الاحكم ممن يتعلم من اختبارات غيره.

٥ - اني اعجب للانسان الذي يغسل وجهه مرتين كل يوم، ولا يجرب ان يغسل قلبه ولو مرة كل عام.

● جودت الشمايلة - الزرقاء

طريق السلام

ضحك على الخيال وصور في الطريق مفروشا بالفل والورد وباطيب العطور مرشوش.

فتحت عيني على الحقيقة من غير ذواق ورتوش.

لقيت كل شيء في الطريق مغشوش.

● منى السباعي

● مسرح

برعاية وزير الثقافة.. افتتاح عروض هاملت يستيقظ

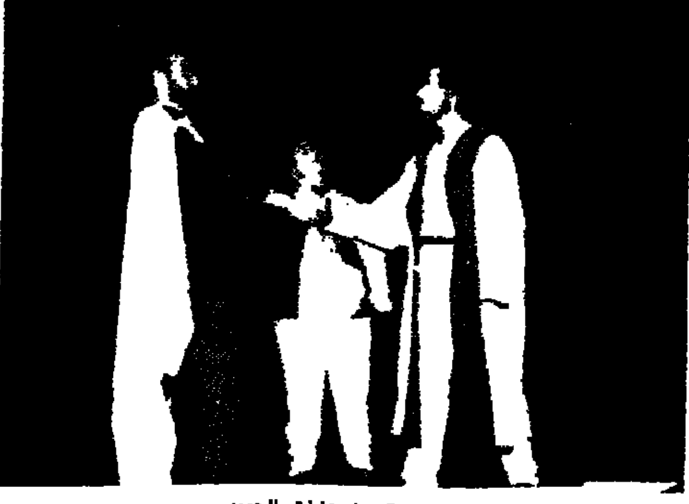
● عمان - الراي

● برعاية الدكتور امين محمود وزير الثقافة تم في السابعة من مساء الخميس ٢٠/٩/٩٤ وعلى خشبة مسرح الحري بالمركز الثقافي الملكي افتتاح عروض مسرحية «هاملت يستيقظ» من جديد لمختبر المسرحي العربي - مرحلة وقد اعدها واخرجها حكيم حرب وقد ابتعد بمسرحيته معتمدا على نصوص هاملت، مكبيث، للانجليزي وليم شيكسبير، وايضا مسرحية عطيل بعوت لكاتب اليوناني سيفوس كازنكركي، وتستمر عروض المسرحية حتى ٢٤/٩/٩٤ وتقدم بالتعاون ما بين المختبر ووزارة الثقافة الاردنية

● هاملت ثيبة هي تعمل الخامس لمختبر ويؤدي احداثها كاتب سلامة حيث لعب ادوار نبكة حرتوم، ووهيب. وسام ابوعيشة ويلعب دور مهرج وانت نعم كوميوس. وحكيم حرب يقوم بدور هاملت

● تقنيات العرض تصميم وتنفيذ الاضاءة لمحمد المصري، والاكسسوارات والملابس المسرحية - محمد سوالقة، اما التأليف الموسيقي فهو لـ «وسام قطاونة».

● ويذكر ان هذه المسرحية هي واحدة من ضمن المسرحيات الاردنية المشاركة في مهرجان بغداد المسرحي الذي سيقام في بغداد في الفترة ما بين ١ - ١٠/٢/١٩٩٤، هذا وستقدم الراي في اعدادها اللاحقة تحليلا نقديا لهذا العرض المسرحي.



● من هاملت الجديد

وثائقيات صحفية

قراءة في العدد الاول من مجلة هدى الاسلام آب ١٩٥٦

● محمد ابو صوفة

صدرت مجلة هدى الاسلام عن دائرة الشؤون الاسلامية في مديرية الاوقاف وكان مسؤولا عن تحريرها منذ عددها الاول (آب ١٩٥٦) المرحوم سماحة الشيخ عبدالله القلقيلي - مفتي المملكة الاردنية الهاشمية والمجلة مازالت تصدر الان عن وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وهي مجلة (اسلامية علمية ادبية اصلاحية) - اما الاية الكريمة التي كانت تزين كل غلاف فهي «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن».

يقول الشيخ القلقيلي عن البواعث من اصدار هذه المجلة فهو المحاماة عن الدين وازهاق باطل الزنادقة والمغرورين ورد شبهة الموسوسين واحباط مكائد المستعمرين في المدارس والمستشفيات التي اقاموها والصحف والمجلات التي ينشرونها.

ويختتم قوله: وهذا بعض ما تعود به المجلة على المسلمين وترجو ان يجد فيها كل قارىء نهمته في فن او علم او ادب ما يشبع نهمته - وان توسع المجلة صدرها للسؤال على ان يكون بعيدا عن التعنت والجدال.

كما انها تتطوع بخلد محاسن الاسلام وتبين ما في شريعته من حكم ومنافع ومصالح لا تختلف على مدى الازمان ومر الايام.

اما الشيخ الاستاذ محمد فال الشنقيطي فانه يكتب على الصفحة (١٩) مقالا بعنوان (من اهداف الاسلام) يخلص منها الى القول: ان عمر بن الخطاب قال اننا كنا اذل قوم فاعزنا الله بالاسلام ومهما طلبنا العز بغير ما اعزنا الله اذلنا الله فبهذه العقيدة اجتمع العرب، وانتصر الاسلام وانه لا يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها فالاسلام هو الداعي للانسجام بتلك الامة العربية وهو قائدها الى الوحدة ومنقذها من الخلافات والمنازعات.

على الصفحة (٣٨) تطالع حديثا لغويا لرئيس التحرير اذيع من محطة الاذاعة الاردنية بالقدس ويتضمن تصحيحا لبعض الاخطاء اللغوية الشائعة.

وفي هذا العدد ايضا مقال مهم وهو يتضمن شهادات بعض الكتاب والمثقفين الغربيين في الاسلام

وحي العروبة.. وذكريات الطفولة.

● د. توفيق ابوالرب

● لمدينة اربد سحر خاص، في نفوس ابنائها الذين عاشوا طفولتهم فيها، ذلك انها مدينة جميلة حقا. ولقد احسن من لقبها عروس الشمال. ولا ريب عندي ان هذه المدينة كانت اكثر جمالا وسحرا، في اواخر سنوات الخمسين، واوائل الستينيات، ذلك انها كانت اقل ازدحاما، واكثر هدوءا. وحين تعود بي الذاكرة الى تلك العهد، يبدو لي ان الناس كانوا اكثر اقبالا على المطالعة الحرة منهم اليوم، وذلك بسبب الظروف التكنولوجية الجديدة، فقد كان التلفاز والفيديو غير موجودين. وكانت الصحف قليلة غير متطورة، وكانت الاذاعة تبث بثا متقطعا، وكانت مشاهدة السينما تقتضي الذهاب الى دورها الثلاث: الزهراء وريكس وعروس الشمال سابقا، وكان المحافظون يحذرون غضاضة في الذهاب اليها، ويحذرون اولادهم من مغبة مشاهدتها. ولكن على الرغم من هذا التحذير، فقد كنا نشغف بها، ونختلس الذهاب اليها بين حين وحين، وعوضا عن هذا فقد كنا نشغف بالمطالعة الحرة. كل الشغف. وكانت مكتبة البلدية، التي تقوم على تل مدينة اربد، هي وسيلتنا المفضلة لها. ولكن سرعان ما كنا نشغف بقراءة القصص والروايات، التي نكتريها كراء بقرش او قرشين، ولمدة يوم او يومين. من عصية، الذي كان ينشر كتبه على رصيف شارع السينما، والضيف ان هذا التاجر مازال يعمل في مهنته، ولكن بعد ان طورها، واصبح يملك هو واخوه «عبدالهادي» مكتبتين كبيرتين الان، الى جانب سينما «دنيا» ومازالت صلتي بهما قوية، وتقوم على المودة والصداقة.

● وما زالت فقد كانت لمجلة «العربي» خاصة، التي كانت قد صدرت حديثا، سورقها المصقول، وبامكانياتها المدهشة، وبثمنها الزهيد، لان الحكومة الكويتية كانت تتحمل معظم تكاليفها، ولذا فقد كانت اكثر العائلات المثقفة، تحرص على اقتناء اعدادها القيمة، وفضلا عن هذه المجلة، فقد كنا ندهش لمجلة اخرى، لانها تصدر في مدينة اربد نفسها، وهذه المجلة هي «وحي العروبة»، التي كانت تصدر عن كلية «العروبة»، واذكر انه كان لكلمة «كلية»، وقع السحر في نفوسنا، اذ كنا نتساءل: لماذا تسمى «كلية»، على حين تسمى المدارس المشابهة «ثانوية»، واذكر ان الجواب الذي اتفقنا عليه، هو لانها تجمع جميع المراحل الدراسية، الابتدائية والاعدادية والثانوية، ولست ادري الى الان هل كان هذا الجواب صحيحا او لا؟ ولقد كنا احيانا نختلف الى مبنى هذه الكلية القائم في وسط المدينة بطبقاته الثلاث، نتأمله ونتأمل الحياة العلمية فيه، وهنا اذكر جيدا ثلاثة من المدرسين، الذين كانت تنهض على اكتافهم هذه الكلية، والمجلة التي تصدرها اما الاول فهو مديرها العتيد العريق المرحوم الاستاذ محمود ابوغنيمة، وكان رجلا ربعة القامة، انيق اللباس، يلبس دائما بذلة مع «صدرية» من اللون نفسه، ويضع على رأسه في فصل الشتاء خاصة «طاقية» انيقة، كانت تبدو لنا غريبة في شكلها، وكنا نفر من امامه، اذا رأيناه قادما نحونا، ونحن نختلس النظر من خلال الابواب، او من على السور، فقد كان يزجرنا منتهرا بشدة، فتمتلىء نفوسنا حينئذ خوفا، لانه كان يقال لنا انه ضابط قديم، قد حارب في صفوف الجيش التركي، خلال الحرب العالمية الاولى (١) ولذا فقد كان يبدو لنا مهيبا حازما

واما الشخصية الثانية فقد كانت شخصية المرحوم الاستاذ جميل البرقاوي، هذا الشيخ الجليل، الذي كان يرسل لحيته، ويمشي متوكئا على عصاه في تأن. فقد كان يقال لنا: انه ذو ثقافة ودين «٢».

● واما الشخصية الثالثة فكانت شخصية الاستاذ وحيد سليمان. وقد كان في هذا العهد من المع مثقفي مدينة اربد، اذ كان عريف احتفالات مشهورا، وكان شاعرا ذائع الصيت في المدينة، يتناقل الناس بعض اشعاره.

● اما مجلة وحي العروبة نفسها، فقد كان يشغفنا بها، فضلا عن كونها تصدر من مدينة اربد، اننا كنا نجد بعض من نعرفهم من مدرسينا يكتبون فيها، بل كان بعضنا نحن الطلبة الصغار يرسل اليها الخواطر، او اجوبة اسئلة المسابقات، ولا تسل عن فرحة الواحد منا حين كان يقرأ اسمه مطبوعا فيها، واذكر اننا كنا نشتريها بقرشين، وقد نشترك في جمعهما!

● ولست اشك الان في ان هذه المجلة قد ادت دورا مهما في حمل عبء الحياة الثقافية في الاردن عامة، وفي منطقة الشمال خاصة، ولذا فمن الاهمية بمكان جمعها، وتجليدها، وتصوير نسخ عدة منها، وتوزيعها على المكتبات العامة، وذلك حتى يتاح للدارسين الاطلاع عليها، واظهار مدى ما قامت به من دور ثقافي، في ذلك العهد المبكر. والغريب اننا لا نكاد نعثر عليها الان، في اربد ونسنا ندري متى صدرت، على وجه التحقيق، ومتى توقفت؟ والاغرب ان الاستاذ وحيد سليمان نفسه، لا يملك اي عدد من اعدادها، فقد اخبرني انه يتمنى ان تتاح له فرصة الحصول على اكبر عدد منها، لان كثيرا من شعره الذي نسيه مع الزمن، محفوظ فيها.. وقد ذكر لي ان هذه المجلة كانت تطبع في الشام اولا، ثم صارت تطبع في الزرقاء، ثم في مطبعة يغمور في اربد، وقد لمست انه يقدر هذه المجلة وكلية العروبة كل التقدير، فقد انضم الى الكلية في عام ١٩٥٢، وظل يعمل فيها حتى توقفت في عام ١٩٧٠ وهو يرى الان انه قد كان من الخطأ توقفها، وانه كان يجب ان تستمر في تأدية رسالتها العلمية والثقافية، لانها كلية رائدة عريقة، قد سبقت الكلية العلمية الاسلامية الى الوجود، وهو يتمنى لو ان هذه المدرسة ومجلتها الرائدة تبعثان من جديد.

ملاحظات المحرر:

١ - انتقل المرحوم محمود ابوغنيمة الى صفوف الجيش العربي. وقاتل بمعية امير اللواء علي خلقي باشا الشرايري في القنيطرة ضد الاستعمار الفرنسي.

٢ - تخرج الشيخ جميل البرقاوي رحمه الله من جامعة الزيتونة بتونس وكان من اوائل المتعلمين في المنطقة ممن تلقوا الدراسات العالية.

اقتراح ناجي علوش ودعوة للنقا[...]

● حسان ابو[...]

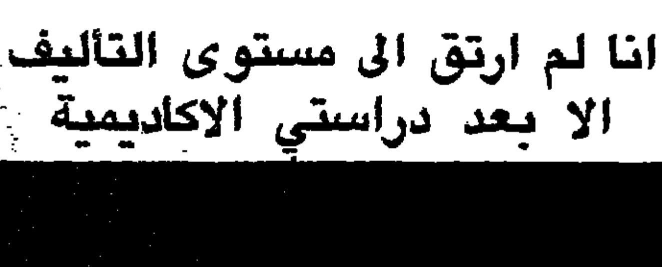
● لعل الاقتراح الذي تقدم به الاستاذ ناجي علوش في الراي يوم الاثنين الماضي بالدعوة الى انشاء رابطة حقيقية للكتاب والادباء الاردنيين او بالاحرى نقابة تضمهم بدلا من التشتت ما بين رابطة كتاب... واتحاد كتاب وجماعات معنية لا بهذه الجهة او تلك هو اقتراح يستحق المناقشة والتوقف عنده مليا...

فالمسالة النقابية تستدعي اولا ان يكون المرء الراغب بعضوية النقابة متفرغا كليا لمهنته.. وهي هنا مهنة الكتابة.. وبالتالي فليس هناك من مجال لان يكون في هذه النقابة معلم.. وكاتب.. او وكيل اعلانات وكاتب او تاجر وكاتب.. او طبيب وكاتب... او مهندس وكاتب... الخ هذه الازدواجية المهنية.

ولكن هذه المسالة تطرح هنا اشكالية الابداع... اذ ان من حق اي انسان ان يكتب المقالة.. والقصة.. والرواية.. والمسرحية.. والدراسة.. ولكن ليس من حق النقابة ان تقبل عضوا فيها ما لم يكن متفرغا كليا لمهنة الكتابة.. اي انها مصدر رزقه الوحيد وليس اي شيء اخر..

واقول.. انه لطبيعي هنا ان يصار الى تاكيد هذا الوضع.. اذ ان النقابة لا تسمح بازدواجية الانتماء... فالكاتب الذي ينتمي الى نقابة اخرى.. يخير بين هذه النقابة او تلك.. ويلتزم بشروط ومواصفات هذا الانتماء.. بحيث يضطر الى دفع نسبة معينة من ايراده المعاشي الى النقابة الاخرى التي تحمي حقوق اعضائها.. قد لا افهم كثيرا في المسائل النقابية.. ولكنني اظن بان ما طرحه الاستاذ علوش يستحق دراسة جادة ومتانية.. فقد قرفنا من مسالة امتهان الكتابة عبر الانتماء لهذه الجهة او تلك.. او على الاقل غلقها ليفتح الطريق امام الانتساب لهذا المنبر او ذاك...

فالكاتب برايي هو الكاتب الذي يعيش من وراء مهنته الوحيدة وهي الكتابة. وما عدا ذلك يظل بحاجة الى مناقشات قد تطول... وحسبنا ما نحن فيه من مشاكل" الا ترون هذا"



اخيرا علي حميدة مؤلف سينمائي يقول للرأي

انا لم ارتق الى مستوى التأليف الا بعد دراستي الاكاديمية



القاهرة - الراي - لمعي شلبي

علي حميدة مطرب ذاعت شهرته من اغنية (لولاكي) واصبح اسمه بعدها متالقا على مستوى الوطن العربي في عالم الغناء ولكن بمرور الوقت انطفأ نجمه ولم يعد ساطعا كعهده.

وحاول مرة اخرى العودة الى النور بالبوم جديد ولكنه لم يلاق نجاح لولاكي وعاد مرة ثالثة يكرر تجربته مع الغناء من خلال البوم اخر بعنوان (احكي لي) ونجح مؤقتا.

ولم يكتف علي حميدة بالغناء فاتجه الى التمثيل في محاولة لاستعادة بريقه وقدم فيلم (لولاكي) على نفس شاكلة اغنيته ولكن الحظ لم يحالفه.

ولم يهدأ باله فراح يؤلف وانتهى مؤخرا من كتابة الفيلم السينمائي (رحلة المتاعب) الذي يقول عنه.

هذا الفيلم سيقوم باخراجه واحد من المخرجين الشباب الجدد وكان من المفروض ان يقوم باخراجه محسن محي الدين ولكن قرار اعتزاله اجل المشروع..

والفيلم غنائي استعراضي حول مجموعة من الشباب يقومون برحلة الى احدى الجزر حيث يقومون بمغامرات في هذه الجزيرة يقدمها الفيلم من خلال مجموعة من الاغاني والرقصات الموظفة لخدمة الموضوع

اما عن مسالة التاليف يقول علي حميدة فهو هوايتي منذ صغري، وانا لم ارتق الى مستوى التاليف الا بعد دراستي الاكاديمية.

●● وهل نجحت كممثل في تجاربك التمثيلية السابقة؟

تجاربي السابقة عديدة اهمها مسرحية (حكايات حارتنا) تاليف نجيب محفوظ وقدمتها على مسرح الدولة وبشهادة النقاد والجمهور لاقت نجاحا كبيرا وقدمت للسينما فيلم (لولاكي) امام معالي زايد وقد نجح ايضا بدليل استمراره في دور العرض لاكثر من ثلاثة شهور ومسلسل (مولد نجم) الذي اثبت فيه موهبتي التمثيلية.

●● يتهمك البعض بانك مقلد لاحد المطربين الغربيين فما ردك على ذلك؟

انا لا اقلد ولست [...] لاحد فانا لي اسلوبي الخاص في الغناء ولا يستطيع ان يقلدني [...] كل واحد من ابناء جيلي له اسلوبه ولونه الذي يميزه [...] المطربين الغربيين [...] كلام غير صحيح ومرفوض [...]

●● واين انت من الفن الاستعراضي؟

الاستعراض يحتاج الى امكانيات [...] كي يرتقي الى العالمية و[...] ان غياب المنتج الجريء [...] في انتشار هذا اللون، اما الاستعراض ذاته فهو يمثل جزءا كبيرا من حياتي ومن طموحاتي في تقديم مسرح استعراضي بمعناه الحقيقي.

فن وثقافة

(بانوراما)

السينما والمسرح في عام ١٩٩٣

● فاتن حمامة تعود لأرض الاحلام ونجلاء فتحي للجراح
● السينما العالمية في عام ١٩٩٣ كانت للابطال الرجال
● عادل امام يعود للزعيم ونيللي لسوق الحلاوة
● حسن حسني يتفوق على نور الشريف في دماء على الاسفلت

القاهرة – خاص – «الراي» – من حنان ابراهيم

وتمر الايام سريعا وتتلاحق الاحداث، ونأتي الى نهاية عام ١٩٩٣، بكل ما حدث فيها من نجاحات واخفاقات، ويطل علينا عام ١٩٩٤، عام جديد تنشد فيه الخير الكثير.. ونأمل ان تزيد فيه الاحداث الطيبة، ويتلاقى الجميع فيه الاخفاقات، لتتحول الى نجاحات دائمة.

ونحن نودع عام ١٩٩٣، يتحتم علينا ان نقدم مراجعة للاحداث الفنية التي شهدها العام المنصرم في محاولة لرصد الانجازات التي تمت في قطاعات الفنون والثقافة.

فقد شهد المسرح احداثا غير متوقعة، قدم خلالها الكثير من المسرحيات في القطاع الخاص.. وشهد القطاع العام تراجعا ملحوظا في الفترة الاخيرة، وفي مجال السينما نجد ان السينما المصرية قد قدمت على مدار عام كامل «٦٩» فيلما، لم يتجاوز حجم الافلام المعروضة ثلاثة ارباع هذا العدد، وقد انقسم المشتغلون في السينما العربية كتابا ومخرجين وممثلين ومنتجين لينقسموا الى فريقين، احدهما يحاول ترسيخ القيم الاصيلة من خلال افلام هادفة تسعى الى الارتقاع بالذوق العام، وتشكيل وجدان المواطن المصري، والاخر مازال يصر على تحقيق الثروة.

العودة

وقد شهد عام ١٩٩٣ عودة سيدة الشاشة العربية «فاتن حمامة» الى السينما بعد غياب استمر ٦ سنوات منذ فيلمها «يوم حلو ويوم مر» فقد اشاعت عودة فاتن حمامة جوا من التفاؤل في الوسط السينمائي بفيلمها «ارض الاحلام» الذي شاركها البطولة يحيى الفخراني وهشام سليم وعلا رامي، فقد قدمت فاتن فيه دورا جميلا، وقد وضعها داود عبدالسيد في اطار جديد، الا ان الفيلم لم يحقق النجاح الجماهيري المتوقع.

وقد تصدر فيلم عادل امام «المنسي» قائمة اكثر الافلام نجاحا وذلك مع مسرحيته «الواد سيد الشغال» التي نقلت على شريط سينما، وحقق فيلم «الشطار» لنادية الجندي ايضا اعلى ايرادات..

وقد عادت نجلاء فتحي الى الاضواء بفيلمها الجديد «الجراح» الذي عرض في المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي وكان هناك استقبال حافل له من قبل الجمهور والنقاد، رغم عدم حصوله على اي جائزة من جوائز المهرجان، كما جاء فيلم «ضحك ولعب وجد وحب» للفنان العربي العالمي عمر الشريف لكن هناك بعض الاشياء التي اثيرت حول الفيلم، مثل وضع اسم المطرب عمرو دياب قبل اسم عمر الشريف، على افيش الاعلان مما اثار نوع من الهجوم على المطرب، والذي نفى بدوره هذه الشائعة، ومن المعلوم ان فيلم «لعب وجد وحب» عرض في افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي.

وقد استقطبت شاشة التلفزيون في عام ١٩٩٣ اثنين من كبار مخرجي السينما، هما: صلاح ابوسيف وعاطف سالم.. حيث قدم ابوسيف فيلم «السيد كاف» وقدم سالم فيلم «وضيعت اني امراة» والفيلمان لم يعرضا بعد وان كانت التجربة قد شجعت كلا منهما على تكرارها.

اعمال سينمائية

عرضت السينما المصرية خلال عام ١٩٩٣ «٥١» فيلما لـ ٤٧ مخرجا من بينهم مخرجون عرض لهم عملان: هما محمد خان «الغرقانة» و«مستر كاراتيه»، واحمد السبعاوي «اقوى الرجال» و«الثعالب»، ونادر جلال «١٣١ اشغال» و«الشطار» اسماعيل حسن «الهاربان» و«هي والعملاق»، اما الذين قدموا فيلما واحدا فهم عاطف سالم «توت توت» وبركات «تحقيق مع مواطنة»، وخيري بشارة «امريكا شيكا بيكا»، وعلي عبدالخالق «خادمة ولكن» وسعيد حامد «حب في الثلاجة»، ورضوان الكاشف «ليه يا بنفسج»، ومدحت بكير «مطاردة في الممنوع»، وانور قوادري «سباق مع الزمن».. وغيرها وكان أخر الافلام التي عرضت «انذار بالطاعة» لعاطف الطيب.

وهناك عدد من الافلام التي تم تصويرها خلال ١٩٩٣ وينتظر مخرجوها فرصة عرضها في ١٩٩٤، منها «زيارة السيد الرئيس» لمنير راضي، و«هدى ومعالي الوزير» لسعيد مرزوق، و«ليه يا هرم» لعمر عبدالعزيز، و«حرب الفراولة» لخيري بشارة، «الجراح» لعلاء كريم، و«الارهابي» لشريف عرفة، و«يوم حار» لمحمد خان. بالاضافة للافلام التي انتجها التلفزيون وستعرض سينمائيا ومنها «السيد كاف» لصلاح ابوسيف، «الطريق الى ايلات» لانعام محمد علي «لصوص خمس نجوم» لاشرف فهمي، و«نسيت اني امراة» لعاطف سالم.

مهرجانات

من ابرز احداث ١٩٩٣ اقامة ثلاثة مهرجانات سينمائية في مصر، الاول هو مهرجان الاسكندرية السينمائي التاسع، والثاني المهرجان الدولي لسينما الاطفال، والثالث مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ١٧.

لم يظهر في عام ١٩٩٣ سوى ثلاثة مخرجين جدد، هم مدير التصوير «طارق التلمساني»، الذي افتتح فيلمه «ضحك ولعب وجد وحب» مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، والمخرج الثاني «شريف شعبان» الذي عمل في مجال الانتاج، وهو خريج معهد السينما، وقدم فيلمه الاول «الجينز» بطولة جالا فهمي وفاروق الفيشاوي، والفيلم لم يعرض بعد، وهو مأخوذ عن الفيلم الاميركي امرأة جميلة، اما المخرج الثالث فهو «زكي فطين عبدالوهاب» ابن الفنانة ليلى مراد والمخرج الراحل «فطين عبدالوهاب».. وقد عمل زكي ممثلا في فيلم «مرسيدس» ثم دخل تجربة الاخراج السينمائي بفيلم «رومانتيكا» واختار لبطولته لوسي وممدوح عبدالعليم واشرف عبدالباقي.

واختفى عن الساحة السينمائية في عام ١٩٩٣ عدد من المخرجين منهم «كمال الشيخ» وعلي بدرخان وسمير سيف ومحمد عبدالعزيز.

واهم ما يميز سينما ١٩٩٣ هو انحسار سينما المقاولات وهي الافلام التي يتم تجهيزها وتعبئتها وتوزيعها في اسرع وقت وبأقل تكلفة.

وشهد العام المنصرم عودة المطربة الكبيرة «وردة» الى السينما من خلال فيلم «دنيا» الذي شارك في بطولته صلاح السعدني، محمود يس، صابرين واخرجه «هاني لاشين» والفيلم لم يعرض بعد.. وكان فيلم «امريكا شيكا بيكا» وراء نجومية المطرب «محمد فؤاد»، بينما لم يتحقق النجاح للمطربة «منى عبدالغني» في اول تجاربها السينمائية من خلال فيلم «الباشا» وحقق فيلم عمرو دياب «ضحك ولعب وجد وحب» نجاحا جماهيريا، رغم عرضه في توقيت مهرجان السينما.

السينما العالمية

هذا العام ١٩٩٤ هو عام المنافسة الشرسة في عالم السينما وخاصة في عاصمة السينما العالمية «هوليوود»، فقد شهد عام «٩٣» العديد من الاحداث الهامة والمفاجآت لاكثر من نجم عالمي.. وقد تجددت المحاولات من جانب العديد من نجوم السينما العالمية للعودة للاضواء، ولتأكيد على نجوميتهم فعام ١٩٩٣ هو عام «الديناصورات» و«حبس الانفاس» و«بطل العملية الاخيرة» و«اللامتسامح» و«الهارب» و«خط النار» و«عصر البراءة» وغيرها من الافلام العالمية التي جذبت الانتباه.

لقد شهد صيف ١٩٩٣ صراعا عنيفا بين الافلام الاميركية بوجه خاص وتمكن فيلم «حديقة الديناصورات» للمخرج ستيفني سيلبرج ان يتصدر سباق هوليوود السينمائي وحقق عائد تجاوز الـ ٤٠٠ مليون دولار داخل اميركا وحدها، وجاء من بعده حبس الانفاس وبطل العملية الاخيرة لـ «سلفيستر ستالوني» وارنولد شوارزنجر.

وقد شهد عام ١٩٩٣ تألق النجم هاريسون فورد في فيلمه «الهارب» وكلينت ايستوود في «اللامتسامح» و«خط النار» وقدمت ميريل ستريب «الموت حليفها»، اما النجمة المخرجة جودي فورستر، فقد قدمت فيلما رومانسيا هو «سومسبي».

اما اوسكار ١٩٩٣ فقد شهدت مصالحة النقاد للنجم كلينت ايستوود وذلك بمنحه جائزة الاوسكار عن فيلمه «اللامتسامح» بعد خصام طويل بين ايستوود والنقاد، وان كان هذا لم يحد من الجماهيرية الشديدة لهذا النجم، وحصل على اوسكار احسن ممثل لعام ١٩٩٣ النجم آل باتشينو.. وفازت البريطانية ايماتومبسون بأوسكار احسن ممثلة، فالسينما العالمية عام ١٩٩٣ كانت بمجملها سينما الابطال الرجال، حيث تألق ايستوود، وستالوني وشوارزنجر وهاريسون فورد وميل جيبسون وتوم كروز وغيرهم من النجوم الرجال، اما جودي فوستر وميريل ستريب فقد كان العام بالنسبة لهم باهتا، وايضا النجمة الرقيقة بروك شيلدز فقد اختفت واكتفت بتصوير احد افلام الرعب في استراليا.

وقد توفي عام ١٩٩٣ احد دعامات سينما اوروبا المستقلة عن هوليوود وهو المخرج الايطالي فردريكو فيلليني، وقد توفيت الفنانة القديرة اودري هيبورن صاحبة الادوار الحالمة، والمهام الانسانية في الصومال.

المسرح العربي

شهد عام ١٩٩٣ احداثا مسرحية هامة كان اهمها عودة عادل امام بعرض الزعيم، وتقديم محمود عبدالعزيز لعرض «٧٢٧» بعد انقطاع سنوات عن المسرح وعودة نيللي بعرض «سوق الحلاوة» واستمرار شريهان للعام الثالث على التوالي في تقديم «شارع محمد علي» وانفصال الثنائي الناجح محمد صبحي ولينين الرملي مع بعضهما واتجاه كل منهما للعمل بمفرده على المسرح، وانفراج ازمة «الخديوي»، حيث خرج العمل الى النور بعد سلسلة متصلة من المتاعب والمشاكل، وقد شهدت مسارح القطاع العام في مصر مع مجيء السيد راضي وتوليه مسؤولية ادارة البيت الفني نشاطا كبيرا، فقدم المسرح القومي «عطوة ابومطوة» للكاتب المسرحي الفريد فرج واخراج سعد اردش، واسندت بطولة العرض للفنان يحيى الفخراني ومعه الفنانة عبلة كامل، واختير هذا العمل لتمثيل المسرح المصري في مهرجان قرطاج المسرحي الاخير بتونس.

وقدم المسرح الكوميدي عرض «مطلوب زواجة فورا».. تأليف نبيل عصمت واخراج رزيق البهنساوي وبطولة سماح انور ومدحت صالح ومجموعة كبيرة من نجوم المسرح الكوميدي، اما مسرح الشباب فقد عروضا اخرى من بينها حكمت امراة، ولما قالوا ده ولد.. وغيرها.

ومن اهم العروض المسرحية للعام الماضي عرض مسرحية «الزعيم» لـ «عادل امام».. الذي عاد بها بعد انتهاء «الواد سيد الشغال»، والزعيم لاخراج شريف عرفة في اول تجربة مسرحية له مع عادل امام.

وشهد مسرح الهوسابير مسرحية «حب في التخشيبة» وهي اول اخراج مسرحي سينمائي لسمير سيف، وعاد بها جورج سيدهم الى خشبة المسرح بعد غياب ٨ سنوات.

وشهد مسرح الفن – جلال الشرقاوي – خلال عام ١٩٩٢ عرض مسرحية عطية الارهابية، وعندما اعتزلت بطلة العرض سهير البابلي دفع المخرج جلال الشرقاوي بابنته داخل العرض بدلا من الممثلة المعتزلة حتى لا يتوقف العرض.

وعلى مسرح الفردوس شهد عام ١٩٩٢ انفصال محمد صبحي ولينين الرملي بعد انتهاء عرض مسرحية «وجهة نظر»، ثم جاء عرض «الحادثة» تأليف لينين الرملي واخراج عصام السيد، بطولة حسين فهمي وعبلة كامل.

الجوائز

حصل هذا العام اكثر من نجم ونجمة على جوائز، ففي مهرجان الافلام الروائية حصل الفنان حسن حسني على جائزة احسن ممثل بفيلمي «دماء على الاسفلت» و«ليه يا بنفسج» وفازت في نفس المهرجان الفنانة ليلى علوي بجائزة احسن ممثلة عن دورها في فيلم «الحجر الداير» اخراج محمد راضي.

وفي مهرجان الاسكندرية السينمائي حصل النجم احمد زكي على جائزة احسن ممثل عن فيلمي «الباشا» و«سواق الهانم» وتقاسمت رغدة بفيلم «٨٥ جنايات» ومعالي زايد بفيلم «الزمن الصعب» جائزة احسن ممثلة مناصفة.

اعتزالات.. ورحيل

وقد شهد عام ١٩٩٣ اعتزال الفنانة سهير رمزي بطلة «ميس ولعة» التي كان مقرر لها ان تقدم على خشبة المسرح من اخراج السيد راضي، وتوقفت عن العمل فيها وارتدت الحجاب.. وهذا ما قامت به ايضا الفنانة سهير البابلي، التي اعتزلت الفن وارتدت الحجاب، بعد اعتذارها عن القيام بدورها في مسرحية عطية الارهابية.

وفي العام المنصرم رحل عن دنيانا نجم السينما والتلفزيون الفنان صلاح قابيل، وعملاق المسرح العربي وفارسه عبدالله غيث وقد توفيا وهما يؤديان دورهما في مسلسل «ذئاب الجبل» كما رحل ايضا صاحب اللحن الشجي الموسيقار: بليغ حمدي بعد صراع مع المرض، ورحل ايضا الفنان القدير صلاح ذو الفقار بعد حياة حافلة مليئة بالعطاء الفني في كل مجالات الابداع التمثيلية من سينما ومسرح عن عمر يناهز الـ ٦٨ عاما، كما رحل ايضا الفنان عبدالعظيم عبدالحق والفنانة الشابة هالة فؤاد.

تحقيق

حول فن الكاريكاتير... بين المحلية والعالمية... ووجهات نظر متنوعة!!

تحقيق: مها المور

الكاريكاتير فن انساني معبر

● الكاريكاتير فن يعبر عن هموم الناس وقضاياهم ومعاناتهم... لذلك هو من الفنون القريبة الى قلوب الجماهير الذين يشاهدونه لانه مبسط ويعطي صورة فنية جميلة يمكن ان يستأثر باهتمام الناس من قضايا سياسية واجتماعية وانسانية عامة ولا تكاد تخلو منه صحيفة يومية او مجلة اسبوعية او شهرية.

وعلى اختلاف انواع الكاريكاتير السياسي او الاجتماعي... الاجنبي او العربي... او المحلي.. فان هناك شعبية طاغية لهذا الفن الرائع ورواج كبير بين الناس.

حول موضوع الكاريكاتير كان لنا عدة لقاءات في رحاب الجامعة الاردنية عكست لنا مجموعة من وجهات النظر والاراء حول اهمية الكاريكاتير ومدى تأثير هذا الفن على تفكير الناس ومميزات الكاريكاتير المحلي عن مثيله العربي والعالمي.

وقد تحدث لنا الدكتور ابراهيم ابوعرقوب من الجامعة الاردنية فقال: ان الكاريكاتير هو عبارة عن شكل فني معبر. فالناحية الفنية فيه اهم بكثير من الكلمات او الحوار الذي يرافقه. والمثل الصيني يقول «صورة احسن من الف كلمة».

ويكمن تأثير الكاريكاتير في كونه رسما فنيا يشد الانتباه ويسهل قراءته بنظرة سريعة واحدة وكذلك فهمه واستيعابه ورسوخه في ذهن القارىء.

وحول اهمية الكاريكاتير يقول ان الاصل في الكاريكاتير ان يحفز الناس على التفكير في واقعهم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، وأن يسخر او ينتقد او يشوه او يمدح فكرة او شخصا او شيئا ما.

ويرى ان الكاريكاتير العالمي اكثر قوة وصراحة وتعبيرا عما يجول في ذهن القارىء لوجود حرية التعبير عن الرأي، وان للكاريكاتير العلمي تأثير بعض الشيء لكنه لا يتسم بالجرأة في كثير من الاحيان.

وحول موضوع الكاريكاتير ايضا تحدث لنا مجموعة من الطلبة:

الطالب علاء طبش من كلية الهندسة يقول باعتباري مواطنا اردنيا عربيا تهمني القضايا العربية بشكل خاص، لذا اولي الاهتمام بالدرجة الاولى للكاريكاتير العربي الذي يعبر عن هموم وقضايا المواطن العربي سواء أكان بابرازها بالنقد الساخر او بمعالجتها.

والكاريكاتير العربي والمحلي الذي يعبر عن قضايا محلية مترافقان وبرأيي يجب ان يكون الاهتمام بهما متوازنا دون الاخلال بأحدهما.

واذا كانت الافضلية بشكل عام من ناحية المستوى الفني لرسامي الكاريكاتير العالمي اكثر من رسامي الكاريكاتير العرب الا انه لا يمكن تجاهل بعض الكفاءات عندنا التي لها احترامها على المستوى العالمي.

وحول اهمية الناحية الفنية في الكاريكاتير يقول علاء طبش ان للمستوى الفني للكاريكاتير اهمية كبيرة فاذا تساوت فكرتان من حيث القوة فان المستوى الفني يصبح الحكم في تفعيل احدهما على الاخر.

ويلعب الكاريكاتير دورا بارزا في لفت نظر الناس لقضية معينة واظهار الامور على حقيقتها.

ويقول: افضل الكاريكاتير السياسي لانه يمس قضايا حيوية ذات أهمية عظمى في وجودنا وتشكيل حياتنا.

الطالب مصطفى الواوي من كلية الاداب يقول لا بد للكاريكاتير ان يكون كلا متكاملا فالناحية الفنية مهمة وكذلك قضية او فكرة الكاريكاتير مهمة ايضا فهما عنصران ضروريان.

وربما كان رسم الكاريكاتير ابلغ من مقالة سياسية او خطبة اجتماعية. ويتميز الكاريكاتير بأنه يقدم فكرة جاهزة ناقدة وهو مضحك في نفس الوقت فهو الاقرب لتفكير الناس لانه الابسط والاقرب لنفوسهم.

ويقول مصطفى الواوي: الذي يلفت نظري هو الكاريكاتير السياسي بشكل رئيسي لانه الاساس والاقرب لمعالجة الهم الاعم الذي نعيشه يوما بيوم وعاما بعام. وهذا لا يقلل من اهمية الكاريكاتير الاجتماعي الذي يعالج هموم الناس ومشاكلهم.

وحول وضع الكاريكاتير المحلي يقول: لايزال الكاريكاتير المحلي في المراحل الاولية اذا ما قورن بالكاريكاتير العالمي مثلا. لكن هناك بعض المتميزين في هذا الفن من امثال عماد حجاج وجلال الرفاعي.

والكاريكاتير العربي ميزته انه يعالج الواقع العربي بشكل عام والاهم بالنسبة الينا هو الكاريكاتير المحلي لانه يعالج واقعنا الذي نعيشه.

الطالبة سهام الرويضان من كلية الاداب تقول في نظري ان فنان الكاريكاتير الناجح هو الذي يملك الفكرة والريشة معا، لان الفكرة لا تطبقها اي يد سوى يد الفنان البارع.

فالكاريكاتير الصامت في بعض الاحيان يعطي فكرة واضحة من خلال اللمسات الفنية التي يظهرها الفنان بشكل او بآخر والتي هي في الحقيقة تعبر عن افكار كثيرة وقد تعكس مدى التفاعل النفسي الذي يظهره فنان الكاريكاتير عبر خطوطه الفنية.

وحول اهمية الكاريكاتير تقول: اعتقد ان التأثير الذي يتركه الكاريكاتير في نفس الانسان قد لا يوجد في مقالات طويلة وصفحات واسعة لان الكاريكاتير موجه لعامة الناس فهو بسيط ويرفع اهتمامات العامة من امور مهملة الى امور تحوز على اهتماماتهم.

وتتداخل القضايا المحلية والقضايا العربية فهي تصور المجتمع العربي بقيمه وواقعه، والقضايا العالمية قد تؤثر على قضايا محلية فهي متغيرات تهمنا كما ان هناك قضايا انسانية تهم كل انسان له قيمه ومبادئه واخلاقه.

ولا شك ان الكاريكاتير من الوسائل التي تصور هذه القضايا بصورة صادقة ومعبرة وتنم عن مواقف انسانية.

والكاريكاتير الذي يعبر عن قضايا اساسية ومعتقدات اؤمن بها، فانه يثير اهتمامي بشكل او بآخر. فاذا كان الكاريكاتير سواء كان سياسيا ام اجتماعيا يعبر عن قضية مهمة بصدق وامانة فان تفاعلي معه يتزايد بمقدار قوة التعبير فيه.

* * *

اما الطالب عمران وقاد من كلية الهندسة فيقول: حول مدى تأثير الكاريكاتير على تفكير الناس انه يرفع من مستوى تفكيرهم لانه يعطيهم الوعي ببعض المشاكل الغائبة عن اذهانهم احيانا ويبصرهم بالنواحي الخاطئة او الصائبة في الموضوع الذي يتكلم الكاريكاتير فيه. كما تلعب الناحية الفنية دورا كبيرا في قدرة ايصال هدف الكاريكاتير للقارىء.

ويقول ايضا افضل الكاريكاتير الاجتماعي لان له القدرة على النقد اكثر من السياسي.

الطالب سليم الدويك يقول: اجد ان الناحية الفنية هي ناحية مهمة جدا لان الموهبة الفنية تعطي الفنان القدرة على توصيل الفكرة التي يريدها بأسلوب واضح وقوي ومميز.

ويقول حول مدى تأثير الكاريكاتير السياسي والاجتماعي ان كليهما مؤثر ومهم لان اي منهم يطرح قضية بحاجة الى معالجة بأسلوب يجذب الناس الى دراسة هذه المشكلة بأسلوب بعيد عن الروتينية والرتابة المملة احيانا.

وارى ان للكاريكاتير دورا كبيرا في توجيه الرأي نحو قضية واظهارها بأسلوب رمزي بسيط.

وافضل الكاريكاتير العالمي لاني اجده اكثر ايحاء وواقعية واشد صراحة ولكن يوجد على المستوى المحلي رسامون مبدعون يستحقون منا المتابعة والتشجيع.

الطالب خالد عباصرة يقول: الكاريكاتير فن اولا ثم تعبير ثانيا والصورة الجمالية والفكاهية لها المكانة الاولى في تفضيلي للكاريكاتير.

وافضل الكاريكاتير الاجتماعي الذي يعالج القضايا التي نعيشها ويخص المجتمع بجميع فئاته وطبقاته.

ويقول ان الناحية الفنية مهمة في الكاريكاتير لانها توضح للناس، قضايا غائبة عنهم وامورا قد يكونون اساءوا فهمها.

خلال لقائه في منتدى شومان:

ابوزهرة: الممثل ممثل واصعب الادوار الممثل الاذاعي

عمان – الراي – استضافت مؤسسة عبدالحميد شومان، مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٤/١٢/١٨، الفنان العربي عبدالرحمن ابوزهرة في لقاء وحوار مفتوح. وقد قدمه للحضور الدكتور اسعد عبدالرحمن المدير العام للمؤسسة، وقال ان هذا اللقاء واحد من سلسلة لقاءات مؤداها اننا عزمنا على استضافة فنان ملتزم كل فترة، وأن يكون الموضوع على شكل لقاء وحوار. ومن ثم ترك الدكتور اسعد للفنان ابوزهرة حرية ان يطرق الباب الذي يشاء كمقدمة وفتح شهية لفتح باب الحوار.

وفي مداخلته القصيرة تحدث الفنان ابوزهرة عن تجربته التي دامت «٣٥» عاما. وما استوقفه في البداية كيف كان المخرج هو كل شيء. فهو عقل الممثل وهو الدكتاتور. وما الممثل سوى اداة تعبير.

المسلسلات التاريخية:

وفي رد على سؤال حول المسلسلات التاريخية التي اشتهر بها، قال الفنان ابوزهرة انه يعشق التمثيل باللغة العربية، كون صورها تثير خيال الفنان. غير ان المسلسلات التاريخية صعبة كونها تتطلب الرجوع الى الفترة التاريخية المعنية بالنص ودراستها، بالاضافة الى الاجادة التامة للغة العربية.

التزام:

وعن التزام الفنان وما هو المقصود منه، قال لن اكون ملتزما يعني ان اكون مؤمنا بقضية معينة، وان لا اعمل الا في حدودها، وان احدد الافكار التي اؤمن بها. الالتزام يعني ان لا يتاجر المرء بافكاره للكسب الشخصي، وان يتضح ايمانه بأفكاره من خلال سلوكه لا من خلال اقواله.

التلفزيون المصري:

وحول البرامج التي تعرض في التلفزيون المصري وسبب ان يأتي اغلبها اعمالا مصرية. قال: ان ثمة دعوة ظهرت من داخل الكتاب وبعض الصحافيين المصريين لتجاوز ذلك. وانا ضد ان يقدم التلفزيون المصري الاعمال المصرية فقط غير انني لا اعتقد ان ذلك يحدث بدليل لقد عرض فيلم لدريد لحام ليلة راس السنة في مصر. ودريد معروف جدا هناك.

نقد سياسي:

وقال ان ثمة فرق بين التعليقات الفنية. التي نسمعها عبر بعض الاعمال وبين النقد السياسي. فما نسمعه احيانا هو نقد سياسي مقدر لا يثير الجماهير. علما بأن النقد السياسي هو طرح قضية سياسية محددة. وقال لا يوجد حركة نقد مواكبة للاعمال الفنية، فأنا لا افهم معنى ان يقال هذا العمل جيد! او ممتاز!! واشار الى ان حرية التعبير ترتبط بتوافر المعلومات ولا يمكن للفن ان يعبر عن نفسه الا في ظلال الديمقراطية والغاء الرقابة المعمول بها، بحيث تصبح الرقابة ذاتية.

الشاي:

سؤال ملفت للنظر لاحظته احدى الحاضرات ويتعلق في ان الممثلين في اغلب الاعمال المصرية لا يشربون الشاي الذي يقدم اليهم في المشهد. وسألت هل من عادة المصريين ان لا يشربوا الشاي في زيارتهم؟ فتنهد الفنان ابوزهرة وقال في كل دول العالم الاجهزة في خدمة الممثل الا نحن فالممثل في خدمة الاجهزة، فالممثل الذي يجب ان يتحرك نحو الظل او الضوء وغير ذلك. اما لماذا لا نشرب الشاي فلأن المنتج يشتري شايا رديئا لذا لا يشرب، ولذا اضطررت مرة ان اشتري طعاما على حسابي لكي اقدم مشهداً بشكل لائق.

الممثل ممثل:

وردا على سلسلة من الاسئلة التي تتالت بعد ذلك قال الفنان ابوزهرة ان الاعمال الدينية تراجع من الازهر اولا، وثمة مدقق لغوي موجود دائما اثناء التصوير. واشار الى ان المسرح الان لا يرتاده سوى الاغنياء. وحول الفرق بين الممثل المسرحي والسينمائي قال ان الممثل ممثل سواء في السينما او في المسرح طالما يمتلك الحساسية للتعامل بما يتطلبه الاداء. غير ان المتفق عليه ان الممثل المسرحي يستطيع ان يؤدي في كافة المواقع، كون المسرح يتطلب مشاعر فياضة لايصال مشاعر الممثل الى المتفرج الذي لا يبعد عنه سوى امتار، وفي المسرح لحظات تجلي لا تتكرر، والمهمة الصعبة في المسرح تكمن في قدرة الفنان على التعبير خلال جزء من الثانية، اما السينما فانها حرفة وصنعة بالاضافة الى الاداء، وما اسهل صناعة النجم السينمائي، غير ان الدور الاصعب من كل المجالات الاخرى هو الممثل الاذاعي الذي عليه بصوته ان ينقل الديكور والاحساس وهو ليس امامه سوى ورقة.

نشاطات رابطة الكتاب

تقيم رابطة الكتاب الاردنيين في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت القادم ٩٤/١/٢٢ معرضا تشكيليا مشتركا للفنانة التشكيلية رجاء ابوغزالة، والفنان التشكيلي محمد الجالوس، وذلك تحت رعاية الدكتور امين محمود وزير الثقافة، في مقر الرابطة الكائن في شارع ابراهيم طوقان بجبل اللويبدة.

كتاب

اكتوبر ٧٣ ... بين الحرب والسياسة

بقلم الفريق
سعد الدين الشاذلي

رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية ابان حرب اكتوبر



● هيكل..



● الشاذلي

بداية يجب ان اعلن انني من المعجبين بما يكتبه الاستاذ محمد حسنين هيكل فيما يتعلق بشئون السياسة والحكم . فبالاضافة الى أسلوبه الساحر الذى لايجاريه فيه أحد من بين الصحفيين والكتاب المعاصرين . فقد اثبت بجدارة أن لديه قدرة فائقة في الحصول على المعلومات الدقيقة عن الاحداث الهامة .. سواء عن طريق اتصاله المباشر مع صانعي تلك الاحداث أحيانا ، او عن طريق حصوله على وثائق هامة تؤكد تلك الاحداث التي يرويها لقرائه . وبعد قراءتي لكتابه الاخير « أكتوبر ٧٣ » ، فانني أشهد بانه لم يقع نظري على خبر غير صحيح عن الاحداث التي أعرفها معرفة مؤكدة بصفتي أحد صناعها او بصفتي شاهد عيان عليها . وهذا يجعلني أميل الى تصديق ماورد في كتابه عن احداث لم اكن اعرفها من قبل .

هيكل ساحر الكتابة السياسية لكنه لم يقل كل ما يعرفه

حتى آيار ١٩٧١ لم يكن لدى القوات المصرية اي خطة هجومية



● السادات..



● كيسنجر..



● بريجنيف

خطة المآذن العالية استهدفت تدمير قوات العدو الرئيسية في معركة دفاعية

ـ هذا من ناحية الخبر . اما من ناحية التعليق ، فانني اختلف معه في الكثير من تعليقاته . وهذا الاختلاف لايمكن ان يقلل من تقديري للمجهود الصادق الذي بذله الاستاذ هيكل في تحرير ونشر هذا الكتاب . وذلك لسببين رئيسيين . السبب الاول : هو انه يكتب عن احداث لايزال هناك خلاف بين من عاصروها وشاركوا في احداثها . وعندما يكون بعض هؤلاء في السلطة ، او عندما يكون لمن في السلطة رأى يختلف عن رأى صانعي تلك الاحداث ، فان الكاتب والمعلق في مصر يكون كمن يسير على الاشواك .. او كمن يسير داخل حقل من الالغام يحاول ان يتبنى ويتاكد من نظافة موضع قدمه قبل كل خطوة يخطوها . أما السبب الثاني فهو ان مجال التعليق والنقد في المجال العسكرى ، ليس هو المجال الذي يستطيع هيكل ان يتفوق فيه .. سيما اذا لم تتح له فرصة الاستماع والحوار الحر بين جميع اصحاب الآراء المتضاربة .

الحرب مهنة العسكريين المحترفين . وهي اشبه بمباراة رياضية يتصارع فيها فريقان من المحترفين ويحكم المباراة بينهما حكم محترف محايد . والحكم المحترف المحايد هو وحده صاحب الرأى فيما هو صحيح وماهو خطأ . وهو يعتمد في حكمه على ما اكتسبه من معرفة وخبرة خلال مرحلة احترافه كلاعب ، وما ضافه الى تلك المعرفة من علم والمام بقواعد اللعبة وقوانينها وبكل ما ادخل عليها من تعديلات واضافات . ولذلك فان قرارات الحكم كثيرا ماتتعارض مع وجهة نظر الهواة الذين يشاهدون المباراة من مدرجات المتفرجين .. والخلاف بين قرار الحكم وبين رأى المتفرجين يعكس في حقيقة الأمر الصراع بين العقل والعاطفة ، وبين الواقع والأماني . فالعقل والواقع هو الذي يؤدى الى قرار الحكم المحترف المحايد . اما العاطفة والاماني فهي التي تشكل آراء المتفرجين .

واذا جلس بعض المحترفين في مقاعد المتفرجين فان هذا لايعني ان رأى كل واحد منهم يصبح له نفس قوة رأى الحكم الذى يحكم المباراة . ولكن رأيه يكون له وزنه اذا توافر فيه شرطان رئيسيان . الشرط الاول هو الحياد . فليس كل محترف محايدا . والشرط الثاني هو الالمام بكل التفاصيل والمعلومات التي دفعت بالحكم الى اتخاذ قراره . فمن المؤكد ان من يجلس في مقاعد المتفرجين لايستطيع ان يرى ولن يشاهد كل مايقوم به اللاعبون ، كمن هو يجرى ويتنقل داخل الملعب .

كان هيكل يعلم انه وهو يكتب عن حرب اكتوبر ٧٣ ، انه هلو يقتحم مجال المحترفين . ولذلك فقد اتبع منهاجا ذكيا .. يمكن ان يرضي جميع الاطراف احيانا ، ويمكن ان يجنبه مزالق الوقوع في التصادم مع اصحاب السلطة احيانا . ويمكن ان يوحي للقارىء بطريقة هادئة لايلمحها إلا القارىء الذكي ببعض الاخطاء التي ارتكبها بعض من مازالوا يتمتعون بتأييد السلطة احيانا اخرى . ولكى يحقق هيكل تلك الاهداف فانه لجأ الى مايلي :

● ● الا يذكر كل مايعرفه من حقائق أحيانا .

● ● ان يذكر الرأى والرأى المعارض دون ان يعقب أو يرجح رأيا على آخر . أحيانا اخرى .

● ● أن يستشهد بأحد المحترفين عندما يريد أن يرجح رأيا على رأى .. دون أن يفترض أن رأى هذا المحترف هي مجرد شهادة تحتمل الصواب وتحتمل الخطأ . وان هناك محترفين أخرين كثيرين قد يرون عكس مايراه هذا المحترف الذى يستشهد به هيكل .

هل قال هيكل كل مايعرفه ؟

لم يذكر هيكل ان السادات قال له إن خطة الحرب كانت تتضمن فقط تدمير خط بارليف واحتلال شريحة من الارض شرق القناة بعمق ١٢ ـ ١٥ كيلو مترا .. وانه كانت هناك خطة أخرى تتضمن الوصول الى المضايق لمجرد اقناع سوريا بالمشاركة في الحرب . وانا لا أستطيع أن اجزم بأن هيكل قد سمع بهذه المعلومة من السادات ، ولكنى اتعجب عن الاسباب التى تدعو السادات الى أن يحجب هذه المعلومة عن هيكل رغم كل ما اطلعه عليه من أسرار .

ـ وعموماً فقد اعترف هيكل بأن السادات كان يحجب عنه بعض الاسرار . فقد جاء في الصفحة رقم ١٧ من كتابه « كانت هناك مجموعة تقارير وبرقيات ومراسلات دارت بين الرئيس انور السادات وبين الدكتور هنرى كيسنجر طوال سنة ١٩٧٣ وكانت مجموعة هذه الوثائق غائبة عني رغم قربي الشديد من عملية الاعداد لحرب اكتوبر . ولقد احسست في بعض المراحل بوجود شيء ما خفي . ولم اتحقق من ذلك الا في مرحلة لاحقة . والذى حدث هو انني عثرت على هذه المجموعة من الوثائق اثناء زيارة لواشنطن ١٩٧٥ .. وقد عرف الرئيس السادات أثناء زيارة قام بها للولايات المتحدة ـ في نفس الوقت سبتمبر ١٩٧٥ ـ أنني حصلت على هذه الوثائق . واظن أن ذلك ضايقه . ولعله الامر الذى استوجب في ذلك الوقت حملة عنيفة على ركزت على نقطة واحدة هي نقطة المصداقية . وكان الهدف ـ على ماهو ظاهر ـ أن يصبح ما اقول أو اكتب في يوم من الايام موضع شك . وقد اعتبرت ذلك من وجهة نظر اصحابه مبررا بضرورات مواقفهم ؟

ولكى يؤكد مصداقيته فيما يقول فقد نشر هيكل بعضا من تلك الوثائق التى حصل عليها من أمريكا .. وكان من بينها خطاب بعث به السيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس لشئون الأمن القومي الى الدكتور كيسنجر وزير الخارجية الامريكي يوم ٧/١٠ جاء في البند السادس منه قوله ـ نقلا عن السادات ـ « اننا لانعتزم تعميق مدى الاشتباكات او توسيع مدى المواجهة » (الوثيقة رقم ٥٤ صفحة ٧٩٢ من كتاب هيكل) .

ـ وقياسا على ذلك فانه من المحتمل ايضا أن يكون السادات قد حجب تلك المعلومة الخاصة بسوريا عن هيكل . ولكننا نأخذ في هذه الحالة على هيكل انه لم يحاول أن يتحقق من صحة هذه المعلومة بوسائله الخاصة .. سيما أن هذه المعلومة قد نشرت في كتاب الشاذلي عن حرب اكتوبر .. واني اركز على ضرورة ذكر تلك المعلومة ، حيث انه من المستحيل أن نناقش سلامة القرار الخاص بتطوير هجوم قواتنا نحو المضايق يوم ١٤ اكتوبر من عدمه بدون أن نعرف ونناقش هذه المعلومة .. كما سيرد فيما بعد .

السادات والسوفيت

ـ قام هيكل بتكذيب السادات بأسلوب هادىء في كثير من الوقائع التي وردت على لسان السادات ، سواء في كتابه البحث عن الذات او في الخطب والتصريحات التي اطلقها بعد الحرب . ولعل ابرز ملجاء في كتاب هيكل عن هذا الموضوع هو نشر وثائق البرقيات ومحاضر الجلسات التي جرت بين السادات والقادة السوفيت اثناء الحرب . ولكن هيكل لم يعقد اى مقارنة بين تلك البرقيات ومحاضر الجلسات . وبين التصريحات التي صدرت عن السادات بعد انتهاء الحرب بعد ان قرر أن يرتمي في احضان امريكا . لقد ترك هيكل هذه المقارنة للقراء ، مع ان إجراء هذه المقارنة ليس في مقدور الا القليل منهم . هؤلاء القراء الذين يشترط فيهم أن يكونوا قد عاصروا حقبة السادات ، وأن يكونوا من ذوى الذاكرة القوية ، وان يكون لكل منهم مكتبته الخاصة التي يحتفظ فيها بالعديد من الكتب . وقليل ماهم .

ـ لقد ذكر هيكل كيف كان السادات يشيد بالسوفيت عندما خاطب السفير السوفيتي يوم ٦/١٠ قائلا : « فلاديمير . إن أبنائي عبروا قناة السويس . وهم الآن يركبون خط بارليف . واريدك أن تتصل بالصديق بريجنيف وتنقل اليه شكرى وعرفاني على كل ماقدمتموه لنا من مساعدات جعلت هذا اليوم الرائع في تاريخ امتنا ممكنا » (ص ٣٦) وقوله في وقت لاحق للزعيم السوفيتي بريجنيف : « إننا لن ننسى دور السوفيت ودور الزعيم بريجنيف شخصيا في اننا استطعنا تحقيق ماحققناه اليوم » (ص ٣٧) . وذكر هيكل أن كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي قد عرض على السادات اثناء لقائه معه يوم ١٧ أكتوبر ١٨٠ صورة التقطتها الاقمار الصناعية السوفيتية للجبهة حتى ظهر ذلك اليوم . وان هذه الصور كانت تبين أن أسرائيل كان لها حتى ذلك التوقيت ٧٦٠ قطعة مدرعة مابين دبابة وعربات مدرعة (ص ٤٤٧) .

ـ ولكي اوضح مدى التعارض بين ماكان يقوله السادات للاتحاد السوفيتي اثناء الحرب وبين ماكان يقوله عنهم بعد الحرب ، فانى اذكر للقارىء ـ على سبيل المثال لا على سبيل الحصر ـ مايلي من اقوال السادات بعد الحرب :

● « كان تصرف السوفيت يدل على عدم الثقة فينا وفي قدراتنا . وأسوأ من هذا أن سفينة سوفيتية كانت في طريقها إلينا تحمل بعض الإمدادات وكان مقررا ان تدخل ميناء الاسكندرية يوم ٩ رمضان ـ ولكني صدرت اليها الاوامر السوفيتية وهي في عرض البحر بأن تتجول في البحر الابيض . وفعلا تجولت في البحر ستة ايام . إلى أن تاكدوا من انتصارنا فرست في الاسكندرية . ولما سألناهم عن اسباب التأخير قالوا إن السفينة تاهت في البحر » (البحث عن الذات ص ٣٣٢)

● قلت لكوسيجين عندما قابلته يوم ١٧ اكتوبر « كل المعدات التي اعطيتها لى متأخرة . وحاطتنى وراء اسرائيل ١٠ خطوات . ومع ذلك قبلت وبدأت معركتي » . (البحث عن الذات ص ٣٤٥)

● « كان القمر الصناعي الامريكي يوصل المعلومات لاسرائيل ساعة بعد ساعة . واقرر هنا للتاريخ أن روسيا التي تدعي وقوفها مع الحق العربي لم تبلغنا بشيء بواسطة اقمارها الصناعية التي كانت تتابع المعركة منذ لحظة بدئها الى لحظة وقف اطلاق النار » .
(البحث عن الذات ص ٣٤٦)

خطة الحرب (الخطة بدر)

ـ لم يتعرض الاستاذ هيكل في كتابه لخطة الحرب . كيف ولدت ومتى ولدت .. ماهي اهداف هذه الخطة وماهي العوامل المؤثرة التي أدت الى اتخاذ هذه الخطة . كيف تطورت الخطة منذ أن ولدت في اغسطس ٧١ تحت اسم « المآذن العالية » الى أن تغير اسمها الى الخطة بدر في اكتوبر ٧٣ . ولماذا كان كل من الفريق اول محمد صادق والفريق اول احمد اسماعيل يعارضان هذه الخطة . ولماذا لم يذكر هيكل شيئا عن المؤتمر الذى عقد في استراحة الرئيس بالقناطر الخيرية يوم ٦ يونيو ٧٢ . لقد قفز هيكل فوق كل ذلك . بينما افاض بأسلوبه الساحر بذكر احداث الحرب بداية من ٦ أكتوبر والى ان توقف القتال . ولست ادرى كيف يستطيع هيكل او غيره أن يناقش المعارك الحربية التي تدور في حرب ما دون أن يناقش الخطط الحربية التي وضعتها الاطراف المتصارعة قبل الحرب . ومن يفعل ذلك فمثله كمثل من ينظر الى عمارة فيفتنه جمالها وحسن موقعها ، فيقترح اضافة ثلاثة ادوار فوقها دون ان يدرى او يناقش ما اذا كان اساس المبنى يسمح باحتمال هذه الاثقال الاضافية .

ولذلك فانى اجد نفسي مضطرا الى ذكر كل ما اغفله هيكل ، حتى يكون تعقيبي على ملجاء في كتاب هيكل مفهوما ومقنعا .. لا بالنسبة للقارىء فحسب . بل أنى اطمع في أن يقتنع هيكل ـ بعد أن يقرأ ذلك ـ وأن يغير موقفه من بعض الاستنتاجات التى توصل اليها في كتابه .

ـ عندما عينت رئيسا لأركان حرب القوات المسلحة في مايو ٧١ ، لم يكن لدى القيادة العامة للقوات المسلحة اى خطة هجومية .

وبعد دراستي للموقف وإجراء مقارنة بين امكانياتنا القتالية وامكانيات العدو ، اتضح لي أن قواتنا المسلحة لاتستطيع القيام بعملية هجومية شاملة يكون هدفها تحرير سيناء .. ولكن في استطاعتها ان تقوم بعملية هجومية محدودة يكون هدفها ، هو عبور قناة السويس ، وتدمير خط بارليف ، واتخاذ مواقع دفاعية شرق القناة بعمق يتراوح مابين ١٠ ـ ١٢ كيلو مترا شرق القناة . وذلك للأسباب التالية :

● ● كان العامل الأول هو ضعف قواتنا الجوية بالمقارنة للقوات الجوية الاسرائيلية . وبالتالي فان قواتنا الجوية لاتستطيع ان توفر الغطاء الجوى لقواتنا البرية اذا تقدمت عبر سيناء .

● ● كان العامل الثاني هو عدم توافر صواريخ مضادة للطائرات ذاتية الحركة (اى تتحرك على جنزير ، ولديها القدرة على ان تقوم بتغيير مواقعها بعد كل اطلاق فيتعذر بذلك على طائرات العدو تحديد اماكنها وتدميرها .) فلو أمكن توفير تلك الصواريخ بالاعداد الكافية لأمكن بذلك التغلب الى حد ما على ضعف قواتنا الجوية . ولكن في ظل التفوق الجوى الاسرائيلي وعدم توافر الدفاع الجوى الصاروخي ذاتي الحركة .. فان اى تقدم لقواتنا البرية عبر سيناء سوف يعطي الفرصة للقوات الجوية المعادية لتدمير وتشتيت قواتنا .

● ● كان العامل الثالث هو الرغبة في إرغام اسرائيل على ان تقاتل تحت ظروف ليست مواتية لها . فإسرائيل لها مقتلان . المقتل الأول : هو عدم قدرتها على تحمل خسائر بشرية كبيرة ، وذلك نظرا لقلة عدد سكانها . والمقتل الثاني : هو عدم قدرتها على تحمل حرب طويلة . فهي تقوم اثناء الحرب بتعبئة حوالى ١٨ ٪ من سكانها من اليهود . وهي نسبة عالية جدا لاتستطيع ان تتحملها اكثر من بضعة اسابيع . وفي خلال فترة التعبئة تكاد تتوقف الحياة في اسرائيل . فالجندى والضابط الذى يستدعى في التعبئة هو نفسه العامل والمهندس في المصنع .. وهو نفسه الاستاذ والطالب في الجامعة . وهو نفسه الذى يقوم بجميع الانشطة الاخرى في الدولة . (في اثناء التعبئة في اسرائيل يستدعى للخدمة بالقوات المسلحة الرجال حتى سن ٥٤ ، والنساء حتى سن ٢٤ سنة) .

ـ ولعل هذا العامل الثالث هو اهم واخطر العوامل المؤثرة على الخطة . كانت اسرائيل في جميع حروبها السابقة تفضل اسلوب الحرب الخاطفة ، وتتجنب القيام بالهجوم بالمواجهة ، وتلجأ الى حركات الالتفاف للوصول الى اجناب ومؤخرة قواتنا حيث تتم مهاجمتها من أضعف اتجاهات دفاعها . وكانت خطتنا تجرد اسرائيل من كل تلك المميزات التي تمتعت بها في حروبها السابقة . فلو اننا توقفنا شرق القناة بمسافة تتراوح بين ١٠ ـ ١٢ كيلو مترا . فاننا سنضع اسرائيل أمام خيارين كلاهما مر بالنسبة اليها . وكلاهما حلو بالنسبة إلينا . فاذا هي قامت بالهجوم على مواقعنا فانها سوف تضطر الى الهجوم بالمواجهة حيث انه يستحيل على قواتها ان تقوم بتطويق قواتنا شرق القناة نظرا لاستناد اجنابها على موانع مائية (البحر المتوسط في الشمال ، والقناة والبحيرات في الوسط ، وخليج السويس في الجنوب .) والهجوم بالمواجهة هو آخر مايمكن أن تلجأ اليه اسرائيل .. بينما هو كل مانحن نتمناه .. حيث انه يتيح لنا الفرصة لكي نكبد العدو خسائر فادحة ، وهو المقتل الاول لاسرائيل كما سبق ان بينت . واذا ما عزفت اسرائيل عن الهجوم بالمواجهة ـ خشية تحمل خسائر بشرية فادحة ـ فسوف تجد نفسها مضطرة الى الاستمرار في تعبئة قواتها المسلحة ، وبذلك تستنزف قوتها الاقتصادية . وهذا هو المقتل الثاني لاسرائيل .

○ ○ كان العامل الرابع الذى اثر على تفكيرى عند وضع الخطة هو « تعلم الحرب بواسطة الحرب » او بمعنى آخر تدريب الضباط والجنود على الحروب الكبيرة التي سوف تتم في مراحل تالية ، عن طريق الزج بهم في حرب محدودة يستطيعون من خلالها ان يكتشفوا قوتهم وأن يكتسبوا خبراتهم بانفسهم . كنت اتوقع ان نجاحنا في هذه الحرب المحدودة سوف يلعب دوراً هاما في دفع معنويات قواتنا المسلحة بعد ان تكبدت ثلاث هزائم امام اسرائيل خلال الخمس والعشرين سنة الماضية . ولهذا كنت ارى ان الحرب القادمة يجب ان تكون مخاطرة محسوبة . ويجب الا تكون باى حال من الاحوال نوعا من المقامرة .

ـ وباختصار شديد فان هذه الخطة التي تم اعدادها في اغسطس ٧١ والتي اطلق عليها حينئذ الاسم الكودى « المآذن العالية » كان هدفها هو تدمير قوات العدو الرئيسية خلال معركة دفاعية ... يتصارع فيها طيران العدو ضد صواريخنا المضادة للطائرات .. وتتصارع فيها دبابات العدو ضد صواريخنا ومدافعنا المضادة للدبابات . كان مساعدى الرئيسيون وقت وضع هذه الخطة هم اللواء ممدوح تهامي رئيس هيئة العمليات ، واللواء على بغدادى قائد القوات الجوية ، واللواء محمد على فهمي قائد قوات الدفاع الجوى . وعندما كنت اناقش معهم الخطة . احتج اللواء محمد على فهمي وقال : « ان هذا يعني ان القوات الجوية الاسرائيلية سوف تركز كل مجهودها ضد قواتي ، وبالتالي فسوف تتحمل قوات الدفاع الجوى خسائر كبيرة » قلت له « نعم ستتحمل قوات دفاعنا الجوى خسائر كبيرة نسبيا . ولكن قوات العدو الجوية ستتحمل خسائر اكبر .. ولو افترضنا نجاحنا في تدمير طائرة واحدة للعدو في مقابل نجاحه في تدمير منصتين من منصات صواريخنا ، فانى اعتبر ذلك انتصارا كبيرا لقوات دفاعنا الجوى . وسوف يكون له نتائج باهرة على صعيد العمليات . كلنا نعلم أن قواتنا الجوية ليست ندا لقوات العدو الجوية . لقد دمرت قواتنا الجوية وهي على الارض مرتين مرة عام ٥٦ ومرة عام ٦٧ . واني اخشى لو اننا دفعنا بقواتنا الجوية في معارك جوية ، فاننا سنفقد قواتنا الجوية للمرة الثالثة في تلك المعارك الجوية ـ ولذلك فاني ارى ان يقتصر استخدامنا لقواتنا الجوية على ضرب الأهداف الارضية للعدو . وان نتفادى الاشتباك في اى قتال جوى » .

ـ وفي وقت لاحق اخطرت الرئيس السادات عن افكارى في أسلوب استخدام القوات الجوية ، فاعجب بها . ويؤكد ذلك ما قاله يوم ٧/ ١٥ في حضور كل من المهندس سيد مرعي والاستاذ حسنين هيكل . وكما جاء في الصفحة رقم ٣٧٤ من كتاب هيكل « ثم تحدث السادات عن اسلوب العمل الذى يريده للطيران . فهو يخشى عليه من معارك جوية إزاء تفوق العدو . وبالتالي فهو يريد من الطيران أن يظهر ليضرب ثم يبتعد ليختفي » .

المعارضون للخطة

ـ لم يكن من السهل إقناع الفريق اول صادق الذى كان يشغل حينئذ منصب القائد العام للقوات المسلحة بهذه الخطة . كان يعارضها بشدة . وقال إن تنفيذها لايحقق اى هدف سياسى او عسكرى . فهي من الناحية السياسية لاتحقق شيئا ، وسوف يبقى مايزيد عن ٦٠٠٠٠ كيلو متر مربع من سيناء بالاضافة الى قطاع غزة تحت الاحتلال الاسرائيلي .

ومن الناحية العسكرية ، فانها سوف تخلق لنا موقفا صعبا .. حيث اننا بهذه الخطة نستبدل خطنا الدفاعي الحالي الذى يستند على مانع مائي جيد ، بخط دفاعي جديد في العراء .. وسوف تكون خطوط مواصلاتنا عبر كبارى القناة معرضة للقصف الجوى والقصف المدفعي . وكان البديل من وجهة نظره هو القيام بعملية هجومية كبيرة يكون هدفها تدمير التجمع الرئيسي للعدو وتحرير سيناء وقطاع غزة في عملية هجومية واحدة . ولما قلت له : « وهل لديك القوات والامكانيات التى تستطيع ان تنفذ ذلك ؟ » أجاب بالنفي ، ولكنه اضاف « لو أن الاتحاد السوفيتي اعطانا الاسلحة التى نطلبها فاننا نستطيع أن نقوم بهذا الهجوم في خلال عام او اقل » : لم اوافقه على رأيه وقلت له : « حتى لو افترضنا جدلا ان السوفيت سيعطوننا كل مانطلبه ـ وهذا امر مشكوك فيه ولاسيما في مجال القوات الجوية ـ فاننا سوف نحتاج الى عدة سنوات لكي نستوعب تلك الاسلحة » . وبعد مناقشات طويلة ، وصلنا الى حل وسط ، وهو تجهيز خطتين . خطة تهدف الى الاستيلاء على المضايق . وخطة أخرى تهدف الى الاستيلاء على خط بارليف واتخاذ خط دفاعي شرق القناة بحوالى ١٠ ـ ١٢ كيلو مترا .

كانت الخطة الأولى تمثل الأمل البعيد الذى لايمكن ان يتحقق الا اذا توافرت مطالب كثيرة ومتعددة ، وأطلق عليها الاسم الكودى الخطة رقم ٤١ . وكانت الخطة الثانية تمثل الامل الممكن تحقيقه والذى يدخل في اطار امكانياتنا ، وأطلق عليها الاسم الكودى « المآذن العالية » .

ـ وفي ٦ يونيو ١٩٧٢ . عقد مؤتمر برئاسة السادات في استراحة رئيس الجمهورية بالقناطر الخيرية . وقد حضر هذا المؤتمر كل من الفريق اول صادق ، والفريق الشاذلي ، واللواء الجمسي رئيس هيئة العمليات ، واللواء محمد على فهمي قائد قوات الدفاع الجوى ، واللواء محمود على فهمي قائد القوات البحرية ، واللواء المسيرى رئيس اركان القوات الجوية ، واللواء محرز مدير المخابرات الحربية ، واللواء على عبدالخبير قائد المنطقة المركزية ، واللواء عمر جوهر رئيس هيئة التنظيم والادارة ، واللواء حسن الجريدلي . كان الهدف من هذا اللقاء هو الاستماع الى تقرير كان اللواء احمد اسماعيل رئيس جهاز المخابرات العامة قد رفعه الى رئيس الجمهورية . وكان احمد اسماعيل يحذر في هذا التقرير من قيام القوات المسلحة باى عملية هجومية لاسباب متعددة اهمها هو ضعف قواتنا الجوية وضعف امكانياتنا في الدفاع الجوى الصاروخي ذاتى الحركة . وبعد استماعي الى التقرير علقت بمايلي : « ان ماورد في التقرير حقائق لايمكن انكارها او المجادلة في صحتها .

ولكن السؤال الآن هو ما العمل ؟ وماهو الممكن عمله ؟ إن ربط المعركة برفع كفاءة قواتنا الجوية الى مستوى التعادل مع القوات الجوية الاسرائيلية ، يعني تأجيل المعركة سنوات اخرى لايعلم احد مداها . ان الفجوة التى بين القوات الجوية الاسرائيلية والقوات الجوية المصرية تميل بمضي الوقت الى الاتساع لا الى الضيق .

إن الاستراتيجية الامريكية المعلنة والمنفذة ، هي الابقاء على التفوق الجوى الاسرائيلي ، وبحيث تكون القوات الجوية الاسرائيلية اكثر قوة من القوات الجوية للدول العربية المجاورة لها مجتمعة . وحتى لو حصلنا اليوم من السوفيت على طائرة متقدمة تعادل مثيلتها لدى اسرائيل ، فاننا سنحتاج الى فترة طويلة لاستيعاب هذه الطائرة ، تكون اسرائيل قد حصلت خلالها على طائرة اخرى اكثر تقدما . وهكذا فانني لا ارى أملا في اغلاق أو تضييق الفجوة التي بيننا وبين اسرائيل في المستقبل القريب ـ ولذلك فانى أرى انه يجب علينا أن نخطط لمعركة هجومية محدودة في ظل ظروف التفوق الجوى الاسرائيلي . ويمكننا أن نعتمد في تحدينا التفوق الجوى الاسرائيلي خلال تلك المعركة على الصواريخ المضادة للطائرات » . وبعد انتهائي من هذا التعليق ، عقب اللواء المسيرى قائلا « أوافق تماما على كل ما قاله الفريق الشاذلي » .

ـ ولم يحدد السادات موقفه في هذا المؤتمر بوضوح ـ وكان تعقيبه لا يعني الرفض ولا يعني القبول . فقد عقب قائلا : « انا والفريق صادق يشاركني الرأى (وهو في نفس الوقت رأى اللواء احمد اسماعيل مدير المخابرات العامة) انه يجب علينا ان [illegible] تقوم باى عملية هجومية الا بعد ان يكون لدينا [illegible] الردع . اى يكون لدينا طيران يستطيع ان يضرب [illegible] العدو . ولكن يجب أن نفكر ماهو العمل اذا [illegible] الموقف السياسى إلى بدء المعركة قبل الانتهاء من قوة الردع » .

ـ وما يثير الاهتمام حقا هو أن هيكل لم يذكر تسجيلات مؤتمر القناطر رغم اهميته بالمقارنة الى ١٤٢ وثيقة نشرها في كتابه . بل انه لم يشر الى هذا المؤتمر بكلمة واحدة . واكتفى بأن يقفز دون مقدمات الى ان السادات لم يحسم موقفه من الحرب الا في ديسمبر ٧٢ .

فقد جاء في الصفحة رقم ٣٠١ من كتابه ما يلي « كان مشروع الحرب في ديسمبر ١٩٧٢ . الذى اقترحه الرئيس السادات مدفوعا بنوبة يأس وضيق [illegible] عليه في خريف عام ٧٢ ـ قد تحول ـ [illegible] لدى الفريق احمد اسماعيل ! ! [illegible] حافظ الاسد ! ! » . ان هذه [illegible] وردت في كتاب هيكل تحتاج الى [illegible] ليس من المعقول أن يعارض احمد [illegible] يونيو ٧٢ عندما كان مديرا للمخابرات [illegible] يتحمس لها فجأة في اكتوبر ٧٢ بعد أن [illegible] عاما للقوات المسلحة رغم انه لم يطرأ [illegible] الفاصل الزمني اى تعديل في القوى العسكرية [illegible] بيننا وبين العدو . وهنا تبرز عدة اسئلة [illegible] اجابة .

هل كان تقرير احمد اسماعيل هو جزء من [illegible] الغرض منها هو ايهام صادق بأن رأيه حول [illegible] تفادى الحرب هو الرأى الاصوب ، في الوقت [illegible] السادات يعد فيه العدة لاقالة بعد اربعة [illegible] اساس انه لم يجهز القوات المسلحة للحرب كما [illegible] السادات ؟ وهل هناك علاقة بين إحجام السادات عن اتخاذ قرار الحرب يوم ٦ يونيو ، وبين قراره بطرد الخبراء والوحدات السوفيتية بعد ذلك بشهر واحد ؟

عن "الاهالي" المصرية

تربية علوم تكنولوجيا

حكاية النوبات القلبية عند النساء وعند الرجال

لسنوات طويلة كان الاعتقاد عند النساء الامريكيات ان لديهن نسبيا مناعة ضد الاصابة بامراض القلب، القاتل الرئيس للرجال الامريكيين. لكن فيضا من المعلومات الحديثة يشير الى ان هذا الاعتقاد هو محض خرافة، الامر الذي يدفع الكثيرين الى التفكير بامراض القلب على انها الوباء الجديد بالنسبة للنساء.

على اية حال، يبدو ان كلا الامرين خاطيء. فلا توجد مناعة عند النساء ضد امراض القلب. كل ما في الامر انهن يتخلفن عن الرجال عشر سنوات في الاصابة بهذه الامراض. فبعد سن ٦٥ سنة، يكون احتمال اصابة النساء بالنوبة القلبية مرتفعا كما هي الحال في الرجال. وتقريبا، فان نصف ال ٥٠٠ الف امريكي الذين توفوا خلال العام ١٩٩٣ بالنوبة القلبية هم من النساء. ومعظم هؤلاء النسوة ممن تجاوزن سن اليأس.

امراض القلب، كما تشير الاحصاءات، هي القاتل الرئيس للنساء الامريكيات منذ عام ١٩٠٨. لكن هذا (الوباء) هو في طريقه الى التضاؤل. فمنذ سنوات اواخر الستينات، اخذ خطر الوفاة بسبب امراض الشرايين التاجية في القلب عند المتقدمين في السن ـ رجالا ونساء ـ بالتراجع. ومع ذلك يبقى هذا المرض القاتل الرئيس للنساء، حيث يصيب واحدة من كل امراتين الى واحدة من كل ثلاث نساء.

سرطان الثدي، والذي يمثل المرض المرعب بالنسبة للنساء، اقل شيوعا بكثير كمسبب للمرض والموت. فضمن حياة تصل الى ٨٥ سنة، فان امرأة واحدة من ثمانية تصاب بهذا المرض. وغالبا ما تحدث الاصابة في سن متأخرة. ونصف هؤلاء المصابات وحتى اكثر من ذلك يشفين من المرض.

لكن، عندما تصاب النساء بامراض القلب، فانهن غالبا ما يشفين منها. فاحتمال وفاة النساء من النوبة القلبية يصل الى ضعف إحتمال وفاة الرجال بسببها. ولديهن ايضا فرصة للعيش اقل من الرجال بعد اجراء جراحة فتح الشرايين المغلقة.

وعلى الرغم من ان الجينات (العوامل الوراثية) تلعب دورا محددا في تحديد من سيصاب مستقبلا بالجلطات الدموية ومن لن يصاب، فان الجينات لا تمثل القصة كاملة.

فالجينات المؤذية هذه، تحتاج الى عوامل بيئية مساعدة لتؤدي عملها المتلف للجسم. ويعدم وجود مثل هذه العوامل، فمن المحتمل تأخير التأثير الضار للجينات او حتى عدم حدوثه.

احد الاسباب الكامنة وراء الاعتقاد ان النوبات القلبية هي مرض الرجال، يرتبط بان معظم الدراسات الهادفة الى تحديد مسببات النوبات القلبية، تشمل عينات او مسوحات للرجال فقط.

وحيث ان الكثيرين من الرجال يصابون بالنوبات القلبية او تنتهي حياتهم بسببها وهم في منتصف العمر، وغالبا ما يتركون وراءهم عائلات او اطفالا صغارا، فان المجتمع بشكل عام يشكل ضغطا على الباحثين لايجاد حل لهذه المعاناة المبكرة او هذا الموت المبكر.

الابحاث توصلت فعلا الى تحديد بعض العوامل ذات الارتباط القوي باصابة الرجال بالنوبات القلبية: التدخين، ضغط الدم المرتفع، ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم، السمنة، العمل المكتبي، السكري رد الفعل الزائد للاجهاد وغيرها من العوامل.

الكثير مما نعرفه عن امراض الشرايين التاجية في القلب، عند النساء والرجال، جاء من دراسة فرامنغهام حول القلب في ماساشوستس Framingham Heart Study والتي شملت الالفا من الرجال والنساء في منتصف العمر وابنائهم، وتم فيها تتبع وضعهم الصحي لعدة عقود.

في الوقت الحاضر، تجري دارسات مكثفة تشمل النساء فقط. فعلى سبيل المثال، نشرت مؤخرا دراسة موسعة شملت النساء المصابات بالنوبة القلبية. وهذه الدراسة التي قامت بها د. انيتا زيلر ارنولد ومساعديها في عيادة كليفلاند، تعد امتدادا وتعزيزا لنتائج دراسة فرامنغهام.

تدخين السجائر يمثل خطرا على النساء كما هي الحال عند الرجال وحتى المرأة التي تدخن من سيجارة واحدة الى أربع سجائر في اليوم، تواجه خطر الاصابة بالنوبة القلبية والموت بسببها بشكل متزايد، وهذا ما اظهرته نتائج دراسة شملت الاف المرضات.

وفي احدى دراسات عيادة كليفلاند، شملت نساء بين سن ١٨ و٣٠ سنة مع اعراض اصابة بالنوبة القلبية، لوحظ ان ٧٢٪ منهن من المدخنات. وفي دراسة اخرى اجراها باحثون في نفس العيادة وشملت ٦٥٣ امراة، لوحظ ان ٣٦٪ من بين ٤٩٤ امراة مصابات بامراض الشرايين التاجية مدخنات. مقارنة مع نسبة ١٤٪ مدخنات ضمن ال ١٥٩ امرأة المتبقيات اللواتي لم تظهر عندهن اعراض امراض الشرايين التاجية.

فيما يتعلق بالكوليسترول اظهرت الدراسات ان النساء المعرضات لخطر النوبة القلبية بصورة اكبر، هن النساء ذوات المستويات المنخفضة من الكوليسترول مرتفع الكثافة HDL، مع مستويات مرتفعة من دهنيات الدم الاخرى، الغليسريدات الثلاثية. وبالمقابل فان المستويات المرتفعة من الكوليسترول مرتفع الكثافة تعني وضعا صحيا افضل، بمعنى حماية من الاصابة بالنوبة القلبية. كما تبين ان دور الكوليسترول منخفض الكثافة LDL في التسبب بالنوبة القلبية عند النساء، اقل اهمية من دور هذا الكوليسترول عند الرجال، حيث انه يمثل عامل الخطر الاكبر في الرجال.

ان دور الكوليسترول مرتفع الكثافة في حماية النساء من النوبة القلبية، قد يفسر جيدا سبب كون النساء يتمتعن بالحماية من امراض القلب قبل سن اليأس، مع تزايد خطر الاصابة عندما يتوقف انتاج الهرمون الجنسي الانثوي (الاستروجين) في اجسامهن.

فالاستروجين يعمل على المحافظة على وجود مستويات مرتفعة من الكوليسترول مرتفع الكثافة في الجسم. والادلة المتوفرة حتى الان تشير الى ان النساء اللواتي يتناولن هرمون الاستروجين بعد سن اليأس، تقل فرصة اصابتهن بالنوبات القلبية، والسكتة الدماغية وبالتالي الوفاة بها، بنسبة ٥٠٪.

من الطرق الاخرى لرفع نسبة هذا الكوليسترول المفيد في الجسم، ممارسة التمرينات الرياضية بانتظام وبنشاط. ومن ذلك المشي لمدة ساعة يوميا (٥ ـ ٦ مرات في الاسبوع) ثم النظام الغذائي الذي تقل فيه نسبة الدهون (فقط ١٠٪ ـ ١٥٪ من السعرات الحرارية اليومية تؤخذ من الدهون) وبخاصة الدهون المشبعة التي تعد (اللحوم البرية) مصدرها الاساسي.

ويقصد بذلك الأغنام والخراف والابقار... الخ. وبالمقابل فان الاكثار من تناول الخضراوات والاسماك يعني صحة افضل للقلب. وتشير الدراسات ايضا الى ان النساء اللواتي يكثرن من تناول الفواكه والخضراوات الغنية بالمواد المضادة للتاكسدمن بيتا ـ كاروتين وفيتامين ج يقللن من خطر الاصابة بالنوبة القلبية بنسبة الثلث.

عن النيويورك تايمز

فرشاة أسنان.. للكسالى فقط!!



صممت هذه الفرشاة بشكل خاص للأشخاص الذين لا يمضون الوقت الضروري في تنظيف أسنانهم، فأطباء الأسنان يوصون بما لا يقل عن ثلاث دقائق فعلية يوميا في تنظيف الأسنان بالفرشاة. بينما تدل الأبحاث على ان الناس يفعلون ذلك في المتوسط بما لا يزيد عن دقيقة واحدة يومياً. وبما أن الطريقة الصحيحة في تنظيف الأسنان تتطلب فركها من الأمام ومن الخلف، إضافة الى تنظيف الحد القاطع للسن او للطواحين، فإن الفرشاة الجديدة تقوم بهذه المهمة مختصرة وقت التنظيف الى الثلث. فهي مزودة بألياف تحيط بالسن من جميع جهاته. وهكذا يتم فرك الأسنان من الأمام والخلف والأعلى او الأسفل في نفس اللحظة. انتجت الفرشاة المؤسسة البريطانية Dent - O Care.

الرحلات العلمية .... ما اهميتها ؟

● الرحلة في تدريس العلوم نشاط تعليمي مخطط له يقوم به الطلبة خارج جدران الصف. بقصد الحصول على خبرات هادفة لتحقيق اغراض تربوية محددة، ويشمل هذا المفهوم الرحلة الطويلة او القصيرة، البعيدة او في البيئة المحيطة، مثل: مصانع، برك، معارض، سدود، مراكز اسعاف، جسور، اثر الامطار في التربة.

اهمية الرحلات في تدريس العلوم

١ـ يقيس الطالب في الرحلة واقع الاشياء كما هي في الطبيعة، من نباتات وحيوانات وصخور ومعادن وعمليات تصنيع وزراعة، وكل هذه خبرات مباشرة لا تستطيع اي وسيلة اخرى تزويد الطالب بها.

٢ـ تربط الرحلة المادة الدراسية بواقعها في المجتمع، اي تاكيد الوظيفة الاجتماعية للعلوم. فعند زيارة مستشفى مثلا لدراسة موضوع الامراض الطفيلية التي تصيب الانسان يأخذ الطالب فكرة عن ابعاد المشكلة وعلاقتها بسلامة المجتمع وجهود الدولة في هذا المجال.

٣ـ يكتسب الطالب خبرات متكاملة لا ترتبط بحدود المادة الدراسية، فزيارة مصنع ما تعطي فكرة عن طريقة التصنيع، واثر هذه الصناعة في الحياة الاقتصادية، وواقع العمال ومشاكلهم، وخبرات الفنيين اضافة الى اكتساب معلومات علمية جديدة ... الخ.

٤ـ اكتشاف وتنمية ميول الطلاب، اذ ان انفعال الطالب بموضوع الرحلة (مصنع، مزرعة، متحف...) قد يجعله يختار من هذا الموضوع ما قد يكون مهنة له في المستقبل.

٥ـ تغيير الجو الروتيني الذي يعيش فيه الطلبة، مما يجعل الرحلات اكثر الانشطة التي يفضلونها.

٦ـ اتاحة الفرصة امام الطلبة للتدرب على الملاحظة الدقيقة وادراك العلاقات بين الاشياء في اماكن الطبيعة، واثارة اهتمامهم بمشكلات حقيقية وتصديهم للوصول الى حلول لها.

٧ـ تعويد الطلبة الاعتماد على انفسهم والتعاون والعمل المنظم وخلق جو من الصداقة والمرح بينهم وبين المعلم، وتزويدهم بخبرات بكيفية قضاء وقت الفراغ.

من اهداف الرحلات في مجال تدريس العلوم

١ـ اثارة اهتمام الطلبة بموضوع معين، مثلا زيارة سد او بركة او خزان ماء قبل دراسة موضوع عن الماء تثير تساؤلات عديدة من قبل الطلبة عن كل ما يتعلق بالماء، او زيارة مزرعة او مصنع حفظ اغذية قبل دراسة التغذية.

٢ـ جمع معلومات عن مشكلة اثارها المعلم او احد الطلبة، مثلا كيف تصنع الحلوى او كيف تترتب الاوراق على الاشجار، وهنا قد تكون الرحلة قصيرة جدا ترتبط بتحقيق الاجابة عن تساؤل واحد فقط.

٣ـ تثبيت المعلومات المتعلقة بموضوع سبق دراسته، مثلا زيارة مصنع البلاستيك بعد دراسة موضوع عن البلاستيك.

٤ـ اجراء بعض التجارب مثل تجارب عن الروافع او بعض تجارب الصوت.

٥ـ قد يتم احيانا القيام بنفس الرحلة مرة اخرى للتاكد من امر معين او للاجابة عن اسئلة ظهرت اهميتها اثناء المناقشة بعد العودة من الرحلة الاولى. بخاصة عندما يجري تغيير موضوع الرحلة الاصلي بسبب ظرف طارىء. مثلا عند زيارة حديقة الحيوان لدراسة بعض انواع الطيور، قد تكون هناك حالة عناية خاصة او معالجة لطائر. لذا يقوم المعلم بتركيز موضوع الرحلة على هذا الحدث الطارىء، ليقوم مرة اخرى بالرحلة المخطط لها مسبقا.

خصائص الرحلة العلمية الناجحة

لكي تكون الرحلة اكثر من نشاط ترفيهي ولكي تحقق اهدافها يجب مراعاة ما يلي:

١ـ التخطيط المسبق للرحلة ضمن التخطيط الاداري للمدرسة بحيث لا تحدث تغيرات جذية في البرنامج الدراسي ولا تؤدي الى تخبط وارتجال في تنفيذ المنهاج المدرسي. اي ان يكون هنا تصور مسبق لعدد الرحلات واوقاتها بالتنسيق مع ادارة المدرسة ومعلمي العلوم مثلا.

٢ـ ان تنبع الرحلة من حاجة حقيقية يشعر بها الطلبة، اي ان ترتبط فعلا بموضوعات الدراسة واهتمامات الطلبة واحتياجاتهم.

٣ـ ان يقوم بها الطلبة عندما لا تكون هناك وسيلة اخرى اكثر نجاحا منها في حدود الوقت والجهد والمال المتوفر.

٤ـ ان تتخذ الاحتياطات اللازمة لسلامة الطلبة، وهذا يتطلب التخطيط السليم مثل: نوع المواصلات وطبيعة المكان الذي ستتم زيارته ومدة الزيارة وانواع الملابس اللازمة.

٥ـ ان يكون هناك تقويم للرحلة في ضوء جميع الخبرات والمراحل التي مرت بها.

التخطيط للرحلة

اولا: الاعداد للرحلة:

١ـ ان يلاحظ المعلم وضوح الهدف من الرحلة بالنسبة للطلبة بحيث تكون جزءا مكملا للمنهاج.

٢ـ ان يدرك الطلبة اهمية الرحلة وقيمتها وان يتحمسوا للقيام بها. وهنا ياتي دور المعلم في اثارة اهتمام الطلبة بالرحلة من خلال القصص او عرض الصور، او طرح الاسئلة او تكليف بعض الطلبة باعداد تقارير او قراءة شيء عن موضوع الرحلة.

٣ـ اخبار مدير المدرسة واخذ موافقته مهما كانت مدة الرحلة قصيرة.

٤ـ تتطلب الرحلة الطويلة اخذ موافقة اولياء الامور وعمل ترتيبات وسائل السفر والاتصال بالمكان الذي سيقوم الطلبة بزيارته واخذ موافقة مسبقة من المسؤولين عن المكان المقصود ليقوم الاشخاص هناك باعداد الترتيبات لخدمة الطلبة لتحقيق الهدف المطلوب.

٥ـ اتفاق المعلم مع الطلبة على قواعد السلوك الواجب اتباعها في اثناء الرحلة، وحسب طبيعتها.

٦ـ تهيئة المواد والادوات التي سيحتاجها الطلبة من موازين ومقاييس وعدسات واوعية واكياس.

٧ـ اعداد خطة العمل وتعليماتها مسبقا، كتحديد اسلوب جمع العينات او دراسة النباتات .. الخ.

٨ـ يفترض في المعلم الاجابة عن عدد من الاسئلة يحدد في ضوئها مدى كفاية التخطيط الرحلة في مرحلة الاعداد.

ثانيا: في اثناء الرحلة:

١ـ توزيع الطلبة الى فرق وتحديد المسؤوليات والاعمال داخل الفرق.

٢ـ مراعاة تعليمات الامن والسلامة.

٣ـ ان يقوم الطلبة بتحقيق الاهداف التي سبق الاتفاق عليها، اي ان يعني الطلبة بالاجابة عن الاسئلة التي وضعت اثناء مرحلة الاعداد بالطريقة التي اتفق عليها مثل كتابة تقارير او استكمال بيانات او عمل رسوم او اشكال توضيحية او جمع عينات.

٤ـ ان يكرس المعلم جهوده للتاكد من ان الطلبة يعملون ويتعلمون وفقا للخطة المرسومة فتصرفات المعلم تنعكس على الطلبة.

٥ـ يمكن للمعلم ملاحظة شخصيات الطلبة الحقيقية اثناء الرحلة كونهم يتصرفون فيها على سجيتهم.

٦ـ كون المعلم اكثر سماحة واقل تزمتا يقوي العلاقة بين الطلبة والمعلم.

متابعة الرحلة وتقويمها (ما بعد الرحلة)

اولا: انشطة لزيادة استفادة الطلبة من الرحلة:

١ـ مناقشتهم بموضوع الرحلة من حيث الاسئلة المسبقة التي امكن الاحابة عنها واجاباتها والاسئلة التي لم تعرف اجاباتها واسباب ذلك.

٢ـ مناقشة اي اسئلة اخرى من الطلبة.

٣ـ تكليف بعض الطلبة بتقديم تقرير عن الرحلة.

٤ـ يمكن ان يعرض الطلبة صورا او نماذج وعينات جمعوها ويبدون ارائهم فيها.

٥ـ كتابة خطابات شكر للمسؤولين في الاماكن التي زارها الطلبة مع توضيح اهم ما خرجوا به من الرحلة.

٦ـ اقامة معرض لما جمعه الطلبة من عينات وما وضعوه من تقارير ورسوم وبيانات.

ثانيا: تقويم الرحلة:

ـ الهدف معرفة نواحي القوة والضعف، حيث يقوم الطلبة بذكر الامور المناسبة والجيدة، والامور التي لم تكن مناسبة، كيف يمكن ان تؤدي مستقبلا بطريقة افضل.

ـ يمكن للمعلم ان يقوم الرحلة من وجهة نظره من حيث:

١ـ مدى استفادة الطلبة منها من خلال مناقشتهم، او من اختبار يعطيه لهم.

٢ـ سلوك الطلبة ومدى التزامهم بالقواعد المتفق عليها، واثر الرحلة على سلوكهم وعلاقاتهم ببعض.

٣ـ مدى كفاءة الترتيبات والاعداد للرحلة، وهل كان هناك مظاهر نقص او خلل.

٤ـ اثر الرحلة على تنمية ميول الطلبة واهتماماتهم بالعلوم.

تطور في تقنية التصوير بالاشعة

استعمل الانسان اشعة اكس منذ قرن من الزمن، الا ان لهذه التقنية عيوبا فعلى خلاف الاشعة العادية، يصعب تسليط او توجيه اشعة اكس بالعدسات او المرايا. لذلك يلجأ الاختصاصيون عادة الى استعمال جرعات عالية للحصول على صور واضحة. وقد قامت مؤخرا شركة اميركية بتطوير تقنية مبتكرة لاعطاء صور اشعة إكس بشكل افضل. كان ذلك من اختراع الفيزيائي الروسي (موراذين كوماكوف) والذي يتم بارسال اشعة اكس في آلاف الانابيب الشعرية الزجاجية الدقيقة والمرتبة في حزمة شبيهة بخلايا عسل النحل وتكون قوية ومرنة. وكنتيجة لذلك، يمكن توجيه الشعاع بدقة الى بقعة صغيرة في الجسم وسيعطي هذا النظام صورا اوضح باشعاع اقل.

ستطبق التقنية الجديدة، مبدئيا، على تصوير الانسجة الطرية، حيث يلزم صورا اكيدة وواضحة، وسيطور استعمالها في المستقبل لتشمل تصويرا طبيا واسعا وكذلك تصويرا في مجالات صناعية متعددة.

محركات المستقبل من الخزف

قد تحل محركات الخزف يوما ما محل الحركات المعدنية المستعملة حاليا. ذلك لانها اقل وزنا وتعمل على حرق الوقود بشكل كامل. اما المشكلة الوحيدة، فهي ايجاد مادة مخففة للاحتكاك يمكنها تحمل درجة حرارة ٦٠٠°م بداخل محرك الخزف. ويستعمل الباحثون حاليا استرات حامض الفسفوريك، الا ان هذه المواد المخففة للاحتكاك والمقاومة للحرارة العالية تكون حامضا بسبب تاكل المحرك بشكل كبير.

وقد تم حديثا ابتكار تقنية جديدة لانتاج مادة مخففة للاحتكاك. وهي غاز يعتمد في تركيبه اساسا على الكربون، ويتم ذلك عن طريق ضخ تيار مضغوط من غاز الايثيلين الغني بالكربون لتغليف المحركات بمادة ملساء شبيهة بالجرافيت.

ويأمل الباحثون في هذا المشروع، باستعمال المواد الهيدروكربونية غير المحترقة من عادم السيارات كمقاوم للاحتكاك بدلا من الايثيلين. وقد وجد من التجارب ان عرك الخزف المغلف بالماد المجففة للاحتكاك يدوم اكثر من المحرك غير المطلي بنسبة ٩٠٪.

معالجة جديدة لالتواء المفاصل عند الرياضيين !

قام الكيميائي الاميركي (ايفال سالير) حديثا بانتاج مادة تعتمد في تركيبها على الماء والسيليكا وتبقى على شكل بودرة حتى عند درجتي الذوبان والتجمد. وتستعمل هذه المادة العلاجية من قبل الرياضيين اثناء تعرضهم لالتواء المفاصل. وتعمل هذه المادة بكفاءة اكثر بثلاث مرات من كمادات الثلج والجيلاتين. وقد طورت هذه الطريقة نتيجة ابحاث مشروع علمي استمر عقد من الزمن، صمم لايجاد مواد جديدة تمتص تدريجيا في الجسم وينبعث عنها حرارة. كما وانتجت مادة جديدة ايضا يمكن استعمالها في عمليات عزل المباني. ويتوقع الباحثون في هذا المشروع انتاج مواد اخرى ايضا، تفيد في حماية اجهزة التسجيل في الطائرات من الحرارة.

وتساعد المزارعين في منع تلف اشجار الحمضيات اثناء موجات الصقيع.

ترجمة : مي كواليت

صور الفيديو على الورق العادي



تطرح شركة الكمبيوتر الأمريكية هيولت باكارد خلال هذا الشهر ١/ ١٩٩٤م طابعة الفيديو المسماة. Vidjet Pro Vidio Printer والتي تسمح بنسخ الصور من أي جهاز فيديو على الورق بسرعة وبكلفة قليلة، ويمكن التحكم في ابعاد أو حجم الصورة، من صورة صغيرة جداً الى صورة بحجم ملصق جداري (بوستر)، وبالالوان او بالاسود والابيض، وعلى ورق عادي او شفاف.

تبلغ كلفة ابسط انواع هذه الناسخة حوالي ٢٠٠٠ دينار.

انهم ينقلون الطاقة من القمر الى الأرض

النظير المشع (هيليوم ـ٣) سوف يكون الوقود المثالي للتفاعل النووي الاندماجي، الذي يمثل مصدر الطاقة غير المحدود والنظيف. ومن المؤسف، ان تركيز هذا النظير في الطبيعة لا يتجاوز جزءاً واحدا في المائة مليون، مما يجعل امكانية الاستفادة منه اقتصاديا معدومة تقريباً. من هنا، تتجه انظار وزارة التجارة والصناعة الدولية اليابانية الى القمر، والذي يعتقد العلماء انه يحتوي على هذا النظير النادر بكميات وافرة. والتحدي الآن هو الوصول الى القمر، وجمع (الهيليوم ـ ٣)، ثم جلبه الى الأرض.

من هنا، لجأت الوزارة لانجاز ذلك الى الشركات اليابانية الكبرى: نيسان وهيتاشي و١٧ شركة أخرى. لكن، رغم ذلك، فإن اليابان قد تحتاج الى مساعدة وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) من الناحية الفنية، في عمليات رحلات الفضاء، وانشاء قاعدة قمرية، ومركبات النقل الفضائية، وتقنيات فصل (الهيليوم ـ ٣) من تربة القمر.

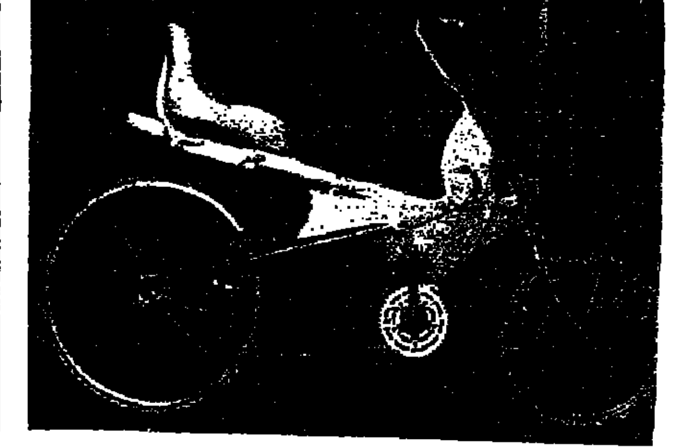
ستصل تكلفة مثل هذا المشروع الى ٢٥٠ مليون دولار، وسيكون اول هبوط على سطح القمر لهذا الغرض في عام ٢٠٢٠م.

محطة وقود متنقلة

لخدمة سائقي السيارات في مواسم السياحة وبخاصة على الطرق السياحية، وفي اوقات الاحداث الرياضية الكبيرة، بدأت شركة فرنسية في منطقة نانت غرب فرنسا، تجربة وضع محطات وقود متنقلة تخدم الزبائن في فترات الاكتظاظ الذي قد تشهده المنطقة من وقت لاخر.

تتكون كل محطة من اربع مضخات ذاتية الخدمة، تعمل بنظام بطاقات الائتمان. وتبلغ سعة خزان المحطة خمسة الاف غالون من البنزين.

دراجة تلائم كافة الاجسام



في هذه الدراجة المبتكرة تكون مجموعة التعليق الامامية والخلفية مدمجة مع الاطار، وهي تحتوي على نظام قيادة قابل للتعديل لتحقيق ملائمة مع الاختلاف في طول ذراع راكب الدراجة وحجم الجسم، اضافة الى مقعد مبطن قابل للتعديل لدعم الجزء الاسفل من الظهر.

ثمن الدراجة ٢٥٠٠ دينار فقط.

مصادر الطاقة البديلة : الى اين ؟!



● يمثل الرسم كلفة انتاج الطاقة الكهربائية من مصادر الطاقة المختلفة، وذلك بالسنت لكل كيلوواط/ ساعة.

في اواخر السبعينات بدأت ثورة استخدام مصادر الطاقة البديلة في الولايات المتحدة وحتى في العالم واخذ الناس يتجهون الى مصادر الطاقة البديلة كالرياح والشمس والحرارة الارضية والكتلة الحيوية وغيرها، وعلى الرغم من التطور الكبير الذي شهده العالم في مجال تقنيات استخدام مصادر الطاقة البديلة الا ان الكلفة لا زالت مرتفعة، وبالتالي فانها لن تكون البديل الفعلي لطاقة الوقود الاحفوري في المدى المنظور.

في الوقت الحاضر، وفي الولايات المتحدة على سبيل المثال، فان ٥٥٪ تقريبا من الطاقة الكهربائية تأتي من الفحم، و٢٢٪ من المفاعلات النووية و١٣٪ من النفط والغاز الطبيعي، و٩٪ من طاقة الماء ولا تشكل الرياح وطاقة الشمس الا اقل من ١٪ من المجموع، وهذه نسبة يتوقع ان تتزايد باستمرار لكن بشكل بطيء.

في الميزانية الفيدرالية لعام ١٩٩٤، تم تخصيص مبلغ ٣٤٧ مليون دولار للابحاث في مجال الطاقة البديلة، وعلى حد قول المختصين فانه اذا تم انفاق هذه الاموال، بحكمة، فان ٥٪ من كهرباء الولايات المتحدة ستأتي من الرياح والشمس في غضون ٢٠ سنة.

الاحصاءات تقول انه منذ عام ١٩٨١، ارتفع مقدار الطاقة الكهربائية المنتجة من الرياح على مستوى العالم من (١٥) ميغاواط الى (٢٦٥٢) ميغاواط مع نهاية عام ١٩٩٢، علما بان ٦٥٪ تقريبا من هذه الطاقة كان من نصيب الولايات المتحدة، ويتوقع الخبراء ان الجماعة الاوروبية تهدف الى ان تصل بنسبة الطاقة الكهربائية المنتجة من الرياح الى ١٪ من مجموع الطاقة المنتجة او ما يبلغ ثمانية الاف ميغاواط بحلول عام ٢٠٠٥م.

وفيما يتعلق بكلفة طاقة الرياح فان النمط الجديد من المراوح الهوائية الذي بدأ استخدامه في اواخر عام ١٩٩١ في كاليفورنيا مثلا يعطي طاقة كهربائية تبيعها الشركة المستثمرة بمبلغ ٥ سنت لكل كيلوواط/ ساعة مقابل ٧.٥ سنت للكيلوواحد/ ساعة باستخدام المراوح العملاقة التي تنتشر في الولاية منذ الثمانينات.

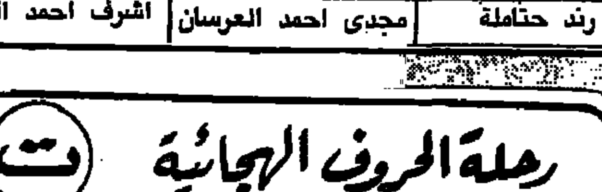
الطاقة الشمسية لا تزال متخلفة بعقد من السنين عن طاقة الرياح، وذلك في مجرى السباق لان تكون مجدية اقتصاديا علما بان العلماء يجهدون لتحسين التقنية المستخدمة في هذا المجال، وعلى سبيل المثال، توصل الباحثون في تموز من عام ١٩٩٣ وفي المختبر الوطني الامريكي لابحاث الطاقة المتجددة، الى تطوير تقنيتين جديدتين، تتمثلا في خلايا ضوئية يحول النمط الاول منها ١٥.٥٪ من طاقة الشمس الى طاقة كهربائية، ويحول الاخر ٢٩.٥٪ من طاقة الشمس الى طاقة كهربائية. ومن ضمن المشاريع الكبرى القائمة لتطوير استغلال هذه الطاقة مشروع امريكي بكلفة ٤٨.٥ مليون دولار يهدف الى الوصول الى نسبة ٣٥٪ ويتوقع ان يتم تحقيق ذلك بحلول عام ٢٠٠٠م.

في الوقت الحاضر تاتي ما نسبته ٠.٥٪ من مجموع الطاقة الكهربائية في الولايات المتحدة من حرق المحاصيل او الاشجار ومن المتوقع ان ترتفع هذه النسبة الى ١٪ بحلول عام ٢٠١٠م، وهذا المصدر ارخص بنسبة ٣٠٪ من مصادر الوقود التقليدي واقل تلويثا للبيئة منه.

براعم الرأي

ترحيب بالأصدقاء الجدد





رند حتاملة | مجدى احمد العرسان | اشرف احمد العرسان | محمد بسام الزعبي | علي محمد المشاعلة | احمد محمد عطيه | حلا منذر محمود | فارس يعقوب جميل السدقة

من مساهمات الأصدقاء

الامانة

عاش صقر في صغره يتيما، فقد توفي والده في وباء اجتاح قبيلتهم. وربته امرأة كانت تعيش في الجوار الى ان اصبح عمره سبع سنوات. ثم غزت المنطقة قبيلة قوية وسبت النساء والاطفال وكان صقر من بين هؤلاء

مرت الايام واصبح صقر شابا يانعا وقد ابتيع كعبد لاحد اشراف القبيلة، وكان سيده يعامله بقسوة. وذات يوم بينما كان السيد يتفقد الاغنام سمع احد الرعاة. يقول: لم اعرف انسانا امينا مثل صقر، فقد وجد قبل مدة دنانير من الذهب فاخبر عنها صاحبها واعادها اليه.

سمع السيد هذا الكلام وقرر ان يتأكد من صحته، فوضع في اليوم التالي قطعة من الذهب عند مدخل الخيمة وكان صقر يقوم بتنظيف المدخل يوميا. ذهب صقر كعادته في الصباح لتنظيف الخيمة فوجد قطعة الذهب عند مدخلها، فاخذها واعطاها لسيده في الحال، اعجب السيد بامانة صقر وقام بتحريره في الحال وهكذا اشترى صقر حريته بامانته.

الصديق: يزن خالد مقدادي

الحرية

انطلق عصفور صغير منذ الصباح الباكر يبحث عن طعامه، فطار فوق السهول والجبال، ولكنه لم يجد شيئا يأكله، فاشتد به الجوع والتعب.

شاهد العصفور قصرا كبيرا على ربوة عالية، وعندما اقترب منه رأى قفصا ذهبيا جميلا، فيه بلبل يغرد، وحوله طعام كثير وماء نظيف.

دنا العصفور من البلبل، وسأله: من اين لك هذا الطعام كله؟

قال البلبل: خادم القصر يأتي كل صباح، فيضع لي الطعام والماء، وعندما اشبع وارتوي اغني غناء جميلا يطرب له اصحاب القصر. سكت البلبل لحظة، ثم التفت الى العصفور، وقال: ما رأيك في ان تقيم معي هنا؟

قال العصفور: ولكنك تبدو سجينا في هذا القفص، فهل تستطيع الخروج منه؟ اجاب البلبل: لا استطيع ذلك.

قال العصفور: ان اجوع وانا حر طليق، احب الي من ان اشبع في قفص من ذهب.

الاسم: ايمان محمد هواش

رحلة الحروف الهجائية (ت)

أيتها التاء

● علي البتيري

● أيَّتُها التَّاءُ مع الفتحة
أيْنَ تكونين ؟
حين تقولون:
تختٌ، تَمْرٌ، تَغْريد
في هذي الكلمات أكون
أيْنَ أنَا يا مجتهدون ؟
● أيتها التَّاءُ مع الضَّمَّة
أيْن تكونين ؟
حين تقولون:
كُتُبٌ، تُحْفَة، تُفَّاح
في هذي الكلمات أكون
أين أنا يا مجتهدون ؟
● أيَّتُها التَّاءُ مع الكَسْرَة
أين تكونين ؟
حين تقولون:
تبنٌ، تِبْرٌ، تمساح
في هذي الكلمات أكون
أين أنا يا مجتهدون ؟

الايثار

● صباح المدني

عاد وليد من المدرسة وصورة حقيبة زميله راشد لا تفارق مخيلته، جلس بجانب والدته واخذ يحدثها عنها، ابتسمت وسألته اذا كان يريد مثلها، فاجابها بلهفة وفرح: قائلا اجل يا امي ان هذا ما اريده، فوعدته بذلك، وفي اليوم التالي اخذت بيده وذهبت الى السوق لشراء الحقيبة التي استحوذت على فكره وبعد التجول في السوق والمرور بعدد من المحلات التجارية المختصة ببيع الحقائب وجدت الحقيبة المطلوبة فدفعت ثمنها وحملها وليد وهو لا يكاد يصدق، بانه حصل عليها، وفي تلك اللحظة التفت نحو الباب فرأى صبيا يقف خارج المحل رث الثياب ممزق الحذاء يحمل بيده كيسا من القماش محشوا بالكتب المدرسية، كان يراقب وليدا وامه بنظرات حزينة، اقترب من وليد وبصوت متقطع يقطر مرارة وحسرة اخذ يسأله قائلا هل هذه الحقيبة التي اشترتها السيدة تكون لك فاخذ يتحسسها ويسأل وليد عن ثمنها، كانت ام وليد تجيب على اسئلة الصبي ووليد ينظر اليه وقد تملكته الدهشة، فالتفت الى والدته وبلهفة ممزوجة بالحزن والرجاء سألها السماح له باعطاء الحقيبة الى الصبي فابتسمت امه ووافقت على طلبه فتقدم من الصبي وقال له خذ الحقيبة يا هذا فانت احوج لها مني فحقيبتي جيدة، ويمكنني استعمالها فرفض الصبي ذلك، وردد قائلا لا استطيع اخذها فوالدتي تعاقبني لو فعلت ذلك، فاستأذن وليد امه واخذ يلح على الصبي بشدة ويرجوه قبولها واصر على مرافقته الى بيته لكي يوضح الامر لاهله ويخبرهم بانه الذي اهدى اليه الحقيبة، فحمل الصبي الحقيبة وجرى مسرعا فرحا نحو بيته القريب من المحل ووليد يتبعه، وبقيت امه مكانها في انتظاره، وبعد برهة وجيزة عاد وليد والدهشة تعلو وجهه واخذ يحدث امه بانفعال عما حدث في منزل الصبي، فقال

دخلنا البيت وكان عبارة عن غرفة صغيرة غارقة بالبؤس والفاقة وكل قطعة فيها تدل على فقر اصحابها. وكان صبي اخر يجلس في احد اركانها وامامه مجموعة من الكتب وكان يحمل في يده قلما يسطر به على صفحات احد الدفاتر خطوطا ورسومات، فرفع عينيه نحوي وقال مرحبا تفضل فاقترب منه صاحبي وهو يمد اليه يده بالحقيبة قائلا: انظر ماذا اهداني هذا الاخ الكريم مشيرا بذلك الي. ففغر هذا فمه دهشة وانطلق محتدا نحو امه التي كانت تقف خارج الغرفة، فوقف امامها متوسلا بان تشتري له حقيبة مثلها يضع فيها كتبه الاخذة بالتمزق لانه يحملها بدون حقيبة تحفظها وكانت امه المسكينة قد جف ريقها واصفر لونها فاخذت تهدئه وتعده بشراء حقيبة جديدة له، فهب صاحبي مندفعا نحو اخيه ووضع الحقيبة بين يديه، وقال خذها يا اخي فانا لست بحاجة اليها فلدي كيسي الذي اضع فيه كتبي، فانتفض اخاه مرتبكا وقال بصوت يفيض بالحب والامتنان لا لن آخذها فهي لك، وتركتهما وكلاهما يصر على ان يأخذها الاخر وانصرفت، فسرح وليد بخياله بعيدا ثم استطرد قائلا هل سمعت بمثل ذلك يا امي، فابتسمت امه وقالت له الحمد لله يا بني ان هذا دليل على ان الدنيا لا تزال بخير وانه لا يزال هناك اناس يؤثرون ويفضلون غيرهم على انفسهم. فشكرت ام وليد ابنها لحسن صنيعه وسألته اذا كان يرغب في شراء حقيبة اخرى، فرفض وليد ذلك بشدة وشكرها. فاخذت بيده وسارا معا وعادا الى البيت مسرورين سعيدين مما فعلاه ورأياه.

تسلية

ساعي البريد

ساعد صديقي الطفل ساعي البريد للوصول الى هذه الرسالة المسجلة ليتمكن من ايصالها إلى صاحبها بسرعة.

شعر

قصيدة للفتيان للشاعر محمد القيسي

بيسان واللصوص

بيسانْ
قمر ريّان
في ضحكتها
يتقافز حجل السهل
وغزلان الوديان
بين اصابعها يتناثر حبق الارض،
وينفرط الرمان
ان هدلتْ
او نزلتْ
درج البيت يفوح الريحانْ
بيسان
يتجلى لي ليل جديلتها
ابداع الخالق وجنون الفنان
والعينان
ايه هذا الوجه،
وسر الله القائم في الانسان
تلتمعان بروقــاً
وتضيئان حنانْ
بيسان
تسألني في بعض الاحيانْ
تسألني بأسى حيران:
يا ابتي
هل خلق الله الارض
وسوى الناس الاغراب لصوصا
لنكون بلا اوطان !

أضف إلى معلوماتك

طيور الأردن
الشنار «الحجل»



الاجزاء العلوية بنية، الجبهة رمادية. الخطوط العينية بيضاء وسوداء الذقن والزور ابيضا المنقار والارجل حمراء. الخاصرتان مقلمتان بالاسود والابيض. يعيش في الجبال، التلال المشمسة، كروم العنب. طائر مقيم في الاردن ويتكاثر فيه. يتواجد في الازرق، منطقة البتراء، حسبان، وادي الاردن، الصحراء الشرقية، وادي عربة، ومناطق عديدة من الاردن. يتغذى بشكل رئيسي على النباتات والحبوب. وكذلك على الحشرات والعناكب.

يعيش في الاجزاء المنخفضة من الارض. بين النباتات الطبيعية البرية. وتحت الحجارة.

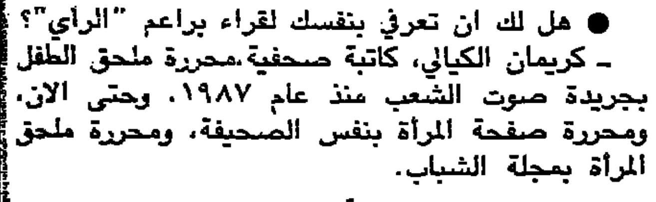
تضع الانثى ٨ ـ ١٢ بيضة يقوم الابوان بحضانة البيض مدة ٢ ـ ٢٤ يوما.

ارسلان رمضان

ادباء يكتبون لكم

الكاتبة: كريمان الكيالي

● حاورها: خليل عبدالكريم



● هل لك ان تعرفي بنفسك لقراء براعم "الرأي"؟

ـ كريمان الكيالي، كاتبة صحفية محررة ملحق الطفل بجريدة صوت الشعب منذ عام ١٩٨٧، وحتى الان، ومحررة صفحة المرأة بنفس الصحيفة، ومحررة ملحق المرأة بمجلة الشباب.

● كيف بدأ اهتمامك بالكتابة في مجال ثقافة الطفل؟

ـ رغم ابتعادي عن سن الطفولة، الا ان حب الطفولة بقي وما زال في اعماقي ولم انقطع عن هذا العالم الجميل، فكنت اتابع جميع ما يكتب للاطفال. كما وبدأت بكتابة بعض الحكايات التي حدثت معي ايام المدرسة وهي الحكايات التي ظهرت في كتاب صدر لي في العام الماضي بعنوان "اوراق طالبة" اما بداياتي في مجال ثقافة الطفل فقد كان في مجلة سامر للاطفال حيث كنت ضمن اسرة تحرير المجلة.

● ما رأيك باهمية الملحق الخاص بثقافة الطفل في صحفنا المحلية وما مدى اقبال اطفالنا على الاستفادة من ذلك؟

ـ يشكل الملحق الخاص بالطفل احد الروافد التي يستقي منها اطفالنا ثقافتهم فصحافة الصغار يجب ان تولى اهتماما اكثر مثل صحافة الكبار. وفي الدول المتقدمة تخصص صحف يومية للاطفال، بالاضافة الى كم كبير من المجلات الاسبوعية.

اما عن مدى اقبال الاطفال على الاستفادة من هذه الملاحق، فالجواب لدى الاطفال انفسهم، وقد قمت باستطلاع اراء العديد من الاطفال حول ملحق الطفل الذي اقوم باعداده وكانت الردود مشجعة واود ان انوه بضرورة عمل استبيان لمعرفة مدى اقبال الاطفال على الاستفادة من ملاحق الطفل.

● كيف نشجع اطفالنا على المطالعة المفيدة؟

ـ للاسرة دور كبير في تشجيع الاطفال على المطالعة وخاصة في فترة ما قبل المدرسة. حيث تشير احدى الدراسات ان حوالي ٩٠٪ من الاطفال استمتعوا بما يقرأه الوالدان لهم من القصص والروايات. فالآباء والامهات قدوة في القراءة، حيث ان الطفل مقلد ماهر، كذلك المنزل دور كبير في تكوين عادات القراءة لدى الاطفال من خلال انشاء مكتبة منزلية تضم كتب الاطفال منذ ولادتهم، ففي المكتبة المنزلية اشباع لحاجة الطفل للقراءة اما المدرسة فتلعب دورا ايجابيا في تنمية ميول الاطفال نحو القراءة بما تقدمه من مناهج واساليب دراسية تدرس وتوفر مواد متنوعة وشيقة للقراءة.

اسماء البحر الميت

اطلق على البحر الميت اسماء متعددة منها :

ـ بحر العربة : نسبة الى وادي عربة

بحر الملح : نظرا لشدة ملوحته.

ـ البحيرة المنتنة : نظرا للروائح الكريهة التي تنبعث منه بسبب حرارة الجو وبقايا النفط والغاز والكبريت.

بحيرة زغر : نسبة الى بلدة زغر التي تقع جنوبي البحر الميت وهي بلدة غور الصافي حاليا ويقال ان زغر هو اسم احدى بنات سيدنا لوط عليه السلام.

بحر الزفت : نسبة الى قطع الزفت التي كانت تطفو على سطح الماء وتاتي من الشقوق الصخرية الواقعة شرقي البحر الميت

بحيرة لوط : نسبة الى سيدنا لوط عليه السلام

تهنئة بعيد الميلاد






يزن ونورا احمد ابراهيم | عبدالعزيز الزامل | رشا ايمن الديري | دنيا محرز عبده

احصائيات

■■ يصل عمر التمساح الامريكي الى ٦٦ عاما والنعامة ٦٢ عاما وفرس النهر ٥٤ عاما والاوز الاليف حوالي ٥٠ عاما ووحيد القرن ٤٩ عاما والحوت الازرق ٤٥ عاما والثعابين ٤٠ عاما والزرافة ٣٦ عاما والقطط ٣٤ عاما وطيور الكناري ٣٤ عاما والكانغر ٣٠ عاما والنمور ٢٦ عاما والماعز ٢١ عاما والقنفذ ١٤ عاما والفئران ٦ سنوات.

ثقافة



أرض صلبة ... اسمها النسيان

● يوسف ابو لوز

تكفي اشياء كثيرة، وكثيرة
من مجرد حضور امراة تحبها الى بيتك
البيت لا يكون بيتا تلك الحظة
الوردات الذابلات في الاناء تتثاءب
وتغادر الانية الى الشرفة
البلد كله يصير موسيقى
وأنت لا تكون انت.

جاء صوته في الهاتف متقتحا مثل زهرة الدراق، قال القصيدة بالسليقة، وفي حقيقة الامر لم يكن يعرف انه يقرأ علي في الهاتف قصيدة، لكنني عرفت من فوري ان «امجد السماوي».. الرجل العادي، الرجل اليومي مثل اطلالات الفجر قد تحول الى شاعر. حفظت الكلمات وانهيت المكالمة معه سريعا، ثم دونتها على ورقة وبعد سنوات صارت الكلمات من حقي فقد. احسست ان هذا الشعر يخصني انا وحدي حتى ولو لم تكن لي امراة وبيت وورد ذابل، احسست انني القائل، وان «امجد السماوي» يعيد علي شيئا كان قد اخذه مني، لكن كل ذلك تبزيرات واهنة حول احتلالي للقصيدة، وتخيلت، للحظة ان «امجد السماوي» حي يرزق في الحياة، وانه طلع لي من احد الشوارع الفرعية في الليل استوقفني الى جدار، في يده مصباح فضي، وكان على وجهه لثام:

● هل تتذكر في حياتك شخصا اسمه «امجد السماوي»؟
● امجد.. لا اتذكر شخصا بهذا الاسم.
● تذكر جيدا.. معك خمس دقائق لانعاش ذاكرتك.
● ماذا ستفعل؟
● سأقتلك الان اذا خانتك الذاكرة.
● وهل يعقل ان يقتل انسان جراء خيانة ذاكرة؟
● لا يهمني الان اي شيء اخر غير الذاكرة
● تمهل قليلا - ايها الغريب - الانسان يموت من اجل قضايا كبيرة، من اجل وطن، من اجل حب عظيم، من اجل شرف الدفاع عن صديق، الدفاع عن مبدأ.
● هذه لغة الستينات لغة ميتة الان، لغة منسية
● وانت الان ميت تماما كلغة الستينات.
● اذن عرفتني.
● اجل عرفتك من اللحظة الاولى.. من صوتك.
● ولماذا تجاهلتني اول الامر.
● ظننت انني ذهبت في النسيان حتى اخره.
● القتلة لا ينسون وحدهم الذين يتذكرون عيون ضحاياهم وهي تومض في الليل مثل جزيئات الذهب.
● ولكنني لم اقتل احدا في حياتي
● ان احتلال قصيدة هو في حد ذاته عملية قتل
● ولكنك لست شاعرا.
● من الشاعر اذن؟
● الذي يكتب القصيدة ويدونها.
● هذا فهم خاطىء للشعر، فالكاتب ليس سوى ناسخ انه لص من نوع خاص، انه مؤلف.
● ولكن لا بد من الكتابة لا بد من التاليف.
● هكذا هي مشكلة الشعراء المؤلفين كتبة وقائع الحياة لصوصها وجنود احتلالها: يسرقون يوم الفلاح، ويوم الشجرة يسرقون رائحة الياسمين يسرقون ضحكة الماء، يسرقون نضال الشعوب، يسرقون دم الشهداء، يسرقون موسيقى الريح، وخضرة العشب، يسرقون لون الراحة وقماش الحداد، يسرقون ويكتبون لكن المؤلفين الحقيقيين هم اولئك الاميون الذين لا يعرفون الكتابة الذين يخطئون في الاملاء، ويتلكأون في قراءة السطور...

تركته يسترسل في الكلام.. واخذت احفظ ما يقوله، وكما لو كان عقلي في الليل يكتب، تراءى لي انه لا بد من تدوين ما يقوله «امجد السماوي» انه رجل ضد الكتابة لا ادوات لديه غير لسانه، لا فضاء له الا الكلام، اخذت امتدحه في سريرتي، واحببت لو اكون مكانه، رجل حي وميت في ان واحد، رجل في الخلود، رجل في اليابسة وفي الماء، في السديم وفي ذرات الريح، قلت: انا امجد السماوي واخذت ادخله، واكونه، واحل فيه، بل طردته من اي وجود، نفخت عليه في العتمة، فطار من امامي مثل ريشة ذهبية، ارتفعت الريشة الى الاعالي: وبقيت انا على الارض، عدت الى غرفتي وكتبت كل ما قلته قبل قليل على الورق، بدا لي الورق وكأنه كيس اللص، اللص الذي هو انا، بدا لي انني اقف على ارض صلبة اسمها: النسيان.

بنية ثقافية

● باسل رفايعة

في جريدة «القدس العربي» الصادرة في لندن مؤخرا.. كتب الشاعر الاردني امجد ناصر انطباعات عن مهرجان الشعر العربي الاخير المعقود في القاهرة.. وقد تضمنت انطباعاته تلك حديثا عن «المشاركات المحلية» كمشكلة عامة في المهرجانات العربية، والحساسية الملازمة لها.. قائلا: «في بنية ثقافية طبقية راسخة كالبنية المصرية، تواجه الاصوات الجديدة صعوبة كبرى في تمثيل نفسها.. في حين ان الاردن الذي لا يملك اصلا هذه البنية يصبح كل من يكتب بضع قصائد في الصحف شاعرا (معترفا) به وعضوا عاملا في رابطة الكتاب الاردنيين».

وقد نتفق نسبيا مع ما يمكن استنتاجه من كتابة الشاعر امجد ناصر في الجانب المتعلق منه «بالاستسهال» الذي يتمظهر في جوانب معينة من الظاهرة الثقافية الاردنية.. او بالجانب الذي يشير الى تقاليد ثقافية ماتزال غير راسخة تماما في واقعنا الثقافي.

اقول قد نتفق.. الا اننا في الوقت نفسه نتحفظ على اطلاق التعميم لتوصيف حالة ثقافية نشأت حديثا، ولم تزل في اطوار تشكلها الاولى.. ونتحفظ ايضا على نفي وجود «بنية ثقافية» نهائيا في الاردن.. اللهم الا اذا اعتبرنا ان هذه البنية يمكن ان تولد وتتكون بمعزل عن بنيتها الاصيلة.. اي بمعنى ان الظاهرة الثقافية في الاردن.. ظاهرة قطرية منزوعة عن سياق الثقافة العربية عموما. في هذا المنحنى فقط يجوز لأي كان ان ينفي «وجود البنية».

ويحق لنا بعد ذلك.. ان نتساءل عن مشروعية المقارنة بين الظاهرتين الثقافيتين بين الاردن ومصر - التي اوردها الكاتب، وهل بمقدور مثل هذه المقارنة ان ترجح كفة ظاهرة على حساب الاخرى، ام انها اصلا من دواعي ومستلزمات الكتابة الصحفية السائدة في الصحف العربية الصادرة خارج الوطن العربي، والتي غالبا ما يكون ديدنها التعميم والنفي والاستعلاء لدوافع نحن في غنى عن تكهنها.

.. ان الساحة الثقافية الاردنية تسعى الى واقع افضل.. تمتلك من خلاله تقاليد راسخة.. وعملا مؤسسيا ومنابر متعددة، كما انها تسهم دائما «وبحكم موقعها الجغرافي» في مواجهة الغزو الايديولوجي الصهيوني واهدافه. فهل يصبح الادعاء بعدم امتلاكها اية بنية - على حد تعبير الكاتب - سببا مباشرا لسرعة ظهور مبدعيها وتكريس اسمائهم.. والاعتراف بهم من قبل الهيئات الثقافية.

قبل عودته الى الارض المحتلة
محمود شقير: أحاول رصد جوهر الانسان

● حاورته: حزامي حبايب

قبيل عودته النهائية الى الاراضي العربية المحتلة.. كان الاديب والقاص الفلسطيني محمود شقير في سعادة بالغة.. يغلفها هدوءه وخجله الدائمين.. لذلك فان محاورته تاخذ لونها من حميمية خاصة يظهرها محمود شقير في التعبير عن ذاتيته كمبدع.. وفي الحديث عن تجربته الكتابية التي تضعه «باستمرار في موضع المتحفز لمتابعة هموم العالم ومتناقضاته ومآسيه».

في الحوار التالي.. حاولنا ان نكون اكثر قربا من محمود شقير.. واكثر ميلا لتمثيل الطريقة التي يفهم بها ابداعه ويقيمه.. بصدق واتزان كبير.




● يلاحظ القارىء لقصصك بعدها عن الزخرف والكلمات المغلقة او المضببة مع القرب الهائل من الانسان ببساطته او لنقل «بماديته» المطلقة.. حتى غدا هذا الانسان رمزا بحد ذاته.. فماذا يعني الانسان في قصصك؟

- ما يهمني دائما هو الكتابة عن انسان له خصائصه الذاتية وسماته المحددة، بمعنى انني لا اميل الى الكتابة عن انسان مجرد بلا ملامح، وبلا تاريخ، وفي الوقت نفسه فانني احاول دوما الابتعاد عن التنميط في الكتابة الابداعية.. هذا التنميط الذي ينتج شخصيات جاهزة لا تتمتع بأية فرادة او حيوية، ولا تزيد عن كونها مجرد مشجب يعلق عليه الكاتب اراءه وافكاره ومواقفه تجاه الحياة والمجتمع. وحين اكتب قصة قصيرة فان ما يعنيني هو الكتابة عن انسان مشروط بظروفه التاريخية والاجتماعية بحيث يكون نتاجا لهذه الظروف وفاعلا فيها ومتفاعلا معها في الوقت نفسه، ومن هنا بالذات انصب اهتمامي على رصد معاناة الانسان الفلسطيني في المخيم او في السجن او في المنفى او في ظل الاحتلال. وانصب اهتمامي كذلك على رصد معاناة الناس البسطاء في القرية الفلسطينية، وكذلك معاناة الناس المهمشين في المجتمع، محاولا ما امكن عدم الوقوع في ادب الشعارات.. او في الرؤى الطبقية المبسطة، وتجاوز ذلك كله الى رصد ما هو جوهري في الانسان وما هو عميق الدلالة وقابل للتعميم في سلوك الانسان المعاصر الذي يواجه فيضا من الازمات التي تتفاقم على كل صعيد.

● يمكن القول، انك ارخت لشكل جديد من اشكال القص القصصي من خلال مجموعتك «طقوس للمرأة الشقية» تلتها فيما بعد مجموعة «ورد لدماء الانبياء» وهو شكل يعتمد على العبارة الشعرية المتقطعة والكلمة المقتصدة الموحية والايقاع السريع المتلاحق.. فما هي حكايتك مع هذا الشكل الجديد.. كيف توصلت اليه وماذا تنوي بعده؟

- المسألة مرتبطة اصلا بالملل الذي يصيبني من اشكال القص المألوفة، وبرغبتي الدائبة في البحث المستمر عما هو جديد، ومنسجم مع ايقاع العصر. حينما كتبت «طقوس للمرأة الشقية» فان هذا الامر لم يحدث في فراغ، فقد سبقه احساس عارم بعدم قدرة الشكل السردي التقليدي «على الاقل بالنسبة لي» على التعبير عما في نفسي من مشاعر وانفعالات، كما سبقته مرحلة من التجريب الفني عبرت عنها في مجموعتي القصصية الثانية «الولد الفلسطيني» التي بدا فيها نزوعي المؤكد نحو اشكال جديدة من القص، تخرج على المألوف، وتتحدى اللغة السردية التقليدية الواثقة المطمئنة، ولقد جاءت قصص «طقوس للمرأة الشقية» تعبيرا عن رغبة جارفة لدي في البحث عن شكل فني مكثف، فيه اقتصاد في اللغة، ولديه القدرة على البوح بالكثير من المشاعر والاحاسيس بأقل قدر ممكن من الكلمات، وبشرط ان ينجح هذا الشكل الفني في صدم القارىء واستفزازه واخراجه عن وقاره، ودفعه الى المشاركة في بناء العمل الفني الذي يقوم بقراءته، عبر استثارة مخزون الصور الكامنة لديه، وتقديم هذا العمل باعتباره جزءا من الخبرة الحياتية للقارىء نفسه، وبذلك اشعر بأنني اديت المطلوب مني، وهو تحويل القارىء من مجرد متلق سلبي الى مشارك ايجابي، ومن ثم ادخال اكبر قدر ممكن من المتعة والبهجة الى نفسه في اقصر وقت ممكن. ان هذا النزوع الراسخ لدي بعدم اضاعة وقت القارىء، يعضده نزوع اخر مؤداه انني لا احب التطويل في الكتابة لان هذا امر مرهق لي، ويبدو ان في هذا الامر يكمن سر اهتدائي الى هذا الشكل المكثف من الكتابة القصصية!

● بمناسبة الحديث عن «طقوس للمرأة الشقية» يلاحظ هنا ان المرأة احتلت قسما كبيرا - لعله الاهم - في كتاباتك.. وكانت الدهشة انك تناولت تفاصيل انثوية دقيقة وعديدة بحميمية لا نظير لها.. فاين المرأة من محمود شقير؟

- المرأة هي اللغز المحير الذي احاول باستمرار فض مغاليقه دون ان اتوصل حتى الان الى نتيجة مرضية، والمرأة بالنسبة لي هي واحدة من القضايا الساخنة التي تستفزني للكتابة الابداعية. والمرأة من وجهة نظري هي عالم شاسع.. فسيح، وفيها الكثير من المناطق التي مازلت اجهلها، ويبدو انني سأظل اجهلها، وهي بهذا المعنى تتطابق بالنسبة لوعيي ولرغبتي في المعرفة، مع الحياة التي اعرف القليل عنها واجهل الكثير. والمرأة بالنسبة لي هي البؤرة التي تجتمع فيها تناقضاتي ذلك ان مفاهيمي النظرية التي تحتم علي ضرورة احترام المرأة والدفاع عن حقها في المساواة التامة مع الرجل، تصطدم على هذا النحو او ذاك، وعبر الممارسة العملية بالرواسب الرجعية المتخلفة التي مازالت تعشعش في اعماقي برغم كل محاولات الترويض والتمدين، والتي ورثتها من اسرتي البطريركية التي نشأت في كنفها سنوات طويلة، ومن مجتمعي الذي مازال يتعامل مع المرأة على نحو دوني سقيم، ولذلك فانني اشعر وانا اكتب عن المرأة كمن يكفر عن ذنب ارتكبه، او يتمرد على الرواسب الكامنة في اعماقه، او يتواصل مع قناعات صحيحة سيكون لها دورها المقرر في مستقبل غير بعيد. باختصار، فانني اشعر بأن الكتابة عن حق المرأة في الحياة والكرامة والمساواة، هي كتابة في الوقت ذاته عن حق الانسان الفلسطيني في وطنه، وعن حق كل المظلومين في العدالة والحرية والديمقراطية.

● يقال ان القصة القصيرة كوخ او بيت صغير بحجرة واحدة لكن قادرة على احتواء كل الدفء في العالم.. فما هو تعريفك الشخصي للقصة القصيرة؟ ولماذا اثرتها عن بقية الاشكال الادبية الاخرى من شعر ورواية؟

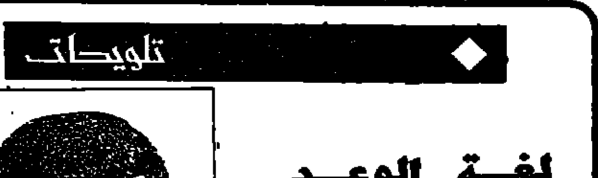
- لا احب التعريفات لانها جميعا ناقصة، ولأنها تتضمن تحديدا لا يلبث ان ينكسر تحت دوافع الرغبة في التجديد والانطلاق، ولست متفقا مع العرافين الذين يطلعون علينا بتنبوءاتهم التي تبشر بانقراض القصة القصيرة في زمن ليس ببعيد. فلدي احساس بأن القصة القصيرة ستعيش مادام هناك بشر يصنعون حياتهم على وجه البسيطة، ومادامت هناك هموم وازمات ورغبات واحتياجات انسانية بسيطة او معقدة، فالقصة القصيرة ومن خلال المعايير الفنية المتبعة حتى الان في كتابتها، قادرة على التعاطي مع كل ذلك وبالقدر الذي تحتمله طبيعتها وادواتها الفنية. اما لماذا اثرت القصة القصيرة عن بقية الاشكال الادبية الاخرى من شعر ورواية فانني لا اعرف شيئا عن ذلك حتى الان. كل ما في الامر انني وجدت نفسي في بدايات حياتي الادبية مدفوعا بالرغبة في كتابة هذا النوع من الابداع ربما كان لمطالعاتي الادبية المبكرة، ولتأثري ببعض كتاب القصة القصيرة امثال تشيخوف ويوسف ادريس علاقة بذلك، وربما كان لضيقي من الكتابة عموما علاقة بهذا الامر، ذلك انني اتمنى حتى هذه اللحظة لو استطيع اقناع نفسي بترك الكتابة والاستراحة كليا من عنائها، غير انني لا استطيع، واظل اشعر بالحاجة الملحة اليها. ولست انكر ان لدي رغبة في كتابة رواية لكنني مازلت اؤجل ذلك لاحساسي انني اخوض معركة مستمرة مع القصة القصيرة، ولأنني بعد كل مجموعة قصصية انجزها اشعر بأن قدرتي على كتابة القصة القصيرة قد وصلت الى نهايتها، مما يجعل تحولي نحو كتابة الرواية يبدو وكأنه هروب لا اكثر ولا اقل، ولذلك فانني اؤجل كتابة الرواية الى فترة لاحقة، منتظرا ان تواتيني القدرة من جديد على الاستمرار في كتابة المزيد من القصص القصيرة، وهكذا، دون ان ادري ما هي نهاية هذا الامر كله او ما الذي سيحدث على وجه التحديد.

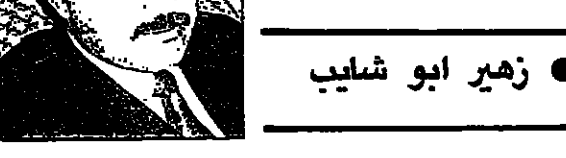
● لقد كنت من المبعدين الثلاثين الذين سمح لهم بمعانقة قراهم ومدنهم الفلسطينية بعد غياب سنوات، وفي مقابلة اجريت معك على جسر الملك حسين.. جسر العودة سئلت ماذا ستفعل حين تصل القدس وكان جوابك ساكتب واكتب واكتب! وسؤالنا هو: عن ماذا ستكتب؟

- كما قلت، فانا عموما لا احب الكتابة لانها ترهقني، وتضعني باستمرار في موضع المتحفز المطالب بمتابعة كل ما في هذا العالم من هموم وتناقضات ومآس، ومع ذلك فانني لا استطيع الموافقة على ان تستمر رحلة حياتي بدون الاضطلاع بمهمة الكتابة، وانا هنا لا احاول الفذلكة او تهويل الامور او اصطناع مواقف دراماتيكية ذات طبيعة مأساوية، فهذا هو الواقع بالنسبة لي. الكتابة مسألة مرهقة ولكنها في الوقت ذاته حاجة يومية لا استطيع تجاهلها. وحينما تتعثر قدرتي على الكتابة الابداعية وهذا امر يحدث بين الحين والاخر معي، فانني اشعر بالقلق، واظل معذبا متنغصا الى ان اتمكن من مواصلة الكتابة من جديد. الان اعيش هذا القلق من اكثر من ثلاث سنوات حيث لم استطع طوال هذه الفترة كتابة اية قصة قصيرة. ويبدو ان مغادرتي لمدينة براغ بعد الانهيار الذي وقع للنظام هناك، وشدة التقلبات التي حدثت في العالم وفي الوطن العربي خلال الفترة المنصرمة، لها علاقة بهذا الانقطاع عن الكتابة الابداعية، ولذلك وحينما جاءتني فرصة العودة الى الوطن فقد تبادر الى ذهني فورا بأن في هذا الامر فرصة مؤكدة للعودة الى الكتابة نظرا لما تمثله العودة الى الوطن من هزة شعورية طاغية بوسعها المساعدة على الكتابة، ولذلك فقد بدوت متفائلا حينما سئلت على الجسر، ومازلت متفائلا حتى الان.

● هل يمكن القول ان السياسة جنت عليك - مجازيا بالطبع - خصوصا وانك مقل جدا في نتاجك الادبي؟

- ليست السياسة هي التي جنت علي، فالسياسة في جوهرها نشاط انساني يسعى الى تعميق معرفتنا بما يحيط بنا من ظواهر، والى تحقيق شروط افضل لنا جميعا اذا ما تمكنا من حل التناقضات التي تعيقنا عن بلوغ المستقبل المنشود. ان الذي جنى علي جزئيا هو الممارسة الخاطئة للنشاط السياسي وانا مسؤول الى حد ما عن ذلك، لانني في حالات عديدة كنت اغلب النشاط السياسي اليومي على اهتماماتي في الكتابة، وما يعنيه ذلك من ضرورة توفير الوقت الكافي للقراءة وللتأمل، لانه بدون هذين الشرطين، فسوف تصبح الرغبة في الكتابة مجرد حلم قد يصعب تحقيقه. الان، اعتقد انني تعلمت الدرس جيدا، ولن اكرر الخطأ مرة اخرى.





لغة الوعد

● زهير ابو شايب

كان ثمة قدر كبير من الطرافة في اعلانات الحملة الاخيرة للانتخابات النيابية، وبعيدا عن السخرية فإن نصوص تلك الاعلانات كانت تكشف، بشكل مأساوي، عن طبيعة اللغة القامعة التي كان المرشحون يتحدثون، من خلالها، عن الديموقراطية.

كان ثمة تواطؤ سري بين الناخب والمرشح والسلطة، فالجميع منخرطون في ادارة العملية الانتخابية بأسلوب واحد ولغة واحدة هي لغة (الوعد).

ان النيابة، في نظر الجميع ليست اكثر من منصب فخري ذي طبيعة خدمية، لهذا يرتبط النائب سببيا بالوعود التي ينبغي ان يلوح بها للناخب لاغرائه واقتناص صوته، والتي يتبين، لاحقا، ان انجازها لا يتوقف على وجود نائب بعينه في البرلمان، ولا على وجود مجموعة بعينها من النواب، ولا حتى على البرلمان كله. هكذا يتورط المرشح بتقديم الوعود، ويتورط الناخب بانتظارها وتتورط السلطة بنكثها او تسويقها، وهكذا يرتكس العمل النيابي، عادة، الى مجرد مساعدات فردية محدودة يستطيع اي موظف صغير في الدولة ان يقدمها احيانا.

لغة الوعد تعني المقايضة بين الناخب والمرشح... بين منتظر الوعد ومقدمه، حيث يتحول (الصوت) الى سلعة تشترى بالوعود.. تعني: اعطني صوتك وخذ وعودا .. وكأن المرشح يقول لناخبيه دائما: انتخبوني تربحوا والا فانتم الخاسرون.

(انتخبوني والا) هذا ما تضمره لغة الوعد. انها لغة مبطنة بالتهديد والقمع الخفي، وبذلك فهي منسجمة تماما مع طبيعة الفهم السائد للعمل النيابي، حيث يتولى النائب الى وجيه وتتحول النيابة الى شكل من اشكال (الواسطة)، وحيث تنحصر فاعلية النائب، بالضرورة، في دائرة عصبيته الضيقة: (معارفه ومريديه وعشيرته الاقربين).

والوعد غالبا ما يخاطبنا بلغة غيبية فردوسية .. لغة غير ارضية تجعلنا نحلم بعيدا عن الواقع وشروطه، ولذا فهي بالضبط لغة الخذلان لانها تنيط بالفرد مالا طاقة له به وتكشف للناخب ان نائبه كان يبيعه احلاما وانه كان يقول ما لا يفعل.

نعم، انها لغة تحلم، لذا فكل ما يقدمه المرشح من وعود، بغض النظر عن مصداقيته، يدفع المواطن الى الانتظار في الفراغ الحلمي خارج حظيرة الواقع، ويشله قبل ان يتركه فريسة للاحباط الناجم عن تبخر كل تلك الوعود السحرية.

□□□

كانت التلاوين الايديولوجية للشعارات الانتخابية هي الفارق الوحيد والسطحي الذي يميز بين شعار وشعار، ولوعدنا الى قراءة جوهرها الدقيق لوجدنا انها تنطق بلسان واحد، لانها صادرة عن آلية عقلية واحدة.

لنأخذ مثلا الشعار الذي طرحته الجماعة الاسلامية، ان اهمية هذا الشعار تنبع من كونه شعارا لمجموعة من المرشحين لا شعارا فرديا، ومن كونه شعارا مطروحا بحرفيته للمرة الثانية مما يجعله بعيدا عن ان يكون مرتجلا او دعائيا.

(الاسلام هو الحل) .. هذا هو الشعار الاساسي لمرشحي الجماعة الاسلامية، رغم كثرة الشعارات الاخرى الهامشية.

حين نقول: ان الاسلام هو الحل، فإن ذلك يعني ان ثمة مشكلة وثمة حلا واحدا لها هو الاسلام. وطبيعة الحل تحدد لنا طبيعة المشكلة رغم عدم ذكرها. وهكذا يرى الاسلاميون ان المشكلة روحية في جوهرها وان الحل بالتالي روحي، وهذا في الحقيقة اختزال خطير لطبيعة المشكلة وغياب عن تعينها الواقعي.

ثمة مستوى آخر للقراءة، فقولنا: الاسلام هو الحل يعني ان على الناخب المسلم ان يعطي صوته لاصحاب هذا الشعار لكي يكون منسجما مع معتقده، فالاسلام هنا في هذا الشعار ليس العقيدة بل الشخوص الذين يطرحون الشعار، ليصلوا به الى قبة البرلمان.

ان المشكلة هنا غامضة وغائبة وان الحديث عن حلها بالاسلام يفتقر تماما الى الوضوح، اذ ليس ثمة تصورات منهجية لكيفية حل الاسلام لتلك المشاكل التي لم يذكرها الشعار ثمة وعد فقط.. كأن الشعار يقول: لكي تكون بلا مشاكل عليك ان تجعلني امثلك، ولان التمثيل هنا غير قائم على دراسة المشاكل وتحليلها ومحاولة التعامل معها بعمق، فإنه بالضرورة تمثيل يغيب المواطن لانه يغيب مشكلته.

ان بقية الشعارات، رغم اختلاف تلاوينها الايديولوجية، متشابهة في بُناها ولغتها وهذا ما يجعل الامر بحاجة الى الدراسة فعلا، ان عقليتنا لا تستطيع ان تنتج شيئا، فيما يبدو، الا من خلال لغة الوعد.

ومن الملفت للنظر ان هذه اللغة الانانية الغيبية القامعة هي ايضا اللغة التي نسمعها الان في المعمعة الانتخابية الدائرة في اوساط رابطة الكتاب الاردنيين. إن المثقف ايضا يغيب نفسه ومشكلاته وينتظر الوعود التي لن تنجز ما دام واقفا ينتظرها دون ان يخوض في وحلها الى اذنيه.

عدد جديد من مجلة الكاتبة

صدر العدد الثاني من مجلة (الكاتبة) الشهرية الثقافية في لندن والتي يرئس تحريرها الشاعر نوري الجراح متضمنا مقالات ودراسات ونصوصا شعرية ونقدية لخمسة واربعين كاتبة وكاتبا وفنانة وفنانا تشكيليا من احد عشر بلدا عربيا.

وفي الافتتاحية ان (الكاتبة ليست جماعة ولا حزبا ولا عصبية ثقافية وانما منبر ثقافي عربي مفتوح على حركة الابداع الحديث وعلى الوعي الفكري والجمالي الذي يرغب ان يصوغ حضوره في لحظة عالمية لكونه لا يرى في التقوقع والانزواء الثقافيين الا فعلا كئيبا من ثقافة تنسحب من المواجهة).

وتضمن العدد ملفين الاول حول (المرأة والكتابة) شاركت فيه عاليه ممدوح وفوزية رشيد ونعمات البحيري ولطفية الحليمي وسهام بيومي واسيمة درويش وعلية سيف النصر والثاني حول توني موريسون الكاتبة الافريقية الاميركية الفائزة بجائزة نوبل وشارك فيه زياد حكيم وسمير اليوسف.

وفي المقالات كتبت منى حلمي (تكلمي حتى اراك) وصحبي حديدي (عاصفة في ارجاء النص الاب) وفخري صالح (المرأة قاصة) وفوزية ابو خالد (بسيط من الحرية خطير ومحرم).

وفي الشعر كتبت لينا الطيبي (هنا تعيش) وفي القصة فصل من رواية (جاز) لتوني موريسون وقصة قصيرة لهنرييت عبودي (الارث).


نوري الجراح

توني موريسون



ثقافة

في قصص مي مظفر

لغة واقعية مشوبة بالرمز واللون والرائحة

■ عمر شبانة

بعد ان خاضت تجارب الكتابة الشعرية والقصصية والترجمة ونقد الفن التشكيلي، ها هي الشاعرة والقاصة العراقية مي مظفر تدخل بنا الى عالم القصة القصيرة في كتابها القصصي الثالث (نصوص في حجر كريم) الذي صمم غلافه زوجها الفنان رافع الناصري، وكتب الروائي العربي عبدالرحمن منيف كلمة غلافه الاخير والتي قال فيها "في مجموعة مي مظفر قدر ما نجد الاشخاص والاحداث نجد اللون ونشم رائحة الاماكن، كما نشهد لحظات العذاب في الحرب والموت والإغتراب، ورغم ان الحالات التي تتناولها المجموعة تومىء ولا تقول، وتشير دون أن تصرخ، فإن الإيماءة والإشارة واضحتان وقويتان، وهذا ما يتيح الخيال ان يعد التشكيل برحابة، خاصة حين يشترك القارىء مع مي مظفر في استنطاق نصوصها الحجرية".

في اثنتي عشرة قصة قصيرة ترسم وتروي الكاتبة، بلغة واقعية مشوبة بملامح رمزية، عوالم متعددة لأشخاص وأمكنة في أزمنة متعددة غالبا، فننتقل من عالم المرأة وعذاباتها، إلى الحرب وآثارها، ونمضي الى عالم الفن والفنانين حينا وثالثا، وأخيراً تصل الى موضوعها الانساني العام من خلال هذه العوالم كلها.

ومن يقرا قصص هذه المجموعة يشعر بترابط هائل بينها وبين المجالات التي تشتغل ضمنها الكاتبة وبخاصة الشعر، والفن التشكيلي بمفاهيمه وادواته وعناصره الأساسية، بدءاً من الغموض الشعري الذي يلف بعض الأجواء، مرورا بالالوان والحركة ومفهومي الضوء والظل او الفراغ والامتلاء، وصولا الى عملية الرسم بالكلمات التي تفرض نفسها كأسلوب في عدد من القصص "الظاهرة اختفاء النصف تحديدا".

في القصة الأولى "البحث عن.."، وحيث تركت العنوان ناقصا، ووضعت نقاطا لتترك من تبحث عنه غامضا، ان كان شخصا او شيئا مفقودا، في هذه القصة تضع بنا الكاتبة امرأة تقع تحت عبء الالحاح الذي يفرضه نداء داخلي بالبحث عن شخص كانت تلتقي به حين كانت طالبة وهو معيد في الجامعة، قبل عشرين عاما، وقبل أن تصبح زوجة وأما ايضا. وطوال بحثها تظل تردد سؤالها "ما الذي ابحث عنه" او لماذا تبحث عنه؟ ولكن الإجابة الواضحة المتضمنة في القصة هي في كونها دخلت خريف العمر، موسم البدايات والنهايات، فتتذكر ذلك الرجل الذي دارت بينها وبينه لغة متكاملة بالنظرات فقط حين كانت في سنوات التفتح. وسوف نكتشف مع نهاية القصة ان ضياء عبدالرحيم قد اختفى ولا يجرؤ أحد من الموظفين العاملين معه على البوح بسر اختفائه سوى موظفه تتعاطف مع المرأة الباحثة وتخبرها ان اربعة رجال بملابس بيضاء قد اخذوه من مكتبه بحجة انه مصاب بحمى مزمنة وسوف يعود بعد المعالجة. ولعل في هذا الانكشاف سر قوة ضياء الذي جعل المرأة مشدودة اليه وتتذكره طوال عشرين عاما ثم تقرر البحث عنه. وكما لو أنها تنقل مشهدا بالتصوير البطيء، تبدو الكاتبة ـ الساردة غير مستعجلة في سرد الوقائع، اذ ليست النتيجة مهمة بذاتها او لذاتها، رغم اهميتها، لكن الأهم هو التغلغل في شخصية "البطلة" وتركها تتفتح عن مشاعر واحاسيس انسانية ترسم حالة القلق والتوتر حيال شخص غائب حاضر، بل شديد كثافة الحضور من خلال البطلة. وربما كانت هذه احدى ابرز السمات الطاغية في القصص، وهي سمة تشتبك مع سمة التشويق التي تميز هذا النمط من السرد حيث يبدو القارىء مضطراً لالتقاط انفاسه طوال القصة، ثم لفظ هذه الأنفاس دفعة واحدة مع اكتشاف اللغز الذي لا يكون كشفه شافيا في النهاية، بل ان القارىء سيضطر الى اعادة القراءة ليكتشف ان اهمية القصة تكمن في قدرتها على رسم ملامح الشخصية ومعالمها الداخلية، لا الخارجية او السطحية

والكاتبة لا تكتفي برسم ملامح الشخصية بذاتها وحسب، بل انها تصف المناخ والأجواء المحيطة بها لتلقي اضواء جديدة عليها، فهي ـ اي القاصة ـ يمكن ان تجعل العصفور قلقا متوترا في حركته ـ كما يبدو وللعجوز المقعدة، من اجل ان يعكس حالة من حالاتها ومشاعرها تجاه العالم، واحساسها بالقوة رغم التصاقها بمقعدها ذي العجلات عشر سنوات صار في اثنائها جزءاً منها ومن تكوينها النفسي "يتحرك والعالم بحركته، واستمراريتها تنبعث من قدرته على حملها اينما تريد" ورغم ان الشخصية هنا هي شخصية امراة، غير ان الحالة حالة انسانية ليس فيها من خصوصيات المرأة سوى كونها ارملة اذ يمكن ان تنطبق الحال بكليتها على رجل عجوز مقعد فقد زوجته وكل اقاربه.

وعندها يكون في امكان القاصة ان تقول بدلا من "ماذا تفعل امرأة مثلها في هذا العمر البارد"، "ماذا يفعل رجل مثله في..." وبدلا من "أرملة مقعدة.. لا خلفة ولا اخت ولا قريب.. ولكنها ما زالت تبحث عن سبب للحياة" يمكنها ان تضع رجلا عجوزا له الظروف نفسها.

وهي بهذا تخلق نموذجا إنسانيا بعيدا عن جنسه، اذ ليس ثمة ما يميز البطلة جنسيا، ان ما تمتاز به هو امر إنساني تماما. وتنجح الكاتبة في غير قصة في الغاء الحواجز ورسم النماذج بلا حدود.

ولكنها في قصة "الليلة الأخيرة.. الصبح الاول" مثلا، تجعل من فتاة القصة شعلة للتحرر والدهشة والاثارة، فيما نجد الفتى المرافق لها خجولا ومنكمشا. وفي قصة "عن الحق" تجلس المرأة وزوجها مع طفليهما لمشاهدة فيلم تدور احداثه حول عامل محطة بنزين يحبس زوجته لانها تخونه مع رجل اخر لا يعرفه، وهو بعد ان ضربها وسجنها يبكي. ويسأل الطفل والده عما يحدث فينطق كلاما تفلته الزوجة اشارة الى كونه يعرف عن خيانتها له، وفي القصة توغل في نفسية المرأة الخاطئة التي تكاد تنطبق عليها الآية الكريمة "يكاد المريب ان يقول خذوني" والسؤال هو لماذا جاءت المرأتان خاطئتين في القصة؟

وثمة امرأة ثالثة في قصة "قدح في حرج يابس" تمثل النموذج السلبي للمرأة التي تهمل نفسها وتترك جسدها يترهل ما يجعل زوجها يفكر بالتحرر منها مع فتاة رشيقة الضحكة والعينين.. ولكنه يبدو اقل قدره على دفع ثمن حريته من المرأة القوية التي تحكم عليه بالانزواء في مكتبه متخليا عن فكرة التمرد.

اما القصة التي تحمل المجموعة اسمها "نصوص في حجر كريم" فهي الى جانب القصة الأولى "البحث عن" تشكلان ليس اجمل قصص المجموعة فحسب بل اكثرها قدرة على تمثيل اسلوب السرد عند القاصة، من جهة، ومن جهة ثانية فهما تمثلان المقدرة العالية على امتلاك الرغبة في السرد والخوض في التفاصيل الدقيقة للشخصية من الناحية النفسية.

ففي "نصوص في حجر كريم" امرأة تجلس وحيدة، زوجها سافر لاعماله، وابنها في الجبهة. تبدأ القصة من لحظة طرق على الباب، وإذ تفتح المرأة، تفاجأ بوجه تعرفه ولا تعرفه. شخص بوجهين، تغلق الباب في وجهه، فيخبرها انه صديق شقيقها مروان (استشهد قبل عامين) ويحمل رسالة منه، ويريد ان يرتاح من طول المشي، ويريد كوب حليب، فتطلب منه ان يبقى في الخارج حتى تحضر له الحليب، وحين تعود تجده يجلس على الأريكة رغم ان الباب مغلق فترتعب.. وتتابع جوارا مشوقا بينهما يطلب في آخره ان يتزوجها، وهو يعرف انها متزوجة، ويعرف تفاصيل دقيقة من حياتها..

ويكشف عن هويته واذا به "السرطان" الذي أصابها قبل عشرين عاما وشفيت منه بعد قطع ثديها، وقد عاد الآن، فتغرق هي في افكار الموت، .. ولا تنتبه الا متأخرة لدقات ابنها على الباب، وإذ يدخل تكتشف انها كانت وحيدة مع القرآن وآيات الموت وحجر ترتسم فيه خطوط مماثلة لخطوط يدها.

إننا امام الاسلوب نفسه: كثير من الواقعية، شيء من الرمزية، ينتجان قصة شديدة التشويق لمعرفة نهايتها رغم ان الاهمية هي في ثنايا القصة لا في نهايتها.

وحتى في القصص التي تعالج اجواء الحرب، لا نستطيع ان نجد غير هذا الاسلوب، فقد تبدأ القصة وتنتهي بتساؤل: «ما الذي تريده؟ وإذ نعيد القراءة، سنكتشف ان الحرب ليست موجودة الا من خلال الظروف التي تخلقها الحرب فالقصف والدمار ليسا مهمين.

المهم اثر الحرب في الإنسان: غياب الماء، الشروط اللاانسانية للحياة، السائق الذي يستغل الظروف فيحاول ممارسة سلطة ما على الركاب (ولننتبه الى البعد الرمزي الذي يحضر احيانا) فليس في قصة "العاشقان" سوى هذه الظروف التي تضعهما فيها الحرب فيلتصقان ويتباعدان حسب سخونة الظرف. وحتى حين يكون هناك جنود في الجبهة، فإن القصة تعني بمن خلف الجنود، بالأم، وبالزوجة التي خطبها الجندي قبل اسبوع من ذهابه الى الجبهة وتزوجها في اجازة قصيرة ثم اختفى ليحسب في سجل المفقودين، وتبدأ امه وزوجته رحلة العذاب في البحث عنه حتى كأنهما تجسدان زوجة الشهيد التي عرفت ان زوجها استشهد وستذهب لاستلام جثته!

المسألة هي مسألة رغبة في السرد والبحث عن حل للقصة التي ليست نهايتها واضحة سلفا، ولهذا لا بد من الغوص في دواخل الأبطال ومحاولة فهمهم بجعلهم يفكرون بصوت عال امامنا.

قصص من الحياة للحياة، لا تعقيدات ولا فذلكات. وثمة لغة وجمل شعرية وتهويمات تخدم بناء الشخصية والحدث وتطورهما.

انفصام

● قصة : جيمس سالتر
● ترجمة : صالح القاسم

«مع السلامة احبائي»

«الوداع، جدتي».

اغلقت زلاجة الباب، ثم جلست تستمع لصدى وقع خطوات اقدام احفادها الفوضوية وهم ينزلون الدرج، غادروها مرة اخرى : ربما عادوا في العطلة القادمة، ربما ليلة غد. ربما (انسا) لو تتصل.

نهضت بتثاقل، وتناولت اكواب الحليب الثلاثة عن الطاولة التي تركها الاولاد وفي قعرها الكثير من حليب (سترابري). انهم يحبونه، وضعت الاكواب في المغسلة، ثم فتحت الحنفية، اندفاع الماء وتناثره على الارض لخافها قليلا. نظفته ثم قررت الذهاب الى النافذة في غرفة الجلوس لتشاهد ذهاب الاطفال في الشارع. لا بد انهم اختفوا الان، اليس كذلك ؟! كم مضى على مغادرتهم ؟! لم تستطع التكهن، لا بد انهم اختفوا. لا داعي للتفكير.

حان وقت النوم. كانت تتابع برامج التلفاز، لم يكن بها ما يستحق الاستماع، كذلك برامج الراديو، اعادت ترتيب الكراسي، ومشت الى غرفة النوم. تأرجحت عبر الممر، ثم وقفت وسط الغرفة الصغيرة تتأمل للحظة. شعرت بشيء غريب فجأة الضوء لا يزال في الخارج، كأنها تسمع صوت الاطفال وهم يلعبون في الشوارع. الوقت اواخر حزيران في (كلاسكو). يجب ان تتذكر. ماذا ؟! واجهت باستخفاف شعورها بالمرض. لا شك انها اقراص النوم : مذاقها بشع في نهاية الحلق. اسدلت الستائر دون ان تنظر الى خارج النافذة. من الافضل ان تذهب الى النوم بسرعة، قبل ان يغزوها القلق كما حدث البارحة.

خلعت ملابسها وتمددت على سريرها : ذكريات، قرص النوم، نائمة تقريبا، لم تكن الغرفة معتمة، تستطيع ان ترى كل شيء بوضوح. بوضوح تام : الزوايا الاربع، حواف الرسومات المعلقة على الجدران داخل غرفة نومها !! داخل رأسها، ليس صحيحا، نعم لم يكن ذلك حقيقيا، لا شيء حدث، لا شيء. هذه الطريقة تجنبها تفسير الاشياء التي تدرك انها تعرفها : التفكير في لا شيء هدفها، ولكن لا يوجد شيء على الجدران والزوايا ليحول انتباهها، ولا شيء في الخارج. اسوأ شيء كان تفسيرها لاستيائها وعدم رضاها. كان متماسكا، باختصار هذه الاشياء جميعا كانت تعمل تماما.

مع عدم النوم، بدا واضحا ان لا مهرب، تنهدت وهي تنهض من سريرها. جلست على الارض. تبادر الى ذهنها انه يجب ان تبدل ترتيب شقتها غدا. اذا كان عليها ان تغير، فمن الاولى ان تغير حياتها اولا. امها قالت لها : اياك ان تعودي الى بيت سكنتيه في الماضي. اخبرتها قصة (بيكي توماس) التي ذهب عقلها.

كان زواجها غير سعيد في منطقة (كلاسكو). وفرت النقود لتستقل طائرة وتعود الى استراليا حيث عاشت صباها. لم تخبر احدا انها تنوي ذلك. صارت انسانة بلا حياة، ضائعة وتعيسة. (بيكي)، حقيقة، خططت لاقتفاء اثر منزلها خارج (سدني) قبل ان تقتل نفسها. لقد تغير ماضيها. كانت بعيدة جدا عن المكان.

ذكريات الماضي تمزقت وحضرت الان سلويا. الحنين الى الوطن يستحوذ عليها، توقفت عن الحياة الا كرقم، كجسد يأخذ حيزا له قيمة، ارسلت شعرها الابيض الطويل، وتفحصت نفسها في المرآة. تجولت بعينيها على حواف جسدها البدين القصير : روماتيزم في المفاصل، ضعف بصر، امساك احيانا. امراض كثيرة لتلاحق. اذا نظر سينمائي الى لعة عيونها لا يرى شيئا، الصورة تكون في مكان آخر. لم يعد يحتاج اليها احد، حتى عائلتها، لمست ذلك بوضوح. ادركت ان يومها صار فارغا. ذكرياتها فقدت معناها الحقيقي. حدقت بقسوة الى نفسها في المرآة، الظلمة تزداد في الخارج. انعكاس الضوء المنبعث من الستائر تلاشى.

في الدقائق الاخيرة، قبل ان يعمل قرص النوم عمله، امتلأ دماغها بالحاح شديد : لا تستطيع الاستمرار هكذا بسهولة، لن تتغير الظروف، لا يوجد مكان آخر تذهب اليه : هذا يعني انه طرأ تغير ذهني داخلها : نظام جديد من قواعد السلوك، حيث تستطيع ان تفرض نفسها على هذه الكلمة من الخارج، وتغيرها بالطريقة التي تراها. قبل ان تسقط في النوم فكرت بنكاتها. كانت لا تزال... شكرا جدا.

بعد سنة من اتخاذها هذا القرار، لم تقدر ان تصف نفسها ماذا كان يفعل عقلها. كل ما كانت تعرفه انها تتصرف على نحو مختلف، وهي بفعلها ذلك تعيش سليمة غير مصابة باذى. منذ ذلك الوقت وهي مخلصة لقرارها. ليس من الخارج وحسب. وضعت كل طاقتها الذهنية لتجعل اعتقادها قويا، لكن معنى الاعتقاد فقد اهميته، نسيت اهتمامها الملتهف : وحشتها، بنتها، احفادها، فقدت السبب، نامت اثر قرارها.

بعد سنة، صار هذا التغير مألوفا، مرضيا كلية، ومع الجواب، الذي تغذي به عقلها، كانت قادرة على مناقشته مع نفسها : كيف شعرت بالتفكير بطريقة مختلفة. شمت رائحة قوية ومعروفة في هواء المطبخ. ضربت شويك الطاولة البلاستيكي الاصفر، كان نظيفا للاستعمال. استدارت وواجهت الثلاجة، في داخلها كان نصف كيلو فقط من الحليب، قطعة من جبن الشيدر، وعاء بلاستيكي يطفح بسلطة الكرنب. لفة لحم خنزير. خزانة الطحين في وسط الحائط فوق لا حاجة لتفحص محتوياتها. كل هذه الاشياء لها، تستطيع تلمسها متى شاءت. كلما شعرت بانها في خصام مع الاشياء في الخارج ولا تستطيع فهمها ترجع الى الاشياء التي تفهمها، ابتسمت ثم جلست قبالة النافذة.

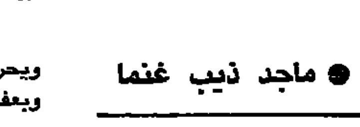
(الان) سوف يكون هنا خلال عشر دقائق، انه يقطن في (١٩٣) في سكن المتقاعدين المجاور، عاش هناك منذ خمس عشرة سنة، وحيدا. قالت له (مرحبا) قبل عدة اسابيع. شيء عادة لا تفعله. هو قال : انه غالبا ما اراد ان يكلمها. لكنه كان خجولا جدا. لم يكن خجولا جدا. على اية حال، عرض مساعدته عليها عندما اخبرته انها تنقل السجادة الى غرفة النوم. وجهه جميل مثل طفل، انه حي، يتكلم، يطلق النكات. يتسوق من الدكان، ابتسم لها، كان قادما باتجاهها. اختار ان يكون معها، مع مطبخها. سوف تحميه، ستكون صخرته.

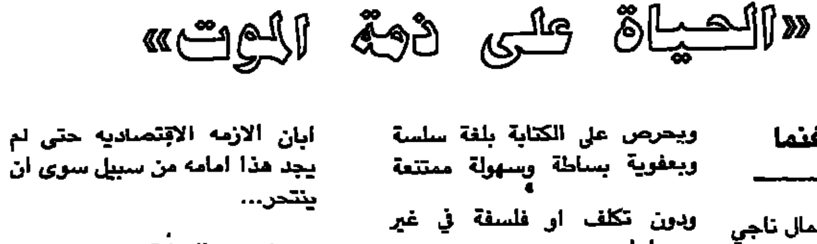
استيقظت في الصباح، واتجهت الى النافذة، شاهدت العالم يدور ببطء في الخارج. شعرت انها الان تستطيع فهم بعض اجزائه. لا يوجد قوة كبيرة تشدها الى الخلف، زجاج النافذة لا يمنعها من مط جسدها الى الامام. ادركت القوة التي تحكم حياتها. المعلومات كانت تنمو. كانت تريد ان تنشر الضوء على الموضوعات الاخرى والناس والاخرين.. لا يوجد. توقف لهنا النمو. فقط ينمو، وينمو اكبر وهي تنمو اكبر من اسطبل. من فترة لاخرى عاشت تكبير نفسها كان اكبر من شعورها بالتماسك الذي اعطاها اخلاصها.

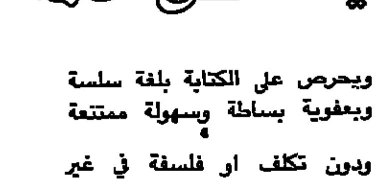
كانت مولعة بالثقة بنفسها، وهذا جعل ايمانها اكثر قوة. قرع جرس الباب (الان) ! تراجعت عن النافذة وهي تبتسم. شاهدت عينيها، مطبخها، اشياءها. كل شيء كان في محله. النقوش على السجادة كانت متناسقة جدا. اجتازت الغرفة الى البهو، وفتحت الباب.

«مرحبا»

«تفضل، الان».







حول رواية جمال ناجي:

«الحياة على ذمة الموت»

● ماجد ذيب غنما

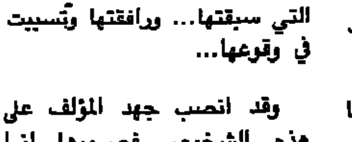
عندما نذكر الاديب جمال ناجي فاننا نذكر روائيا متميزا.. غزير الانتاج واحد ابرز كتاب الرواية في الاردن.. فقد صدر له قبل روايته الاخيرة (الحياة على ذمة الموت) ثلاث روايات اخرى هي (الطريق الى بلحارث) و(وقت) و(مخلفات الزوابع الاخيرة)...

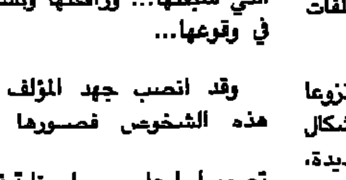
وناجي في رواياته ينزع نزوعا واضحا الى البحث عن اشكال روائية جديدة، وتقنيات جديدة، ويحرص على الا يكرر نفسه وابطاله.. ولعل هذا النزوع المفيد ايضح ما يكون في روايته الاخيرة هذه التي صدرت حديثا.

لقد مر الاردن في حقبة الثمانينات بمرحلة اقتصادية حرجة وشهد ازمة حادة ادت الى هبوط في الدينار والى حدوث عدد من الهزات والكوارث المالية والمصرفية.. وقد اختار جمال ناجي هذه الاحداث العاصفة ليجعل منها المحور الذي يدور حوله موضوع روايته.

وجمال في هذه الرواية التي يعالج من خلالها احداثا مالية واقتصادية، عبر شخوص ممن ينتمون الى عالم المال والاقتصاد والصيرفة.. ينأى بنفسه وروايته عن الوقوع في الوثائقية او الواقعية التقريرية او الارقام الجافة المملة، ويحرص على الكتابة بلغة سلسة وبعفوية ببساطة وسهولة ممتنعة ودون تكلف او فلسفة في غير محلها..

وهنا اسارع الى القول بان الرواية لا تحوي حدثا، فهي رواية شخوص، عاشت الازمة وكان لها دور رئيسي في الاحداث والمناورات التي سبقتها... ورافقتها وتسببت في وقوعها...





وقد انصب جهد المؤلف على هذه الشخوص فصورها لنا تصويرا بارعا ورسمها بعناية فائقة وكشف مباذلها وسبر اغوارها من الداخل والخارج على السواء...

والرواية ايضا لا تلخص لغياب الحدث فيها، وليس امامنا سوى تناول بعض شخصياتها الرئيسية في شيء من التفصيل والايضاح...

(نوفل) او الضبع كما كان يلقب، هو الشخصية الرئيسية الاولى في الرواية، وهو رجل اعمال وصاحب مؤسسة تجارية وشريك احد الصيارفة الكبار... وقد صوره المؤلف نموذجا للرجل الانتهازي الجشع المنحرف الذي لا يعرف في سبيل جني المال وجمع الثروة.. لا حلالا ولا حراما ولا يردعه رادع عن استغلال الاخرين وسرقتهم والتآمر عليهم، وخيانتهم حتى ولو ادى ذلك الى موتهم.. كما جرى لشريكه الصيرفي الذي خذله في ابان الازمه الاقتصاديه حتى لم يجد هذا امامه من سبيل سوى ان ينتحر...

وتعري الرواية صاحب هذه الشخصية الانتهازية وتكشف اعماله الملتوية مثل تأسيس الشركات الوهمية التغرير بقطاع كبير من الناس، وتصف ما تمتلىء به نفسه ويعج به صدره من مطامع واحلام انتهازية ومن جبن وخسة، فهو ابن بار لهذه الحقبة، الذي لا يتردد في قلب ظهر المجن لكل من حوله ولكل من له صلة به بل وحتى لبلده ايضا.. فالمال والمصالح الشخصية تأتي عنده في المقام الاول وقبل كل شيء...

الشخصية الثانية في الرواية هو (عزت) الذي تتلمذ على يدي نوفل وتعلم منه اساليبه وطرقه الملتوية وامن بارائه وفلسفته النفعية الانتهازية، وكان عونا له في جميع مشاريعه ومباذله.. ومع الايام اتسعت احلامه وطموحاته وصار ضبعا اخر صغيرا...

وهناك في الرواية شخصيات اخرى مثل (هديل) زوجة نوفل ونقيضه في كل شيء... و(هيفاء) سكرتيرته الحسناء التي كان صديقه الصيرفي قد بعث بها اليه لتعمل معه... وهي امرأة شديدة المراس حادة الذكاء.. وهناك ايضا الصيرفي.. وهؤلاء جميعا شخصيات ثانوية في الرواية، لم يكن لها شأن يذكر فيها.



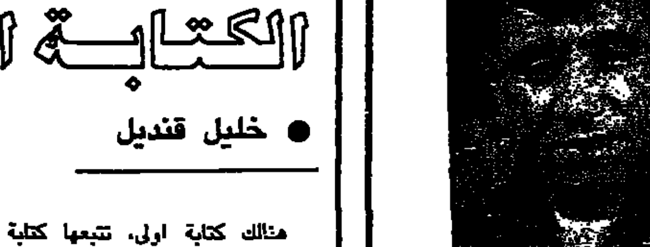
جمال ناجي

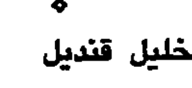
ان (الحياة على ذمة الموت) رواية ذات موضوع غير تقليدي ولعله غير مسبوق في الرواية الاردنية.. وهي تكشف وتعري سلوكيات واخلاقا تهشمت تحت وطأة الازمة الاقتصادية.. وتحمل ادانة صارخة لابطال هذه الازمة وصانعيها ومستغليها، كما تحمل ادانة لواقع منحرف مريض..

والرواية لا تقول لنا شيئا عن مصير (نوفل) ولكن ماذا ينفعنا ان نعلم عن المصير الذي آل اليه هذا الضبع الانتهازي.. الا يكفي أن نعلم بان حياته كلها كانت على ذمة الموت، كما تقول لنا الرواية ويقوله الاسم الذي اختاره المؤلف بروايته..

وليس من سبيل هنا الى الحكم على المعنى الذي قصده المؤلف من عبارة (الموت) هذه وهل هو موت معنوي ام موت مادي ام الاثنان معا..

بقي ان انكر بان (الحياة على ذمة الموت) تمثل على صعيد النص الادبي موهبة فائقة وقدرة على التعبير والوصف والتصوير، كما تمثل تقنية روائية متميزة، وهي انجاز ادبي اخر رائع، يضاف الى انجازات الروائي جمال ناجي السابقة...





رواية هنري ميلر ■ شيطان في الجنة

الكتابة الاولى.. واعادة الاعتبار للحياة

● خليل قنديل

هنالك كتابة اولى، تتبعها كتابة ثانية.. الكتابة الاولى هي تلك اللحظة التي ينصب فيها المبدع "فخه" للواقع.. وللحادثة الانسانية فيه..

والكتابة الثانية هي فعل تجسيم احتواء الفخ مع الصياغة ولغة التعبير.. لكن ما الذي يحدث حين يقدم المبدع على جلب اللغة نحو الكتابة الاولى، لكي تخلق اللغة جلدها آنيا في نفس الوقت، الذي تدخل فيه الحادثة الى فخ المبدع؟؟ ان المسألة تبدو من زاوية الالية في النظرة الى هذا الشروع. وكأنها دعوة الى تقريرية تشبه الى حد ما تلك التقارير التي يكتبها رجال السير اثر حادثة اصطدام بين سيارتين... لكن المسألة لا بد وان تكون اكثر عمقا حين يتعلق الامر بكاتب مبدع مثل هنري ميلر.. اذ يمكن القول ومن خلال مراجعة اعمال جليلة لميلر مثل مدار الجدي ومدار السرطان وربيع اسود واعمال اخرى، وخصوصا كتابه "شيطان في الجنة" تستطيع ان تلحظ وبوضوح ميزان الكتابة الاولى.

ان التعامل مع الكتابه الاولى تحتاج عوالم تستحق ان تعاش او لنقل تحتاج الى مبدع يستطيع ايقاظ الحياة في الامكنة لكي تعاش وتصبح بموازات رغبته في الحياه، وهذا ما يفعله بحق هنري ميلر في معظم كتاباته.. وتكتشف ان ميلر يمتلك جراة البوح.. انه يقول لكل من تليت ببساطه لماذا تذهب بعيدا بحثا عن الابطال.. الا تستحق ان تكون انت بطلك.. الا تستحق كل هذه الحياة التي تعيشها وبكل شخوصها ابطالا لاعمالك، وهو بهذا الطرح لا يذهب للابطال كما انه لا يذهب للتخيل.. انه يحفر من مساحة خبره الذي يقف عليه.. ويبدأ بجلب شخوصه نحوه.. نحو الكتابة، انه يكتب ويعيش في آن واحد.. ويبدأ بتقع الواقع كما يحس بصدى هذا الانتقاع في اعماقه...

في روايته "شيطان في الجنة" يؤكد ميلر فعالية الكتابة الاولى.. بنجابة المبدع القادر على عرض حال الحياة بلغة متدفقة وغزيرة دونما كلل.. تلقي وباضاءة كاشفة هموم وتعقيدات علاقة بين رجلين هما ميلر ذاته.. وكونراد تريكان..

ان ميلر المبدع المتسع الذي يحترم الحياة لانه ببساطة يعيشها، يحس بمسؤولية انسانية تجاه شخصية مثل شخصية "تريكان" حين يلقاه في فرنسا.. أن ميلر الذي يجد بطله امامه مرة واحدة، وبهذه القسوة لا يستطيع التخلي عنه.. ويحس تجاهه بنوع من الوصاية الضرورية لمثل هذه الشخصية.. وصاية تجعله يشرف عليه ويسدد نفقاته المادية.. بالرغم من وصفه لتريكان [داخليا كان كائنا متعكرا رجل تشنجات ونزوات باردة خاملة. قاده اعتياده نمطا ثابتا من الحياة الى رتابة ناسك او متقشف، من الصعب القول فيما اذا عود على هذا الطراز من العيش ام ميله قسرا، لم يلمح ابدا الى الحياة التي يمكن ان يحب، كان سلوكه ينتمي لرجل جرّب الالوان كلها ثم انقاد الى مصيره اخيرا، لرجال قادر على الانسجام مع العقلب اكثر من انسجامه مع السعادة، كان ثمة جانب انتولي في طبيعته، ملحوظ جدا وليس خلوا من الجانية يستثمره لجلب الضرر الى نفسه، كان "القندور" المزمن الذي يمارس حياة المتسكع ولكن في الماضي كليا، ودونما شك فان احسن وصف يمكن تقديمه له في بداية علاقتنا هو انه كان رجلا يجر قبره معه برباطة جاش] (ص ٨)

وبرغم هذا الاعتلاء في النظره عند ميلر لتبريكان.. فان ثمة تماس غامض بين تيركيان وميلر انها الاقل المهمة القاسية لرجل مثل ميلر يحب الحياة ويعتقد انها تستحق ان تعاش مهمة انقاذ تيريكان هذا الذي لا يجد له مساحة في اي مكان.. ان تيركان يعاني من ضجر تجاه الكوكب بمجمله.. ولهذا السبب ربما يظل تيركان يؤمن بعلم الفلك والتنجيم.. وبضرورة ربط هذا التنجيم بالحياة واضفاء نوع من السرية والغموض في الحياة كي تتاهل بعد ذلك للاتصال بافلاكها وبابراجها..

ولهذا يلاحظ على تيركان برغم تشرده وصعلكته يعامل الحياة كسيد متوج.. ويرفه نفسه برغم ضيق الحال وتورط ميلر بتغطية نفقاته المادية.

[كان يبدو صرافا يمر بمحنة اكثر من رجل دونما اية امكانية] (ص ١٥) لكن وبرغم هذا التعفف عن تيريكان يظل ميلر برغم عودته الى امريكا يحس بمسؤولية انقاذ تيريكان.. الذي يعيش حالة الفاقة في سويسرا. [وكان مستحيلا ان يجد لنفسه عملا.

والانكى من ذلك كله ففي سويسرا لا يمكن التسول والاستجداء، ان نرسل اليه مبلغا اكثر اهمية كان خارج كل سؤال]

وميلر الحريص على ان لا تفسد الحياة يقع في تناقض عندما يحضر تيريكان الى امريكا.. حيث بتيه.. وهذا التناقض يتمثل في ايحاءات وايماءات كثيرة في الرواية [الوقت في رايي هو الشيء الوحيد الثمين. ومن الافضل عندما يجري افساده بان تذهب لتغسل الصحون من الاصغاء للصديق تيريكان (ص ٣٠)

او حين يقول [لو كان اسمي تيريكان ـ همست لنفسي ـ اذن لانهيت نفسي منذ وقت طويل] (ص ٢٥) اذن ما جدوى العلاقة وما مبررها!

لعلها تلك الجملة التقريرية التي اطلقها ميلر حين قال [ان الفرق الوحيد بين الانسان آدم والانسان الراهن هو ان الاول كان قد قدر عليه ان يكون في الجنة بينما يتوجب على الثاني ان يخلقها] (ص ٥٣) هذه هي ازمة العلاقة ربما.. ميلر يعتقد بان جنة الارض تستحق ان ينعم فيها الانسان، جنهد لكي تغدو جميلة بينما تيريكان لا يعتقد ذلك اطلاقا بل يحاول ان يشوه الحياة بالاتكاء عليها وممارسة عدوانية غامضة ووحشية مختبئة.. وما محاولة ميلر لاحتواء تريكان في بيته الا محاولة لتحسين شروط الشروط الفادحة التي يعيش بها تريكان

لكن الحياة على الجانب الاخر الحياة كمساحة لحدوث شخوصها هي اكبر من ميلر وتيريكان.. انها توقفه هي الاخرى حين توقفه بالجوب وتك الجلد حد الادماء والاكتئاب.

ولهذا يفشل ميلر ويخرج تيريكان من امريكا الى باريس كي يموت هناك بأزمة قلبية مفاجئة [وحيدا مثل كلب عاريا مثل اخر الصعاليك] (ص ١٩٢)

ان هنري ميلر في روايته "شيطان في الجنة" يعيد الاعتبار للحياة كما يليق بالمبدع الذي ثق بالحياة.. بعيدا بالشخوص الاقل المكتنبة.. من خلال موقعه المبلغي وتجربته حيث تكون الكتابة متدلية فوق الراس تماما ولا تحتاج الا للقطاف.

ثقافة

ملتقى الروائيين العرب في قابس

■ التأثيرات الأجنبية في الرواية العربية الحديثة..

■ تكريم الاديب المصري إدوار الخراط..

خاص بـ «الرأي الثقافي»
من يحيى القيسي
- تونس -

● قابس اولا...

يسمون مدينة قابس هنا "عاصمة الحنة" وربما الرمان ايضا لاشتهارها بهذين النوعين، ولكن يبدو ان اسمها القادم سيكون "قابس عاصمة الرواية العربية"..!! هكذا هو التفاؤل المبني على أسس صحيحة تترسخ يوما بعد يوم وملتقى بعد آخر..

كان علي ان اقطع المسافة الطويلة مع بقية المشاركين من تونس العاصمة حتى قابس المدينة الجنوبية الواقعة على الساحل الشرقي.. اربعمائة كيلومتر بدت هينة لذيذة صحبة ادوار الخراط ورواياته وبقية الأدباء المشاركين.. في القطار كنت اجلس مع اديبين من تونس "حسن نصر ويوسف عبدالعاطي" فيما كان يجلس غير بعيد عنا ادوار الخراط وابراهيم عبدالمجيد "مصر"، نجوى بركات "لبنان"، واسيني الأعرج "الجزائر" وتوفيق بكار "تونس".

كنت احمل معي روايتين "محطة السكة الحديد" لادوار الخراط و "الحياة على ذمة الموت" لجمال ناجي التي التقفها القصاص يوسف عبدالعاطي ليتعرف على اديب من الأردن وهذا ما جعلني اتساءل مع الكثير من الأدباء عن غياب الأدباء الاردنيين عن ملتقى هذا العام والذي قبله او على الاصح لماذا لم توجه الدعوة لاي منهم؟؟ حين مر قربي الأديب ادوار الخراط وانا اقرأ روايته ضحك كثيراً وقال.. "الرواية المناسبة في الوقت المناسب".

● الدورة الثانية للملتقى:

هذا هو الملتقى الثاني للروائيين العرب عبر مهرجان قابس الدولي ولقد كانت هناك ملتقيات سابقة فكرية وثقافية متنوعة واذكر من الادباء الذين شاركوا سابقا "صنع الله ابراهيم، عبدالرحمن منيف، محمد زفزاف، جمال الغيطاني، محمد برادة ادونيس، بلند الحيدري، عبدالرحمن الربيعي، خيري الذهبي.."،

أما ملتقى الروائيين العرب لهذا العام فقد التأم من ١٠ - ٩٣/١٢/١٢. ليتم ترسيخه سنويا وليدعم مركز الرواية العربية الذي تم انشاؤه حديثا في هذه المدينة حيث يسعى لتوثيق الرواية العربية منذ البدايات الى اليوم بحث يصبح قبلة للباحثين والمهتمين بفن الرواية والسرد الحديث.. كل ذلك بجهود جبارة لمدير المركز والمهرجان الدكتور محمد الباردي وثلة من الأدباء والمثقفين المتابعين معه.

اليوم الأول مع الروائي واسيني الأعرج:

الجلسة المسائية الوحيدة في اليوم الأول كانت افتتاحية بالطبع وبعد الكلمات الرسمية قدم الروائي الجزائري د. واسيني الأعرج شهادته الروائية "شيء من بهاء الكتابة، والباربارية" يوالتي كتبها بلغة روائية رائقة امتزج فيها الخطاب السياسي بالتشويق والتحليق السردي، ومع الكثير من الجرأة والمكاشفة نبه واسيني الأعرج الى ما يجري حاليا في الجزائر من عمليات ارهاب واغتيال لمفكريها، وبين معاناته الشخصية في ذلك وكثرة ما تعرض للتهديد بالقتل بعد ان قتل عدد من زملائه المفكرين والصحفيين. لقد وضع اصبعه على الجرح تماما ونكأة امام الجميع في مداخلة شدت انتباه الحضور واثارت الكثير من الاستفسار والاستنكار ايضا لما يجري هناك.

المعروف ان واسيني الاعرج له عدة روايات منها "ضمير الغائب" وهو يدرس الادب حاليا في جامعات الجزائر ويرأس تحرير مجلة المساءلة" التي يصدرها اتحاد الكتاب الجزائريين.

● اليوم الثاني: جلسات مكثفة وشهادات روائية:

يمكن القول بأن اليوم الثاني كان العمود الفقري للملتقى بكثافة الجلسات والمشاركين والحضور.. اربع جلسات مطولة منذ الصباح وحتى المساء وقد بدأت الجلسة الأولى مع شهادات لثلاثة روائيين هم، "الياس خوري" لبنان، "مهدي عيسى صقر" العراق، "ابراهيم عبدالمجيد" مصر فيما ادار الجلسة الأديب المعروف "سهيل ادريس".

في شهادته التي اثارت الكثير من النقاش ركز الياس خوري على روايته "الوجوه البيضاء" وبطلها خليل احمد - جابر الذي خلقه فنيا وجاء من يقول له انه حقيقة واقعة وثمة من رآه في بيروت حاملا سطل دهان وفرشاة يصبغ جدران بيروت باللون الابيض.. ثم رآه الكاتب نفسه.. واقتطف من شهادته هذه العبارات "انا لا استطيع ان ادعي انني مؤلف رواياتي.. العمل الأدبي ارض حوار بين الاديب والقارىء ثم بين القراء انفسهم ولا يوجد مؤلف وحيد في اي عمل ادبي.. الكتابة اقتراب من اليومي لاكتشافه.. نحن نفترض حين نكتب ان تتحول الحقيقة الى حكاية.. ماذا لو تحولت الحكاية الى حقيقة.. نحن لا نلعب مع الكلمات فقط بل مع ارواحنا ايضاً..".

الروائي العراقي مهدي عيسى صقر تحدث في شهادته عن طقوسه في كتابة احدى رواياته وما يرافق ذلك من قلق وسطوة للاوعي واندماج اليومي بحوادثه الذاتية والخارجية مع العمل الروائي.. شهادة عيسى صقر كانت بحد ذاتها عملا ادبيا اقرب للقصة القصيرة مما امتع الحضور ومما روى: "حينما تأتيني الكلمات بسهولة اصاب بالقلق لانني اخشى ان تتحول الرواية الى ثرثرة لا جدوى منها.. الأيام تجري ولكن عملي الكتابي يعطيها بعض القيمة في وجه الزمن العجول الذي يمحي كل شيء تقريبا.. اشعر بفراغ عجيب بعد الانتهاء من العمل الروائي وبهوة في روحي..".

الروائي المصري ابراهيم عبدالمجيد اكد في شهادته الشفوية على دور الاديب الكبير ادوار الخراط في تجربته منذ يفاعتها ومن المعروف ان لهذا الروائي عددا من الاعمال الروائية والقصصية الهامة مثل "المسافات، الصياد واليمام، بيت الياسمين، اغلاق النوافذ، البلدة الأخرى.." وروايته الأخيرة التي تدور احداثها في السعودية وتتناول الجانب الآخر لحياة الاف العمال فيها اثارت الكثير من الضجة منذ صدورها..

ويقول ابراهيم عبدالمجيد ان تجربته الروائية مكرسة لفترة السبعينات في مصر والتحولات الإجتماعية والسياسية فيها وهي فترة خصبة تحتاج لمراجعة دقيقة.

● الجلسة الثانية :

ضمت هذه الجلسة ثلاث شهادات ايضا لكل من : نجوى بركات "لبنان" ميلودي شغموم "المغرب"، محمود طرشونة "تونس" فيما ادار الجلسة الأديب العراقي المقيم في تونس فؤاد التكرلي.

الروائية اللبنانية نجوى بركات والمقيمة في باريس منذ تسع سنوات حضرت هذا الملتقى لأول مرة وشاركت بمداخلة عن تجربتها الروائية وعن الشخصية في الرواية والتأثيرات الأجنبية، ولها رواية "المحول" سنة ١٩٨٦ ورواية اخرى جديدة وبدت شهادتها شاملة تدل على ثقافتها الذاتية الواسعة وقراءاتها الروائية المتميزة والتي اثرت كما تقول بشكل او بآخر في تجربتها الكتابية بالاضافة الى تجربة حرب لبنان التي تنتمي اليها وعايشتها طويلا فيما افردت حيزا كبيرا من شهادتها للشجرة العائلية لشخصيتها الروائية.

الدكتور محمود طرشونة قدم مداخلته شفويا ايضا لتغير البرنامج وتغيب عدد من المشاركين خصوصا من الروائيين التونسيين الذين تمت دعوتهم "فرج الحوار، علياء التابعي.. وغيرهما" وهذه ملاحظة تسجل على هذه الدورة والدكتور طرشونة مجموعة قصصية ورواية صدرت مؤخراً بعنوان "دنيا" وقد اعتذر للحضور اولا عن ان تجربته الروائية جديدة، وليس لديه ما يمكن ان يتحدث عنه بخصوص هذه التجربة البكر ومع ذلك ذكر ان روايته دنيا، هي حصيلة القراءات المتعددة والخبرة الحياتية وتحدث عن جانبها الآخر والدوافع التي جعلته يكتبها وكيف ان الشخصيات تفلت من الكاتب بعد البدء بالعمل الادبي لانها ترفض سيطرته عليها لانها تنحت مصيرها بنفسها.

● الجلسة الثالثة

ركزت هذه الجلسة على محور هام هو "الرواية العربية والمؤثرات الأجنبية" وقد تحدث فيها كل من الأدباء: محمد علي اليوسفي - تونس، بوشعيب الحليفي - المغرب، سهيل ادريس - لبنان، فؤاد التكرلي - العراق، فيما ادارت الجلسة الدكتورة بثينة شعبان من سوريا.

● محمد علي اليوسفي

قدم مداخلة هامة وموثقة حول المؤثرات الأمريكية اللاتينية في الرواية العربية واليوسفي شاعر وروائي وناقد ومترجم له عدة ترجمات ادبية عن الفرنسية اما آخر اصداراته الإبداعية فهي رواية "توقيت البنكا" التي فازت بجائزة الناقد وهو يقيم حاليا في تونس بعد تجربة طويلة وثرية في لبنان وسوريا وقبرص.

مداخلة اليوسفي ضمت عددا كبيرا من الروائيين العرب ومواطن التأثر بأدب امريكا اللاتينية في اعمالهم خصوصا اعمال ماركيز وبورخيس وامادو.


● الياس خوري

● ادوار الخراط

● بوشعيب الحليفي

مدرس الأدب الحديث في جامعة الدار البيضاء... له عدة اعمال ابداعية في القصة القصيرة والرواية قدم مداخلة عن انساب المتخيل في الرواية العربية وقد حشد فيها الكثير من الاستدلالات بالادباء والنقاد العرب والأجانب مما شتت المتابعين رغم الجهد المبذول في اعداد هذه الدراسة.

● سهيل ادريس

تحدث عن التأثير الأجنبي في الرواية العربية الحديثة وتتبع الدكتور ادريس نشأة الرواية العربية وتطورها منذ البداية وتأثر كتابها بالنماذج الغربية للرواية بل حتى بكتاب معينين ومن الذين ذكرهم جبران خليل جبران وتأثره بالادباء الألمان وخصوصا نيتشه وميخائيل نعيمة في تأثره بالادب الروسي وخصوصا تشيكوف ومحمود تيمور وتأثره الواضح بالأدب الفرنسي، وخصوصا موبسان.

● اليوم الأخير : تكريم الأديب ادوار الخراط..

خصص هذا اليوم الأخير لادب ادوار الخراط ولتكريمه رسميا من قبل ادارة الملتقى والادباء المشاركين وقد تحدث الروائي المصري ابراهيم عبدالمجيد عن اسكندرية ادوار الخراط التي هي مدينة مفتوحة للجميع وخاطبه قائلا بانه شيخها الحكيم المستبصر الذي يعرف مداخلها ومخارجها وتفاصيلها الحميمة ليس كاي اديب اخر كتب عنها.. اما الروائي المغربي بوشعيب حليفي فقد طرح على نفسه من خلال مداخلته سؤالاً.. لماذا يكتب ادوار الخراط رواياته؟ وحاول الإجابة عليه. فيما تناول باحث جامعي تونسي وهو الصادق القاسمي "قلق النص في اعمال ادوار الخراط" الاديب الخراط شكر الملتقى والأدباء والجمهور على هذا التكريم وقال ان هذا الحب يجعل المرء يدرك ان سنوات طويلة من العمل الموحش في غرفة مغلقة لم يذهب سدى ثم قدم شهادة طويلة هامة عن تجربته الروائية ودقائقها..

● القابسيون قدموا للخراط هدية رمزية تكريما له عبارة عن سجادة فاخرة منسوجة في قابس وحيوه بكلماتهم على عطائه المتواصل في خدمة الثقافة العربية والابداع الروائي الاصيل.

● الروائيون غادروا قابس على امل ان يلتقوا مجددا في العام القادم بحضور روائيين جدد من دول اخرى ومع مكرم اخر من دول المغرب العربي هذه المرة.

دليل الناشر العربي الى الكتب الأجنبية الحديثة

وليمة في الحديقة

A Feast in the Garden'

تأليف: جورج كونراد

ترجمة: ايمري غولدستاين

الناشر: هيلين اند كورت وولف بوك

هذه رواية لاشهر الكتاب البولنديين المعاصرين، وهي آخر رواياته المليئة بالإحاسيس الرقيقة، التي يحملها شعب البلد الذي تحاول الرواية ان تصوره من خلال مناخاتها واجوائها، والرواية نابضة بالأمل ومؤمنة بقدرة الإنسان على تجاوز الواقع.

● جورج كونراد

● سر السيد باريت وقصص أخرى

تأليف: كينغسلي اميس

الناشر: هتشنسون

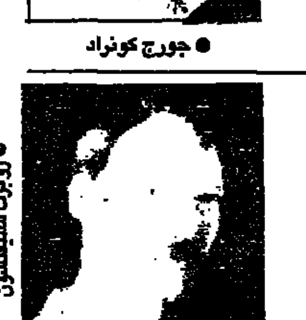
● كينغسلي اميس

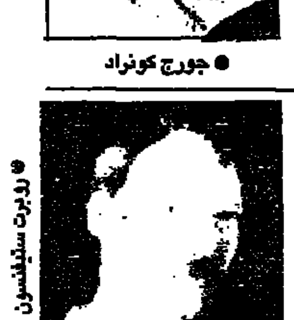
بهذا الكتاب، يعود الروائي والقاص والناقد البريطاني الشهير الى فن القصة، حيث يقدم لنا في هذه المجموعة القصصية، جوا اصبح غريبا على القصة الأوروبية الحديثة، وهو فن رواية القصة القصيرة، واغلب قصص المجموعة ذات طبيعة ادبية، ويمكن ان تكون متعلقة بحياة الكاتب ذاتها، اذ ان اجواء ابطال قصص المجموعة اجواء ثقافية راقية.

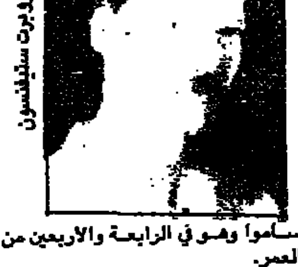
● روبرت لويس ستيفنسون

تأليف: فرانك مكلين

الناشر: راندوم هاوس






● روبرت ستيفنسون

هذا الكتاب يحكي سيرة حياة الشاعر الكبير روبرت ستيفنسون، حيث يتتبع الكاتب حياة هذا الشاعر من طفولته وشبابه في اسكتلندة، مرورا بحياته وجولاته في فرنسا وسويسرا والولايات المتحدة وانتهاء بموته المبكر في ساموا وهو في الرابعة والاربعين من العمر.

● والت وايتمان

تأليف: بول زيويغ

الناشر: فايكنغ

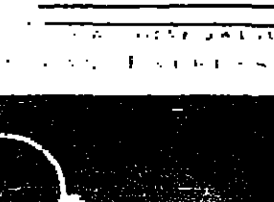
هذا الكتاب يمزج بين السيرة.. والجوانب الخفية، في ابداع وايتمان، ومن أغرب هذه الجوانب التي يكشفها، سطو وايتمان على ابداعات الآخرين، اذ يكشف لنا هذا الكتاب عن ان وايتمان كان يضع كتب الآخرين امامه.. ثم يبدا بالتقاط فقرات من هنا وفقرات من هناك، ويقوم باعادة صياغتها لتصبح قصيدة وايتمانية مئة بالمئة. فقد كان وايتمان على وعي كامل بمشروعه الشعري بشكل خاص، ومشروعه الامريكي الشعري بشكل عام.

● رسول البلقان

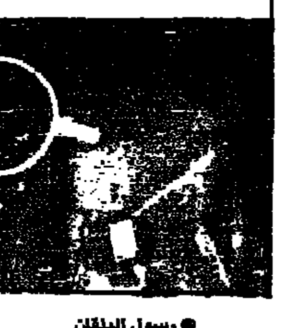
Balkan Express

تأليف سلافينكا دراكوليك

الناشر: نورتون






● رسول البلقان

هذا الكتاب عبارة عن كتابات قصيرة كتبت بين نيسان ١٩٩١ وايار ١٩٩٢، من قبل الكاتبة الكرواتية سلافينكا دراكوليك، التي كانت تنظر الى الحرب من الداخل كضحية لهذه الحرب الدائرة في جمهوريات يوغسلافيا السابقة، حيث تحاول ان تدين هؤلاء الشباب الذين ترعرعوا جنبا الى جنب خلال السنوات الأربعين الماضية، والان يقومون بقتل اصدقائهم واطفال اصدقائهم بدم بارد

دفاتر الثقافة الاخرى

ترجمة واعداد: محمد الظاهر

ببليوغرافيا كلود سيمون

● كلود سيمون

كان كلود سيمون الكاتب الفرنسي الثاني عشر الذي يفوز بجائزة نوبل للأدب، وقد كان تعليق لجنة الجائزة على فنه الأدبي، بعد منحه الجائزة عام ١٩٨٥، غريبا فقد قالوا في وصف ابداعه "شيء يحيا في اعماق انفسنا سواء اكنا نريده او لا، وسواء اكنا نفهمه ام لا، وسواء اكنا نؤمن به ام لا"

فمن هو كلود سيمون.

ولد كلود سيمون في العاشر من تشرين الأول عام ١٩١٣ في تاناناريف بمدغشقر حيث كان والده يعمل في الجيش الفرنسي هناك، وتربى في بيريبان وسط مزارع الكروم في سالسيز.

اكمل دراسته في كلية ستانيسلاس بباريس، ثم انتقل ليواصل دراسته في اوكسفورد بانجلترا، وهناك ظهرت موهبته في الرسم.

- ● عام ١٩٤٠، وقع في اسر القوات النازية خلال الحرب العالمية الثانية، لكنه تمكن من الفرار في نفس العام، ويبدأ يمارس الكتابة.
- ● عام ١٩٤١ نشر روايته الأولى (المحتال).
- ● عام ١٩٤٧ نشر روايته الثانية (الحبل المشدود).
- ● عام ١٩٥٢ ظهرت روايته الثالثة (غيلفر).
- ● عام ١٩٥٤ ادار ظهره للرواية الكلاسيكية، وبدأ يتأثر بفن فوكنر الروائي، خاصة في روايته الرابعة (طقوس الربيع).
- ● عام ١٩٥٧، خرج من ثوب فوكنر الى عالم الرواية الحديثة بروايته الخامسة (الريح).
- ● عام ١٩٥٨ اصدر رواية (العشب).
- ● عام ١٩٦٠ اصدر رواية (طريق الفلاندر) التي تتحدث عن انهيار فرنسا عام ١٩٤٠.
- ● عام ١٩٦٢ اصدر رواية (القصر) التي تتحدث عن الحرب الاهلية الاسبانية.
- ● عام ١٩٦٧ اصدر رواية (تاريخ) التي حصلت على جائزة مديسيس.
- ● عام ١٩٦٩ اصدر روايته (معركة فارسال).
- ● عام ١٩٧٢ اصدر رواية (الاجسام المحركة)
- ● عام ١٩٧٤ اصدر رواية (ثلاثية).
- ● عام ١٩٧٥ اصدر رواية (درس الاشياء).
- ● عام ١٩٨١ اصدر رواية (الزراع).
- ● عام ١٩٨٤ اصدر رواية (خصلة شعر بيرنيس)

الكتب - الأوديو

● هنري جيمس

هذه الزاوية سوف نخصصها للكتب المسموعة التي اصبحت جزءاً مهما من عملية نشر الكتب وتوزيع الكتب الكلاسيكية والرائجة في العالم.

- ● رواية (السفراء) لهنري جيمس يقرؤها فلو غيبسون، وتتكون من احد عشر شريطا، ومدتها خمس عشرة ساعة.
- ● مسرحية هنري الثامن لويليام شكسبير يقرؤها غروفر غاردنر وتتكون من شريطين، ومدتها ثلاث ساعات.
- ● رواية (الأخوة كرامازوف) لفيودور دوستويفسكي، ترجمة ريتشارد بيفير ولاريسا فولوخونسكي، يقرؤها ديبرا وينغر، وتتكون من اربعة اشرطة، ومدتها ست ساعات.
- ● رواية (جاز) للروائية الامريكية الحائزة على جائزة نوبل هذا العام توني موريسون، تقرؤها المؤلفة ذاتها وتتكون من شريطين، ومدتها ثلاث ساعات.
- ● وقائع (اغتيال مارتن لوثر كينغ) لفيليب ميلانسون، يقرؤها جو كامبالانيلا، وتتكون من شريطين، ومدتها ثلاث ساعات.

داريل والابداع: التقاعد المبكر


● لورنس درايل

في منتصف الثمانينات، قدم الكاتب الكبير لورنس داريل صاحب (رباعية الاسكندرية)، شهادة تقاعده المبكر عن الابداع، شهادة الموت الأدبي قبل موته الفيزيائي، فقد قال في احدى المقابلات القليلة التي اجريت معه:

"انا في حالة بطالة فنية، لقد كتبت اثني عشر كتابا، وهذا يكفي، اذا شعرت انني بحاجة الى المال، سأقوم بتأليف كتاب عن منطقة البروفانس. بعد انتهائي من الجزء الأخير من الخماسية بدأت احس بالإرهاق، وجدت انني اصبحت غير قادر على البحث داخل نفسي الى ما لا نهاية، وشعرت انني ساصاب بالجنون اذا ما استمر الحال على ما هو عليه، انا اذن في حالة بطالة فنية كما قلت، لم يعد في داخلي اي شيء، لم تعد هناك اية قصيدة، لقد كتبت كل ما كنت اريد كتابته، طبعا من الصعب ان يعترف الامر بمثل هذا الشيء، لكنني اقول انه لم يعد امامي سوى الموت".

شخصيات في حياة جون اوبدايك


● جون اوبدايك


● فرجينيا وولف

إضافة الى ابداعه الروائي وقصصه القصيرة وقصائده، كان جون اوبدايك، يجد متعة كبيرة في اجراء حوارات مع كبار الكتاب العالميين وهذه هي اراؤه في الكتاب الذين حاورهم:

● فرجينا وولف
"كان الانسان معها يلامس بذرة الحياة".

● خورخة لويس بورخس
"زاهد عظيم، يتمتع بجدية بسيطة متواضعة".

● البير كامو:
"حين كنت في المدرسة كانت كل المحاضرات تنتهي بروايته الغريب".

● جيمس جويس:
"ذكاء يتألق من بين السطور".

صورة حياتية

يرويها جنكيز ايتماتوف



خلال الحرب الفيتنامية حدث صدام بين القوات الأمريكية المرابطة عند حافة احد الادغال، وبين الثوار الفيتناميين الموجودين على الطرف الآخر من الدغل، وقد كانت المعركة شرسة، والقذائف تحاول محو المكان واقتلاعه من جذوره، ولكن تحت هدير مدافع تلك المعركة، وبين انفجارات القذائف كان الفلاحون يسيرون خلف محاريثهم التي تشق الاخاديد في الأرض دون ان يرفعوا رؤوسهم لرؤية ما يحدث، كانت النسوة يسرن خلفهم في صفوف منتظمة، لزرع البذور في تلك الأرض.

هذه المسيرة الحياتية البسيطة، يجب ان تكون نموذجنا في مسيرتنا باتجاه الحياة، رغم ان الموت يحيط بنا من كل جانب.

قصيدة يا طفلتي

للشاعر الفرنسي: يوجين غيلفيك

يا طفلتي
اعلمي
ان البحر
ليس هدية تهدى
واعلمي يا طفلتي
ان الموج كون اخر
تغوص فيه الاقدام
دون سميع او مجيب
واعلمي يا طفلتي
ان الافق سيد عظيم
يستقبلك
حين تبادرين الى افتتاحه
وها انت يا طفلتي
ترين ان العوسج
لا يؤمن الا بالعلاقة الشرسة
أما الرقص
يا طفلتي
فلا ادري كيف اجيبك عنه
انه في عينيك
اقوى من البحر
الذي ستتبعين خطاه
والامل يا طفلتي
اكثر شراسة من العوسج
واقوى من الموج والرقص

ثقافة

الرؤية الصوفية والتعبير عن الانسان المتوسطي

فخر النساء زيد والتجريدية الغنائية

● شاكر حسن ال سعيد

العمل الفني بشكل او باخر هو «خطاب»، كاي خطاب لغوي ومن هنا اهمية الفنان فيما يقدمه من اثر فني. وذلك لان تاويل هذا الاثر من قبل المشاهد او الناقد سياتي بمثابة التنصيص على نص. ومن هنا ثانية سيكون لانفراد المشاهد او الناقد بالاثر الفني منضويا ولو بصورة هامشية على ما اراد الفنان ان يعبر عنه من خلال خطابه. وهكذا فان استقصاء موقفه وثقافته بل وجوده عبر ما انتج من لوحات او منحوتات او اي اثر كان يظل من متطلبات النقد الفني التحليلي والتاريخي.

وبالنسبة لموضوع التجريدية الغنائية في فن فخر النساء زيد، فلا بد لنا من ان نحسب حساب ظهور هذا التحول نحو التجريدية باعتباره موقفا انسانيا وثيق الصلة بثقافة الفنانة وتكوينها النفسي والروحي منذ نعومة اظفارها. فمن السذاجة ان نعزو لاختيار الفنان اسلوبه الفني بمعزل عن اسباب اختياره نفسها. فليس الامر هو مجرد تقليد الاخر ومحاكاته او التظاهر بالحداثة والحيرة كما يحلو للكثيرين تفسيره بل هو تحول جوهري يتعلق ولا شك بقناعة الفنان وايمانه باهمية ما هو مشارك فيه، ومن هنا اهمية اكتشاف تلك الطبقات من حضارة الفنان الشخصية كمرحلة اساسية من مراحل البحث الموضوعي في فنه وبالتالي تدليل انتمائه لهذا الاسلوب او ذاك.

ولعل اول ما يسترعي انتباهنا في هذا المجال هو مدى التقاء فخر النساء زيد بحضارة البحر المتوسط كسبب مهم من اسباب اهتمامها بالاسلوب التجريدي الغنائي وفي اهم مرحلة من مراحل تاريخها الفني الثقافي، وهي مرحلة تعرفها على الثقافة الفنية الاوروبية، «ما بين ١٩٢٧ فما بعد»، اي بعد ان تسنى لها ان ترتاد العواصم الاوروبية كلندن وباريس وان تتلقى تلك الثقافة من منابعها الاصلية. وكان مما يحدوها لذلك بالطبع تلهفها كأي مثقف شرقي الى انتهال الثقافة الغربية، وبالتالي استكمال ثقافته وضمنا شخصيته في التوفيق ما بين العالمين. ان ما كان يميز هذه الحضارة ولازال هو التفافها حول «بيئة» مائية ستوحد وتوسع الشقة في آن واحد بين موطنين هما شمال هذا البحر وجنوبه، او تلك الاصقاع التي تشترك بمناخ وتضاريس وتجمعات بشرية وخليقية تكاد ان تكون متشابهة لولا ان «تاريخها – الجغرافي» سيحدثنا بما كان يتخللها من صراعات لا نهاية لها، وهو ما يكاد ان يضمها كل تاريخ الحروب والغزوات التي تقارضها الغرب والشرق، وكل التأثرات الثقافية والفنية التي صبغت فنونها وآدابها وفلسفاتها واديانها.

ولنتساءل هنا: اكانت فخر النساء زيد من سكان هذا الاقليم بشكل او بآخر؟ وهل نستطيع ان نستقصي في تاريخها الثقافي والاجتماعي ما يفسر هذا التحديد؟. ان الجواب على هذا السؤال يبين لنا المحور الثاني من محاور مرجعياتها، وهو انها تنتسب الى عائلة تركمانية الاصل فهي من اصل اسيوي، طوراني، وهو مصدر هجرات وغزوات كل تلك الشعوب التي اجتاحت اوروبا والشرق الادنى على السواء اما من ناحية الام فقد كانت من تنتسب الى جزيرة كريت: «كان ابوها شاعرا معروفا يعلم الادب التركي في كريت» «١».

وهكذا فان هاجس الفنانة السيكولوجي والتربوي يضعها في موضع وسط بين آسيا واوروبا وفي صميم الفكر المتوسطي بالذات وهذا ما يفسر لنا مدى ايمانها بأهمية التوفيق بين الشرق والغرب:

«وجدت نفسي وسط عائلة كل واحد من افرادها يحاول ان يسجل له نجاحا يحقق فيه شخصيته كنتيجة للتآلف بين ثقافتين شرقية وغربية معا، على ان مجرد نشأتها وترعرعها في آسيا الصغرى «تركيا» يبرر الى حد بعيد شخصيتها التوفيقية هذه، ولا غرو فان مولانا جلال الدين الرومي الصوفي والشاعر العثماني الكبير يمثل بلا ريب هذا الطراز من المبدعين في انتسابه لحضارة تجمع ما بين الفكر الاسيوي واليوناني والطوراني والاسلامي كانموذج رائد لكائن المتوسطي ايضا، كرائد لفخر النساء. ولكن لنصغي اليها وهي تتحدث عن طفولتها وعن مدى تشبعها بهذه الثقافة التي جاء بها الفكر الاسلامي التجريدي في البحث عن المطلق كمحور ثالث من مرجعياتها، ذلك ان نزعتها الروحية او الدينية ثم الصوفية هي التي مكنتنا ان نشخصها لديها في اهتمامها الفني بالتجريدية الغنائية، تقول فخر النساء: «كنت ضالعة في هذه التقاليد (تعني الدروشة والتصوف) منذ طفولتي. فحضرت مجالس الدروشة والتكايا، وكان ذلك من تجاربي المبكرة التي ساعدت على ترشيدي نحو الخلق الصوفي، وهذا ما افسره الان في اعمالي على الرغم من اني كنت طوال الوقت اعتبر نفسي ايضا فنانة تساهم في الفن التجريدي، او في المدرسة التي حاول اصدقائي من الاميركان والفرنسيين والانجليز ضمن مدرسة باريس اكثر من اية مدرسة اخرى» «٢».

وهكذا نستطيع ان نحدد مرجعياتها التي كانت تجدد باستمرار نسقها في ممارستها للتجريدية الغنائية بمجرد انخراطها للدراسة الفنية في اكاديمية رانسون وهي:

١ – حضارة حوض البحر المتوسط او الاقليم المتوسطي.

٢ – الجذر الصوفي للفكر الاسيوي – الطوراني.

٣ – العقيدة الاسلامية الروحية.

اذن فان هاجس الفنانة لديها في الممارسة الفنية لم يكن ليغفل بالاساس ولو بصورة لا واعية التعبير عن «الانسان المتوسطي» ومن خلال كل اصوله الاسيوية «الصوفية» والعربية «الاسلامية». وهذا ما نستطيع ان نستشفه في تحليلنا لاعمالها، بل وما يمكننا ان نشخصه منذ بداياتها الاولى وهي بعد شابه، ان لم نقل صبية، في رسوم تشخيصه تمثل الام والشيخ والصبية «المجموعة الخاصة للعائلة – معرض دارة الفنون عام ١٩٩٣» والمرسومة بتلك الهالات والسيماء القدسية والنبيلة. وسنجد ان الفنانة ستعود بين أونة واخرى لاستعادة كل ذلك النسغ المبكر بواسطة رسوم تشخيصية «خاصة لوحتها الامير زيد زوجها» والتي سينعتها الناقد اندريه بارينو بكونها «العدسة المقربة او المكبرة Zoom len تسترشد بالروح عبر اشعاع للوجه «يبدو» متوهجا بالالوان، خالقا جلبة من الخطوط وجامعا بين النقاوة في الرسم «قوة في الحضور» «٣».

وهكذا فان رؤيتها الصوفية، اي في التعبير عن العالم الداخلي اولا عبر وجوه الاشخاص ووضعياتهم سرعان ما انعكست في المظهر الخارجي اي في طريقة معاملة العناصر الشكلية للوحة من الوان وخطوط ومساحات وايقاع وفضاء الخ.. فمن ذلك مثلا انها لم تكرس اللون للمساحة كما لجأت الى ما يسمى بوحدة الالوان في اللوحة وكل ذلك بطبيعة الحال جزء من منظور صوفي يتوخى فيه الفنان ادراك الايقاع الكوني الذي يقترب فيه الانسان من احساسه بالطبيعة ومن خلال شعوره بالفناء فيها. ذلك ان محاكاة الطبيعة في مظهرها الخارجي ومحاولة التمييز بين العناصر الشكلية منها يظل بمثابة تمثيلها بالتسلط عليها في حين ينبثق الموقف التجريدي وفق مبدأ «اللامحاكاة» في الداخل اي من الشعور بانتماء الفنان للطبيعة. ان الجذر الصوفي البعيد في الموقف الصوفي والانساني ينبثق من العلاقة بين الانسان الذي يرى نفسه متكلا على حياة الغابة ومواردها والطبيعة بما في ضمنها المناخ في اواسط اسيا: في الهند والصين وكل الشرق الاقصى بما في ضمنه منطقة الستبس وبوادي رعاة الخيول في الغرب الاسيوي. فليس عبثا اذن ان يثمر هذا الوعي الصوفي الذي يسكنها وراثيا ابا عن جد فيتجلى في رسومها. اما الجانب الروحي في تدرجها نحوه في اعمالها الفنية فلا اوضح من ان نكتشف اهتمامها بمنطق «الرقش» او «الارابسك» في معاملتها للاسلوب الوحشي فالتعبيري قبل مجيئها الى باريس ومن ثم دراسة الفن التجريدي دراسة تامة. فهي في تلك المحاولات الاولى لممارسة الفن الحديث، او عبر دراستها للفن في تركيا استطاعت ان تدرك اهمية رشاقة الخطوط وتناغمها وصفاء الالوان وهي بعد في اطار النزعة التمثيلية لا التجريدية التحية فكان اقرب من سيشدها الى الفكر الاسلامي الزخرفي هو نظام الرقش. وسنجد ان هذا الجذر الاخر في رؤيتها الفنية اي الحوار بين الداخل والخارج او الاشكال او الخطوط وهو ما يسميه بشر فارس في كتابة سر الزخرفة الاسلامية وبمصطلحات ارباب المهنة من صناع الحلي الجدارية والخشبية باسم «الخيط» و «الرمي»، سنجده متطورا منذ اعمالها التعبيرية «لوحة يدويات/ من المجموعة الخاصة للفنانة، معرض دارة الفنون ١٩٩٤» وحتى تجريدياتها الغنائية، عبر تأثيرات بول كلي وبالتالي استقرارها في معاملة كل من المسقطين الافقي بواسطة الاشكال شبه الهندسية من المستطيلات والعمودي بواسطة شكل النقطة.

الاحتلال الالماني لبلادهم. وهم كل من جان بازين، الفريد مانيسيه والبلجيكي غوستاف سانجيه وجان لوموال وشارل لابيك. وكان معظمهم قد درس بمعية روجيه بيسيير «١٨٨٨ – ١٩٦٤» وكان هذا الاخير قد تأثر «بكليه» كما عمل ودرس لعدة سنوات مؤثرا بجيل شباب من الفنانين، الا انه لم يحصل في حياته على اي تقدير recognition. وكان بيسيه قد استخدم خطوطا فوقية مركبة من تحتها كان يضع الالوان الانطباعية مستحدثا بذلك سطوحا ضوئية Lurnirous. وعلى الرغم من ظهورها التجريدي فان رسومه ضمنت للطريقة التقليدية في الحداثة الفرنسية مرده «احساسا» في المواضيع والمناظر الفرنسية. وفي حالة بيسيه فان «ترجمة الواقع» في الفن كان سينتج «بناء داخليا» للالوان معبرة عن اصالتها، ومن هذا المنطلق للنزعة الطبيعية في فنه كان سيرفض تسميته بالرسام التجريدي. ان نظريات disciples بيسيه ادت الى تنوع في الاساليب لكنها توحدت في «اللون الشعري» Lysical Color وفي «بناء حر ومرصود free liut controlled» تلتقي مع خلويات الوحشيين fauve اما جين بازين «١٩٠٤ – ١٩٧٥» فقد استخدم خطوطا مباشرة في قوتها متجذرة في التكعيبية – التحليلية موحدا اياها بأرضية من الدرجة اللونية ينبعث عبرها اللون بكل ثراء. اما الفريد مانيسيه «١٩١١» من الناحية الاخرى فقد استخدم نوعا في الهندسة الحرة لاشكال طائرة منسقة بمسلحات من الالوان المسطحة. فالجماعة بأسرها اقترحت التقليد الفرنسي في الفن انطلاقا من الانطباعية عبر الوحشية فالتكعيبية ولم تكن لتصنف «من خلال اعضائها» كانطباعية تجريدية. فكانوا، «اي الجماعة» وفنانين اخرين اتحدوا واياهم مثل الفنان الروسي اندريه لانسكوي وميرج بولياكوف ونيكولا دي شتيل يمثلون الاتجاه الجديد المتحكم بمدرسة باريس لما بعد عام ١٩٤٥، وهكذا فان هذه المدرسة التي نحن بصددها، والتي واكبت فخر النساء زيد نشاطها اسست لفناني اواسط القرن مناخا روحيا/ صوفيا معا كان سيحقق نشور «الطبيعة» في نوع من التجريدية التي لم تكن مقصودة لذاتها وهو ما لقي من فنانتنا صدى واضحا «لموقفها» التوفيقي في الفن.

في مرحلة الستينات جاءت محاولات فخر النساء زيد في اكتشاف «هويتها» من خلال التجريدية – الغنائية متأخرة عن موعدها. ان كانت اهتماماتها في البدء مقتصرة على التسطح، متأثرة بمنجزات كل من مانيسيه وسانجيه وبيزيار وبول كلي في استقصاءات ماضوية – مستقبلية معا: تستطيع اخيرا ان تحس في اعمالها «مسطحات» كتل – فضاءات زجاجية – نحوت مرسومة الخ.. ما يشبه البحث الالهامي لبابلو بيكاسو ولكن من اجل اكتشاف «السر في الروح» او «الفناء في التصوف» ذلك مع انتهاءها الى طريق مسدود مرسوم الاشخاص بما يمثل العودة الى المرئي لا الهاجس، كان يخفي لنا كل المحاولات في ممارسة اسلوب شبه سحري يكاد ان يخرج بها عن نزعتها الذاتية الكامنة في داخلها. تلك التي قال عنها يوما ما اديب فرنسي معروف هو اندريا موروا فلقد تحدث «الهامها الباطني» يقصد فخر النساء زيد طبعا – والذي يستطاع قراءته في الالوان والدرجات اللونية بما يقدمه لنا «فعل» سجادة شرقية، لاجل انه «السر في الروح/ الفناء» في التصوف، وهو الذي تبلور بشكل ديناميكي في «غنائيتها التجريدية» وتمكن من «زحزحتها» نحو فن يطال الجانب الاخر من الروح ومن التصوف على السواء. أهو جانب المادة والسحر ام جانب الوجود والعدم الموجود؟؟ هذا ما لا نستطيع ان نكتشفه في فنها على الاطلاق.

١ – اندريه بارلوتو: فخر النساء/ ص ١٥٦ – ١٥٧.
٢ – المصدر السابق / ص ١٥٩.
٣ – المصدر السابق «٣٧».

«يا سلمى ..»

● فايز محمود

منذ حللت في ارض الحلم تكشف الكابوس.. وهيهات استرد شوقي الزائل..

عصفت بالاوراق المضمخة باريج الماضي الحلم. وظل الحاضر ظل اخرس الا من فهاهته الجوفاء وبرودة طقسه الكفن، وامتثلت لرعب السقطة.. فما اجدى ذلك فتيلا.

حين يساير الانسان انكساره يتفتت اكثر، وكل خطوة رجاء تمرغه وتعمق شرخ الزلزال..

يا (سلمى) يدلف ابوك الى خريفه، وقد تهللت بشائر بذرك البهيج يدلف مثخنا بسموم العاصفة التي لا ترحم، ولا يجد كفا تواسيه، او على الاقل تتركه منتبها لما يتلقاه من خطر، حتى الحلم.. حتى ذاك الحلم الذي ولدك من شوقي، استحال بؤسي الاقسى.

ما بين دهر خريفي وشروق بذرك المكتنز بعطاء الحياة، ما بين حلمي وكابوسي.. ازمان لا تتصل الا بسر الروح ولغز هذا الوجود الاعظم.

اغوص في عينيك فتنتحب الدمعة في شراييني التي تغالب ما تحسه من اعياء، فأستنهض همتي المحبطة دائما لاظل اقوى من اليأس.. والخراب يعم ما تعيشه في هذا العالم، وليس بلادة ذهولي عما حولي، انه يمزق الفؤاد ويستدعي العزم لرفض ما يحمله من مصير مظلم، لكن حتى الروح تتعب حين يقطع غمامها معظم تيار الريح ولا يلتقي من ثم اتجاه مصبه المطر..

اغوص في عينيك، فيفجؤني الحلم يكمن فيك. الدم والنور يتواصلان في مزيج من الحلم والواقع، من الانتباه والكابوس، من الماضي والغد المقبل.. بينا الحاضر يلوذ كل لحظة، فيتوارى بانخطافة لا تدرك، ويخلف في النفس اسى اتذوق نكهته الحارقة.

وما بين صوتي وسمعك اصداء من المكان والزمان، اصرخ الان بملء «فيّ» يتحلل دويي نسيما من الهمس يناغيك، فان ارعد في الغد فهل يتنزل غيثا على مسمعك..

يسبح لجلال الذي تنزه عن المكان والزمان، الوجود والعدم، الحب واللاحب، الاب والابن، يسبح لجلاله كل ما في الحياة.

يجف النسغ وتساقط اوراق الخريف، هذا التراب الذي يعم الكوكب رماد الشمس التي احترقت في الاشجار التي كانت.. وهذا الريح الذي يلف الكوكب عويل الارواح التي اينعت ذات زمان في ربيعها القصير العمر بمدار الكون...

لا شيء كان يستحق غير الشفقة، وما بين الغسق والشفق يطحننا الليل، كل يوم، بضعة احلام وكوابيس.. والفلك ناء عن الفجر والمغيب.. والزمن محيط يتلاشى فيه تاريخ الايام والقرون...

فمن الهمنا هذا الحنان الذي يفوق كل الاسرار من اقصى الافلاك حتى اقصاها الاخرى، ومن الهمنا القدرة على الوعي بلا محدودية المكان والزمان من المتناهي في الصغر حتى المتناهي في الكبر: واورثنا الحزن الذي وأدته النفوس في دنيانا اللعبة التي شئناها، ذاك الحزن الجليل الذي ينقذنا من العذابات الصغيرة والملذات القزمة.. ثم تحطم بايدينا الحزن العملاق الى هشيم من البؤس الدودي؟!... فلنذره هكذا يعاقبنا بان يأكل اليابس والاخضر في حنايا صدورنا، جوفاء تبقى قبر حياة نخرها زيف البقاء.

فلوبير زار الشرق قبل ان يصبح كاتبا

ترجمة: محسن الرملي

في حياة فلوبير كانت الرحلة الى الشرق هي التجربة التي احدثت اكبر تحول في نفسه وحياته، فحين كان عمره ٢٨ سنة، كان لا يزال غير متأكد من فهمه للادب، حيث كانت الرومانسية حتى ذلك الوقت هي الاطار الحتمي الذي لا بد منه لكل كاتب وكاتبة، الى ان بدأت قوة هذا الاتجاه تخفت وتنسحب اثر ثورة الـ ٤٨ وما حملته من رعب وخداع فاعطت اشارة لوداع الرومانسية.

في خريف عام ١٩٤٩ لم يزل الشاب جوستاف فلوبير (لا احد)

لم يكن معروفا ولا حتى هو يعرف نفسه فقرر الذهاب بعيدا جدا عن كل شيء في ذلك الزمن.

ولادة جوستاف فلوبير كانت عام ١٨٢١ في «روان» شمال فرنسا وهو ابن لفيزيائي بارز، وكان طفلا ميالا للعزلة والانطواء فاجتذبه الادب

بوقت مبكر، وبعد شفائه من انهيار عصبي عانى منه عندما كان يدرس القانون تحول بكل طاقته نحو الكتابة، له اخوان هما «اشيل» الاخ الاكبر واسمه على اسم اعظم ابطال الالياذة و«كارولين» اخته الاصغر منه وكان يحبها حبا شديدا.

حيث عرض فلوبير مخطوطة له على صديقه، «دوكامب» قال له: «يا صديقي العزيز جوستاف، ما هذا الحمق الرهيب الذي لا يصدر الا

عن المعتوهين وحدهم؟! صدقني انها حماقة كبيرة والسنة النيران اولى بها من المطبعة»، فاحزنه هذا القول الذي زاد من احباطاته ومما يعيشه من عزلة مملة جعلته نحيفا شاحبا شارد الذهن، فجاء قراره بالرحيل الى الشرق لكي يترك خلفه هذه الطفولة التي تفرضها عليه والدته بخوفها عليه فترددت كثيرا بالموافقة على قراره بالسفر: ايعقل ان يذهب للسياحة هذا المعتكف الدائم العزلة والشرود؟! فوصف فلوبير يوم رفضها اولا بالقول: «يوم فظيع، انه اسوأ يوم في حياتي» تحبسه بعاداتها المستقرة بمخاوفها فيما يريد هو ان يرى عالما اخر، عالم يزوده بالاحلام، يشحن مخيلته ويصنع له ذكريات حقيقية ويملأ راسه بصور المناظر

البعيدة انه يريد نسيان حياته اليومية الحالية ولو لعدة شهور.. يريد الابتعاد عن يومياته المترعة بالاشمئزاز، يريد الخلاص من حيرته والام مرضه العصبي.. يريد الكشف عن هذا الشيء الغامض السيء الذي يهدده في داخله. انه يريد التأكد من قدرته على الكتابة او عدمها.. الكتابة التي هي حياته.. هل هو يعرفها حقا؟

فلوبير لحد الان ليس هو فلوبير ولكنه يحاول ان يكون وموافقة والدته على الرحلة كانت البداية فبعد ان علمت بمرافقة صديقه «دوكامب» له راحت تعد له الامتعة اللازمة: ثياب وكتب وعقاقير

وقبعات وغلايين ومظلات تقيه حرارة الشمس وبندقية وخنجر وزمزمية ماء مقطر، وهي تأمل ان يتخلص ولدها من تشتته وفشله، وهكذا خرج جوستاف من قشور عزلته حيث انطلقت به الباخرة مع صديقه، «ماكسيم دوماكب» عبر

البحر الابيض المتوسط «هذا البحر القديم الذي حلمت به طويلا» فوصل الى الاسكندرية في منتصف

تشرين الثاني عام ١٩٤٩ ومن ثم عبر النيل الى القاهرة: زار الهرم الاكبر وركب الجمال وشرب القهوة ثم على ظهر مركب صغير وعبر النيل زار مشارف الصعيد، وبعد مصر سافر الى بيروت ثم الى فلسطين ركوبا على الخيل عبر الجبال والاودية ورأى فلوبير الناس من مسلمين ومسيحين ويهود في القدس يطلقون لحاهم فاطلق لحيته ايضا وزار «القبر المقدس» و «كنيسة المهد» في بيت لحم، ثم وصولا الى دمشق بعد ان سار مع مع صديقه لفترة على ضفاف الاردن المباركة في الكتابات المقدسة ثم عادوا الى لبنان ومن بيروت الى جزيرة رودس ثم الى الاستانة ثم الى اليونان ثم الى روما وهناك حلق لحيته التي اطلقها طوال الرحلة، وفي روما التقى مصادفة بوالدته التي كانت برحلة قصيرة مع حفيدتها – ابنة كارولين المتوفية – فاخذها يقبلها بشوق وحنان ثم ودع رفاقه في روما وعاد مع امه الى باريس حيث ينصب على الكتابة.

فشرع بتنقيح وتصحيح نسيج ما دونه ووثقه عبر رحلته الى الشرق من اجل نشرها فكان فيها جنين «الواقعية»، ولاجل القراء الذين لم يعتادوا على اشكال اسلوبية اكثر

عملية: «مصقولة ومحددة» فسوف تكون الرحلة الى الشرق جذابة جدا واكثر طلاقة، ولكن الكتابة عنها

بقيت غير مكتملة الا انها بالنسبة لنا تصبح مثل ما يحدث للرسامين الماهرين حيث نفضل تخطيطاتهم غير المنتهية على اللوحات المنتهية

واحيانا نفضل تخطيطا واحدا غير مصطنع، وبالطبع فان فهما كهذا لا يمكن ان يكون مع «مدام بو فاري» او «التربية العاطفية» اللتين تتناولان شيئا اخر، وهكذا سيكون ما كتبه فلوبير عن رحلة الشرق

شيئا غير تام وبشكل مترو واكثر قربا للارتجال وايضا اكثر تحررا واكثر تلقائية وبوحا.. كتابة ناقصة مكتفية بكونها وثيقة ممتعة لاجل المهتمين.. وبالامكان قراءتها بحب الاستطلاع وبفضول المراقبين

الذين لا يحفظون السر على اعتبار انها كانت مجازفة للتغيير من قبل رجل كبير. حيث ليس ثقة اكثر من البسيط والمبهج في رحلته الى

الشرق، بما تضمنته من انتباهات وحقائق ذكية فقد سجل – ما رآه – بشكل سريع، وبالتنقيط الخاص احيانا وبجمل مبتورة وذلك لانشغاله بالكشف والانبهار ووضع الرحلة، ولكنه حين عاد في تكريس ما فعله – بل وحتى العيش – من اجل الادب.

العملية كانت شاقة. فكرة الجرودات وتشرذم الملاحظات وكثرة الناس الذين التقاهم – وبالتالي اوراقه المحملة بتفاصيل لاقيمة لها من وجهة نظر الكتابة السائدة انذاك.. مثلا «كنيسة صغيرة اخرى مع حديقة بسياج فضي، وتمجيده الاحتفالي حول «البحر الواسع» وما حدث على صعيد الحياة اليومية: ففي مرات كثيرة سجل ما هو غير ممتع لاحد: كحدث تناوله للعشاء مع فلان «تعشينا في بيت سجيفر» او «اعطونا المرطبات» الى جانب تفاصيل متناسلة عن الشعور الذي هو نفسي وجداني داخلي تقريبا.

على اية حال فقد اضفت كتابته عن الرحلة الى ما كان قبلها.. مخطوطة غير مكتملة لم يتم نشرها الا قريبا كجزء من انطولجيات وببلوغرافيا خاصة به تفاخر بها الهيئات ودور النشر وحتى للتجمعات الاقليمية: فالذي جاء من «روان» كيف يذهب الى الادهاش والتغيير الذي استمر من بعده!

الشاب جوستاف فلوبير – بعد عودته من الرحلة واصبح في الثلاثين من عمره – كرس نفسه للكتابة وعدم الخروج حيث يعيش معزولا عن الناس بين اربعة جدران في «كروسيت» يمزج بين تجربته في الرحلة الى الشرق وتجربة علاقته العاطفية القاسية مع الشاعرة «لويزا كوليت».. «فلحد الان مسموح بالهزائم العاطفية مع لويزا كوليت» انهمك بالكتابة: يدقق بالتصحيح يصبر في البحث عن مفردة مصرا على تجميل الجملة، متأنيا في انتقائه للصفة حريصا على وضع النقاط والفواصل في اماكنها المضبوطة.. كل ذلك كان على عتبة الدخول الى بداية كتابة روايته الهائلة.. «مدام بوفاري».

لقد انهى ترحاله واعتمد في مرجعياته على الذاكرة او الجهد او الالهام – كما يروق لمجتمع الكاتب ان يراه – ومع كل ذلك فقد ادين فلوبير على ادبه الخالد نفسه الذي نعرفه الان. الا ان المحاكمات الحكومية لرواية «مدام بو فاري» عام ١٨٥٧ بتهمة «الانلا اخلاقية» قد جلبت لها النجاح الكبير.

وكتب فلوبير بعدها روايته «سالامبو» عام ١٨٦٢ و«التربية العاطفية» عام ١٨٦٩ اللتين لم تلقيا تقبلا شعبيا جيدا في حينها.. وكتب «ثلاث حكايات» عام ١٨٧٧ ومن ثم روايته الساحرة «بوفارو بيكوشيه» التي تركها ناقصة حين مات في شتاء ١٨٨٠.. وكان من بين اصدقاء فلوبير: الاخوان كونكور وتورجنيف والشاب جي دي موباسان الذي احبه واقتدى به وتعلم منه وظل يزور قبره.. فقد اصبح فلوبير رائد الواقعية في الادب الروائي الحديث.

● عن «الپايس» الاسبانية ١٩٩٤

ظلال

● قصة: امينة الناصر

فجأة سقط ظلام كثيف، حاد، باغتني، فتيبست اعضائي والاشياء من حولي، عيوني فقط كانت تبرق وتدور في اكثر من اتجاه... ويبدو اكثر من قطة خائفة.

للوهلة الاولى لم ادر هل قطع التيار عن بيتنا فقط، ام عن الحي كله. واحتاج الامر مني الى خطوات شجاعة نحو النافذة. ازحت الستارة الثقيلة، خلفها كان السواد يمتد برعونة.

احسست ان كارثة قد حدثت، وانني خائفة على نحو ما، كنت وحدي في البيت، ولم يبد الامر مسليا.

مشيت نحو المطبخ بحذر، يداي تتلمسان الجدران، بينما قدماي تخطوان على الارض برفق مبالغ فيه. لم اكن خائفة من اصطدامي بشيء فاكسره او يكسرني، وانما تهيأ لي ان شبحا على الاقل سيخرج لي. وسيداعبني كما يحلو له، ولم اشغل نفسي بسؤال سمع اظنه افترش ركبي... لماذا لا تخرج الاشباح الا في الظلام ؟!

الخوف يدفعني لمزيد من السرعة، المطبخ يغرق في الظلمة، وليس هناك الا قرقعة الاواني كلما اصطدمت يدي باحداها... اين الكبريت... اللعنة... انني لا ارى الاشياء في النور، فكيف بالظلام...

فكرت (والحمد لله ان لي القدرة على ذلك) ان اناديَ جارتي من شباك المطبخ... لكني لم أفعل... ستدرك اني خائفة، وقد تضحك عليّ في سرها... وربما تضحك علنا حين يفترش الضوء كل ركن في البيت، وتذكرني بالذي كان... آه الهاتف... لو اصل اليه في عالمه البعيد في غرفة النوم، لقلت لهم ان يعودوا. سأخترع اية قصة كي يسرعوا... ماتت الفكرة قبل ان يقطعوا حبل سرتها، الساعة لا اظنني اتذكر رقما واحدا، وهل تراني استطيع انتظارهم وسط هذا الظلام.

يدي ما زالت تعبث في كل مكان مفتشة، امسك احيانا اشياء لزجة فلا احاول التفكير في ماهيتها.. آه... علبة الكبريت... ماء عذب البرودة ارمي اصابعي فيه... اشعلت عودا... واخر... واخر.. جعلت ابحث عن الشمع، وجدته سريعا. اشعلت واحدة، وسرت بها بحذر نحو غرفة الجلوس، وضعتها امام شاشة التلفاز، لاكسب مزيدا من الضوء، جلست منهكة، حاولت ان ابتسم «كالاطفال» تخالني من العتمة، حين يغمر الضوء البيت فجأة، ستضحكين من «اعمالك» وستعترفين لنفسك بانك حمقاء، سأعترف انني اكثر من حمقاء، فقط لو ينهمر الضوء... لو انهم هنا، لضحكت كثيرا، ولبدا الامر نوعا من التغيير.. لكني وحدي، قمت من مكاني واقتربت من الشمعة، لعلني احسست بالبرد؟! كادت الشمعة تقع، ثبتها في مكانها في اللحظة التي نظرت فيها الى الحائط كان ظل يدي على الحائط كبير جدا، وبدا كانه صورة لحيوان غريب. وتذكرت طفولتنا، كنا نتجمع حول الشموع حين يقطع التيار، ونصنع باصابعنا اشكالا كثيرة، وننظر اليها كيف تتشكل على الحيطان... حيوانات غريبة، اشباح... اشجار... وكنا نخرج اصواتا عجيبة ترافق الظلال، فنضحك، مدركين جميعا اننا نصطنع الضحك.

بدأت ببطء – ولا ادري لماذا اردت ذلك – بصنع حركات في يدي انظر لها على الحائط كيف تتشكل احيانا تبدو غير مفهومة، واحيانا اشجار، غيوم، حيوانات، لكنها في القالب صور لاشباح شريرة، لم يبق لي الامر، احسست بالخوف ربما خوف سأنجح ليس له ما يبرره، لكنه كان يأكل ركبي. ابعدت يدي وخبأتها في حضني، لكني بعد لحظات تشوقت ان امدها ثانية، حركت اصبعي الابهام الى الامام خلت السبابة، ولقية اصابعي جعلتها شبه منحنية. نظرت الى الحائط، وجعلت اغير حركات اصابعي ببطء. كان الظل يرعبني... صورة كلب يمد لي اسنانه انبثقت من وسط الحائط. لماذا تأخروا... اين الضوء... حلقي جاف، لم اعد قادرة على الكوت الكلب ينبح في وجهي وظلال اخرى تضحك... تضحك... خلف يدي الظلال تتعلق على الحيطان... تريد الخروج... تقترب مني... بسرعة تمتد يدي الى الشمعة، انفخ عليها بقوة فتنطفىء.

ظلام دامس، سادت الكلب يخرس، والظلال تختفي... تنفست بعمق، وجلست هادئة في انتظار ان يحدث شيء.

ترجمات

بيل كلنتون يعطي الاولوية لموسكو

بقلم: جان لوسيور والان لويو



يرى الرئيس الاميركي ان بوريس يلتسين وحده هو القادر على توجيه روسيا نحو الديمقراطية واقتصاد السوق. اذن لا مجال لاضعافه عن طريق ترميم اعضاء حلف وارسو السابقين بواسطة اشراكهم في الناتو. لكن اليس من الخطر الافراط في منح الثقه لخليفة غورباتشوف؟

كانت مذكرة مكونة من خمس صفحات هي التي غيرت كل شيء. كان وارن كريستوفر رئيس دبلوماسية احد رؤساء الولايات المتحدة الغريب عن العلاقات الخارجية يتطرق بافكار بسيطة الى الموضوع الرئيسي وهو موضوع احتمال توسيع الناتو ليشمل الدول الشيوعية السابقة الاوروبية. كان كريستوفر يؤيد هذه الخطوة. اي بيل كلنتون ايضا.

ولكن في احد الايام جاء ستروبي تالبوت الصحفي السابق المختص بشؤون الاتحاد السوفياتي ومستشار الرئيس لهذه المنطقة من العالم ووضع على مكتب كريستوفر تقريرا مقتضبا حول هذا الموضوع. وكانت حجته بسيطة: سيؤدي انضمام بولندا وهنغاريا وتشيكيا وعدد اخر من الدول الى ازدياد حدة عقدة الحصار التي يعاني منها الروس. وفي خضم الرياح القوية التي تهب وتهدد بوريس يلتسين من الافضل تجنب مثل هذه المحاولة الاستراتيجية.

اقتنع كريستوفر. والرئيس ايضا. وهكذا تحدد صعود ستروبي تالبوت الذي لا يمكن مقاومته.

تالبوت صديق خليفة بوش منذ ان كانا شابين اصبح الرجل الثاني في وزارة الخارجية، وهكذا ايضا نشأت سياسة الرئيس كلنتون الخارجية.

كان الجميع حتى الان يتساءلون. كان الانسحاب المرتبك من الصومال والتفاخر الذي لم يؤد الى نتيجة في هايتي والمماطلة تجاه الصرب يقود الى نتيجة سهلة: حاكم ولاية اركنساس (الذي انتخب لان جورج بوش اهمل مشاكل مواطنيه واهتم حصرا بتعقيدات العالم) كان يتصرف على عكس الرئيس السابق لم يكن يقاتل الا على الجبهة الداخلية، وقد اكد العديد من الاعراض ذلك التشخيص: اختيار كريستوفر المحامي العادي كوريث لجيمس بيكر، والبطء في تعيين العديد من كبار الموظفين في وزارة الخارجية، والتوتر بين العلاقات الخارجية والبنتاغون بسبب عدم وجود اوامر عليا واضحة.

ولم يشر الرئيس في خطابه المتلفز في بداية العام الى العالم الخارجي. والكثيرون ما زالوا يلومونه. ولقد قال برنت سكوكروفت وريتشارد هاس، الدبلوماسيان التابعان لبوش في البيت الابيض، وهما يصدران حكما قاطعا في منبر حر في النيويورك تايمز في الاسبوع الماضي: "نحن نقترب من النقطة الخطرة التي اذا تجاوزناها سيكون من المستحيل تحديد سياسة خارجية متلاحمة".

هل خفت مخاوفهما في اعقاب الجولة الاولى لكلنتون في اوروبا؟ بتحريض من تالبوت وضع كلنتون على الاقل بداية نظرية، وهذه النظرية تضع مأساة البلقان في المرتبة الثانية، وحتى ولو كانت قمة بروكسل قد جددت التحذير الموجه للصرب فلا مجال للتدخل بشكل واسع في حرب قبلية اولا واوروبية ثانيا. مهما كانت الانتقادات، ويقع قلب النظرية في مكان اخر، في هذه الشراكة من اجل السلام التي لا تشكل شيئا سوى دعوة حقيقية - مزيفة الى الدول التي كانت تدور سابقا في فلك موسكو لكي تقترب من الناتو. وترى هذه الدول في الواقع ان اهم شيء غير موجود: اي ضمانة الامن التي تتمتع بها جميع الدول الاعضاء في المنظمة. ولكن لهذه الفكرة الجديدة المتعثرة بعض المزايا فهي تكشف لنا عن جزء من النظرة الى النظام العالمي الجديد حسب ما يراه كلنتون.

وكما كان يحدث في الايام الجميلة الماضية يمر كل شيء دائما عن طريق موسكو. والهدف هو طمأنة اتسين مهما كانت مخاوف الدول المجاورة لروسيا من ظهور المخاطر الامبريالية السابقة.

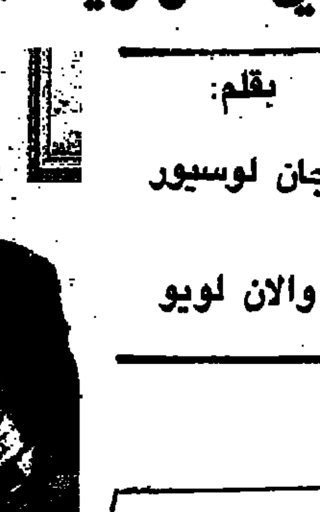
عندما كان المستشار تالبوت شابا كان يكتب بشكل مؤثر ومبهر عن اسرار الروح الروسية وهو يثق بها. لذا يحاول ان يزيح من الطريق مبررات هؤلاء الذين يؤمنون بالصفة الحتمية لنزعة التوسع الروسية وهو يعرض نفسه للضربات والانتقادات نفسها التي كانت توجه لجورج بوش حين كان رئيس الولايات المتحدة عندما كان يتهم بانه يضع كل البيض الذي بحوزته في سلة غورباتشوف ويتجاهل الاخرين، وعلى راسهم يلتسين.

يرد البيت الابيض على ذلك بانه لا يوجد في مواجهة بوريس يلتسين الان الشخص الذي يعادله عندما كان هو يقف امام غورباتشوف، وانه يوجد الفراغ في مواجهة الكرملين وانه يجدر عدم اللعب بالقرب من حافة هذه الهاوية.

ويقال ايضا ان لهذه السياسة التي يراها البعض غير حذرة ثمارها: مثلا مقدمة الاتفاق الذي من المقرر ان يعلن عنه في موسكو حول الالغاء الشامل للترسانة النووية الاوكرانية.

واخيرا يؤكد فريق كلنتون ان الهدف الاساسي لاية سياسة خارجية في العالم الذي جاء بعد الشيوعية هو تأمين ادنى حد من النظام والاستقرار الذي سيساعد اقتصاديات السوق على التطور والتجارة العالمية على الازدهار. وضمن هذا المفهوم يأتي امن الدول المجاورة لروسيا عن طريق نجاح فريق يلتسين اي عن طريق التنازلات التي يبدو ان كلنتون على استعداد لتقديمها.

وتبدو هنا دون شك بداية النظرية الامريكية الحقيقية في مجال السياسة الخارجية، وعندما قال بعضهم ان هذه النظرية زالت منذ رحيل بوش عن الرئاسة اجابهم كلنتون قائلا: غات.. الينا... الانفتاح نحو اسيا. ولقد وفى بوعوده الانتخابية في هذا المجال. والسبب في وجود فترته الرئاسية هو ايقاف تدهور امريكا وجعلها من جديد منافسه في الاسواق (الحرة) في العالم. ويجب القتال من اجل هذا الهاجس: تشجيع المسؤولين عن الاقتصاد المتوجه نحو التحرر في كل مكان.





كلنتون في ضيافة يلتسين

وخليفة غورباتشوف هو الوحيد في موسكو الذي يبدو قادرا على تامين الانتقال بطريقة ثابتة.

تبدو استراتيجية كلنتون وكأنها شيء خطير. لان واشنطن بذلك تجد نفسها مضطرة لتسلم بالامر دون التاكد من تصريحات بوريس يلتسين التي يعلن فيها عن نواياه الديمقراطية. ولكن هل سيكون قادرا على تنفيذ وعوده حتى مع مساندة اصدقائه الامريكان؟ وضمن مثل هذه النظرية ما هو مصير البوسنة والصومال وهايتي وجميع القضايا الكبرى المعنوية التي كانت امريكا الخالدة تجعل من نفسها البطلة فيما يتعلق بها؟

الاكسبرس

هيلاري كلينتون السيدة الرئيسة.. مزعجة وفاتنة

بقلم: جان غابرييل فريديه

صرحت هيلاري كلنتون للاسوشيتدبرس مؤخرا قائلة: "ينسبون الي سلطة لا املكها. اشعر من حين لاخر بالرغبة في ان اضع قائمة اورد فيها بالترتيب اهم عشرة امور غير دقيقة تنشرها وسائل الاعلام عني".

هل هذا تصنع أم حقيقة؟ لقد كانت هيلاري فعلا هي التي صنعت رسميا المشروع الكبير حول اصلاح النظام الصحي في امريكا ويرصد لهذا الموضوع ٩٠٠ مليار دولار. ولقد قامت بهذا العمل بصفتها رئيسة اللجنة المكلفة بالملف المتعلق بالمشروع وقد منحها زوجها بيل هذا المنصب بعد ان ادرك ان الرأي العام الاميركي يرتاب دائما في النفوذ الخفي. الم تصبح هيلاري بهذه الطريقة اقوى امرأة في العالم؟

على اية حال وبعد مرور عام على استقرارها في الجناح الغربي في البيت الابيض (مقر العاملين) ما زال السؤال مطروحا: هل السيدة الاولى في الولايات المتحدة التي اختارت بنفسها بعض الوزراء في الحكومة (امثال دونا شلالا وزيرة مساعدة الطفولة وجانيت رينو وزيرة العدل) هل هي "السيد الخفي" في الادارة الديمقراطية؟ تملك هيلاري كلنتون بالطبع شخصية قوية وبالتالي نفوذا لم تكن تملكه اي من زوجات الرؤساء الواحد والاربعين السابقين، اللواتي كن مستقرات في الجناح الشرقي اي جناح الحفلات الرسمية. هل بلغت هدفها في ان تبرهن للمجتمع الاميركي بان الزوجة والام الجيدة تستطيع ايضا ان تكون امرأة ذات سلطة؟

هذه المرأة صلبة كالفولاذ. انها في السادسة والاربعين. مدبرة وعقلانية. فازت اكثر من زوجها باربع مرات وانتخبت مرتين من ضمن المئة قضائي الاكثر نفوذا في الولايات المتحدة. انها من عائلة جمهورية جيدة من ولاية ايلينوي. تخرجت في جامعة ييل وهي شريكة في احد افضل مكاتب المحامين في البلاد، عملت مع لجنة التحقيق البرلمانية حول قضية ووترغيت ان هيلاري مثقفة وتعمل من اجل حقوق المرأة. واجهت عقبتين ولكن سرعان ما عرفت زوجة المرشح كلنتون كيف تتجاوزهما فور معرفتها بان امريكا الاصلية تفضل عليها بربارا بوش الرهيبة ذات الشعر الابيض والثلاثة صفوف من اللآلىء المزيفة. ثارت ضد فكرة "البقاء في البيت وصنع الحلوى". تعرض نفسها الان كالزوجة النموذجية العاشقة التي تلاحق زوجها بنظراتها عندما يصعد الى منبر الخطابة. وحتى ولو انها ما زالت تترأس خفية "خلية الحرب وهي الخلية المكونة من الخبراء المكلفين بالرد في جميع الاتجاهات فلقد تخلت عن عصابة الرأس التي كانت تمسك بشعرها وهجرت الملابس التي تجعلها تبدو "كشيء طائر غير معروف" وباختصار فقد توصلت الى جعل الناس ينسون الصور الكاريكاتورية التي جعلتها تبدو كالمرأة القط المستعدة للقفز على المرأة الوطواط بوش.

وبما انها لم تعد تثير الاستنكار اصبح باستطاعتها ان تثير المشاعر، وعدا عن ذلك يحتاج بيل الى مساعدتها منذ ان كشفت الصحافة النقاب عن مغامراته الجنسية عندما كان حاكم ولاية اركنساس. ففي ذلك الحين مثلت في روعة دورا على انغام "الى جانبك يا رجلي" وهو دور تدربت عليه اثناء الحملة الانتخابية عندما اعلنت راقصة الكبارية جينفر فلاور عن علاقتها مع بيل التي دامت عشر سنوات. وكانت العملية ناجحة وجاء في النيويورك بوست مقالا تحت عنوان "هيلاري للرئاسة".

ولكن هيلاري كلنتون ليست المرأة التي تخفي نفسها لفترة طويلة. ولم تعد تتحمل فكرة تشبيهها بما ليست هي على شاكلته. كانت مؤخرا تطلب تسميتها باسمها قبل الزواج اي رودهام. وظهرت من جديد بعصابة شعرها السوداء. ففي النهاية لماذا لا تقبلها امريكا على ما هي عليه؟ امريكا التي تعيش فيها مواطنة من اصل كل اثنتين لوحدها وتتكفل بتعليم ابنائها؟

بالاضافة الى ذلك يبدو لها ان صورة باربرا بوش الرمزية التي يوجد لها ١٧ حفيدا اصبحت تتحول الى صورة مهملة، فاستطلاعات الرأي تؤيدها حاليا حتى ولو كانت تثيرها فكرة شريكة الرئيس غير المنتخبة والمعفاة من تقديم كشف الحسابات امام الامه.

قال احد المحررين في سخرية: ان وضع الملكة في دولة ديمقراطية وضع محبط بالنسبة لامرأة كان باستطاعتها ان تكون ملكا.

بالطبع لم تكسب هيلاري رودهام كلنتون كل شيء بعد، فقبل فترة قصيرة ورغم اهتمامها المنصب على تعليم ابنتها الوحيدة ذات ١٣ عاما ورغم ١٦ يوما امضتها قرب سرير والدته التي تحتضر في اوج التحضير لمشروع الصحة، كانوا ما زالوا يعتبرونها استبدادية ويتهمونها بالطموح المفرط وبالسيطرة على زوج ضعيف. ولكن هيلاري صامدة. انها تعلم ان احد مؤيدي حقوق المرأة سيأتي ذات يوم عندما يحين وقت التغيير في الجيل والمجتمع بشكل شامل.. فاصبري يا هيلاري!

نوفيل اوبسرفاتور

المانيا تعيد النظر في قوانين تصدير الاسلحة!

تبدو الهجمة على قواعد تصدير الاسلحة الالمانية مهيأة بدرجة كبيرة. فطوال العام الماضي كان قد اشتكى الصناعيون متذرعين بدعوى انهم لا يستطيعون توفير فرص عمل دون اللجوء الى تخفيف القوانين الصارمة لعمليات تصدير الاسلحة. وقد وجدوا متحدثا جيدا لهم بهذا الشأن في بون وهو وزير الدفاع فولكر روهة لقد وجه روهة انتباه مستشاره هلموت كول خطيا حول "المشاكل المعقدة المتحركة" التي تواجه صناعة الاسلحة، خارج المصالح الحيوية لسياسة الامن ومن اجل ابقاء امكانيات التعاون في الحصول على تجهيزات نووية ونظامية" موضحا بقائمة مرفقة، الامكانيات ذات التقنية العالية التي تنتجها بلاده والمتضمنة اسلحة شاملة من طائرات ومدرعات ودبابات وغواصات وذخيرة حديثة.

ويرى الوزير ان هذه الامكانيات متوفرة بكميات كبيرة بسبب تضاؤل الحاجة اليها في المانيا كما ان الناتو في خطر - بحسب رايه، والانفتاح سينجح في تخفيض موانع التصدير القاسية. على الرغم من مواجهة باقي اعضاء مجلس التعاون في دول الناتو، لهذا الرأي بقليل من الرضا اذ يذكرون: "من الضروري ان تكون هناك قاعدة متغيرة، يتحتم على كل الاعضاء تحريكها وكذلك نحن".

اما اصحاب المشاريع الصناعية ومحتكروها فيمارسون ضغطا متزايدا والاحزاب المتآلفة لكي يمهدوا طريقا سويا لتصدير الاسلحة، متعللين بانخفاض ميزانية الانتاج والبحث وتطوير الاسلحة الالمانية بحوالي ٤٠٪ من قيمتها في عام ١٩٩٠. كما انخفضت فرص توفير فرص العمل في مصانع الاسلحة الى النصف كما انها ستصبح في عام ١٩٩٥ بين ١٠ - ٢٠٪ من الطاقة الاستيعابية عما كانت عليه في عام ١٩٨٩.. عام التحول والنهضة في صناعة الاسلحة.

وكان البافاريون قد اثاروا الضجة قبل غيرهم وقرعوا ناقوس الخطر، فقد وجدوا ان صناعة الاسلحة في منطقتهم تعاني من ازمة وجود.. لذا دعا قبل مدة وزير اقتصادهم (اتوفيزهوي) اصحاب شركات انتاج الاسلحة وسياسيي الدفاع الى مؤتمر عام لمناقشة هذه المسألة وقد ذكر فيرنر هاينز مان صاحب شركة داسا، بان موضوع تصدير الاسلحة يجب ان يصبح موضوعا ذا اولوية في المفكرة، فانظمة الرادار والاسلحة الموجهة ستشهد نتيجة مأساوية حتمية.

كما اكد جيبهارد هاز صاحب شركة كراوزمافاي على انهاء مشكلة عظيمة، بالنسبة لامكانيات سباق التسلح، ففي غضون الخمس سنوات القادمة ستنخفض الطاقة الاستيعابية لشركته بحوالي ٦٠٪.

اما هلموت فيرتز صاحب شركة سيمنز فقد تحدث عن (صدمة) توجه الى اساس تقسيم الميزانية، التي افتقدت منذ اربع سنوات اية اسس للتخطيط.

موظفو الخارجية ومنهم (كلاوزكينكل ودبلوماسييه) يعرفون الشروط المستقبلية لصناعة الاسلحة، والتي تستند الى القواعد القديمة لتصدير الاسلحة والتي ترجع الى عام ١٩٨٢ ومنها:

- التصدير الى دول الناتو دون تحديد.
- يسمح التصدير الى خارج دول الناتو فقط حين يكون وضع البلد المستورد مستقرا، فالتصدير ينبغي ان لا يساهم في تفاقم التوتر او النزاع او تصعيده، بل يجب ان يخدم وسائل الحماية الذاتية وحسب.
- الضغط من قبل المستشار وحكومته على اصحاب المشاريع المشتركة مع الشركات الاجنبية للعمل على التصدير للدول غير المنضمة الى الناتو.

ومع هذا شملت القائمة التي طلبت التصاريح النووية و المواد الكيماوية والبيولوجية، والمواد الداخلة في صناعة الاسلحة الاستراتيجية، والكومبيوتر واجهزة الاتصال.

ان مصانع الاسلحة تحتاج الى موافقات خاصة لفرض التصدير، ومنها وجوب انضمام البلد المستورد الى حلف يضم ٣٣ دولة من بينها الصين وفيتنام وكوبا واسرائيل.

لقد كان كلاوز كنكل ممثل الخارجية سعيدا بموقفه الذي وصف بـ(المتخلف)، حين سقطت المطالبة بتخفيف شروط التصدير في مجلس الامن الاتحادي، وصرح: وحدي اجلس على خزينة المصرف بمقابل خمسة اخرين"، تزايد الضغط خارج المجلس والحزب الحاكم.

وفي جولته الاسيوية في الخريف الماضي اهتم وزير الدفاع الالماني، باعتباره داعية ومتحمسا لموضوع تصدير الاسلحة، بكوريا الجنوبية، ذاكرا انه ينبغي وضعها في مصاف الدول الاسيوية في التعامل، وطلب بعدم تقييد تصدير الاسلحة لها. والنتيجة انه حصل على موافقة بتصدير المدافع ذات ١٢٠ ملمتر لها.. وعند زيارته الى تايلند جدول روهة "المصالح الكبيرة لتكنولوجيا الاسلحة الالمانية"... كما نسق ايضا لطلبات السعودية للدروع...وفي العلاقة مع دول اوروبا الشرقية، بولونيا، هنغاريا، تشيكوسلوفاكيا، يرى روهة: ومن الضروري التفكير بمواقعنا".

ان هذه الدول هي الان اعضاء في مجلس التعاون لحلف الناتو، وينبغي ان تتساوى مع اعضاء حلف الناتو... هكذا كتب روهة لمستشاره.. قبل كل شيء وضع الدروع في مقدمة قائمته، التي اراد ان تكون مقبولة فاسرائيل هي عضو تعاون مفضل، ومصر نفس الصيغة.

لقد اصبح وزير الاقتصاد السابق يورغن مولمان ممتنا جدا لتايوان حين تقبلت القائمة الالمانية بخصوص تصدير الاسلحة. وقال: بعد هذا فقد اصبح بالامكان اتاحة فرصة لاستثمار ٢٠٠ مليار دولار من قبل المشاريع الالمانية.

ويبقى امام روهة تقديم الطلب بصدد تحديد الموعد حول طلب مناقشة الصيغة المشتركة لمقترحاته. الا ان موظفي وزارتي الخارجية والاقتصاد تهيأوا (الى الاخذ بمعايير دول المؤسسات الصناعية في الدول الغربية). اذ ينبغي ان لا تستبعد كثيرا القواعد الاساسية لتصدير الاسلحة لعام ١٩٨٢. كما ينبغي ان تكون بوضع متساو كل من المشروعات التجارية والحكومية من حيث شركاؤها ووضعها الانتاجي في المستقبل، وفي علاقتها مع الخارج، وبوقت مناسب قبل اللقاء كانت الحكومة قد هيأت هدية، فقد نوت في محادثاتها مع مستشاريها على ان تتوافق المانيا مع الوضع الاوروبي، ثم قررت:

- ينبغي ان تفتح السيطرة الصارمة على الاحتياجات للبضائع المدنية والعسكرية ومناقشة هذا الوضع في مجلس وزراء الخارجية في بروكسل.
- في المستقبل ينبغي ان يكون تصدير البضائع الامريكية المزدوجة والتي لا تدرج ضمن قائمة اسلحة التهديد خاضعا تجاريا الى مبدأين: الاول لفرض استيراد اسلحة التدمير الشاملة وحاملات الصواريخ، وليس لامداد مشاريع او مصانع الاسلحة التقليدية..

ووفق الحالة الجديدة تلك لن يتوقف في المستقبل تصدير الاسلحة الى الصين او ايران.. ويبقى السؤال: ماذا يحدث لو استمر التصدير من دول اوروبا؟

ان الانغلاق الالماني السابق كان قد خدم كلا من فرنسا وبريطانيا، في حين ان الوضع الحالي يشكل هجمة محكمة على اتجاه مسار السوق الحر... وكما ينصح ذوهه المستشار كول فان عليهم التوجه نحو مصالح ومتطلبات اوروبا كلها..

وقد اصبح واضحا من القرارات بان النتائج تعني: خطوة مؤلمة لمقاييس السيطرة الالمانية الحالية.

ديرشبيغل

سلسلة من الفضائح تهز رئيس الوزراء البريطاني

بقلم: سوزان غرينبرغ

لقد كانت سنة جديدة سيئة الطالع بالنسبة للمحافظين، ففي البداية، اجبر وزير البيئة، تيم يو، على الاستقالة بعد ان اعترف بانه تبنى طفلا غير شرعي، ثم تنحى النائب المليونير، الان دونكان، كسكرتير برلماني خاص بعد ان انكشف بانه كان قد اشترى بيتا بلديا رخيصا، الهدف منه اسكان المستأجرين من الطبقة العاملة، وبعد بضعة ايام، استقال وزير النقل، اللورد كيثنس، بعد انتحار زوجته، ديانا، التي قال والدها انها انهارت بسبب علاقة زوجها مع امرأة اخرى.

وعندما بدا ان الامور لن تكون اسوأ، فقد ذكر تحقيق استمر اربع سنوات، ان المسؤولين المحليين في وستمنستر، منطقة المحافظين الرئيسية في وسط لندن، قد قاموا ببيع انتقائي لبيوت تابعة للبلدية، لناخبين من حزب المحافظين، في دائرة هامشية رئيسية، وهي تهمة ينفونها.

حتى الصحافة المؤيدة للمحافظين اجمعت في ادانتها، فقد كان الموضوع الرئيسي في "الصن" وهي الصحيفة التي استفادت ذات يوم من انتخاب رئيس الوزراء جون ميجور: كم كنا سخفاء حين صدقنا كل ذلك...

ان العودة الى الاساسيات امر كثير.. فقد كان ذلك الشعار السيء الطالع، الذي اطلقه ميجور في مؤتمر الحزب في بلاكبول في السنة الماضية يرمي الى ارضاء المحافظين اليمينيين الذين شعروا بالمرارة نتيجة خسارتهم في مناقشات ماستريخت حول الاتحاد الاوروبي، كما كان يرمي الى التأييد لرئيس الوزراء نفسه بين الذين كانوا يرون انه نسخة باهتة عن مارغريت تاتشر، وقد تحول ذلك الشعار الى نكته وطنية والى رمز لنفاق المحافظين.

يقول النائب المحافظ بيل كاش: لم يكن هنالك اي شيء من العودة الى الاساسيات والذي لم يكن احد يتوقعه من حكومة محافظة، لكننا فقدنا المصداقية لاننا قلنا شيئا وفعلنا شيئا اخر.

كيف كان لمثل هذه العبارة المبتذلة ان تكون ذات اثر عكسي سيء؟

ان ميجور لم يبين ما كانت تعنيه، ففي الاسبوع الماضي قال انها تعود بشكل غامض الى "معايير جيدة وقيم جيدة" في كل شيء، من نسب الفوائد الى المدارس، ولم تكن تعني البدء "بضربة سحرية" ضد المستغلين والزناة...

لكن بعض الوزراء من حزب المحافظين يصرون على ان العودة الى الاساسيات تمثل عودة الى القيم الاسرية والمعايير الاخلاقية العالية.

ويبدو ان الناس يرون الامر بذلك المنظور، ففي الاسبوع الماضي توصل استطلاع اجرته مؤسسة هاريس للابحاث، الى ان ٥٥ بالمئة من المشاركين في الاستطلاع فهموا بان الشعار يشمل الاخلاق الشخصية، وقال ٧٥ بالمئة ان الوزراء الذين يؤيدون السياسة ينبغي ان يستقيلوا اذا ارتكبوا الزنا.

سارا كياس، الام العزباء التي حملت على يد رئيس حزب المحافظين السابق سيسيل باركنسون، مما ادى الى استقالته في عام ١٩٨٣، قالت: ان النفاق والمعايير المزدوجة التي تطبق علينا امر مثير للقرف... وانه امر مرفوض ان يحض به علينا زعماء سياسيون يقنعوننا بالتصويت لهم ثم يتوقعون منا ان نصبر عليهم عندما نكتشف انهم يعيشون كذبة.

غير ان الفضائح الاخيرة علامة من علامات الحكومة وليست سببا لمشكلاتها، وهنا يقول المؤرخ بيتر كلارك، من كمبريدج: انها نوع من الازمات، الذي تستطيع حكومة قوية وواثقة ان تتفاداها بسهولة. لكن وضع ميجور ضعيف، فقد فشل في فرض سلطته على الحزب.

وفي ضوء الارتفاع المتوقع في ضريبة الدخل في نيسان، والاسئلة التي ما تزال معلقة حول دور الحكومة في تزويد العراق بالاسلحة، فان وضع ميجور قد يزداد صعوبة وقد اعلن بعض التاتشريين عن رغبتهم في مساندة وزير الخزينة، كينيث كلارك، لزعامة الحزب، رغم ميوله المؤيدة لاوروبا. وفي الوقت ذاته، فان حزب العمال يتمتع بفترة حافلة بالبهجة التي لم يتمتع بها من قبل، فقد اظهر استطلاع اجرته الغارديان في الاسبوع الماضي ان ٥٠ بالمئة من المشاركين في الاستطلاع يؤيدون حزب العمال مقابل ٢٦ بالمئة فقط يؤيدون حزب المحافظين.

لكن ما يزال على المحافظين ان يكافحوا لاظهار جبهة موحدة، فقد اكد عدد من كبار الوزراء التزام الحكومة بحملة عريضة للعودة الى الاساسيات. لكن في خطاب امام مجموعة "واي فوروورد" التاتشرية المحافظة جدد كبير سكرتيري وزارة المالية، مايكل بورتيلو، جدد التساؤلات حول تطبيق الاخلاق الشخصية، عندما اكد على الحاجة الى "عرش وبرلمان وكنيسة" توحي بالاحترام.

لكن الحملة الان قد لا تكون قابلة للانقاذ، وهنا يقول بيتر كلارك: ان العودة الى الاساسيات سوف تثير في المستقبل ابتسامة خبيثة، وضحكة جوفاء.

وبالنسبة لجون ميجور فانها قد تثير بحثا عن كاتب جديد للخطب، يقوم بما هو اكثر من انتحال ازاء اليمين الاميركي.

نيوزويك

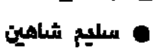
الرياضة والشباب

● الجزيرة يدرس تجديد نظامه الداخلي

اوضح مصدر مسؤول في ادارة نادي الجزيرة ان المجلس اتخذ قرارا بتشكيل لجنة خاصة تكلف لدراسة النظام الاساسي للنادي وتحديث مضمونه بما يتفق والتوجهات الديموقراطية ثم بما يحقق تفعيلا لدور الادارة وضمان انتقاء العناصر الاكثر قدرة على التواصل والعطاء بفكر متجدد.

وعلمت (الرأي) ان السيد سليم شاهين رئيس النادي كاشف الادارة بأن الوقت قد حان لادخال تعديلات جذرية جديدة على النظام الذي لم تلحق به يد التطوير منذ سنوات بعيدة!

من ضمن التعديلات المتوقعة التجديد النصفي لاعضاء المجلس، وتحديد عضوية الترشيح للمجلس لدورتين متتاليتين فقط، وحرمان العضو الذي يستقيل قبل انتهاء مدته من الترشيح للانتخاب - لفترة زمنية.



● سليم شاهين

☆ مركز لتدريب العاب القوى بالزرقاء

اقر اتحاد العاب القوى اقامة مركز للتدريب في محافظة الزرقاء تكون مهمته تقديم المزيد من الرعاية للناشئين من خلال برامج تدريبية يتواصل معها تجميع العناصر الكفؤة.

ويستقطب الخامات الجيدة في مناطق هي الاكثر ازدحاما بالسكان.

الاتحاد اختار المدرب حمدان النمر ليتولى الاشراف على المركز كما سيتم تشكيل لجنة فرعية لمعاونته في مهامه خاصة ان توزع المتسابقين والمتسابقات على مناطق واسعة تحتاج لتضافر الجهود. واوضح مصدر بالاتحاد ان البطولات التي حققتها ترتيبة الزرقاء في سباقات الضاحية تبشر بالخير اذا توفرت فرص التدريب والرعاية.

● حمدان النمر

☆ اعتماد دورتي بناء الاجسام رسميا

ذكر السيد منذر الهنيدي مدير مركز اعداد القادة بان بلورة اعمال المركز ستكون بالاشراف على دورتي التدريب والتحكيم اللتين يقيمهما اتحاد بناء الاجسام في السابع والعشرين من الشهر الجاري حيث كان التقى امس مع السيد عبدالمنعم ابو طوق رئيس الاتحاد حيث تم التنسيق بشؤون الدورتين اللتين تقرر اعتمادهما من مركز اعداد القادة رسميا مثلما تقرر توجيه الدعوة للدكتور محمد خير مامسر لالقاء محاضرة بموضوع علم النفس الرياضي في حين سيقوم رئيس الاتحاد بالقاء محاضرة حول الانظمة والتعليمات المعتمدة من وزارة الشباب.

● منذر الهنيدي

نهج

■ اصابت وزارة الشباب كبد الحقيقة وهي تمارس مسؤوليتها في وضع المراكز الرياضية الاهلية والخاصة تحت اشرافها من خلال ربطها مع الاتحادات الرياضية بالية عمل مؤسسي لتنظيم شؤونها، ومتابعة انشطتها وتقييم مستوى ادائها، وفي نفس الوقت فإن القرار سيساهم في تاكيد قدرة الوزارة على امساك خيوط التاسيس والترخيص على الهيئات التي تباشر اعمالا في نطاق رياضي او شبابي!

ان تحديد اجراءات التاسيس وفق مسوغات قانونية وشروط اجرائية تتناول الهيكلة الادارية والامكانات المالية يجب ان يكون متبوعا بمراقبة دقيقة، ومتابعة حثيثة لمستوى الخدمات التي يجب توزيعها جغرافيا وليس عشوائيا، ثم نوعية البرامج وقدرات القائمين على تنفيذها ومستوى الخدمات التي تقدم للبيئة او المجتمع وتواصلها.

لقد شهدت الفترة السابقة موجات متلاحقة في اقامة العديد من المراكز، بل انه اصبح في مقدور شخص لمزاج يوجهه، او مجموعة (مصالح) ان تفتتح مركزا بنفوذها لامتلاك سيولة نقدية، وان تستفرد في تحديد اهدافه التي قد لا تخدم الصالح العام، بمقدار ما تاخذ طابع الربح بالعائد السريع والجشع احيانا، واخضاعها لهيمنة جهة ليست ذات اختصاص او علاقة سوى لاغراض مجهولة، تخفيها خلف (اليافطة) وتسعى لتحقيقها بالتسهيلات!

ولعل ذلك كله يؤكد رفض الوزارة لاي وضع متمين، وتعميم الضوابط والقيود لوقف الازدواجية او تجاوز السياسة التي تنتهجها وتظلل الهيئات التابعة بها، حماية لحقوقها واملا على اداء واجباتها!

■ ايا كانت النتائج الفنية التي ستجنيها المبارزة من اللقاء الثنائي مع الاشقاء العراقيين، فإن المكسب الاكبر الذي نجزم بانه سيعزز من رصيدها ويدفع مسيرتها هو في سيادة روح الاسرة لتجاوز (حاجز) عدم الثقة، وتبديد ضباب العتب، واحتواء مظاهر الغضب بروح المحبة وباسلوب الحوار الراقي، وبالحرص المتبادل على تطوير هذه الرياضة وازالة ما علق بها من بقع التباس وجهات النظر وغياب الاتصال المباشر!

إن نفض التردد والتوجه بهمة عالية، والثقة بالمستقبل اعطى المبارزة المزيد من الامل لان تسير على درب الفلاح، وان تستثمر طاقات شبابها وحماس ابطالها بالمزيد من التخطيط والبرمجة، وفتح قنوات الحوار باستمرار لتحقيق قفزة نوعية في مستوياتها بما يتفق مع طموحات اسرتها!

نضع ثقتنا في نوعية الرجال وفي التزام اللاعبين ونؤكد على سعادتنا لعودة التلاحم والوئام.

■ للتامل

الاعتراف يهدم الاقتراف

د. بسام هارون

قرارات اتحاد كرة القدم:

مرحلة الاياب تبدأ ٣١ الجاري وعقوبة للرمثا

● قرر اتحاد كرة القدم بدء مرحلة الاياب من دوري الدرجة الاولى يوم ٣١ الجاري، وكلف الاتحاد في الجلسة التي عقدها برئاسة الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد، كلف لجنة الحكام المركزية بالكشف على ستادي السلط والمفرق لاعتمادهما باقامة مباريات دوري الدرجة الاولى عليهما الى جانب ستادي عمان والحسن، افضى بذلك السيد اسامة مقدادي امين السر الناطق الاعلامي.

وصادق الاتحاد على تنسيبات لجنة النظام والسلوك المتعلقة بايقاع عقوبات بحق نادي الرمثا وعلى النحو التالي:

- ايقاف اللاعب منصور عزايزه ٦ مباريات رسمية وغرامة مالية مقدارها (٥٠) دينارا لقيامه بشتم طاقم الحكام في مباراة فريقه مع الفيصلي في نهائي الكاس ولضربه لاعبا خصما دون كرة.
- ايقاف مساعد مدرب نادي الرمثا هاني الحمزة لمدة سنة ميلادية وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠ دينار لقيامه بشتم طاقم حكام المباراة النهائية.

وقرر الاتحاد وعلى ضوء الخطة المالية اعداد المنتخبات الوطنية لمدة ٣ سنوات، وسيتم مناقشة الخطة في الاجتماع القادم، كما اطلع الاتحاد على كتابين من الاتحاد الاسيوي حول المشاركة الأردنية في بطولتي ابطال الدوري والكاس الاسيويتين للعام الحالي.

وتقرر مخاطبة الاتحاد الاسيوي بان الدوري للموسم الحالي لم يكتمل، فيما تحول، موضوع المشاركة ببطولة ابطال الكاس للنادي الفيصلي بصفته حامل اللقب.

ايقاف روماريو اربع مباريات

مدريد - رويتر - تم ايقاف نجم كرة القدم البرازيلي المهاجم روماريو اربع مباريات امس الاول لضربه اللاعب الارجنتيني الدولي دييجو سيميون اثناء مباراة جرت في مطلع الاسبوع الماضي.

ووجه روماريو لكمة الى سيميون لاعب اشبيلية بعد ١٤ دقيقة فقط من نزوله الملعب في الشوط الثاني وطرد بعدها.

لاقامة معسكر تدريبي في عمان

بعثة قطر للناشئين بالطاولة تصل اليوم

تصل عمان اليوم الجمعة بعثة قطر لناشئي كرة الطاولة لاقامة معسكر تدريبي في عمان يستمر لغاية يوم ٢٩ الجاري.

ويتدرب ناشئو واشبال قطر بصالتي قصر الرياضة وكلية التربية الرياضية استعدادا لبطولة مجلس التعاون الخليجي بكرة الطاولة.

ويتخلل المعسكر اقامة لقاءات ودية للفرق القطرية مع فرقنا الوطنية التي تستعد هي الاخرى لهذه اللقاءات.

● بانتظار المصادقة عليها من وزارة الشباب واللجنة الاولمبية العراقية

اتفاقية شاملة للتعاون بين الاتحادين الاردني والعراقي للجودو

○ وضع اتحادنا للجودو ونظيره العراقي بنود الاتفاقية التي اتفقا عليها هنا في العاصمة العراقية امام المسؤولين بوزارة الشباب واللجنة الاولمبية العراقية للمصادقة عليها وتنفيذ بنودها التي تشتمل على الجوانب الفنية والتدريبية والتحكيمية. فبعد جلسة مطولة عقدت على هامش زيارة منتخبنا الى العراق والتي اختتمت امس الاول وحضرها عن الجانب العراقي العميد علي عبدالله صالح رئيس الاتحاد والدكتور علي ضمرة رئيس بعثتنا ونائب رئيس اتحادنا والسيد محمد رفيق امين سر اتحادنا. اتفق على الاستفادة من خبرات الجانب العراقي في مجال رياضة الجودو والمنفعة المتبادلة وتتلخص في ابرز النقاط التالية:

● الجانب التدريبي:

- يسمي الاتحاد العراقي مدربا للاشراف على تدريبات منتخبنا وعقد دورات تدريبية خلال شهري آذار ونيسان القادمين وبمعدل (١٥) يوما لكل دورة والتي تهدف لرفع المستوى الفني للاعبي منتخباتنا الوطنية التي شكلها الاتحاد في وقت سابق وكذلك توفير جيل جديد من المدربين المحليين.

● المعسكرات واللقاءات:

- يستضيف اتحادنا المنتخب النسوي العراقي خلال الاشهر القليلة المقبلة لاقامة معسكر تدريبي مشترك ويتخلله اكثر من لقاء ودي مع منتخبنا النسوي.
- يستضيف الاتحاد العراقي منتخبنا الوطني لاقامة معسكر تدريبي مشترك يمتد (١٥) يوما ويتخلله اكثر من لقاء ودي او تدريبي.
- المشاركة في البطولات التي ينظمها اتحادا البلدين الشقيقين في المناسبات الوطنية خلال عام (٩٤) حيث يقوم اتحادنا بدعوة المنتخب العراقي لاقامة بطولة احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

● شؤون التحكيم:

- يتم تبادل زيارات الحكام في كلا البلدين للمساهمة بادارة لقاءات البطولات المحلية اضافة للقاءات الرسمية التي ستقام بين منتخبات البلدين.
- عقد دورات تثقيفية مشتركة في عمان وبغداد.

● تكريم عراقي قبل العودة

- وكان الاتحاد العراقي للجودو اقام حفلا تكريميا على شرف بعثتنا بمقر اقامتها بفندق السدير حضره نجوم المنتخب والمنتخب النسوي العراقي وتم خلاله تبادل الهدايا التذكارية مثلما وزعت شهادات المشاركة على اللاعبين الذين شاركوا ببطولة ام المعارك للجودو والتي احتل فيها منتخبنا المركز الثالث.

وكانت بعثتنا عادت الليلة قبل الماضية من العاصمة العراقية وكان بوادعها العميد علي عبدالله رئيس الاتحاد العراقي وعدد من المسؤولين.

● د. علي ضمره

وينتظر ان يخصص اتحادنا جانبا من جلسته التي سيعقدها الاربعاء المقبل لبحث الجوانب الادارية والفنية لزيارته الى العراق.

في ندوة التسويق الرياضي التي نظمتها الاسواق والسيفوي

«الرأي» تطرح ورقة من ثلاث كانت موضوع الحوار

■ قطيشات بافتتاح الندوة

عمان - بترا - مندوبا عن الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم نائب رئيس الاتحاد الاردني لرياضات الدفاع عن النفس افتتح السيد ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب في المركز الثقافي الملكي مساء امس الاول ندوة (التسويق الرياضي) التي نظمتها صحيفة الاسواق بالتعاون مع «السيفوي».

والقى السيد عوني الداوود مساعد رئيس تحرير الاسواق كلمة باسم اللجنة المنظمة العليا شكر فيها سمو الامير عبدالله بن الحسين على رعايته لهذه الندوة الاولى من نوعها في الاردن والتي تتعامل مع موضوع التسويق الرياضي لما له من اهمية في هذه المرحلة التي تتطلب المزيد من الجهد لتطوير الحركة الرياضية بمشاركة من القطاع الخاص.

وقدم السيد عبدالمنعم ابو طوق من الدائرة الرياضية في «الرأي» ورقة بين فيها اهمية التسويق الرياضي وفوائده التي من اهمها نشر الوعي الرياضي بين مختلف فئات الشعب اضافة الى كونه وسيلة جديدة للحصول على دخل مناسب للاندية والفرق والمؤسسات الرياضية ووسيلة جيدة لتحسين دخل اللاعبين وكل من له علاقة بالرياضة التنافسية.

واشارت الورقة الى ان مجالات التسويق الرياضي تكمن في الدعاية والاعلان في وسائل الإعلام المختلفة وفي اقامة النشاطات التنافسية اضافة الى المجال الصناعي حيث تتطور وتنتشر المصانع التي لها علاقة بالتجهيزات الرياضية والمجال السياحي حيث ان عقد الدورات الاولمبية او القارية او العالمية او المحلية يجتذب اعدادا كبيرة من السياح.

واكدت ان هناك عوامل مساعدة في نجاح التسويق الرياضي منها ارتفاع مستوى الفرق واللاعبين وشهرتهم العالمية والمحلية وتعاون وسائل الاتصال والاستقرار السياسي والاقتصادي ووعي الشعوب ومدى اهتمامها بالرياضة ومرونة التشريعات والقوانين المتعلقة بالدعاية او التسويق.

وقدم السيد داوود فرح من احدى الشركات الخاصة ورقة عمل اكد فيها اهمية مشاركة القطاع الخاص بتمويل الانشطة الرياضية لما لذلك من مردودات اعلامية ومادية على الشركة الداعمة للانشطة الرياضية.

واشارت الورقة الى ان هناك دوافع كثيرة تشجع الشركة على المساهمة في عملية التسويق الرياضي منها استغلال وجود اعداد كبيرة من المستهلكين في مكان واحد، وان وجود اللوحات الاعلانية في مكان جماهيري يعتبر ترسيخا لهذه السلعة في نفوس المستهلكين.

كما اشارت الورقة الى وجود بعض المعوقات التي تمنع الشركات من المساهمة في عملية التسويق الرياضي منها سوء توقيت الموسم الرياضي ووجود فترات انقطاع وتوقف وسوء اختيار المكان لاقامة الانشطة الرياضية.

وقدم السيد جميل القرشي من جريدة الاسواق ملخصا لورقة عمل دعا فيها الجهات المعنية بدعم الحركة الرياضية الى طرح هذا الموضوع اكاديميا وفتح باب الدراسات المتخصصة في هذا المجال.

وجرى حوار مستفيض شارك فيه ممثلون عن القطاعات الرياضية والشبابية والاعلامية والقطاع الخاص تركز على اهمية موضوع التسويق الرياضي وما له من فائدة تعود بالنفع على المؤسسات الداعمة والاندية واللاعبين وتطوير الحركة الرياضية والشبابية بشكل عام.

واوصى المشاركون في ختام الندوة بتفعيل دور التسويق الرياضي واستقطاب اكبر عدد ممكن من الشركات واستطلاع اراء القطاع الخاص في عملية التسويق وكيفية الدعم، وتقديم حوافز اعلامية ودعائية للشركات وعقد المزيد من الندوات المتخصصة في مجال التسويق الرياضي.



● ختام دراسات حكام الكاراتيه اليوم



قطيشات والخبير الدولي يتوسطان اتحاد الكراتيه

● صالح اسعد - مندوب اتحاد الاعلام الرياضي:

تختتم اليوم دورة التحكيم التصنيفية للحكام الكاراتيه والتي يقيمها اتحاد الكاراتيه باشراف الخبير الدولي تومي موريس رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الدولي للعبة رئيس الاتحادين البريطاني والاسكتلندي للكاراتيه حيث ستجري الاختبارات النظرية في الثالثة من بعد ظهر اليوم بمدرسة ابو نصير الثانوية للاناث بينما سيشمل البرنامج الصباحي مراجعة لمحاضرات الخميس وتمارين عملية بقصر الرياضة..

● المشاركون

هذا وقد ارتفع عدد المشاركين بالدراسات الى ٥٨ مشاركا مقسمين الى فئات حسب الدرجات التحكيمية التي ينتمون اليها وهم على النحو التالي:

● حكام الدرجة الاولى والذين سيتم تثبيتهم:

- محمد خالد البقاعي، اسماعيل ابو نجم، محمود سالم الطويلبي، فايز عميرة، محمد علي فهد النمر، محمد قدغلي، والاخوة من سوريا ياسر محمد بلقاسم، حريص احمد المرجي، احمد الضعضي، بشير حوى، مسلم رحمة، ومن لبنان عبدالله الصالح.

● من الدرجة الثانية الى الاولى: علاء الدين الشافعي، عبدالغفار حبيب، موسى محارب، عماد القرالة، محمد علي عثمان، محمد يوسف النجار.

● حكام من الثالثة الى الثانية ... نمر خالد الريفي، عادل محمود ياسين، محمد احمد الخواجا، عدنان الشيشاني، محمد عمر فتيان، عبدالله مسلم الخطيب، عاصم حبيب (من لبنان).

● حكام مستجدون تتم ترقيتهم للثالثة .. خلدون زهير المؤقت، معمر الجنيدي، كمال الجزار، فضل نبيل الدلقموني، محمود خالد البقاعي، فائق الجعفري، راجح احمد سلامة، خليل الصيقي، ابراهيم ابو العظام، سميح محمد ابو ساكوت.. طارق يوسف ملكاوي، محمد فياض الحوري، نائل محمد عويمر، رائد حامد، محمد عبد عثمان، محمد سامر عدنان، انوار يوسف ناجي، محمود احمد ابو نجم، ماهر عطا كرامة، علي سليمان مرعي، كفاح صلاح عقل، عثمان الشنقيطي، رجب علي رمضان، عبداللطيف ارشيد الزعبي، نادر عبدالحي المجالي، عصام قاسم العيسى، وليد فؤاد عبدالحميد، ايمن يحيى عبدالغني، وليد محمد صالح اسعد، اسعد فراس مشهور، رائد الشلول، زينة ميقاتي (من لبنان).

اجتماع الهيئة العامة لنادي الحصن

★ قررت الهيئة الادارية لنادي الحصن الرياضي دعوة الهيئة العامة للنادي والمعنيين من اهالي الحصن الى اجتماع عام لمناقشة الهيئة الادارية للنادي عما حققته خلال الفترة الماضية وسبل دعم وتطوير عمل النادي وذلك يوم الجمعة ٢٨ الجاري الساعة الرابعة مساء في مبنى النادي.

★ تم تشكيل لجنة من السادة فريد علان، مازن النمري، عامر نصير للتعاقد مع عدد من المدربين الاكفاء لالعاب كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، افاد بذلك السيد فريد علان امين سر النادي.

كرة اليد — اختبارات اللياقة للحكام اليوم

- يشهد مضمار ستاد مدينة عمان بدءا من الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم الجمعة اختبار اللياقة البدنية لحكام كرة اليد العاملين ولمختلف الدرجات، وسيجري الاختبار باشراف لجنة مكونة من السادة تيسير الناظر عضو الاتحاد، السيد عمر صوان رئيس لجنة الحكام المركزية والحكم الدولي حسن قنديل.

- اختبار اللياقة البدنية ياتي لتنمية اللياقة عند الحكام قبل البدء ببطولات الاتحاد لموسم ٩٤ الذي ينطلق بعد عطلة عيد الفطر المبارك باقامة كاس الاردن للدرجات الثلاثة، مثلما سيقام اختبار اخر للحكام في شهر تموز المقبل.

د. ساري حمدان رئيس الاتحاد اكد في وقت سابق خلال الاجتماع العام للحكام انه لن يسمح لاي حكم بالمشاركة في تحكيم بطولات الاتحاد ما لم يتم اجتيازه لفحص اللياقة البدنية الى جانب الاختبارات الاخرى التي ستجري الفترة القادمة.



- عمر صوان

هولندا تعادل تونس بهدفين

تونس - رويتر - تقدم منتخب تونس لكرة القدم مرتين على المنتخب الهولندي الذي تمكن من انهاء مباراة ودية بينهما استعدادا لبطولة كاس العالم بالتعادل ٢/٢.

وبدا ان المنتخب التونسي واجه المباراة التي اقيمت امس الاول بجدية بعد ان تعادل مع المنتخب الالباني وبطل كاس العالم السابق ١/١ في مباراة ودية اخرى جرت في تشرين الاول الماضي.

ففي الدقيقة ١١ من المباراة قام اللاعب التونسي ثابت بتمريرة ذكية الى فوزي الرويسي الذي اسكن الكرة في مرمى ايد دي جوي.

وتعادل الهولنديون بعد نحو نصف الساعة عن الشوط الاول بهدف سجله فرانك ريكارد.

وتقدم الفريق التونسي بهدف لايادي حروموتي مستغلا خطأ من الدفاع الهولندي بعد خمس دقائق من الشوط الثاني للمباراة التي حضرها ٤٠٫٠٠٠ مشاهد.

ولكن رونالد كومان لاعب برشلونة تعادل للمنتخب من ركلة حرة من مسافة ٣٥ مترا بعد خمس دقائق.

وكان الفريق الهولندي لعب مباراة ودية في تونس استعدادا لنهائيات كاس العالم في الارجنتين في ١٩٧٨ وفاز فيها ٤/صفر.

بطولة مصر للسلة خسارة الزمالك وفريق الاهلي

في اطار اليوم الرابع للدورة المجمعة الاولى لنهائيات الدوري المصري الممتاز في كرة السلة التي تقام حاليا في القاعة المغطاة على ملعب الاسكندرية فاز الاتحاد السكندري على الزمالك ٧٤ - ٧٢ بعد مباراة مثيرة ومتكافئة.

كما فاز فريق نادي الجزيرة على النادي الاهلي ٧٨ - ٧٤ بعد مباراة جيدة من الطرفين:

- ترتيب الفرق:
- الجزيرة ٦ نقاط من ٣ مباريات
- الاهلي ٦ من ٤
- الاتحاد ٥ من ٣
- الزمالك ٤ من ٣.
- الجمارك ٣ من ٣.

● اتحاد كرة الطاولة يوضح تعديلات القانون ويجري قرعة الكاس

مشاركة ١٨ فريقا .. ٣ منهم ينافسون الجزيرة على لقبه

د. الكردي : حوافز للابطال وترتيبات انيقة وموعد جديد للبطولة

● غازي القصاص:

★ اتفق مندوبو الفرق المشاركة في البطولة السابعة لكاس اتحاد كرة الطاولة على اقامة مباريات البطولة يومي الخميس والجمعة (٣ و٤) الشهر القادم بدلا من يومي ٢٨ و٢٩ الجاري كما كان مقررا في وقت سابق.

وجاء التاجيل بسبب تزامن الموعد السابق مع وجود بعثة قطر لكرة الطاولة التي تعسكر في عمان استعدادا لبطولة دول مجلس التعاون الخليجي ويتخلل المعسكر التدريبي لقاءات ودية بين منتخبي الاردن وقطر.

وستقام المباريات بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة وبصالة كلية التربية الرياضية وتقام في اليوم الاول (الخميس) ثمان مباريات على فترتين الاولى الساعة الثالثة والنصف والثانية الساعة الخامسة مساء وتقام يوم الجمعة ست مباريات.

ويشارك في البطولة (١٨) فريقا قسموا على مجموعتين الاولى اعتبر الجزيرة حامل اللقب مستبقى في الدور الاول فيها وضمت الى جانبه كل من المفرق، الاقصى، عمان، الشبيبة المسيحي، ملحص، الكرك، العروبة والسلط.

وضمت المجموعة الثانية التي اعتبر فريق المدينة وصيف البطل مستبقيا بالدور الاول فيها كل من الارثوذكسي، بيت يافا، اليرموك، الوحدات، العبوس، قميم، نتلعة، الاتحاد والمدينة.

جدول المباريات

★ الدور الاول:

- الخميس ٢/٣ : الساعة الثالثة والنصف مساء:

● المجموعة الاولى : المفرق مع الاقصى، عمان مع الشبيبة المسيحي، ملحص مع الكرك، العروبة مع السلط.

- الخميس ٢/٣ : الساعة الخامسة مساء:

● المجموعة الثانية : الارثوذكسي مع بيت يافا، اليرموك مع الوحدات، العبوس مع قميم، القلعة مع الاتحاد.

★ الدور الثاني:

- الجزيرة مع الفائز من العروبة والسلط الساعة العاشرة من صباح الجمعة ٢/٤.

- المدينة مع الفائز من القلعة والاتحاد الساعة العاشرة من صباح الجمعة ٢/٤.

وتستكمل مباريات الدور الثاني الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة ٢/٤.

د. الكردي : حوافز للابطال وترتيبات انيقة

★ تمنى د. عصمت الكردي رئيس اتحاد كرة الطاولة للمشاركين في البطولة التوفيق والنجاح وقال ردا على طلب من مندوب احد الاندية حول تخصيص مكافأة مالية للفريقين الفائزين بالمركزين الاول والثاني في البطولة قال : ان الاتحاد سيدرس هذا الاقتراح ومن المرجح ان يعمل على توفير الحوافز للابطال.

واوضح د. عصمت الكردي ان الاتحاد سيعد ترتيبات انيقة للبطولة التي تقام المباراة الختامية منها قبل حلول شهر رمضان الفضيل.

الجزيرة يدافع عن لقبه

★ يبدأ نادي الجزيرة دفاعه عن لقبه بملاقاة الفائز من العروبة والسلط في الدور الثاني وينافس الجزيرة على اللقب ثلاثة فرق هي : المدينة، عمان والارثوذكسي.

وابدى مدرب فريق الجزيرة ايمن الكردي تفاؤله بقدرة فريقه على الاحتفاظ ببطولة الكاس وقال ان فريقه سيصعد من استعداداته في الفترة الاخيرة وسيخوض اكثر من مباراة تدريبية استعدادا للبطولة.

تطبيق اقتراحات الاتحاد الدولي

اوضح المهندس هاني المعاني امين سر الاتحاد للاعبي ومدربي ومندوبي الفرق المشاركة في البطولة التعديلات التي طرأت على قانون اللعبة مؤخرا مثلما اوضح بان الاتحاد الاردني سيطبق اقتراحات الاتحاد الدولي وهي:

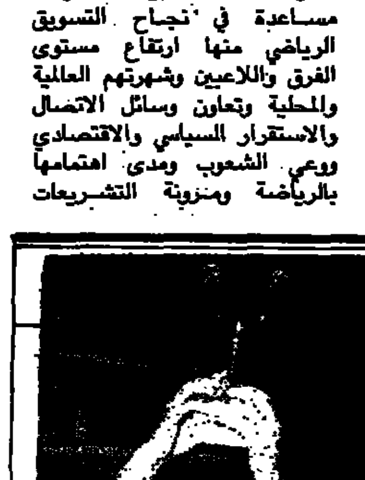
- يجب ان يكون الغطاء المطاطي الملصق على وجهي المضرب من نفس النوع والسماكة.
- سماكة المطاط المحبب ١,٨ملم او ١,٧ ملم اما سماكة المطاط المزود بالاسفنج (السندويش) تكون ٣,٦ و٣,٥ملم.
- سماكة الاسفنج لا تزيد عن ١,٨ملم
- طول الحبيبات لا تزيد عن ١,٢ملم
- الكرة في الارسال يجب ان تكون بين جسم المرسل وخط النهاية والارسال يكون بالتناوب.
- يفوز اللاعب (او الزوج) الذي يحرز (١١) نقطة اولا او نقطتين بعد ذلك في حالة التعادل ١٠/١٠ وسوف يتم تبادل الارسال بعد كل نقطة.
- المباريات الفردية تتكون من (٥) اشواط.
- نظام التعجيل يطبق تلقائيا بعد مرور (٨) دقائق على بداية الشوط شريطة الا يصل العدد الى (٩) نقاط لكل اللاعبين او الزوجين.

● فريق نادي الجزيرة

نظام اللعب

★ تقام المباريات على النظام التالي:

- اللقاء الاول : فردي اشبال مواليد عام ١٩٧٩ فما فوق.
- اللقاء الثاني : فردي ناشئين مواليد عام ١٩٧٦ فما فوق.
- اللقاء الثالث : فردي رجال.
- اللقاء الرابع : فردي شباب مواليد عام ١٩٧٤ فما فوق.
- اللقاء الخامس : زوجي شريطة مشاركة لاعبين اثنين من فئات عمرية مختلفة.





★ ايمن الكردي - مدرب الجزيرة.

★ اشواط اللقاء تتالف من خمسة اشواط واللاعب الفائز هو الحاصل على ثلاثة اشواط منها.

الاجتماع الاستثنائي للهيئة العامة

★ لم يعقد الاجتماع الاستثنائي للهيئة العامة لاتحاد كرة الطاولة بسبب عدم اكتمال النصاب المقرر.

وكان الاتحاد قد وجه الدعوة للهيئة العامة لاطلاعها على خطة الاتحاد ونشاطاته المستقبلية والتحاور فيما يسهم بتطوير كرة الطاولة الاردنية.

وتواجد من اعضاء الهيئة العامة في الاجتماع (٢٠) من اصل (٩٧) عضوا.

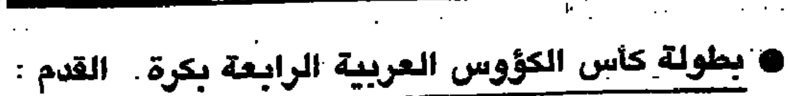
اخبار معان الرياضية

● معان من رعد عوجان:

تقوم الاندية والمراكز الشبابية في محافظة معان يوم ٢٤ الحالي بعمل ميداني احتفاء بعيد الشجرة يتضمن تثبيت لوحات ارشادية في المناطق الحرجية بالمحافظة وسيقام حفل في مجمع الاميرة هيا الرياضي في معان.

- نظم نادي شباب العقبة بالتعاون مع اتحاد كرة الطاولة دورة للحكام المستجدين.

- شكلت مديرية اتصالات محافظة معان فريقا للعبة الكرة الطائرة ويشرف على تدريبه وائل الهيجاوي.



● بطولة كأس الكؤوس العربية الرابعة بكرة القدم :

الفيصلي زبد في بحر الاهلي القطري

الاولمبيك المغربي مع النصر الاماراتي وشليف الجزائري مع حيفا الفلسطيني

● الدوحة - محمد قدري حسن - موفد اتحاد الاعلام الرياضي :

★ تلقى الفيصلي امس ضربة موجعة في مستهل مشواره بنهائيات الاندية العربية ابطال الكؤوس الرابعة التي افتتحت هنا، عندما خسر (٠/٣) امام الاهلي القطري منظم البطولة في اللقاء الذي جرى على ملعبه وسط العاصمة القطرية.

لقد كان الاهلي القطري كالموج الهادر، يهاجم باصول ويخترق ملعب الفيصلي كيفما شاء، وسجل ثلاثة اهداف كان يمكن ان تتضاعف. ولم يشكل الفيصلي خطورة على مرمى الاهلي رغم انه كان مترابطا في البداية، لكن اصراره على اللعب البطيء والاكثار من التحضير في الخلف مكن لاعبي الاهلي من الانقضاض على اكثر من كرة والاستفادة منها. وزاد من سوء وضع الفيصلي اصابة مدافعه المبكرة مهند محادين وخروج كابتن الفريق جمال ابو عابد بالبطاقة الحمراء قبل نهاية اللقاء بربع ساعة دونما مبرر. ولتكون المحصلة ان الفيصلي كان امس زبدا في بحر الاهلي، فتلقى الخسارة الثقيلة في المباراة التي حضرها السيد طراد الفايز السفير الاردني في الدوحة ونقلها التلفزيون على الهواء مباشرة. وكان اللقاء الافتتاحي للبطولة الذي جمع فريقي النجم الساحلي (التونسي) والموردة السوداني في مجموعة الفيصلي "الاولى" انتهى الى التعادل ١/١ واداره الدولي دحام عقيدات.


■ محادين

■ ابو عابد

★ الفريقان والحكام :

- مثل الاهلي : عبدالرحمن محمد، يوسف منيب، عبدالله جاسم (محمد غريب)، عبدالله مبارك، سعد عبدالحميد، اوديسا، ابونجي، وليد علي، خالد ثاني (خالد سعد)، محمد الحسين، خالد سالم.

- مثل الفيصلي : رائد احمد، ايهاب نصر، مهند محادين (حسن المصري)، احمد خليل، راتب عوضات (علي الزعبي)، فراس خلايلة، موسى عوض، جمال ابو عابد، صبحي سليمان، صبحي عوض، جريس تادرس.

★ ادار اللقاء الدولي المصري جمال غندور وعاونه مواطنه جابر عرسي والسعودي عبدالعزيز واخرج الحكم جمال ابو عابد كابتن الفيصلي بالبطاقة الحمراء في الدقيقة ٧٥ لضربه لاعبا قطريا دون كرة.

★ الاهداف : وليد علي (٢٢)، اوديسا (٣٦)، ابونجي (٤٧).

الضغط قلب المباراة !

★ كان الفيصلي يكثر كثيرا من التحضير في البداية، فقد كان موسى وصبحي سليمان يطبخان الالعاب ببطء وعندما يتقدمان الى الوسط كانا يمرران الكرات للخلف الى ايهاب ومهند محادين قلبي الدفاع فلم يشكل هذا الاسلوب خطورة على الفريق القطري، رغم ان الفيصلي كان الاكثر امتلاكا للكرة في البداية بيد ان نهايته الهجومية لم تكن ذات خطورة اذ لم يسند صبحي عوض ولا جريس في المحاولات الهجومية القليلة التي كان يقوم بها جمال ابو عابد من الميمنة، وبسرعة تنبه مدرب الاهلي الى طريق سريعة يضرب بها خطة الفيصلي، فلجأ الى الضغط الرهيب على لاعبي الفيصلي ومكنت اللياقة العالية لافراد وسطه وبالذات اوديسا وابونجي من الاستفادة من المساحات الخالية التي احدثها الضغط في صفوف الفيصلي، وباتت مهمة وليد على قلب هجوم الاهلي اكثر سهولة عندما بدأ الظهير الايسر للاهلي العراقي سعد عبدالحميد يقوم باسناد اوديسا في الميسرة وتشكيل تفاضل عددي على فراس الخلايلة الذي كان يقوم بواجبات الظهير الايسر الخلايلة الذي كان يقوم بواجبات الظهير الايسر حال فقدان الفيصلي للكرة في طريقة ٣ - ٥ - ٢ التي لعب بها الفيصلي امس واثبتت عدم فعاليتها لان التكتل في وسط الميدان سهل ضربه بالالعاب القطرية المفتوحة فكان الهجوم القطري يلاقي مساحات مناسبة بين الدفاع ووسط الفيصلي وفي الدقيقة ٢٢ كان الكاميروني ابونجي يلج من الميسرة ويمرر كرة عرضية داخل المنطقة سددها وليد علي مباشرة بمرمى رائد ولم يستطع المدافع العوضات من التغطية المناسبة، حتى في الهجمة التي تلتها وسددها اوديسا بالقائم.

وكان يمكن ان يرد الفيصلي الهدف عندما تبادل جريس الكرة مع موسى عوض من الميسرة لكن العراقي سعد انقض عليها واخرجها لداخل الملعب، ثم تاثر خط دفاع الفيصلي بخروج مهند مصابا لعدم اكتمال شفائه، فتعددت الاخطاء ولم يكن ضغط احمد خليل او المصري بديل مهند كافيا لوقف الخطورة، وعند الدقيقة ٣٦ كان الغيني اوديسا المحترف بالاهلي يسحب قلبي دفاع الفيصلي ويطلق قذيفة من ٢٠ مترا سكنت على يسار رائد هدفا ثانيا.

ومع مستهل الشوط الثاني كان الاهلي يقوم بهجمة سريعة سدد فيها وليد علي الكرة ارتدت من ايهاب لتجد ابونجي الذي سجل على يسار رائد هدفا قتل كل حماس الفيصلي المتبقي. ومع اشراك علي الزعبي بدلا من العوضات، اخذ يقوم بدور هجومي في الميمنة مع صبحي وابو عابد فكانت الكرات العرضية كلها دون فاعلية داخل منطقة جزاء الاهلي الذي تعامل معها مدافعوه دونما فلسفة ولعدم وجود المهاجمين من جهة اخرى وسدد ابونجي كرة من خطأ رائد فوق العارضة.

هدأ رتم الاهلي قليلا لضمان النتيجة وبعد طرد ابو عابد عاد صبحي عوض للوسط فاصبح جريس وحيدا واتيحت له فرصة وحيدة بالمباراة سددها بجانب القائم الايسر.

★ اليوم تقام مباراتان في المجموعة الثانية تجمع الاولمبي المغربي مع النصر الاماراتي ثم يلتقي الشليف الجزائري مع حيفا الفلسطيني.

قالوا بعد المباراة

● اعترف المدرب البرازيلي "ايفو" ان الفوز الكبير الذي حققه الاهلي يعتبر فوزا مفاجئا له ولكل اوساط البطولة واضاف ان فرصة جميع الفرق قائمة للمنافسة حتى مراحل متقدمة من البطولة.

وقال ايفو في المؤتمر الصحفي عقب المباراة ان فريقه قدم افضل عروضه على الاطلاق وان هذا الفوز والعرض اعطاه دفعة معنوية كبيرة سعيا وراء المنافسة على مركز متقدم.

اما محمد ثامر مساعد مدرب الفيصلي فقد اوضح ان الفيصلي لم يقدم ما ينسجم ويتناسب مع مستواه وسمعته وان الفريق سيحاول تعويض ذلك امام النجم الساحلي يوم الاثنين القادم.

مباريات اليوم والافتتاح

وتقام اليوم - الجمعة - مباراتان مهمتان ضمن المجموعة الثانية حيث يبدأ فريق نادي الاولمبيك البيضاوي المغربي - حامل لقب البطولتين السابقتين - مشوار دفاعه عن لقبه بلقاء النصر الاماراتي، ثم يلتقي اتحاد شليف الجزائري مع حيفا الفلسطيني.

ويبدأ السالمية الكويتي مشواره يوم غد - السبت - بلقاء النجم الساحلي التونسي فيما يبدأ القادسية السعودي مشواره يوم بعد غد - الاحد - بلقاء شليف الجزائري..

وجرت مساء امس مباراتين سنعرض شيئا من تفاصيلهما يوم غد حيث لعب النجم الساحلي التونسي مع الموردة السوداني والفيصلي الاردني مع الاهلي القطري.

● وجرى حفل افتتاح البطولة على ملعب ستاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي وبرعاية الشيخ محمد بن عيد آل ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة القطري، وجاء الحفل بهيجا وانيقا بدىء بالسلام الاميري لدولة قطر ثم طابور عرض الدول المشاركة، حيث تقدم كل وفد عربي مجموعة من ابناء جاليته في قطر قدموا فقرة فلكلورية تعبر عن دولتهم، وبعد اصطفاف الفرق في ارض الملعب، القى السيد عبدالله مصطفوي الهاشمي رئيس اللجنة المنظمة العليا والنادي الاهلي كلمة رحب فيها بالوفود العربية المشاركة متمنيا لها التوفيق ومعربا عن اعتزاز قطر باستضافة هذه البطولة الكبرى وناقلا باسم المشاركين شكرهم الى سمو الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم.

السعد ينقل تحيات الامير فيصل

● ثم القى السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم كلمة نقل فيها للمشاركين تحيات سمو الامير فيصل بن فهد وتمنياته للفرق المشاركة بالتوفيق ومعربا عن اعتزاز سموه واسرة الاتحاد العربي بهذه المشاركة العربية الواسعة ومقدما الشكر لدولة قطر على حسن استضافتها للبطولة.

واعلن راعي البطولة عن افتتاحها فتم رفع علمها ثم غادرت الوفود المشاركة ارض الملعب واخذت اماكنها في المدرجات لمتابعة مباراتي الافتتاح.

الاولمبيك - النصر

● عودة الى مباراتي اليوم لنجد ان الجميع يترقب باهتمام بالغ القمة المبكرة بين الاولمبيك البيضاوي المغربي - حامل اللقب - متصدر الدوري في بلاده وحامل كأس العرش المغربي قبل ايام قليلة والنصر الاماراتي احد فرق المقدمة في دوري بلاده.

وستكون المواجهة ساخنة بين مدربي الفريقين الالماني كوركيس مدرب النصر والروماني كلانشن مدرب الاولمبيك، كلاهما يرفع شعار الفوز بقمة اليوم علما بأن الاولمبيك يضم لاعبين زامبي وروسي وهو المرشح الاقوى للاحتفاظ باللقب.

وقال مدرب النصر ان فريقه سيبذل اقصى جهد ممكن للخروج بنتيجة جيدة وتقديم عرض قوي.

واضاف انه سمع كثيرا منذ وصوله عن الاولمبيك ولكنه لم يشاهده على الطبيعة، واكد انه سيلعب بخطة متوازنة وانه سيكون منافسا قويا للاولمبيك.

اما بلانشي مدرب الاولمبيك فقال ان ترشيحات الجميع لفريقه للفوز باللقب مرة اخرى من شأنها ان تزيد الضغوطات النفسية على الفريق، لكنه اكد استعداد فريقه وحرصه على الفوز باللقب ونوه الى انه لا يعرف شيئا عن فريق النصر ولكنه يحترم جميع الفرق والكرة الخليجية.

شليف - حيفا

● ويخشى شليف الجزائري وهو يواجه حيفا الفلسطيني مفاجأة مبكرة على غرار ما حققه حيفا في جدة بتعادله مع الاولمبيك والمريخ السوداني في نهائيات البطولة السابقة قبل شهرين، والفريق الفلسطيني وصل من جدة وهو يضم نخبة نجوم الاندية السورية ولديه طموح الفوز بمركز متقدم، اما الفريق الجزائري فقدم الى الدوحة ليعود اليها بكأس البطولة بشكل ينسجم مع عراقة الكرة الجزائرية.

(٢١٣) لاعبا في (١٠) فرق

● صرح السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم رئيس اللجنة الفنية المشرفة على البطولة انه تقرر اعتماد اسماء لاعبي البطولة وعددهم (٢١٣) لاعبا في (١٠) فرق، حيث ان (٦) فرق فقط اعتمدت اسماء (٢٢) لاعبا مقابل (١٩) لاعبا لشليف الجزائري و(٢٠) لاعبا للاولمبيك و(٢١) لاعبا لكل من السالمية الكويتي وحيفا الفلسطيني.

الفيصلي تقدم بالطلب والاتحاد العربي رحب

استضافة نهائيات الاندية العربية في عمان

- اعرب السيد عثمان السعد، الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عن ترحيبه المطلق بمبادرة النادي الفيصلي بطلب استضافة واحدة من نهائيات الاندية العربية ابطال الدوري او الكأس للعام الجاري ١٩٩٤.

وقال السعد الذي كان يرد على استفسار خلال المؤتمر الصحفي الموسع الذي عقده امس بمناسبة افتتاح بطولة الاندية ابطال الكأس وجهته اليه، انه يثق بقدرة الاردن على استضافة اكبر بطولات الاتحاد العربي وانه يستذكر بالاعتزاز الدائم النجاح الكبير الذي حققه الاردن عام ١٩٨٨ بنهائيات كأس العرب الخامسة، وان الفرصة تبقى متاحة امام الاردن ليتقدم لاستضافة كأس العرب السابعة التى تقام عام ١٩٩٦ حيث لم تتقدم اي دولة عربية حتى الان لاستضافتها !.

واكد المهندس احمد العدوان رئيس وفد الفيصلي ان الفيصلي يفكر جديا في تقديم طلب رسمي لاستضافة نهائيات واحدة من بطولتي الاندية، واشار الى انه التقى السيد السعد وعرض عليه الفكرة من حيث المبدأ بانتظار اتخاذ الخطوات الرسمية بهذا الاتجاه.

● الدسوقي يرعى نهائيات بطولة الملاكمة

اليوم عناق حار بين الابطال للظفر بقمة الاوزان

● زهير الشقيري :

تشتد الاثارة وتحتدم المنافسة وتتألق بغزارة قفزات الابطال وهم يخوضون معمعة موقعة النزالات النهائية لبطولة المملكة المفتوحة للملاكمة التي تبدأ احداثها في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة على حلقة قاعة رم بمدينة الحسين للشباب والتي اسند اتحاد الملاكمة مهمة رعايتها للبطل اديب الدسوقي تقديرا واحتراما لدوره الكبير وسجله التاريخي الحافل بأمجاد هذه اللعبة.

بالامس اختتمت نزالات الادوار التمهيدية التي حضرها العقيد حسونة بدج رئيس الاتحاد واسرة الاتحاد وجمهور من عشاق اللعبة والسيدان احمد فرج نائب رئيس الاتحاد العراقي للملاكمة وموسى جواد الامين العام. وجاءت النتائج متوقعة وطبيعية حسب المعطيات الفنية للاعبين وظهر بشكل واضح ارتفاع في المستوى حيث انتهت اغلب اللقاءات بالنقاط لتقارب المستويات وفيما يلي النتائج الفنية :

● وزن ٦٠ كغم :

- استحق الملاكم صالح البخيت الفوز على الملاكم محمد الدسوقي بالنقاط وباجماع القضاة ٥/٠ بعد ان برمج هجومه ووصل وجه الدسوقي طيلة النزال الذي حاول تعديل النتيجة في الجولة الثالثة باللجوء الى اللكمات الصاعدة لكن بعد فوات الاوان.

● وزن ٦٣,٥ كغم :

- في لقاء ندي منح القضاة الفوز للملاكم عبدالله فتحي على الملاكم حسين سعيد بالنقاط وبفارق ضئيل ٣/٢.

وفي نفس الوزن فاز الملاكم عماد النسور على ايمن قدورة بالنقاط وباجماع القضاة ٥/٠.

● وزن ٦٧ كغم :

- امضى وائل شباب برهة من الوقت وهو يتفحص معطيات خصمه وائل عدنان قبل ان ينقض عليه بمستقيماته القوية ويسجل النقاط العديدة التي اهلته للفوز وباجماع القضاة ٥/٠.

- اقنع الملاكم محمد اعشيش اربعة قضاة بافضليته لكثافته الهجومية بالفوز على الملاكم رائد عبدالفتاح بالنقاط رغم العرض الثري باللمحات الفنية الذي قدمه رائد ولم يحظ سوى بدعم قاض واحد.

● وزن ٧٥ كغم :

- فاز الملاكم طارق دنغام على الملاكم عبدالله حسن بالنقاط وباجماع القضاة ٥/٠.

- فاز الملاكم علي ابو داري على الملاكم محمد شلش بايقاف الحكم للنزال في الجولة الاولى لعدم التكافؤ.

● وزن ٨١ كغم :

- فاز الملاكم محمد عبدالجليل على الملاكم عصام شوقي بالنقاط ٥/٠. وفاز الملاكم تيسير شمعون على الملاكم عماد حمودة بانسحاب الخصم.

● وزن + ٩١ كغم - نهائي :

- قطف بطولة هذا الوزن الملاكم خميس الطويل بعد تغلبه على منافسه الملاكم عدنان عبدالحميد بالنقاط ٤/١ في اللقاء النهائي لوزن + ٩١ كغم.

● وزن ٤٨ كغم - نهائي :

- في اجمل اللقاءات واكثرها اثارة تمكن الملاكم بشير محسن من الفوز على الملاكم رياض جهاد بالنقاط ٤/١ وتوشح لقب بطل المملكة في هذا الوزن.

اللقاءات الختامية

● تجري النزالات النهائية في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة على حلقة قاعة رم بمدينة الحسين على الشكل التالي :

- وزن ٥١ كغم : ابراهيم الكسبة + صالح العجرمي.

- وزن ٥٤ كغم : ناصر مسعد + محمد مخلف.

- وزن ٥٧ كغم : كمال عبدالحميد + عصام احمد.

- وزن ٦٠ كغم : صالح البخيت + منيب السقا.

- وزن ٦٣,٥ كغم : عماد النسور + عبدالله فتحي.

- وزن ٦٧ كغم : محمد اعشيش + وائل شباب.

- وزن ٧١ كغم : امجد عدوي + محمد عبدالحليم.

- وزن ٧٥ كغم : علي ابو داري + طارق دنغام.

- وزن ٨١ كغم : محمد عبدالجليل + تيسير شمعون.

- وزن ٩١ كغم : خالد سليم + محمود ابو خديجة.

حكم الحلقة يعلن فوز عشيش على عبدالقادر

عقوبة بانتظار مدرب ايطاليا

روما - رويتر - قالت وكالة انسا للانباء ان مدربا ايطاليا لالعاب القوى يواجه الايقاف اربع سنوات وامكانية اتخاذ اجراءات قضائية ضده بعد ان ابدت هيئة تأديبية اتهامات بانه عرض منشطات على رياضيين.

اليابان توقف زيكو

● طوكيو - رويتر - اوقفت سلطات كرة القدم اليابانية امس، نجم كأس العالم الاسبق البرازيلي زيكو اربع مباريات لانه بصق على الكرة اثناء احدى المباريات الاخيرة في الدوري الياباني.

كأس اتحاد التنس

● وايت بلينز - نيويورك - رويتر - اعلن الاتحاد الاميركي للتنس انه اختار ماري رايسن رئيسة لفريق الولايات المتحدة في كأس الاتحاد للتنس للمرة التاسعة على التوالي.

وقادت رايسن الفريق الاميركي الى الفوز بكأس الاتحاد لفرق السيدات ثلاث مرات والى الحصول على المركز الثاني مرتين.

وفي العام الماضي تأهلت الولايات المتحدة لدور الثمانية قبل ان تخسر امام الارجنتين.

تعادل النرويج وكوستاريكا

● سان دييجو - كاليفورنيا - رويتر - تعادلت كوستاريكا والنرويج بدون اهداف في مباراة ودية لكرة القدم اقيمت بين منتخبيهما بولاية كاليفورنيا امس الاول.

ولعبت النرويج هذه المباراة استعدادا لنهائيات كأس العالم المقبلة التي ستقام في الولايات المتحدة صيف العام الحالي.

واثناء المباراة تصدى مدافعو النرويج الاشداء بنجاح للهجمات القليلة التي نفذها منتخب كوستاريكا.

بروتاسوف الى الكرة اليابانية

● طوكيو - رويتر - اكد فريق اوساكا جامبا الذي يلعب في دوري كرة القدم الياباني امس، انه ضم اللاعب الاوكراني اوليج بروتاسوف الى صفوفه.

وكان بروتاسوف الذي سيتم عامه الثلاثين الشهر المقبل يلعب لفريق اوليمبياكوس اليوناني خلال الاعوام الاربعة الماضية.

وقد خاض بروتاسوف اول مباراة دولية مع الاتحاد السوفياتي السابق في عام ١٩٨٤ الا انه حاز شهرة كبيرة في عام ١٩٨٥ عندما سجل رقما قياسيا في عدد الاهداف في الدوري السوفياتي بعد ان احرز ٣٥ هدفا خلال مباراة مع فريق دنيبر قبل ان ينتقل الى دينامو كييف ثم اوليمبياكوس.

واشترك بروتاسوف في ٢٨ مباراة دولية مع منتخب الاتحاد السوفياتي السابق واحرز خلالها ٢٨ هدفا.

ولم يكشف الفريق الياباني عن تفاصيل مبلغ الانتقال. وباشر بروتاسوف التدرب مع فريقه الجديد للاستعداد للموسم الكروي الثاني في اليابان الذي سيبدأ في ١٢ آذار المقبل.

فوز نيس على بايرن ميونيخ

نيس (فرنسا) - ا.ف.ب - فاز نيس احد فرق الدرجة الثانية الفرنسية على بايرن ميونيخ الالماني ٢/٣ في مباراة بكرة القدم اقيمت مساء الاربعاء.

وسجل اهداف الفائز كالاترايا (٢) ودي كوستانزو (٦٩ و ٩٠) وللخاسر هيلمر (١٣ و ٨٧).

يذكر ان فرانسيس بكنباور استلم تدريب الفريق البافاري الشهر الماضي خلفا لايريك ريبيك.

سموع وبيت يافا لنهائي طائرة الشمال اليوم

● اربد - حسين صالح :

- يرعى رجل الاعمال الاردني السيد ابراهيم ابو سليم في الثالثة من عصر اليوم المباراة الختامية لبطولة الشمال للكرة الطائرة والتي نظمتها لجنة الشمال بمشاركة فرق بيت يافا وكفر جايز والسموع وكريمة وكفر راكب ووصل الى النهائي فريقا سموع وبيت يافا. احداث البطولة افتتحت صباح امس في صالة الحسن حيث شهدت حضورا جماهيريا جيدا تفاعلوا مع العروض القوية من الفرق المشاركة وبذلت لجنة الشمال جهودا كبيرة لانجاحها وتاليا نتائج المباريات :

- فاز فريق بيت يافا على كفر جايز ٣/١ بواقع ١٥/١١، ٩/١٥، ١٥/١٦، ١٥/١٤، ١١/١٥.

وفاز فريق السموع على كريمة بعد مشقة وبصعوبة بالغة حيث تارجح الفوز بين الفريقين في الشوط الحاسم اكثر من مرة ليفوز السموع بالمباراة ٢/٣ بواقع ٦/١٥، ١٥/٨، ١٥/١١، ٩/١٥، ١٢/١٥.

وفي المباراة الاخيرة اجتاز فريق بيت يافا كفر راكب ٠/٣ بواقع ٧/١٥، ١٣/١٥، ١٣/١٥ بعد اداء شيق وممتع من نجوم الفريقين.

● وزير الشباب يتحدث لوفد المبارزة العراقي

وزير الشباب يستقبل الوفد العراقي

استقبل الدكتور عبدالله عويدات وزير الشباب في مكتبه صباح امس رئيس واعضاء وفد المبارزة العراقي الذي اختتم زيارته للاردن بعد ان اجرى لقاءات ثنائية تدريبية في اللعبة خلال الايام الثلاثة الماضية.

وقد رحب السيد الوزير بالوفد الضيف متمنيا ان يكون قد حقق الغاية المرجوة من زيارته. كما شكر رئيس الوفد وزارة الشباب على جهودها ودورها في دعم وتطوير اللعبة.

ختام اللقاء التدريبي الاردني العراقي للمبارزة

الاردن في بطولة ام المعارك العراقية

● اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي والشبابي

● عدنان الطوبلسي، محمد الفرواتي، حسام العكش

● اختتمت مساء امس فعاليات اللقاء الثنائي الاردني العراقي في المبارزة، والتي اشتملت على مجموعة من اللقاءات بين منتخبنا الوطني رجال وانسات وناشئين مع نظيره المنتخب العراقي.

وقد اثنى السيد مروان العبداللات رئيس الاتحاد الاردني للمبارزة على هذا اللقاء، ووعد ببذل المزيد من الجهود لتطوير هذه الرياضة في الاردن من خلال الاحتكاك مع الفرق العربية والدولية.

وقال لقد عادت المبارزة الاردنية الى الساحة لتشرق من جديد واملنا كبير في ان تكون الفائدة كانت للجميع من اداريين ومدربين ولاعبين.

● اجتماع مشترك ونتائج مثمرة:

في الاجتماع الثنائي الذي عقد بين الاتحادين الشقيقين الاردني والعراقي، تم مناقشة عدة امور حول نشاطات الاتحادين واتخذت القرارات التالية حسب ما افاد به السيد احمد طلاع امين سر الاتحاد.

● اعلن الاتحاد الاردني مشاركته في بطولة ام المعارك التي ينظمها لاتحاد العراقي في اوائل الشهر القادم ويتوقع مشاركة عدة دول من بينها فلسطين، تونس، البحرين، لبنان، وقطر.

● كما تم الاتفاق على عقد دورتين تحكيمية وفنية على هامش البطولة.

- كما تم الاتفاق على السماح للاردن بمشاركة فريقين للرجال وفريقين للانسات في البطولة

● اقامة دورتين للحكام والمدربين في عمان خلال نيسان القادم بالتعاون مع الاتحاد العراقي.

● اتفق ايضا على السماح للمراكز الاردنية بالمشاركة في البطولات التي ينظمها الاتحاد العراقي للاندية العراقية.

● تم بحث موضوع الاتحاد العربي للمبارزة واتفق على بذل المزيد من المساعي والاتصالات لاعادة ترتيب امور الاتحاد.

● تواجد عدد كبير من عشاق اللعبة صباح امس في صالة اليرموك التي جرت فيها اللقاءات.

● الدفاع المدني كان متواجدا طيلة ايام اللقاء، وبذل رجاله جهودا طيبة لانجاح اللقاء.

● السيد محمود الروسان مدير المنتخب الاردني للمبارزة تابع فعاليات اللقاء.

وقال ان اعضاء المنتخب قدموا عروضا نالت اعجاب الحضور، وكان مستواهم يبشر بالخير.

● الانسة جميلة مهدي، والانسة رفيقة الحويان اعتبرتا الحضور النسوي في رياضة المبارزة جيدا، كما اشادتا بالمستوى الذي ظهرت به لاعبات المنتخبين.

لقد ارتفعت اللقاءات الى مستوى البطولات العربية من ناحية فنية هذا ما افادنا به السيد طلال حسين السلوم رئيس الوفد العراقي.

كما لاحظت ارتفاع مستوى اللاعبين الاردنيين من خلال الندية الواضحة في لقاءاتهم مع لاعبينا اما مستوى اللاعبات الاردنيات فقد كان مميزا بشكل ملفت للنظر بحيث فازت اللاعبات الاردنيات بالمراكز الاولى

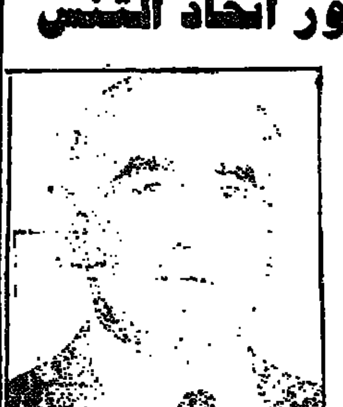
- د. سليم الجزازي نائب رئيس اتحادنا ورئيس اللجنة الفنية - من خلال متابعتي المباشرة لفعاليات المعسكر التدريبي لمست تطورا كبيرا للاعبينا ولاعباتنا من خلال هذا المعسكر الذي استمر (٥) ايام متتالية. اما مدربونا وحكامنا فقد تلقوا اخر التطورات في مجال لعبة المبارزة من ناحية تدريبية وتحكيمية، وذلك من خلال المحاضرات الفنية والتحكيمية التي القيت على هامش البطولة. واحب ان انوه الى ان اتحادنا ومن ناحية تنظيمية قد استفاد من امكانياته الذاتية من خلال تنظيم فعاليات البطولة وحفلي الافتتاح والختام في القاعة المخصصة له في مدينة الحسين للشباب

وزير الشباب يزور اتحاد التنس

قام الدكتور عبدالله عويدات وزير الشباب يرافقه عدد من المسؤولين في الوزارة بزيارة الى مقر الاتحاد الاردني للتنس الارضي واجتمع مع رئيس الاتحاد الدكتور داود حنانيا واعضاء الاتحاد وتم خلال الاجتماع مناقشة اوضاع الاتحاد ومشاريعه المستقبلية وضرورة وضع خطة زمنية للاتحاد لتطوير لاعبيه طوال فترة وجود الاتحاد واين سيقف الاتحاد في نهاية فترته الاشرافية على هذه اللعبة بحيث تكون هناك خطة ادارية وخطة فنية وان يكون هناك مدير فني في الاتحاد يشرف على سير تطوير اللاعبين وفرق الاتحاد.

وتطرق وزير الشباب الى سير العمل بمركز القادة لاعداد المدربين حيث سيتم اصدار تعليمات لتنسيق العمل مع الاتحاد وتدريب المدراء الفنيين ليقوموا بمهامهم على اكمل وجه.

وبعد ذلك شكر الدكتور حنانيا رئيس الاتحاد على زيارة وزير الشباب للاتحاد التي تسهم في مناقشة المشاكل التي تواجه الاتحاد وحلها واكد ان التشاور هو اساس للعمل الهادف البناء. وان هناك قضايا مهمة اهمها الناحية المالية والمدربون الذين هم قلة وان هناك ضرورة لايجاد كوادر للمدربين في مختلف مناطق المملكة. كما حث رئيس الاتحاد الاندية على المساهمة مع الاتحاد في دعم وتطوير اللعبة


● د. حنانيا

تعيين المدربين بموافقة وزارة الشباب

● عممت وزارة الشباب على الاتحادات الرياضية ضرورة التقيد بتعليمات الوزارة بخصوص تعيين المدربين بحيث لا يقوم اي مدرب بتدريب المنتخبات الوطنية على اختلاف فئاتها الا من كان مصنفا ومسجلا في سجل المدربين وبعد اخذ موافقة الوزير على ذلك

المحاسنة عضوا باتحاد التنس

وافق وزير الشباب على تعيين الدكتور قصي محاسنة عضوا في مجلس ادارة اعضاء التنس الارضي، خلفا للسيد وائل جلال الذي قدم استقالته.

بولتون يقصي ايفرتون من الدور الثالث

لندن - رويتر - فاز فريق بولتون لكرة القدم على فريق ايفرتون ٣/٢ في الدور الثالث لبطولة كأس الاتحاد الانجليزي.

وتمكن المهاجم السكوتلندي اوين كويل من تأهيل فريقه للدور الرابع بعد عشر دقائق من الوقت الاضافي بتسجيله هدف الفوز بعد ان تعادل الفريقان ٢/٢ في الوقت الاصلي من المباراة التي اقيمت امس الاول.

وكان ايفرتون تعادل مع بولتون في مباراة الذهاب ١/١ قبل ١١ يوما.

وفي مباراة اخرى اقيمت الاربعاء في اطار البطولة تعادل فريق ليفربول مع برستول سيتي بهدف لكل منهما في الشوط الثاني وتقام المباراة الثانية بين الفريقين يوم الثلاثاء القادم.

وتمكن فريق توتنهام الذي حقق رقما قياسيا بالفوز بالكأس ثماني مرات في التعادل في الوقت الاضافي ١/١ مع فريق بيتربورو الذي يحتل المركز الاخير في الدوري الممتاز.

وطرد لاعبان من كل من فريقي كارديف سيتي وميدلزبورو قبل ان يتمكن كارديف الذي يلعب في الدوري الثاني من الفوز على فريق الدوري الممتاز ٢/١ في الوقت الاضافي.

وتمكن تشيلسي من الفوز على بارنت على ارضه باربعة اهداف نظيفة.

وهزم فريق بلاكبيرن فريق بورتسماوث ٣/١ في مباراة حضرها نحو ٢٣٠٠٠ متفرج.


● جروبيلار (اليمين) حارس مرمى ليفربول اخطأ الكرة لكن من حسن حظه ان اليسون (الوسط) مهاجم برستول اخطأها ايضا. (ا.ف.ب)

اراء حرة

اغفر لهم يا رب...

● الاب موسى عديلي

لم افكر ابدا في الكتابة عن موضوع قديم كهذا لولا عودة الصحافة الاردنية اليه في هذه الايام الاخيرة.

والغريب الغريب ان الكل يكتب او يتحدث مدعيا المعرفة او حتى بدون معرفة. فكفى ان تقول الناس: "ان فلانا قد تحدث او كتب". وفلان من الناس يضع نفسه مكان العلامة في الكتب الدينية "جيروتيموس". او الفيلسوف الافريقي "اغسطينس" او اللاهوتي الكبير توما الاكويني. ثم تكون خلاصة كتاباتهم بان ينزلوا بالحرمان على فلان او فلان من البابوات او الكرادلة والاساقفة.

وتنقل الصحافة ما يكتب، دون تدقيق في الامر. فللصحافة هدف وغاية ولا بد من الوصول اليها. ويكتب غيرهم منددين بما كتبوا ويبرزون الحقيقة بكاملها. ولكن كلما وضعنا الكوز في الجرة" نراهم يعودون للكتابة من جديد بنفس المفهوم وبنفس العقلية. عن موضوع "اكل الدهر عليه وشرب"، وهم الذين جردوه في السابق من كامل ايجابياته والبسوه ثوبا رثا. لا بل فقد اوجدوه من لا شيء من العدم.

بتاريخ ١/٥/١٩٩٣ كان مؤتمر البطاركة الكاثوليك في الشرق في مدينة عمان تحت عنوان "مسيحيون ومسلمون معا". فكتبت في هذا الموضوع تحت هذا العنوان، في جريدة الرأي.

وفي ٥/٧/١٩٩٢ كتبت بموضوع "علاقة المسيحية باليهودية"، تبع ذلك مقال بعنوان. "الحوار بين الديانات السماوية الثلاثة". ونقلت نص العلاقة بين الاديان بكامله في الجرائد المحلية. وناشدت العالم حتى نعمل معا حتى نجد في النص، ما يتحدث به او يكتب عنه هؤلاء عن تبرئة اليهود من دم المسيح. "ولا حياة لمن تنادي". ولكن هل نستطيع ان ننكر جوهر الدين المسيحي في صلب المسيح؟ هل لنا أن ننكر الانجيل والتاريخ؟ وهل ننكر ان اليهود هم الذين صلبوا السيد المسيح؟ لا، والف لا... لكن كيف يجد هؤلاء موضوعا للحديث عنه بمثل هذا الوقت، حتى بعد مرور ثلاثين عاما عليه؟ ففي الوقت الذي اخذ به العالم يتحرك نحو مسيرة السلام وكانت الاتفاقية التاريخية يوم ١٣/٩/١٩٩٣ حيث صافح الرئيس ياسر عرفات يد اسحق رابين على مرأى من العالم كله، تم الاعتراف بدولة اسرائيل من جهة وبمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني. فسارعت دول عربية وغيرها للاعتراف باسرائيل، وعقدت معها عدة اتفاقيات سياسية واقتصادية، علنية او سرية. والفاتيكان كغيره من دول العالم، لا بل فهو اكثر التزاما من غيره لموقفه المشرف من القضية الفلسطينية. نراه يسهم في مسيرة السلام هذه. ويسعى الى تنظيم العلاقات مع جميع الاطراف المعنية: الاردن وفلسطين واسرائيل. وكل هذا بعد اخذ رأي العديد من السفراء العرب المعتمدين لديه. وخاصة منظمة التحرير الفلسطينية. ففهمت هذه موقف الفاتيكان هذا ولم يصدر عنها اي احتجاج بهذا الخصوص الا فيما ندر.

اخي القارىء،

يحكى ان الناس قد توقفت في الحديث عن جحا. وهذا مما اغاظه كثيرا. فقال في نفسه: "حتى اعيد حديث الناس عني فسوف اكسر مزراب نبع القرية". وكان له ما شاء.

وشأن جحا هو شأن عدد ممن تحدثوا او كتبوا مشوهين الحقيقة. سامحهم الله. "واغفر لهم يا رب لانهم لا يدرون ماذا يفعلون".

في البداية كان التاريخ... وفي النهاية كانت الفوكويامية

، د. جاد عياد

«ان الحاضر الحي يطوي . بساطه تدريجيا ليضم الى الماضي الميت. وما هو الماضي الا زمان مات ؟! ان الحياة موت مؤجل».

آرثر شوبنهور

منذ فترة نشر كتاب مترجم بعنوان «نهاية التاريخ» وترجع فكرة هذا الكتاب الى منتصف عام ١٩٨٩ حيث نشرت مقالة لفرانسيس فوكوياما الياباني الاصل الامريكي الجنسية بعنوان «نهاية التاريخ» في مجلة «ناشونال انترست» والتي اثارت عاصفة من النقاش وصدمة فكرية وذهولا عند الكثيرين الذين يرصدون حركة التاريخ ومساره الحضاري العالمي.

وفي كتابه هذا يثبت فوكوياما انتصار الليبرالية الديمقراطية بطريقته الخاصة. معلنا اسدال الستارة على التاريخ بشكل ابدي، معبرا عن ذلك بعنوان كتابه «نهاية التاريخ».

في البدء يجب ان نشكر فوكوياما لانه اثار انتباهنا الى الدور العظيم للتصورات الفكرية عن مجرى التاريخ الاجتماعي العالمي. وفي هذا الكتاب فان اهم فكرة حاول البرهان عليها هي اننا (كنظم ليبرالية ديمقراطية حرة) قد خرجنا اخيرا من مستنقع التاريخ الى اللاتاريخ اي الى طريق خالية من التناقضات والنزاعات الاساسية في المجتمع، وان الليبرالية الديمقراطية هي الاحساس الفكري والنموذج الايديولوجي الوحيد الذي انتصر على الايديولوجيات الاخرى. فالعالم حسب تصوراته يتحرك الان باتجاه الانسنة.

للوهلة الاولى عندما يرى المرء عنوان هذا الكتاب معروضا يتبادر الى ذهنه اجواء الاساطير والخرافات او كوارث طبيعية ما، او حتى كوارث سياسية كحرب نووية تلوح في الافق تهدد البشرية بالدمار والفناء ولكنه عندما يشرع بتصفح هذا الكتاب، يكتشف ان فوكوياما جاد جدا بـ «نهاية التاريخ» ولكن بميكانيزم مختلف عما هو عليه في تصورات من يلحظ العنوان لاول وهلة.

وعند قراءتنا لهذا الكتاب نستنتج ان فوكوياما يحاول تفسير افكار الكثيرين من الفلاسفة والمفكرين العظام، لتسويقها في خدمة وجهة النظر هذه، وله كل الحق في ذلك. لكننا نختلف كل الاختلاف في هذا التفسير لانه قدم لنا جهدا ايديولوجيا اكثر منه جهدا معرفيا، هادفا من ذلك اثبات ان الليبرالية الامريكية بشكل اساسي هي قمة العطاء الانساني، نعم يمكن الحديث عن الديمقراطية والحرية وحتى الليبرالية على المستوى النظري ومدى حاجة البشرية لها، ولكن الهدف السياسي عند فوكوياما قد اعتلى المنصة وكان حافزا لاعلانه نهاية التاريخ، فبغض النظر عن ان الكتاب موثق بشكل علمي الا ان الرغبة الجامحة والعصبوية الصارخة وتسييس الفكر الفلسفي اضفى على الكتاب حالة احتضار للحقيقة التي يطرحها صاحبها.

وفي سياق هذا التأويل الفوكويامي نرى ان اي فكرة طوباوية بامكانها ان تحدد النهاية. وفوكوياما يقع في نفس المطب الطوباوي اذ يعلن ان افكار ماركس (الطوباوية)* قد اعلنت نهاية التاريخ في المرحلة الشيوعية وان هيغل قد آمن بان «التاريخ يصل ذروته في لحظة مطلقة اي في اللحظة التي ينتصر فيها الشكل العقلاني النهائي للمجتمع والدولة». وفوكوياما يضع نفسه جنبا الى جنب مع اولئك الفلاسفة معلنا بان نهاية التاريخ قد دشنت وثبتت بانتصار الليبرالية - الديمقراطية الامريكية.

باعتقادنا ان ماركس (ان صح التعبير) هو اقرب الى فكرة (نهاية التاريخ) من فوكوياما لان حلم ماركس لم يتحقق بعد (فهذا لم يحدث، ولم يكن عدم حدوثه صدفة)، الا ان فوكوياما يقيم الان مراسم جنازة التاريخ.

وهنا نرى بشكل واضح مزاجية التأويل. فماركس على العكس من ذلك رأى ان التاريخ للبشرية هو في عهد الشيوعية، وما قبل ذلك ما هو الا صراع طبقي يدل على «وحشية هذا العالم». وهذا لا يعني ان ماركس لم يكن عنده الجمود العقائدي، اذ حسب ماركس ان الشيوعية هي النهاية، لاحظوا. انه غير قاعدة (نهاية التاريخ) بل نهاية التشكيلات الاقتصادية الاجتماعية (حسب التعبير الماركسي)، وهنا اين التطور التاريخي اللاحق ؟! واين الديالكتيك الماركسي الذي كان حاضرا قبل مرحلة الشيوعية ؟! وهل التاريخ سيبقى يدور بشكل حلزوني في ساحات الشيوعية الرحبة اللامتناهية ؟! وهل يا ترى ان الصراع اللاتناحري (حسب التعبير الماركسي) لن يرتقي الى «تشكيلة اقتصادية اجتماعية» جديدة ؟! فهنا تخبو تصورات ماركس الديالكتيكية القائلة بمطلق الحركة والتطور. فحيثيات التناقضات المستقبلية تزكيها مجريات حياتها وتراكمات يصعب على الانسان معرفتها الان، فنحن لا نعرفها كبشر او كمفكرين لاننا لا ننتمي الى ذلك الجيل.

وفي معرض حديثه عن افكار كانط عن الحرية (مثلا) نشعر ايضا بنفس المزاجية التي استحضرها في حديثه عن ماركس، صحيح ان كانط كان يعتبر «ان تاريخ العالم ليس الا تقدم الوعي نحو الحرية» لكن كانط كان يرى الحرية بمعناها الفلسفي وليس بمعناها الليبرالي - الامريكي. فتجيير ما قاله كانط لصالح الحرية الليبرالية الامريكية ما هو الا تقزيم واستخفاف بهذا الفيلسوف العظيم. ان اخذ كافة المفاهيم العليا كالحرية والتطور ...الخ. في جو يفتقد الى عملية الصاق هذه المفاهيم بجوهرها (الانسان) يفقدها ماهيتها. ولا بد ان نبدأ من الوازع الانساني اي ان جوهر التاريخ هو الانسان ويجب النظر اليه (كعنصر مبدع في هذا التاريخ وليس الى انه آلة فاقدة للبعد الروحي) كما عبر عنه الفيلسوف الروسي نيكولاي بيردايف (١٨٧٤ - ١٩٤٨).

فالمفاهيم العليا التي يتحدث عنها فوكوياما كالعدل مثلا تبقى مفاهيم نسبية. اما عند فوكوياما، فيسقطها على الواقع وهذا مستحيل لانها لا توجد الا في عالم الافكار والاحلام، ومهما حاولت البشرية تحقيقها (اي اسقاطها على الواقع) فلن تفلح، ولكنها من الممكن ان تتجه نحوها وتقترب ولكن كم هي المسافة لا تزال بعيدة.

نلاحظ ايضا ذلك في مجمل حديثه عن الفاشية الالمانية ومحاكاته للاسباب التي يمكن ان ينجم عنها «محو البشرية» فيقول «ان محو البشرية هو شر فريد ونتاج لظروف تاريخية فريدة معا التقت في المانيا» ويعزو ذلك الى ان هناك «ظروفا تتعلق بالتقاليد الفكرية والثقافية الخاصة بالمانيا في ذلك الوقت». ولا تدري مدى تعمق فوكوياما بالتقاليد الفكرية والثقافية في المانيا آنذاك، فهيجل ونيتشه بريئان من كل تصرف مهووس لهتلر، وباعتقادنا ان ما حصل في المانيا في ذلك الوقت يعود الى ظروف سياسية قد ابرزت شخصية كهتلر. وليست ناجمة عن تقاليد ثقافية - فكرية لالمانيا، وخلاف ذلك فان عالمنا هذا يبقى مدينا للثقافة والفكر الفلسفي الالماني لجوهرها الخلاق.

ومع كل ذلك فان فوكوياما قد تناسى مسألة مهمة جدا وملحة لمجتمعه الامريكي اذ لم يسأل نفسه ما اذا كان ثمة هناك تناقضات اساسية غير ثانوية لم تزل ماثلة في النظام الامريكي (الليبرالي الديمقراطي الحر) المعاصر، قد تؤدي به الى ان يتوقع ان تستمر العملية التاريخية وتنتج نظاما جديدا اسمى من ذلك ؟!

ومهما كانت الافكار التي اولجها صاحبنا هنا في ماهية التاريخ، فيمكن ان نرى نهاية لظاهرة معينة، نهاية لعصر معين. وانتصار الفكر الديمقراطي الحر في نهاية القرن العشرين ما هو الا نهاية لحقبة تاريخية ما.

فمهما كانت سحابة وعينا مثقلة بالافكار فلن تمطر قطرات ايديولوجية ستجرف التاريخ وتنهيه. فالتاريخ لم يصل الى النهاية لا بقدوم الثورة الفرنسية ولا بقدوم الثورة الروسية ولا بهطول امطار الايديولوجيا الليبرالية الديمقراطية الحرة، فنهاية التاريخ هذه ستكون زمنا محزنا، ففيه لا يكون مكان للفلسفة ولا للمثل جديدة.

ان منطق فوكوياما قد ايقظ فكرة مفادها انه اذا كانت هناك فعلا نهاية للتاريخ، فانها لا تصل الينا بسبب انتصار الافكار الليبرالية الديمقراطية وان «التاريخ» و«اللاتاريخ» هي في نهاية المطاف مفاهيم مجردة وميتافيزيقية ومتناقضة كالمادة والروح وكالخير والشر - الخ.

* الطوباوية : من الكلمة الاغريقية (لا مكان) اي بمعنى اخر المكان غير الموجود. ويوجد هناك رأي بانها (المكان الخير) اي البلد الخير. فالماركسية اكدت بان الطوباوية كانت حاضرة عند الكثيرين من ممثلي الفكر الانساني (بيكون، تومس مور، سان سيمون، فوريه، اوين ...الخ) ولكن بغض النظر عن الطريقة (المنطقية - العلمية) للوصول الى هذا الحلم (البلد الخير) فالشيوعية تبقى تدور في حدود الطوباوية كما نرتاي

الدستور الاردني ... هل يحتاج لتعديل ؟!

● المحامي هاني الدحلة

ان الدستور الاردني من الدساتير المتقدمة من حيث النصوص الواردة فيه والتي تعطي المواطنين حقوقا في جميع المجالات، ومن حيث تنظيم السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية... فمثلا من الرجوع الى المواد ٦ - ٢٣ من الدستور، نجدها تتضمن احكاما والتزامات تبين بوضوح حقوق المواطنين والتزامات الدولة... ومن هذه النصوص ما يلي :

مادة ٦ - الاردنيون امام القانون سواء...

مادة ٧ - الحرية الشخصية مصونة...

مادة ٨ - لا يجوز ان يوقف احد او يحبس الا وفق احكام القانون...

مادة ٩ - لا يجوز ابعاد اردني عن ديار المملكة...

مادة ١٠ - للمساكن حرمة فلا يجوز دخولها الا في الاحوال المبينة في القانون...

مادة ١١ - لا يستملك ملك احد الا للمنفعة العامة وفي مقابل تعويض عادل...

مادة ١٤ - تحمي الدولة حرية القيام بشعائر الاديان والعقائد...

مادة ١٥ - أ - تكفل الدولة حرية الرأي...

ب - الصحافة والطباعة حرتان ضمن حدود القانون...

مادة ١٦ - ١ - للاردنيين حق الاجتماع ضمن حدود القانون...

ب - للاردنيين الحق في تأليف الجمعيات والاحزاب السياسية...

مادة ١٨ - تعتبر جميع المراسلات البريدية والبرقية والمخاطبات الهاتفية سرية فلا تخضع للمراقبة او التوقيف الا في الاحوال المعينة في القانون...

مادة ٢٢ - لكل اردني حق تولي المناصب العامة...

مادة ٢٣ - العمل حق لجميع المواطنين وعلى الدولة ان توفره للاردنيين بتوجيه الاقتصاد الوطني والنهوض به...

مادة ٢٤ - الامة مصدر السلطات...

وهذه النصوص احالت على القوانين تنظيم وتحديد الاحكام المتعلقة بالمواضيع التي تناولتها... فمثلا عندما ينص الدستور على الحرية الشخصية وحق تأليف الجمعيات والاحزاب السياسية... بموجب احكام القانون... فان الحكومة تقوم بوضع القانون الذي ينظم هذه الامور... اما كقانون مؤقت او قانون دائم صادر عن السلطة التشريعية.

وعند الرجوع لبعض هذه القوانين نجد ان هناك تقييدا وتحديدا ومنعا ونصوصا، قد تذهب في بعض الاحيان لخلاف ما نص عليه الدستور او تتجاوز احكامه.

ومن هنا برزت الحاجة لتعديل بعض احكام الدستور بحيث تصبح نصوصه غير قابلة للاختراق او التجاوز او مخالفة احكامه...

ومن النصوص التي بحاجة لتعديل حسب اجتهادي نص المادة ٥٣ من الدستور التي تشترط لاستقالة الوزارة ان يحجب الثقة عنها واحد واربعون نائبا مهما كان عدد حضور جلسة الثقة... وهذا النص يخالف الديمقراطية...

اذ انه يمكن ان يكون عدد حضور الجلسة سبعين نائبا مثلا ويحجب الثقة اربعون نائبا منهم ويعطي الثقة ثلاثون او عشرون... فان بامكان الحكومة البقاء والاستمرار في الحكم. ولذلك فان هذا النص بحاجة لتعديل...

والنص الثاني هو المادة ٧٣ من الدستور والتي تنص عن ان للملك ان يؤجل اجراء الانتخاب العام اذا كانت هناك ظروف قاهرة يرى معها مجلس الوزراء ان اجراء الانتخاب امر متعذر.

فهذه المادة تتضمن فقرة اخرى تلزم الحكومة باجراء الانتخاب خلال اربعة اشهر من حل مجلس النواب السابق... وهذان النصان متعارضان... فاحدهما يحدد المدة التي تجري خلالها الانتخابات باربعة اشهر، والثاني يترك المدة دون تحديد... مما يقتضي التعديل المطلوب ان يكون مع تحديد المدة...

والنص الوارد في المادة ٩١ من الدستور الذي يقول «ان رئيس الوزراء يعرض مشاريع القوانين على مجلس النواب الذي له الحق برفضها او قبولها او تعديلها، اي انه لا يجوز لمجلس النواب اقتراح او وضع قوانين عن غير طريق الحكومة.

وهذا ما اكدته المادة ٩٥ من الدستور التي اعطت لمجلس النواب حق اقتراح بعض القوانين... فاذا وافق المجلس على ذلك ارسل المشروع للحكومة لوضعه في صيغة مشروع قانون

وكذلك من الرجوع لاحكام المادة ٩٤ من الدستور نجدها تنص على انه في حالة عدم انعقاد مجلس الامة او في حالة كونه منحلا فانه يحق لمجلس الوزراء بموافقة الملك ان يضع قوانين مؤقتة في الامور التي تستوجب اتخاذ تدابير ضرورية لا تحتمل التأخير او تستدعي صرف نفقات مستعجلة.

وقد استعملت هذه المادة بتوسع كبير من قبل الحكومات المتعاقبة حيث اصبحت القوانين المؤقتة اكثر من القوانين الدائمة في بعض الاحيان... ولم تقتصر مواضيعها على الحالات الضرورية او النفقات المستعجلة بل صدرت قوانين لمعالجة مختلف قضايا الوطن المالية والقضائية والاقتصادية والادارية وكل ما يتعلق بالحياة العامة وحقوق المواطنين والتزاماتهم...

والنقطة الاخيرة التي اود الاشارة اليها هي المادة ١٢٥ من الدستور التي ورد فيها ما يلي «في حالة حدوث طوارىء خطيرة يعتبر معها ان التدابير والاجراءات بمقتضى المادة السابقة غير كافية للدفاع عن المملكة - فللملك بناء على قرار مجلس الوزراء ان يعلن بارادة ملكية الاحكام العرفية في جميع انحاء المملكة او في اي جزء منها».

وقد لاحظنا ان الاحكام العرفية فرضت في ٥/٦/١٩٦٧ بسبب حرب حزيران وظلت سارية المفعول حتى سنة ١٩٩٢ واصبحت تستعمل لغايات بعيدة عن الهدف منها...

جميع هذه الامور تستدعي اعادة النظر في الاحكام التي اشرت اليها بالتعديل لكي نعطي المواطنين ضمانات دستورية ترسخ الديمقراطية وتحافظ على الحرية وتراعي حقوق الانسان... وذلك يتم عن طريقين :

الاول : تعديل بعض المواد التي اشرت اليها وغيرها مثل اعطاء مجلس النواب الحق في تشريع القوانين مباشرة وعدم جواز اصدار قوانين مؤقتة اطلاقا او تقييد اصدارها بشروط واضحة . وكذلك تقييد فرض الاحكام العرفية بمدة معينة لا يجوز تجاوزها وحصر فاعليتها في حدود الدفاع عن الوطن فقط .

الثاني : انشاء محكمة دستورية تتولى مراقبة القوانين والانظمة التي تصدر سندا للدستور وتتأكد من مطابقتها لاحكامه وعدم خروجها عليه واعطائها - اي المحكمة - صلاحية الغاء اي قانون وكذلك اي نظام يخالف الدستور.

وبمعنى اخر فان الدستور بعد اثنين واربعين عاما على وضعه اصبح بحاجة للتعديل عملا بالقاعدة الفقهية المعروفة «لا ينكر تغير الاحكام بتغير الازمان»....

كليات المجتمع ليست جسرا

● د. فيصل غرايبة

تتزايد النداءات والصيحات من خريجي وخريجات كليات المجتمع ومن ذويهم التي يطالبون فيها باتاحة الفرصة امامهم بدخول الجامعات الاردنية في التخصصات المطابقة لتخصصاتهم التي تخرجوا بها من كليات المجتمع.

ان هؤلاء في بث مطلبهم يظنون، انه مطلب انساني عادل، ويتصورون ان الموانع التي تحول دون مواصلتهم لدراستهم الجامعية هي موانع روتينية او اجتهادية ظالمة.

وفي الحقيقة ان التعليم الجامعي المتوسط الذي تتبناه كليات المجتمع يقصد به تخريج افواج من الشباب الذين اعدوا لممارسة مهنة معينة على مستوى (عامل مساعد)، وهي لذلك تركز على اعدادهم علميا وتدريبهم عمليا على ممارسة تلك المهنة بهذا المستوى لا اكثر من ذلك ولا اقل منه.. وأن توقع ممارستهم او اداءهم فوق هذا الحد يعتبر تجاوزا تعسفيا كما ان ممارستهم لاقل من هذا الحد يعتبر تقاعسا مبنيا على الكسل او عدم القدرة على الاتقان.

وبعد ذلك يصبح للخبرة وتكرار الممارسة اثرها في اتقان خريج كلية المجتمع لمهنته التي اعد لها. ولا يصبح للزمن او للاجهاد او للتفوق في الدراسة في كلية المجتمع اثر في العبور من هذا النوع من التعليم (المتوسط) الى النوع الاخر من التعليم (الجامعي) اذ ان ذلك نوع اخر، يدخله من اختار طريقا اخرا لمواصلة التحصيل الدراسي والتعليم الاعلى.

وبذلك تكون المطالبة بانتقال خريجي كليات المجتمع الى كليات الجامعة هو نوع الخروج عن سكة الاختيار الاصلية الى سكة اختيار اخرى، الاولى كانت اختيارا مهنيا والثانية هي اختيار اكاديمي. وبذلك تكون المطالبة او الطموح المبني عليها هو سعي لالغاء (المهنية)... ممارسة وروحا ودورا في تكوين الشاب المتخرج واحلال (النظرية والاكاديمية): علما وخلفية ومنطلقا.

اما اذا تم "التجسير" بالشكل الذي ينادي به بعض المخططين التربويين والذي يطالب به بعض خريجي كليات المجتمع فانني لا اعتبره الا الغاء للدور الحقيقي لكليات المجتمع واجهازا على هدفها الذي انشئت من اجله ومبرراته. حيث انه (اي التجسير) يعتبر الالتحاق بكليات المجتمع والنجاح فيها (بتفوق).... فرصة اخرى امام الشباب ليدخلوا الجامعات بعد ان حرمتهم معدلاتهم المنخفضة نسبيا بالدراسة الثانوية من دخولها قبل عامين.

وهذا الاعتبار او هذا المخرج او هذه الفرصة الممنوحة مرة اخرى امام هؤلاء ما هي الا الغاء لخلفية التخصص المهني والبناء المهني لشخصياتهم والتي تمت خلال التحاقهم بكليات المجتمع.. هذا الا اذا قد حكمنا سلفا على ان كلية المجتمع لم تعد خريجها لحياة مهنية على نسق معين ووفقا لمنهاج معين، ولكنها اعطته مجموعة من المعارف والمعلومات التي تؤهله بعد ان يتفوق بامتحاناتها، ان يواصل تعليما اكاديميا في حرم الجامعة.

واذا كان الامر كذلك فلنسحب الهوية المهنية من كليات المجتمع ونعتبرها صفوفا جامعية لمستوى السنتين الاولى والثانية تمكن صاحبها اذا ما نجح بامتحاناتها النهائية فوق معدل معين من ان ينتقل الى اقرب جامعة في تخصص مطابق او مقارب لتخصصه الاول.

ولكنني لا اعتقد ان الذين نادوا بتأسيس كليات المجتمع في الاردن والذين خططوا لبرامجها قد قصدوا ذلك في تفكيرهم او جهودهم.

دراسات

التجارة العالمية المنفلتة تهدد ديمقراطية اوروبا

بقلم: هانزمارتن وهارالدشومان
ترجمة: منى سعيد

حين تبحث عن الاتقان، تركب المشاريع النمساوية الخطوط الجوية السويسرية باتجاه عمل النوعية الجيدة في الهند حيث ان (٢٠) مليون تذكرة سفر قد استطاع مدير شركة الخطوط الجوية النمساوية مانز كيتله ان يحصدها في العام الماضي من كافة انحاء العالم، وقد حطت البطاقات عند فرع للشركة في بومبي.

. في وسط فني لمنطقة مثالية للتصدير، خلف الاسوار العالية وقرب الشوارع العريضة المشجرة بالنخيل، ينتظر ١٤٠ هنديا متخصصا بالكومبيوتر، مواعيد الخطوط الجوية السويسرية.

الحسابات للوظائف الصعبة والمعقدة، كان قد تعهد بها النمساويون الحذرون قبل بضعة اشهر في زيورخ، فقط للعمل من اصحاب الاجور العالية.

ان عشر الراتب يحسبه شباب من خريجي الجامعات، بما يساويه من دولار اوين او مارك، لكي تسدد به الخطوط الجوية السويسرية ديون مبالغ شركات الطيران الاخرى او تطالب به لنفسها... والنتائج يبعثها الهنود عبر القمر الصناعي في الكومبيوتر المركزي النمساوي، الذي يجب ان يطبع الحسابات فقط.

شركتا كيتله والخطوط الجوية السويسرية لهما الدور الطليعي في هذا الموضوع، وترغب باتباعهم ايضا شركات الخطوط الجوية البريطانية واللوفتهانزا وكثيرون غيرهم.

ان شبه القارة الهندية تشهد اليوم انتاج اكثر من مئة الف بضاعة ذات نوعية راقية متخصصة ودرجة اولى بابخس الاثمان. وفي الوقت نفسه يبقى الاف من المهندسين مرتبطين وسط المعاناة القاسية بصفوة العالم من اصحاب المصانع ومصممي الالات، وبالنسبة للوظائف والدرجات العمالية الجديدة يستطيع ان يأمل بها ايضا الملايين من ذوي الاجور المتدنية في وسط وشرق اوربا.. والاحذية الرياضية من شركة (بوما) لن يتم انتاجها مستقبلا في (هيرزوجناوراخ) بل من مصانع (بوتانا) ذات التقنية العالية. وتخطط ايه اي جي (١٦٠٠) مكان عمل في خطوط سكة الحديد البرلينية واعمال القطارات ونظم المولدات الالكترونية لدى شركة سي كيه دي التقنية.

.. "سنغافورا وملاغاشي يقعان الان بجوارنا مباشرة" هذا ما قاله بسرور انتون شنايدر، عضو مجلس ادارة مجموعة شركات "البركان" في مدينة بريمن، والتي تشغل ٢٥ الف شخص. "وكمشاريع حديثة ستصبح لنا المزيد من العمالة في الشرق كما في المانيا".

من لا يكتفي، ينظم علميا، دائما قلة من البشر تنتج اكثر لمصالح المشاريع الكبيرة.. فشركة (الكاتل) الفرنسية، احدى اعظم شركات الاتصال الاوروبية، اشترت عبر القارة مصانع (الكهرباء والاسلاك الكهربائية) الصغيرة ونظمت انتاجها من خلالها. فتسلق حجم معاملاتها التجارية في اربع سنوات فقط من ٢٢ الى ٣٢ مليار مارك كما وفرت في الوقت نفسه ١٥ الف مكان عمل وينحتم على عشر العاملين فيها السعي لدفع ظاهرة الكساد.

الملايين من المتعقلين والمثقفين المتنافسين في الهند والشرق الاقصى يريدون كسر الجيش الصناعي الاحتياطي لشرق اوروبا والنظام الوحشي لشركات الصناعة الغربية. ففي ٢٤ شركة غنية متحدة في الدول التي تنتمي اليها المنظمة الاوروبية للتعاون والتنمية في باريس، يبحث الان ٣٦ مليون شخص عن عمل بواقع ٥٠٪ اكثر من قبل ثلاث سنوات وسيصبح ٢٠ مليون عاطل، يبحث عن عمل ولا يجده. ثم ان تصعيد دعوة الانتعاش القادم لن تصدق كاضافة الى التخصصات الاقتصادية الجديدة ستستطيع فقط اضافة وتأمين بضعة اماكن عمل جديدة في الدول الصناعية الغربية.

بوجل ومرارة انتخب المواطنون حكوماتهم وكذلك الاحزاب التي اوصلت ناخبيها لمقعد الرئاسة. وفي عام واحد سقط الجمهوريون في امريكا والاشتراكيون في فرنسا والليبراليون في اليابان والمحافظون في كندا، ربما لا يصدق من توتر متنام في الاوساط الديمقراطية، جرت باتجاهها الشركات العالمية المساندة في وظائفها في المنظمات الاقتصادية والوزارات من خلال: عقد لاجل عقد، واستثمار لاجل استثمار لتشرك معها دائما المزيد من الدول في شبكة عالمية خارج مراكز الابحاث والدول الصناعية.

وبهذا فقد يبرهن على اعاقة الاقتصاد السابق وكسر احتكار السوق العالمي. ولان كل العالم يسعى لارضاء سوق واحد، فان هذا الامر يستدعي انتباهات متعددة من الشعب في المانيا على الرغم من انخفاض الاجور دون تصنيع لفرص العمل.

ان الانتاج الشامل لم يعد له مستقبل في الاتحاد الاوربي، "هنا مع الصين وفيتنام سيشتد التنافس ونفقات الاجور لن تنخفض ابدا" هذا ما ذكره مندوب المجموعة الاوروبية مارتن بينغمان".

ومما يدهش في الامر نفسه سير الحوارات من اجل مواقع العمل الصناعية اليابانية، اذ يجب ان تضغط المعامل باتجاه "اما الذهاب نحو الخارج والعمل باجور رخيصة او تخفض هنا اجورهم بشكل عنيف". هذا ما ذكره في ورقة عمل نمورا. هيروهكدوا اوكومورا.

وبالنسبة لاتجاهات المؤسسات الصناعية الاوربية يصوغها رئيس شركة بنز، ادزارد رويتر، كمشهد متخيل للاقتصاد العالمي. انها تسير كما اعلن الديمقراطيون الاشتراكيون، باتجاه مرحلة تنظيم بعيدة تصاغ من قبل تبادل وجهات نظر غير واضحة سابقة لاشخاص بارزين". ويبدو كأنه قانون طبيعي، كما ادعى: ان التنافس العملي في الريف العالمي هو كما لو انه في فيضان عاصف لا احد يتمكن من ايقافه"

احقا؟

ان ما ذكره هو مجرد برنامج مرتبط بالهموم البرغماتية لنظرية الاقتصاد الشعبي، كذلك فان الايمان اللامشروط بالقوى المتنامية والمنتصرة للسوق العالمي الحر سيؤدي الى ايديولوجية خطيرة تتقاطع مع مصالح الشعوب وتؤدي الى الصراعات الحربية والى الحروب، كما ان عدم وجود العقبات في التجارة العالمية المتنافسة سيؤدي الى فقر اجتماعي واقتصادي لا يمكن ان تتخطاه الحكومات الوطنية. لذا تنمو مقدمات لردود افعال خطيرة من اليمين المتطرف في اوروبا، وافكار روس بيرو في امريكا، باتجاه ان الحدود الاجتماعية للنمو تنجح بصورة اسرع من النجاحات الاقتصادية مستقبلا.

ان سياسة التجارة الحرة المنفلته او (غير المسيطر عليها واللامسيرة) ستواجه تساؤلات متنامية منها:

● ماذا سيستفيد الملايين من القوى العاملة الالمانية على سبيل المثال من قوى التصدير او البضائع المستوردة الرخيصة، في الوقت الذي يواجهون فيه انخفاضا متواصلا باجورهم وتفشيا مستمرا بالبطالة؟

● اي معنى سيحمل الاتجاه العالمي نحو الاتقان المتزايد للبضائع بينما ترتبط بمؤسساتها صيغ الانتاج المرن ايضا والذي يؤثر كثيرا عليها من خلال البحث عن الاسواق الجديدة او تجاوز الانتاج؟

● اية فوائد يجلب الانتاج بميادين اقتصادية كبيرة ومتخصصة مثل اتجاهات اسواق التجارة الحرة ومناطقها في شمال امريكا (نافتا) في حين لا تستطيع ان تحد من البطالة، وترتبط بمشاركة الولايات المتحدة في السيطرة السياسية على الاقتصاد؟

● لماذا اصبح تجاوز حدود اتجاهات راس المال متحررا من كل سيطرة تقريبا، دون ان تحدد قيادة المشاريع الكبيرة الوضع السليم المضمون لمنتسبيها؟

● كيف يمكننا منع تصدير البضائع ذات التقنية العالية واستيراد الصدوع الاجتماعية، فالفقر والغنى في غرب اوربا سيصبحان كما هو الحال في الفارق بين الدول المتطورة ودول امريكا اللاتينية؟

ان تخفيضات الرسوم الجمركية وانتقال البضائع بشكل تجاوز كل الحدود جلبت فوائد طويلة الامد كما رتبت التجارة الحرة المتنامية بعد الحرب العالمية الثانية وضعا مرفها في غرب اوربا واليابان لم تستطع الدول النامية المشاركة فيه بسبب شروط تجارتها. كما نجحت التجارة العالمية في الثمانينات في التوصل للانتاج الجيد بنوعيات جيدة وبابعاد اخرى. فالتكامل التقني الحديث وامكانيات النقل الرخيصة جعلت "سيؤل وبانكوك اقرب من شتراسبورغ الى مانشستر قبل ١٥ سنة"، كما كتب السكرتير العام للمنظمة الاوروبية للتعاون والتنمية جيان كلاوديه، حول مؤشرات الاسس الصناعية المتغيرة.

من النمرة الصغيرة السنغافورية الى جنوب كوريا وتايلاند وماليزيا واندونيسيا والصين، تضغط البضائع الجديدة على الصناعيين لان يعارضوا كل تجاوز على وضعهم الحالي. وتسعى في الوقت نفسه حكومات الدول الصناعية التقليدية للتأثير على التطرف السوقي باتجاه الاقتصاد الامريكي. ويذكر ملتن فريدمان وهو اقتصادي ليبرالي شهير، ان مشاريع قوى الراسمال خارج المنظمة الاوروبية للتعاون والتنمية استطاعت بدون عوائق ان تتجاوز جنوب اسيا وامريكا اللاتينية، وان تستثمر سوية مع شركاتها الوطنية وتغرق اسواقها بالمنتوجات الرخيصة.

ان توزيع هذا الانتاج قلما لوحظ من قبل اسواق التجارة العالمية، لان اغلب حركة المؤسسات الصناعية كانت في مكان اخر. واليوم توقظ اسواقها ومناشئها تداعيات خاطئة. فالعمال التايلانديون مثلاً يعملون في شركة السيارات اليابانية مسيوبيتشي، التي تصدر لامريكا وتعتبر بضاعة مميزة.

لهذا افلتت الحكومات عموما اثر تطور الاقتصاد والوظائف الاصيلة للدول التي تسعى لرفع مستواها المعاشي وتحقيق الرفاهية. وعلى سبيل المثال تدعي مصانع المولدات في بافاريا بانها كسبت التنافس من ١،٥ مليار مارك الى ٩٥٪ من مواردها المالية في الخارج. وبين ١٩٨٨ ـ ١٩٩٢ خفضت شركة بي ام دابليو وظائفها المالية الالمانية الى ٣١ مليون مارك.

"التنافس هو اقتصاد عالمي وحشي"، كتبت صحيفة وول ستريت واضافت انه ينجز سوق عمالية عالميا متغيرا في صعوده وهبوطه حسب رغبتهم ومن حيث اجور العمال لا توجد وظيفة مضمونة ثابتة".

ترى هل يصبح هذا التنبؤ حقيقة، كما في حالة عدم الاستقرار الجماعي في المراكز الصناعية الغربية؟

ان سوق العمالة العالمية المفتوحة ستصبح موجهة من قبل مستوى اجور الاغلبية في شعوب العالم، كما في الهند واندونيسيا والصين. وقبل كل شيء لا يحتاج الانسان العملي الحديث لان يخاف مما يضعف نظرية الاقتصاد الحر.

الاجور تتعلق بالانتاج هكذا يؤكدون. فكلما زادت كفاءة العمل ازدادت امكانية دفع اجر اعلى ولهذا فان مستوى الحياة العالي في الغرب ليس في خطر.

ولكن النظرية فاشلة في السوق العالمي المفتوح، حيث ان التقدم الانتاجي للبلدان الغربية المرفهة في انحسار مستمر، وقد توفرت في عدد كبير من البلدان خارج المنظمة الاوروبية للتعاون والتنمية وحدات للانتاج المعقد وقوى عاملة متدربة بدرجات عالية.

وتعاني الطبقة العاملة في الولايات المتحدة اكثر من غيرها من هذه المنافسة ومن نتائجها فقد ازداد الانتاج في العشرين سنة الماضية الى الضعف تقريبا، لكن الامريكان يربحون الان بمقدار ٢٠٪ مما كانوا يربحونه قبل ٢٠ عاما ورغم ذلك فلا يوجد سبب للخوف في الامد البعيد. هذا ما يحاجج به بصورة خاصة اصدقاء التجارة الحرة من الالمان. كذلك الصينيون والمكسيكيون والهنود سيصلون يوما ما الى الربح الكافي كي يشتروا وبكميات كبيرة البضائع الاوروبية والامريكية وبهذا يحافظون على الاندفاع الاقتصادي.

لكن الامل بمثل هذا الحلم التصويري خداع، فالشركات المنظمة عالميا ترى ان الامر يبدو اكثر جاذبية لو تم الانتاج موضعيا (ترى امن الافضل والانفع ان ينتج كل شيء على الفور وفي موضعه)، وهكذا يتعاون حاليا منتجو السيارات بدءا من شركة الستروين حتى الفولكس فاجن لاستثمار المليارات في الصين.

البلدان الغنية في الغرب تنصح الاقتصاديين في المصانع والوزارات بالتخصص بما يسمى "انتاج القمة" ولكن حساب الرفاهية عن طريق التجارة العالمية لن يلائم اغلبية المطرودين، ولا يمكن التحدث عن التقدم.

"العالم لا يحتاج الا لعدد محدود من المفاعلات النووية والاقمار الصناعية الاخبارية والطائرات" هذا ما حذرت منه نقابة الاقمشة النسيجية التي فقد مئات الالاف من اعضائها اعمالهم خلال السنوات العشرين المنصرمة. وتسعى السياسة الاقتصادية الحالية الى ان تقوم البلدان الصناعية بالبحث، وترك الانتاج على عاتق البلدان الاخرى. وهنا يشتكي النسيجيون: "يجب ان يسمح بالسؤال": "ما الذي يبحثه الاربعون مليون شخص قادر على العمل في المانيا كي لا يصبحوا عاطلين عن العمل؟".

اذن ليبق كل شيء على وضعه الحالي، هكذا يعلل الباحث الاقتصادي ما نهارد ميكل "الشعوب التي يقدم افرادها متطلبات عالية لانتاجاتهم العالية التي تربح" ويضيف: ولكي نصل الى هذا المستوى لا يمكن لنظرية ما ان تأخذ بيدنا".

ان الاستسلام الاعمى لقوى السوق المنظمة التي كانت خلال سنوات برنامج ١٩٨١ قد دفع بثلث الشعب الامريكي الى رعب امريكي جديد وهو السقوط بلا قرار. انهم مغلوبون بسبب تفوق ستراتيجية السوق اليابانية، فقد خسر الامريكان خطوط انتاج باكملها مثل معامل التصوير والتقنية الالكترونية الاعلامية والمسلية او انخفضت الى حد لا يمكن تحديدها لارتفاع اثمانها وفي الفروع الاخرى اصبحت ظاهرة اعتيادية و(عادة) مستمرة بينما كانت في اوربا حتى الان مجرد "حالات شاذة".

هنالك شركات وضعت عملها بمستوى العمل الروتيني في البلدان ذات الاجر المتدني حيث يعمل حوالي نصف مليون مكسيكي على الحدود الامريكية في قاعات بدائية لانتاج غير متكامل لبضائع استهلاكية من مواد يشبه مصنعة لغرض تصديرها ثانية الى المنطقة الحرة في امريكا.

وبهذا تتخلص الشركات الامريكية من مصاريف تلوث البيئة وحماية العامل والضمان الاجتماعي والصحي والرقابة الحكومية فالعوز والفقر في مدن الحدود المتزايدان يوما بعد اخر يصرخان من ظلم الاقتصاد الامريكي المستنزف للفقر من اجل تحقيق ارباحه.

حتى اليوم لا يوجد في الولايات المتحدة، بعد موجات متعددة من الخزن والتقتير سوى ١٢ مليون مكان عمل اي خمس اماكن العمل بالتمام. وهذا العدد ليس باكثر مما كان في عام ١٩٤٦ على الرغم من زيادة عدد السكان بـ ١١٥ مليون نسمة وزيادة الانتاج بخمسة اضعاف.. فاذا ما تقلصت المصانع الالمانية بنفس القدر فان على ٧،٧ مليون شخص البحث عن عمل اخر.

ومع ذلك فان هذا الامر لا يؤدي الى فقر المجتمع الامريكي ابدا، لكن يصبح غير عادل. كما ان سقوط المصانع الكبيرة سحب البساط من تحت اقدام النقابات وبذا خسروا قوة التفاوض من اجل اشراك العمال بالارباح. فاتحاد عمال السيارات لوحده خسر في الثمانينات نصف مليون عضو. ووصلت اجرة الساعة للعامل في ١٩٩٠ مستواها في عام ١٩٦٥، كما هبطت بشكل عام القدرة الشرائية لملايين الامريكان.

ان هذا لا يهم الاستراتيجية الاقتصادية كثيرا، طالما تستطيع تصريف انتاجها وخدماتها في انحاء العالم بسهولة "لان البقاء الاقتصادي للصناعيين الامريكيين لم يعد متعلقا بالطبعة العاملة الامريكية" هذا ما صرح به البروفيسور الجامعي من جامعة هارفارد ووزير العمل الحالي في امريكا روبرت رايخ، قبل بضع سنوات وبذا ياتي الاقتصاد الامريكي عن طريق توسعة بالدراما الاجتماعية للبلدان النامية الى عقر داره، اذ ان قرابة عشرين مليون امريكي ممن لا يجد له عملا في المصانع يعمل عند مطاعم الهمبورغر (مكدونالد) او في اسواق (السوبرماركت) او في الخدمات البسيطة او في اعمال وقتية بابخس الاجور وغالبا دون ضمان اجتماعي.

وفي وسط منهاتن، في الشارع السابع، يكد الالاف في معامل الخياطة تحت ظروف عمل مزرية وباجر دولار للساعة. بينما يعيش الاغنياء بعيدا في احياء مريحة مقفلة تماما كما في البرازيل. الخاسرون هم (العمال الفقراء)، كما ان نصف ال ٣٢ مليون امريكي ممن توجب عليهم العيش دون حدود الفقر، هم بلا عمل. والفوضى الحاصلة يوضحها مقال الصحيفة الانكليزية الاقتصادية "ايكونوميست" بعنوان وجهنم هي مدينة امريكية".

ان الصراع القاسي حول منطقة التجارة الحرة مع المكسيك وكندا "نافتا" قسم الشعب الى قسمين، ولم يفلح مساعدو كلنتون بشراء الاصوات باسعار عالية كي يحصلوا على التصويت على مشروع "لنافتا" في شهر تشرين الثاني. ويحسب تخمينات اتحاد النقابات ستضيع ثانية نصف مليون وظيفة عمل من الوظائف الجيدة الرواتب في امريكا.

وما كان للامريكيين على حدود المكسيك سيكون للاوروبيين خلف الستار الحديدي المهدوم. لقد خططت الشركات الكبرى للسنوات القادمة استثمار المليارات، في المناطق الشرقية، ويصوغ هورست فيلجيك، احد المقربين من كول حتى عام ١٩٩١، والان احد اعضاء مجلس بي ام دابليو، برنامج الاقتصاد الالماني بقوله: "نحن بحاجة الى وحدة اوروبية من الاطلسي الى فلاديفوستك".

ويبدو ان ما كان حتى زمن بعيد امرا متعذرا اصبح الان قابلا للتحقيق: اجور عمل امريكية وتحطيم اجتماعي ايضا في الدول المترفهة في اوروبا.

عمال وموظفو ايه بي بي في مانهاتن عليهم ان يتصارعوا مع منافسيهم الشرقيين ففي بولندا يعمل ١٠٠٠ عامل في ايه بي بي في صناعة توربينات حديثة وبنفس المواصفات المصنوعة في المانيا. وفي السوق العالمية يعرض البولنديون باسعار تفزع المانهاتيين في المانيا وهذا ما يعترف به مدير شركة ايه بي بي.

وفي شفانيفورث خسر الالاف من عمال المعادن المعركة وقامت شركات فيختل وساكس وشركة اس كيه اف خلال السنوات الاربع الماضية بشطب اكثر من نصف وظائفها البالغة ٣٠ الفا.



امام مبنى فولكس في شنغهاي

من ناحية اخرى هاجم العمال العضو النقابي لمجلس مصنع اس كيه اف ارنست لانك بقولهم: "هذا ما لا نستطيع السكوت عليه طويلا. المدينة باكملها تدهورت.

فكان جواب النقابي الذي لا يعرف ما يفعل: لا نستطيع منع ادارة المعمل من فتح فروع جديدة لها في ماليزيا او في بلجيكا".

صحيح ان المدراء الاوربيين الكبار يعترفون في مجالس مغلقة بالجريمة لكنهم وقعوا فريسة في الشبكة التي شاركوا بانفسهم في حياكتها. انهم يساهمون في الشق الاجتماعي ويشعرون بانهم مجرد منفذين مطيعين لقوانين الاقتصاد العالمي.

هرمان فريشز، رئيس مجلس ادارة شركة سيمنز العالمية يقول: اتنبأ لالمانيا بلدا متغيرا كليا. علينا جميعا ان نعلم ان العمل اصبح غاليا وان لم يدرك ذلك الكثير من العاملين. وبذا علينا ان نودع الكثير من الاعمال الصناعية البسيطة في المانيا. فبدلا من الجهاز الالي المصرفي والخدمي يجب ان يعود ثانية الكثير من البشر بلحمهم ودمهم الى العمل.

النتائج: ٨ او ١٠ وربما ١٢ مليون عاطل في المانيا وحدها ولا يمكن للضغط على الطريقة الامريكية الا ان يشكل خطرا على السياسة اذ سرعان ما يبرز في عواصم القارة العريقة، وهذا مغاير لواشنطن كم تحتمل الديمقراطية والسلام في اوربا من السوق العالمية الحرة؟

حتى رئيس اللجنة الاوربية (جاك ديلور) يتحسب للمخاطر السياسية غير المحسوبة ويطلب تشكيل مجلس اقتصادي عالمي في هيئة الامم المتحدة شبيها بمجلس الامن القائم لذا يطالب ساسة الاقتصاد والنقابيون في امريكا وفرنسا وكذلك مفكرة البنك الدولي هرمان ديلي، بتجارة موجهة منصفة بدلا من فتح السوق باي ثمن.

ان المخرج لمثل هذه التصورات ما زال منبوذا، فعلى ساسة الانتاج ان يبادروا لوضع قواعد تضمن ان لا يصبح العمال ضد بعضهم البعض في انحاء العالم وبلا حدود.

ان الزمن يضغط قبل كل شيء في اعادة البناء الاقتصادي في شرق اوربا، وبدون شك لا توجد بدائل للربط الوثيق بين الدول الشرقية التي هي (تحت التصليح) والاتحاد الاوربي. ولا يمكن تعطيل او ايقاف الغزو للتيار القومي العارم. الا ان حكومات الاتحاد الاوربي تتخبط في تصرفاتها كحكومة المستشار كول في اتجاه قضية اعادة الوحدة الالمانية.... وهكذا وحد الاتحاد الاوربي تعريفه جمرك الاستيراد على اغلب منتوجات الدول الشرقية المجاورة حتى نهاية ١٩٩٤، وبعده فعل امرا معاكسا في امور التصدير اليها. وكل شيء اخر سيتركونه لنقابات السوق، فان سمح بذلك فستفتح امام صناعيي الاتحاد الاوربي مكسيك اوربية والان ينصح مصرف درسون عملاءه الصناعيين بحذو نموذج (ماكولادورا) اي حدود المكسيك، خلف الحدود الشرقية للاتحاد الاوربي وهكذا يعد خبراء المصرف "باجور منخفضة وانتاجية عالية وتكاليف طفيفة".

لقد اظهرت العام الماضي من اجل سوق (الحديد) بوضوح ما كان على الساسة ان ينظموه اجتماعيا في العلاقات التجارية التي امامهم، فالانتاجية في المصاهر القديمة في شمال بوهيميا او في القطب الجنوبي لا تكلف كثيرا بسبب الاجور المنخفضة وبقيت قضايا حماية البيئة والعمال على مستواها في الاربعينات وما زالت تواصل الضغط على التكاليف.

· حين تتضعضع السوق بسبب الاستيراد من الشرق (من دول اوربا الشرقية) سحب وزراء اقتصاد الاتحاد الاوربي الكوابح الاضطرارية، فقرعوا ناقوس الخطر، وقرروا رسوما للحماية، ومع انه تمت حماية عمال مصاهر الصلب في الاتحاد الاوربي، فان العمال في المصاهر الكبيرة مثل كاتوفيتزو قد فقدوا الامل بمستقبل معقول وكان الافضل انتهاج الطريق الوسط بين الاغلاق المتردد والثقة العمياء بالسوق.

على اساسه الاقتصاد في الشرق والبحث ان يتباحثوا ويتجادلوا حول مدى تنفيذ المصاهر الشرقية للشروط القانونية لمصاهر الاتحاد الاوبي لكي تمكنها من الدخول في سوق المنافسة العالمي، فقد طالب الخبير الاقتصادي رودولف فيلتزمولر: "علينا نحن ايضا ان ننفذ ادنى مستوى اقتصادي واجتماعي عند من سنتعامل معه".

التصرف الحذر والعقلاني ينفع الاوربي الشرقي ايضا، فان بنوا اعادة بنائهم الجديد على التصدير كليا فسرعان ما سيقعون في التعلق بالغرب، لذلك يحذر الخبراء عليهم ان يهتموا اكثر باقتصادهم الداخلي بدلا من مجرد البحلقة في المستثمرين الاجانب".

ان ارتفاع الانتاجية المتوقع يجب ان يحقق ارتفاعا في الاجور لكي ترتفع القدرة الشرائية "اوربا الشرقية تحتاج الى دورة اقتصادية خاصة بها. ليس فقط بنوك العمل المطلوبة لاصحاب الاعمال الغربيين" هذا ما يحذر منه فيلتزمولر.

من اندونيسيا الى كوريا الجنوبية يفتقر العاملون لقضايا التامين الصحي والضمان الاجتماعي. ويسجن المئات من النقابيين بسبب مطالبهم بحقوق العمل.

ان الارتفاع بمعدلات الاجور والانتاج مرهون بمعوقات الظرف الاجتماعي والقوى السياسية الى جانب التشتت في المشاريع الداخلية والخارجية وغير المثقل او المحدد بقوانين عالمية تدفع بسرعة نحو البحث عن مواقع عمل جديدة واسواق جديدة.

كباردبلوماسيي جنوب اسيا مثل ممثل وزارة الخارجية في سنغافورا، كيزهورا ماهبوباني، يسخر من الازمة الاقتصادية الغربية ويصغر من برامجها الاجتماعية الباهظة التكاليف مثل "التكتل الذاتي للديمقراطية" والذي يجعل كل سياسي يترك وظيفته، حيث تتضح له حقائق غير مريحة".

وبنفس الوقت ستنظم الصناعة في اسيا بدلا من استيراد عيوب السوق المفتوح والمنافسة الحرة. اذ ستتبع كل دول اسيا الشرقية نموذج الياباني وتصوغ اقتصادها وفق مبدأ "حاملة الطائرات" التي تنتظم بغارة لكنها لا تتأثر باعدائها او بمنافسيها... ومع نجاحاتها تحمي اتجاهات اسواق المنافسة الخارجية وتتقدم فيها. ان الاعداد الضئيلة من العاطلين في اليابان مجرد نتيجة للنشاط الياباني. كما انهم سيتمكنون من خلال حلف المنتجين من استثمار عائداتهم العالية في الداخل وتسويق بضاعتهم اليابانية الناجحة لكل انحاء العالم.

سوف يوجه اللوم الى الاوروبيين الغربيين الذين يعيشون الان خيبتهم الاقتصادية في العالم بقيادتهم للصراع مع "النمر والتنين" في كل من ماليزيا والصين، بسبب نجاح حكومات الاخيرتين في استغلال استثماراتها في الخارج والاستفادة من ازمات الاحلاف الاقتصادية وفشلها في تحقيق فوائد التكاليف في المنافسة العالمية. "نحن لا نسمح بان يكون نظام مستقل ذاتي او باكتفاء ذاتي ان يصبح ضرورة او شرطا لنجاح اقتصادي". كما ذكر جون افيانس السكرتير العام لمنظمة النقابات العالمية (تويك) في باريس. "فقط في الديمقراطية يمكن تحقيق تقسيم العوائد".

ان حقوق البشرية الاجتماعية والديمقراطية اضافة الى حماية سياسة التجارة العالمية ينبغي ان تتبنى من قبل هذه المنظ الا ان اعضاءها غير متفقين لحد الان، وبدلا من هذا تدافعوا نحو اتفاقيات الجات واستغرقت المفاوضات سبع سنوات. وبقيت استراتيجية التجارة العالمية تتشبث بالسؤال حول قضايا الاجور المتدنية وهبوط المستوى الاجتماعي وحقوق النقابات ومنع التحالفات.. وعلى كل حال فان الفرصة الكبيرة للتوحد قد ضاعت.

النتائج غير منظورة: التنافس العالمي دفع التقدم التقني اسرع الى الامام، لكنه اثقل المشاكل الاجتماعية وانعشها.. تدافع الدول الصناعية والمتطورة نحو فيض من مشاكل الاجور والنظام الاجتماعي اضافة الى تنافس عالمي غريب نحو الحماية من خلال تخفيض الضرائب واعتماد المعونات.

هل تحتاج اوربا الى نظام جديد للانتاج؟ هل يتوجب على عمال المؤسسات الاقتصادية القديمة امام منافسة حرة ان يحتموا بنظام جباية ضرائب عالية على المواد المستوردة؟

الاقتصاديون الفرنسيون الذين يتبعون التقاليد الانتاجية لبلادهم يقفون مع هذا الرأي، كما حذر اغلب العلماء الالمان من مغبة الحرب التجارية العالمية، كما حدث في عصر جمهورية فليمار حين تما في ذلك الوقت الصراع بين الدول الصناعية وخسرت اسواق التصدير العالمية لكل فروع الصناعة واوقعتها بالافلاس.

ولكن هل يعني هذا منع تفشي الافلاس الاوربي الى ما وراء البحار وانغلاق دول المجموعة الاوروبية للحد من التبادل الاقتصادي؟

ان من يكسب الحماية من خلال التخلف التقني والتستر لا يمكنه ان يحده ابدا. لكن المحاولة لقيادة وتوجيه القواعد الاجتماعية والسياسية في التجارة لا تعني ايقاف التجارة، والحماية الهادفة ضد ظلم المؤسسات الصناعية لا ينبغي ان تحل الصراع العالمي المنفلت... وحين تلجأ اليها قليلا رابطات المشاريع الامريكية تتشبث الحكومة الامريكية بضرائب الحماية لتطويق التخفيضات اليابانية او الاوربية. وكذا تتصرف اوربا حين تواجه المشكلة نفسها.

بالنسبة للاولويات الاجتماعية والاقتصادية، والتي تخص قضايا المستقبل السياسي فانها لم تعد تربك السياسة التجارية. انما هذا ما يتمكن الاتحاد الاوربي، اكبر قوة سوق منظمة، بلا ريب حين يسعى لاختراق المنافسة العالمية باتجاه تحسين المستوى الاجتماعي.

ان مثل هذه المحاولات لا تهدف الى اعاقة توسيع الابتكارات التقنية، لكنها ضد استغلال العبودية والفقر كفوائد من المنافسة. وبهذا تخاف الحكومات كثيرا من الدول المتضخمة اقتصاديا فتحمي نفسها من العزلة الاجتماعية، وبشكل اوضح: حين يصبح المخرج للاسواق الاوربية مرتبطا بالضرائب الاجتماعية تأتي الصفوة فيها تحت تأثير جهلها الشخصي، الى منح العلاوات بمقابل فقرشعبها ـ كما تمكن العمال والموظفون في البلدان المتضخمة اقتصاديا من تنظيم نقابات جيدة تناضل من اجل التأمين الاجتماعي، لتصبح في الاقل قدرتها الشرائية المتصاعدة مربكة للنمو الاقتصادي المتطور الذي ينبغي ان يوفر اماكن عمل جديدة واقتصاد تجاري تصديري.

ان الاقتصاد المنفلت للاسواق بين الشمال والجنوب سيصعد التناقضات الاجتماعية في البلدان المتطورة... وفي الانفتاح في الاسواق المكسيكية بالنسبة للاعمال الزراعية الامريكية اصبح مئات الالاف من الفلاحين مربكين لبلادهم لانهم لا يستطيعون مجاراة اسعار الشركات الصناعية في الشمال.

بغير رضى سارت الهند في الاتجاه الليبرالي الذي بدأته في عام ١٩٩١ فاتحة البلاد للتجارة العالمية والرأسمال الاجنبي في صناعة المواد الغذائية والمشروبات يخشى الالاف من العمال على اعمالهم بسبب رغبة مؤسسات عملاقة مثل كارجل وكوكاكولا في تجهيز الهند بانتاجها. وقد يحدث كما في زمن المهاتماغاندي، تنظيم مسيرات احتجاج ضد انشاء صناعة ملح الطعام من قبل المشاريع الاجنبية. وبهذا قال القائد النقابي جورج فرناندس "لن يصبح تقدما اقتصاديا بل اعدام واعاقة ٢٠ الف عاطل عن العمل".

لذلك تستطيع سياسة تجارية اقتصادية ـ صناعية في الشمال والجنوب ان تشكل تحولا اقتصاديا هينا، حيث يبقى الاوربيون اينما يمكن بدون بدائل. لان التطور للاتجاه الحالي يمكن ان يؤدي الى حرب تجارية رهيبة ثم الى تغيرات قوى سياسة غير محسوبة.

ان البطالة المتنامية، وتزايد الشعور بعدم الامان بالنسبة لشعوب اوربا، سيمكن اليمنيين من دفع المزيد من المرشحين والسياسيين العنصريين فنعود الى الوراء الى زمن سنوات الثلاثينات. او تظهر الاحتجاجات باشكال متعددة كما ارتفعت اصوات الاحتجاج وغلق الحدود بالنسبة لسائقي الشاحنات الفرنسيين المتعبين في رغبتهم في الوقوف بعيدا عن صراعات المؤسسات الصناعية الاوربية. كما صرف عمال المناجم في الاشهر الماضية تجارة الفحم بغية ايقاف استيراد الفحم الرخيص... واضرب في الخريف الماضي طيارو وموظفو الخطوط الجوية الفرنسية مسببين اضرارا بـ ٣٠٠ مليون مارك.

خطوة بسيطة اجرتها الحكومة المحافظة بهذا الاتجاه، حين رغبت في اتباع نظم الامثلة الناجحة في تشغيل الملايين في مصانع العالم والخدمات العامة.

تحذر النقابية افانز: عندنا لا نتوقف او نخفض من سرعتنا، ولا نساير تغيرات الاقتصاد خطوة بخطوة يسير الملايين من البشر خلف مبادىء حزب الشعب الامريكي، ثم وستصبح موجة حماية الانتاج الوطني مناسبة للانتشار في العالم بلا توقف.

دير شبيغل

استيراد السيارات من اليابان

الأخبار العربية والعالمية

كوبا تهدد بارسال قوات الى انغولا مجددا اذا حدث تدخل خارجي

لوساكا ـ أ.ف.ب. ـ هدد وزير الخارجية الكوبي روباينا امس الخميس في لوساكا زامبيا بانه من الممكن ان ترسل بلاده من جديد قوات الى انغولا في حال حصول تدخل من بلدة اجنبي الى جانب حركة الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام يونيتا ـ معارضة مسلحة.

واكد الوزير في حديث ادلى به الى صحيفة تايمز الرسمية ان كوبا لن تتردد في ارسال قوات من جديد الى انغولا لصد اي تدخل اجنبي في حال طلبت منها ذلك حليفتها السابقة الحركة الشعبية لتحرير انغولا (الحاكمة).

وقال روباينا انه في ظل مثل هذه الظروف ستعود كوبا الى انغولا لمحاربة انبلد الاجنبي الذي سيتدخل.

الا انه سارع الى الاضافة بان كوبا لن تشارك في هذه الحرب ان دارت بين الحركة الشعبية واليونيتا فقط.

وتابع قائلا ان كوبا ترغب في رؤية الانغوليين يحلون نزاعهم بانفسهم.

وخلال الاشهر الماضية وجه مسؤولون انغوليون اتهامات الى جنوب افريقيا وزائير بدعم اليونيتا التي يراسها جوناس سافيمبي.

وكانت كوبا ارسلت في العام ١٩٧٥ الى انغولا فرقة من ٥٠ الف عنصر لدعم حكومة لواندا الماركسية السابقة وخسرت كوبا في هذه الحرب ٢٠٠٠ جندي قبل ان تنهي سحب قواتها في ايار ١٩٩١ في اطار اتفاق سلام.

الابخاز ينسفون جسرا وسقوط خمسة قتلى

موسكو ـ أف.ب ـ نقلت وكالة ايتار تاس عن وزارة الامن الجورجية امس الخميس ان الانفصاليين الابخاز نسفوا امس الاول الاربعاء جسرا على نهر انغوري الذي يشكل الحدود بين جمهورية ابخازيا التي تتمتع باستقلال ذاتي وباقي الاراضي الجورجية مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص واصابة عدد اخر بجروح.

واوضحت ان الانفجار وقع بين ركيزتين اساسيتين في الجسر الذي لم يعد صالحا للعبور.

وكان يفترض ان يعبر هذا الجسر الاف اللاجئين الجورجيين العائدين الى ابخازيا (غرب جورجيا) بمقتضى اتفاق ثنائي تم التوصل اليه تحت رعاية الامم المتحدة الاسبوع الماضي في جنيف.

بيغوفيتش يشير الى تقدم في محادثات السلام:

قصف عنيف في شمال البوسنة مقتل ٣ وجرح ٢٠ في معارك سراييفو

سراييفو ـ وكالات ـ صرح المتحدث باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة بيل ايكمان امس الخميس في سراييفو بان العديد من مدن شمالي البوسنة تعرض (لقصف عنيف) امس الاول و(خاصة) من قبل قوات صرب البوسنة.

وقال المتحدث ان قوة الحماية لم تتلق امس اي تقرير عن معارك للمشاة في هذه المناطق.

وكانت اذاعة سراييفو اشارت امس الاول الى وقوع معارك طاحنة لليوم الثالث على التوالي في برتشكو بين الجيش البوسني وقوات صرب البوسنة. واوضحت قوة الحماية ان برتشكو تعرضت امس ل ٣٤٠ قذيفة.

واضاف ايكمان ان مدينة غراداكاتش الواقعة في الجنوب الغربي أصيبت ب ٤٦٠ قذيفة ومدينة اولوفو الواقعة على بعد ٢٤٠ كلم من سراييفو بـ ٢٤٠ قذيفة.

واوضح ايكمان ان جيب مقاومة صغيرا لقوات كروات البوسنة جنوب غرب اولوفو اصيب بـ ٣٥ قذيفة (اطلقتها بالتأكيد) مدفعية الجيش البوسني.

وقالت مصادر المستشفيات مساء امس الاول ان ثلاثة اشخاص قتلوا بينهم جنديان بوسنيان وجرح ٢١ اخرون امس الاول في سراييفو نتيجة انفجار القذائف واطلاق النار.

وقد قتل شخصان برصاص قناصة بينما توفي الثالث متأثرا بجروح اصيب بها بشظايا قذيفة. كما توفي في احد مستشفيات العاصمة البوسنية شخصان كانا قد جرحا الاثنين الماضي. واوضحت مصادر المستشفيات ان معظم المصابين فيها جرحوا برصاص قناصة.

من جهة ثانية ذكر متحدث باسم المفوضية العليا للاجئين في سراييفو امس الاول ان بعض المرضى (ماتوا في مستشفى غوراجدي بسبب نقص الوقود).

واضاف ، كريس جانوفسكي (لم ننجح في ادخال وقود ولا ملابس ومعدات ضرورية لمواجهة فصل الشتاء. الى غوراجدي) الجيب المسلم في شرق البوسنة.

وكان تقرير للمفوضية اكد ان نقص الوقود (هو اخطر مشكلة في هذا الجيب) وان شروط الحياة (بالغة الصعوبة).

من جهته صرح الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش امس بان تقدما (ربما يكون مهما) تحقق امس الاول، بشأن مشكلة سراييفو في مفاوضات جنيف غير انه (لم يتم التوصل الى شيء) بشأن مجمل ملف البوسنة.

واوضح بيغوفيتش لاذاعة سراييفو- ان هذا التقدم يتعلق بموافقة الطرف الصربي على وضع سراييفو تحت ادارة الامم المتحدة لمدة سنتين.

وقال بيغوفيتش (انه حاليا افضل حل يتيح فك الحصار عن المدينة وفتحها نوعا ما وازالة المدفعية) ووضع حد للمعارك.

لكن بيغوفيتش اوضح بشأن مشكلة البوسنة انه (لم يتم التوصل الى شيء ومسألة سراييفو ليست سوى عنصر في اتفاق يجري اعداده ببطء).



■ فتاة بوسنية تتحدث مع جندي فرنسي من القوات الدولية في سراييفو امس ـ (أ.ف.ب)

بعد (٧٠) عاما على وفاة لينين

اللينينية فقدت طابعها الرسمي لكنها لا تزال تلقى جاذبية

موسكو ـ ا ف ب ـ بعد سبعين عاما على وفاة لينين في ٢١ كانون الثاني ١٩٢٤ لم يبق من اللينينية في روسيا سوى بعض التماثيل الكبيرة المنتشرة في انحاء البلاد وبعض المؤيدين واساليب الحكم الموروثة التي لا تزال تطبع ممارسات المسؤولين في البلاد.

والى ثلاث سنوات خلت كان المعلمون السوفيات يتسلمون لدى نيل اجازتهم دليلا يتضمن العبارات التالية (ما ينبغي ان يفهمه اولادنا قبل كل شيء ان لينين مات لكنه لا يزال حيا في قلوبنا).

لكن ابا الثورة الروسية لم يعد الان مدرجا في البرنامج الدراسي للاطفال الروس بحيث انه اصبح ميتا حقا بالنسبة لهم.

وحتى في التظاهرات التي ينظمها المدافعون عن الشيوعية اصبحت صورة لينين نادرة والمتظاهرون يأسفون بشكل خاص لخسارة المكتسبات الاجتماعية في ظل النظام السابق كالتعليم المجاني للجميع والعناية الصحية. فقد بات على الطلاب الان ان يدفعوا رسوما للدخول الى الكليات التي يوجد طلب كثير عليها وشراء الادوية غير المتوفرة في المستشفيات بالعملة الصعبة.

ويقر الحزب الشيوعي الروسي الذي حصل على ١٢٪ من الاصوات في الانتخابات التشريعية بانه من غير الممكن العودة الى الوراء.

حتى ابنة شقيق فلاديمير ايليتش المعروف بلينين، اولغا اوليانوف، التي تدافع بحماس عن ذكرى عمها باتت تطلب ١٥٠ دولارا في الساعة مقابل الحديث الى الصحافيين.

ولم يعد هناك في روسيا سوى بعض الحركات الهامشية التي لا تزال تنادي بالماركسية اللينينية. ويؤكد سيرغي فيدوسوف المتحدث باسم الاحزاب الشيوعية الراديكالية التي قاطعت الانتخابات ان (لينين لا يزال حيا في النفوس. والتاريخ سيثبت ان اللينينية كانت محقة) مؤكدا ان العمال يؤيدون بعث النظام السوفياتي.

لكن وفي الاجمال فان اللينينية اصبحت في كثير من الاحيان نوعا من العبادة لشخص لينين وان كانت قد فقدت طابعها الرسمي ، فانها لا تزال تلقى جاذبية.

واملا في الانتهاء من الشيوعية امر الرئيس بوريس يلتسين باغلاق متحف لينين في موسكو في بداية تشرين الثاني الماضي لكن متاحف كثيرة في المدن الكبرى التي زارها لينين لا تزال تحيي ذكراه. ولا يزال هناك ستة متاحف في مدينته الاصلية اوليانوفسك وحدها

وتشكل اوليانوفسك نموذجا للوفاء للينين عبر محافظتها على النمط السوفياتي في المعيشة وعلى المزارع التعاونية (الكولخوزات) التي تقوم بنقل انتاجها مباشرة الى المدن.

ولا يزال الزوار يتوجهون الى ضريح لينين في موسكو رغم انهم لم يعودوا يقفون في صفوف طويلة لالقاء نظرة على الجسد الذي حافظ على نضارته رغم مرور عشرات السنين.

ومصير جثمان لينين الذي يريد البعض دفنه الى جانب امه في سان بطرسبورغ لا يزال يثير جدالا بين من يريدون الحفاظ على (المعالم التاريخية) ومن يصرون على ضرورة ازالة كل رموز الشيوعية.

وفي الواقع فان الموروث الاكثر ثقلا يتمثل في العادات السياسية التي يتبعها المسؤولون في ادارة البلاد.

وفي كالموكيا لا يزال الرئيس الملياردير الذي يريد ان يحول جمهوريته الى (جنة راسمالية) يحتفظ بصورة كبيرة للينين فوق مكتبه.

اما الزعماء السياسيون من جميع الاتجاهات فانهم (لا يزالون يديرون البلاد كما كان يفعل لينين دون ادنى محاولة للوصول الى تفاهم) وفق ما كتبته صحافية من (سيفودنيا) والروس انفسهم يؤمنون بان انقاذ البلاد لن يتم الا على يد زعيم سياسي قوي ويتمتع بالنفوذ.

تل ابيب تعين يهوديا ولد في الارجنتين ممثلا لها لدى «الكرسي الرسولي»

شيخ الازهر: الفاتيكان اشترى رضاء اسرائيل بغضب جمع حاشد من شعوب الشرق

القدس المحتلة ـ القاهرة ـ أ.ف.ب. ـ انتقد الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر امس الخميس قرار الفاتيكان اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل واعرب عن امله في ان يداوي الفاتيكان قريبا هذا الجرح.

ورأى الشيخ جاد الحق في مقابلة معه نشرتها صحيفة الوفد (لسان المعارضة اليمينية في مصر) ان الفاتيكان حاد عن العدل والحياد الذي كان يتبناه حيال النزاع العربي الاسرائيلي وقال بلغ علمي ان الطوائف غير الكاثوليكية تخالف هذا القرار.

كما اعرب عن اسفه لكون الفاتيكان اشترى رضا اسرائيل بغضب هذا الجمع الحاشد من شعوب الشرق اجمع على اختلاف عقائدها ولم يعلن ان اعترافه بها ينحصر داخل حدودها وفقا لقرارات الامم المتحدة.

واعتبر الشيخ الازهر ان الخطوة التي اتخذها الفاتيكان تعني انه لم يعد يصر على تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن القدس وقدسيتها لدى الاديان الثلاثة وتعني التسليم بالامر الواقع لاسرائيل سواء بالنسبة لعمليات التهويد او تغيير المعالم الجغرافية للقدس.

وختم تصريحاته قائلا ان الامل ما زال يحدونا ويحدو اهل الشرق جميعا ومعهم المتعاطفون من اهل الغرب في ان يداوي الفاتيكان هذا الجرح.

وكان البابا شنوده الثالث صرح اخيرا ان اقباط مصر لن يحجوا الى الاماكن المقدسة المسيحية في القدس على الرغم من اعتراف الفاتيكان باسرائيل.

من جهة اخرى ذكرت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الاول ان اسرائيل عينت شموئيل هاداس ممثلا خاصا لدولة اسرائيل لدى الفاتيكان.

واوضحت وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان ان تعيين هاداس الذي سيتولى مهامه على الفور جاء بعد الاتفاق الاساسي الذي وقع بين الدولة العبرية والفاتيكان في كانون الاول الماضي.

وكان المتحدث باسم الحبر الاعظم جواكين نفارو اعلن امس الاول ان البابا يوحنا بولس الثاني عين المونسينيور اندريا كورديرو لانزا دي مونتيزيمولو ممثلا خاصا للفاتيكان لدى دولة اسرائيل.

ويتحدر هاداس من الارجنتين حيث ولد في ١٩٣١ وقد هاجر الى اسرائيل في ١٩٥٤ وانتسب الى الهيئة الدبلوماسية بعد عشر سنوات وفي ١٩٨٦ كان هاداس اول سفير لاسرائيل لدى اسبانيا ومنذ ١٩٨٧ وحتى تعيينه سفيرا لدى الفاتيكان تولى ادارة الشؤون الثقافية والعلمية في وزارة الخارجية الاسرائيلية الى جانب منصبه كمستشار لوزير الخارجية.

وكان الفاتيكان اعترض على اول مرشح تقدمت به اسرائيل لهذا المنصب الحاخام ديفيد روزن والمح الى انه يفضل ان تعين الدولة العبرية دبلوماسيا محترفا مثلما فعل الكرسي الرسولي.

الفريق البشير يدعو المسلمين للدفاع عن حقوقهم

الخرطوم ـ أ.ف.ب ـ دعا الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير المسلمين في العالم الى مواجهة مؤامرات الدول المستكبرة على الاسلام وحقوق الشعوب الاسلامية.

وقد نقل التلفزيون السوداني امس الاول الاربعاء هذه الدعوة عن الفريق البشير خلال استقباله وزير الاشغال العامة الايراني غلام رضا فوروزش الذي انهى زيارة استغرقت اربعة ايام الى السودان.

وزراء اعلام الدول الاسلامية يجتمعون في ١٥ حزيران القادم

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ تقرر عقد المؤتمر الثالث لوزراء الاعلام بدول منظمة المؤتمر الاسلامي يوم ١٥ حزيران القادم في دمشق.

جاء ذلك في قرار اصدرته لجنة المتابعة الوزارية المنبثقة عن المؤتمر الثاني لوزراء الاعلام بالدول الاسلامية في ختام اجتماعاتها امس الخميس في القاهرة.

وزير المالية الروس يقول انه سيترك الحكومة

موسكو ـ رويتر ـ قال وزير المالية بوريس فيودوروف الذي فقد منصب نائب رئيس الوزراء في التشكيل الوزاري الروس الجديد انه سيترك مجلس الوزراء كلية.

وقال فيودوروف في مؤتمر صحفي امس الخميس لا يوجد لدي ميل للبقاء في الحكومة حتى ولو بصفة وزير المالية.

مخاطر استئناف الحرب الاهلية تخيم على الصومال

واشنطن ـ رويتر ـ قبل عشرة اسابيع من انسحاب القوات الامريكية من الصومال ما زال يتعين على المجتمع الدولي وضع البرامج اللازمة لاعادة اعمار الصومال للحيلولة دون تجدد الحرب الاهلية واجتياح المجاعة لهذا البلد الافريقي من جديد.

وقد حدد الرئيس بيل كلينتون ٣١ اذار موعدا لخروج القوات الامريكية من الصومال حيث تعمل مع قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة. كما قررت ايطاليا وفرنسا والمانيا وبلجيكا سحب قواتها في نفس الموعد تقريبا.

وستبقى بالصومال قوات لحفظ السلام من دول بالعالم الثالث. ولكن ماذا سيحدث هناك بعد ٣١ اذار يثير تكهنات الجميع. كما لا يمكن استبعاد تجدد القتال القبلي الوحشي وعودة المجاعة التي حفزت الولايات المتحدة على التدخل في كانون الاول ١٩٩٢

وقال نيك مكال رئيس موظفي وكالة التنمية الامريكية في حديث مع رويتر (الامور لم تهدأ. انها تسخن. همنا الرئيسي بدء برامج الاعمار بمنتصف شباط).

ومن المنتظر ان تجتمع الولايات المتحدة ومانحون اخرون في نيروبي يومي الاول والثاني من شباط لانهاء وضع استراتيجية التعمير وتقرير عدد المشروعات اللازمة وبدء تنفيذها.

والفكرة تقوم على اشراك الصوماليين في ادارة شؤون بلادهم وعزل اي زعماء قبائل يجددون القتال.

وقال مكال (الاستراتيجية مبنية على افتراض او ضرورة اشراك الصوماليين في تحقيق الامن وتعمير بلادهم).

وفي تشرين الاول الماضي حدد كلينتون ٣١ اذار موعدا لخروج القوات الامريكية من الصومال بعد تعرضه لضغوط بسبب مقتل ١٨ جنديا في معركة شرسة مع انصار زعيم الصومال العسكري محمد فرح عيديد واسقاط طائرتي هليكوبتر امريكيتين.

ومنذ تلك الوقت حاولت الولايات المتحدة انهاء المواجهة بينها وبين عيديد والدعوة الى وفاق بين العشائر المتناحرة.

كما اقرت الامم المتحدة هذه الاستراتيجية وفي مبادرة تهدف الى حفز عيديد على الحفاظ على السلام افرجت المنظمة الدولية عن ثمانية من انصاره. ولكن نواياه لا يمكن التكهن بها.

وعودة الحرب الاهلية والمجاعة الى الصومال سيكون امرا مكلفا سياسيا وماليا للولايات المتحدة واحراجا قويا لكلينتون ومساعديه المسؤولين عن السياسة الخارجية.

وقال مكال ان الصوماليين في حاجة الى الشعور بانهم مسؤولون عن مستقبل بلادهم وتنفيذ مشروعات الاعمار والتنمية بها. ولكنه اعترف بان الوقت متاخر لمثل هذه الجهود (وحاليا لا يوجد شيء لدى الصوماليين يقومون بحمايته).

ويبدو ان استراتيجية الولايات المتحدة تتركز على بذل الجهود في مناطق بالصومال اكثر امنا واستقرارا. ولذلك فانه من المتوقع ان تنصب معظم الموارد على الشمال واقلها اذا وجدت في مقديشو الجنوب.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية في بيان اصدرته يوم الثلاثاء الماضي ان الموقف الامني يتدهور في بعض اجزاء الصومال.

وقال البيان (لا توجد حلول سريعة لمشكلة العصابات والنهب. وربما يكون افضل حل على المدى البعيد المضي قدما في عملية الوفاق السياسي واعادة تكوين الشرطة الصومالية).

ولكن اندرو ناتسيوس مستشار الرئيس السابق جورج بوش للقضايا الانسانية في الصومال وحاليا نائب رئيس /وورلد فيجن/ وهي منظمة خاصة لحقوق الانسان قال ان الامم المتحدة لم تفعل الكثير لانشاء او تدريب قوة شرطة صومالية.

ولكنه يرى دلائل مشجعة تشير الى رغبة الصوماليين في تحمل مسؤولية مستقبل بلادهم ومع ذلك فانه اضاف (اي شخص يخبرك انه يستطيع تصور ماذا سيحدث في الصومال يكون حالما).

مقتل ١٢ جنديا هنديا في اشتباك مع انفصاليين بكشمير

سرايناجار ـ الهند ـ رويتر ـ قالت مصادر شرطة ومستشفيات امس الخميس ان ١٢ جنديا من قوات الامن الهندية قتلوا في اسوأ اشتباك هذا العام حتى الان مع انفصاليين مسلمين في القطاع الذي تحكمه الهند من كشمير.

وقالت المصادر ان افراد قوة امن الحدود وقعوا في كمين امس الاول الاربعاء بينما كانوا يحرسون عمالا يزيلون الثلوج من الطريق بالقرب من كيشتوار بجنوب شرق الولاية الواقعة في منطقة جبال الهيمالايا.

وردت قوة امن الحدود على النار واعقب ذلك تبادل لاطلاق النار على نطاق واسع.

وقال مسؤول حكومي في جامو العاصمة الشتوية للولاية ان ستة من قوة امن الحدود قتلوا على الفور وان ستة اخرين جرحوا.

وقالت مصادر الشرطة في سرايناجار وهي مركز التمرد المسلمين منذ اربع سنوات ان اربعة شخصا على الاقل بينهم فرد من قوة امن الحدود وخمسة [illegible] مسلمين قتلوا منذ امس الاربعاء في اشتباكات اخرى في انحاء كشمير.

وتقول مصادر الشرطة والمستشفيات ان ١٥,٠٠٠ شخص على الاقل قتلوا في التمرد في كشمير وهي الولاية الهندية الوحيدة التي يغلب المسلمون على سكانها.

موجة صقيع تودي بحياة ٧٢ اميركيا
ارتفاع عدد قتلى زلزال كاليفورنيا الى ٤٦ والخسائر ٣٠ مليارا

لوس انجلوس ـ رويتر ـ ارتفع حجم الخسائر في الارواح الناجمة عن زلزال نورثبريدج الى ٤٦ قتيلا بعد انتشال جثتين جديدتين من تحت انقاض منازل مهدمة.

وقال مسؤولون ان عدد الجرحى ارتفع ايضا الى ٤,٨٥٧ جريحا وهو اكبر عدد لضحايا كارثة طبيعية في جنوب كاليفورنيا.

وتفقد الرئيس الامريكي بيل كلنتون امس الاول الذي حمل وعودا بتقديم مساعدات عاجلة، على الطبيعة، الدمار الذي خلفه الزلزال الذ بلغ حجم خسائره ٣٠ مليار دولار.

«وفي الوقت الذي تحاول فيه لوس انجلوس النهوض من كبوة اسوأ كارثة طبيعية في تاريخها حاول كلينتون مواساة المتضررين من الزلزال خلال جولة تفقد فيها الضواحي المضارة كما تفقد جزءا من شبكة الطرق السريعة المنهارة.

وقال كلينتون متعهدا بالوقوف الى جانب سكان جنوب كاليفورنيا في محنتهم (لدينا مسؤولية قومية علينا ان نتحملها لفترة طويلة).

وكان زلزال فجر الاثنين الماضي الذي وصف بانه من اكثر الزلازل تكلفة في التاريخ الامريكي قد دمر او الحق اضرارا بما وصل الى ٤,٠٠٠ منزل وشرد ما لا يقل عن ٢٠,٠٠٠ مواطن تم ايواء عدد كبير منهم في مخيمات مؤقتة اقيمت في المتنزهات واماكن خلاء اطلق عليها اسم (مدن الخيام).

كما الحق الزلزال اضرارا بمنازل او اعمال عدد من مشاهير هوليوود من بينهم اليزابيث تيلور وكارول اوكونور وجيري فان دايك.

وفي ضاحية جراناذا هيلز القريبة من مركز الزلزال الذي بلغت قوته ٦.٦ درجة بمقياس ريختر نزل كلينتون من سيارته الفارهة والتف حوله حشد من المواطنين كل يحاول تعديد خسائره.

وكان كلينتون قد طار الى جنوب كاليفورنيا قادما من واشنطن يوم الثلاثاء الماضي وعلى الفور اصدر امرا بصرف ١٤٠ مليون دولار كمساعدات اتحادية في اطار برنامج مساعدات ينتظر ان يكون ضخما.

وقال بيت ويلسون حاكم ولاية كاليفورنيا في رسالة بعث بها الى الرئيس الامريكي ان الخسائر تتراوح ما بين ١٥ و٣٠ مليار دولار وهو ما جعل زلزال نورثبريدج على قدم المساواة مع اعصار اندرو الذي وقع عام ١٩٩٢ والذي يعد اكثر الكوارث الطبيعية تكلفة في التاريخ الامريكي حتى الان.

وشهدت المنطقة موجة من توابع الزلزال امس الاول اثارت اعصاب السكان، فقد وقعت هزتان لا تفصل بينهما سوى بضع دقائق بلغت قوتهما ٥.١ درجة في الوقت الذي كان فيه كلينتون يتفقد منطقة وادي سان فرناندو لكنه لم ينزعج.

ووقف كلينتون مذهولا امام جسر علوي ضخم في شبكة الطرق السريعة تحطم كعود ثقاب امام قوة الزلزال وبدا مأخوذا بسطوة الطبيعة.

■ كلينتون في منطقة الزلزال بكاليفورنيا امس ـ (أ.ف.ب)

وقال كلينتون (النظر الى حجم هذا الطريق السريع والتفكير في انه في بضع لحظات التوى هذا الصرح الهائل من البناء كقطعة ورق يثير الذهول).

وابرزت استجابة كلينتون السريعة لكارثة كاليفورنيا اهمية الخط السياسي للولاية. فقد اعطى غالبية سكان كاليفورنيا اصواتهم لكلينتون خلال حملة الرئاسة الامريكية عام ١٩٩٢

وتحدث السكان عن ارتفاع سريع في اسعار السلع الاساسية مثل اللبن والماء. وشكا ضحايا الزلزال من تعذر اتصالهم بخط الطوارىء الساخن الذي اقامته السلطات الاتحادية.

وفي مدينة تربعت فيها السيارة على عرش وسائل المواصلات الاخرى خلق الزلزال حالة من الفوضى في شبكة الطرق السريعة.

ولجأ الاف السكان للمرة الاولى الى استخدام القطارات وهي وسيلة نقل غريبة عليهم غرابة القطار (الحصان الحديدي) بالنسبة للهنود في القرن التاسع عشر.

من جهة اخرى افادت حصيلة جديدة اصدرتها السلطات مساء امس الاول ان موجة الصقيع التي اجتاحت منذ حوالي اسبوع النصف الشرقي للولايات المتحدة اوقعت اثنين وسبعين قتيلا على الاقل وحملت معظم الوزارات على اقفال مكاتبها.

قد توفي عشرة اشخاص في ولاية اوهايو وحدها وستة في ويسكونسين وتينيسي وخمسة في ولاية نيويورك وفي كارولاينا الشمالية.

وقضى معظم الضحايا في حوادث سير ناجمة عن الجليد او توفوا من جراء ازمات قلبية اثناء ازالة الثلج او الجليد.

ومن جهة اخرى اقفلت معظم الوزارات الاميركية ومنها وزارة الخارجية ابوابها بعد ظهر امس الاول بسبب موجة الصقيع.

اما الرئيس بيل كلينتون فقد الغى خطابا كان سيلقيه امس الخميس في جامعة جورج تاون في الذكرى الاولى لوصوله الى البيت الابيض.

وطلب المتحدث باسم الخارجية الاميركية مايكل ماك كارى في بيان من جميع الموظفين غير الاساسيين ملازمة منازلهم والا ياتوا الى مكاتبهم امس الخميس كما اوقف صندوق النقد الدولي والبنك الدولي انشطتهما.

ويشمل هذا الاجراء الذي طلبته شركة الكهرباء المحلية بيبكو ٣٦٢ الف موظف فدرالي وهذه هي المرة الاولى التي يقفل فيها الجزء الاكبر من الحكومة الفدرالية مكاتبه بناء على طلب شركة كهرباء.

الا ان مركز العمليات في وزارة الدفاع الذي يشرف على الانشطة العسكرية في جميع انحاء العالم استمر في نشاطه المألوف

وقد هبطت الحرارة مساء امس الاول الى ٢٠ درجة تحت الصفر في العاصمة الفدرالية.

كما تدنت درجات الحرارة الى ادنى معدل لها في دارتاون في ولاية اوهايو وانترناشونال فولز في مينيسوتا حيث بلغت ٤٠ درجة مئوية تحت الصفر.

وفي بنسلفانيا اعلن روبرت كيسي حاكم الولاية حالة الطوارىء في هاريسبرج حيث اغلق المدارس والمكاتب الاتحادية ومكاتب الولاية.

وانخفضت درجة الحرارة الى ٣٠ درجة مئوية تحت الصفر في بيتسبيرج وهو ادنى معدل لها منذ بدات السلطات الاميركية تسجل درجات الحرارة عام ١٨٨٥.

وتدنت درجة الحرارة الى معدل قياسي في كولومبوس اوهايو الى ٣٠ درجة مئوية تحت الصفر وهو ادنى معدل لها خلال اكثر من ١٠٠ عام

واستقبلت المستشفيات عددا كبيرا من الحالات المرضية ذات الصلة بالتعرض لمدة طويلة للطقس البارد كان من بينهم عدد كبير ينتظرون على محطات الحافلات

وفي نيويورك استغرقت الرحلة الى مقر العمل في بعض الاحيان ما بين ساعتين وثلاث ساعات نتيجة لتراكم الجليد على الطرق وبرودة القضبان مما ادى الى بطء حركة القطارات ومترو الانفاق.

■ كلينتون في منطقة الزلزال بكاليفورنيا امس ـ (أ.ف.ب)

المغرب يدعو اسبانيا لانشاء لجنة مشتركة لبحث مستقبل سبته ومليله

الرباط ـ أ.ف.ب ـ اعرب عبداللطيف الفيلالي وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية والتعاون عن امله في ان تمتنع اسبانيا عن اي تحرك من جانب واحد في ما يتعلق بجيبي سبتة ومليلة اللذين يطالب بهما المغرب.

وادلى الفيلالي بهذا التصريح امس الاول الاربعاء خلال عرضه في البرلمان المغربي لموقف حكومته من المشاورات الجارية في اسبانيا بهدف اعتماد مشروع حول الحكم الذاتي في هذين الجيبين وقال ان مثل هذا التحرك قد يشكل مساسا بالعلاقات المتينة التي تربط بين البلدين وقد يعرقل تطوير التعاون الثنائي.

ودعا الفيلالي الى انشاء لجنة مغربية ـ اسبانية مشتركة لبحث مستقبل سبتة ومليلة.

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تقدم بطلب بهذا المعنى في رسالة وجهها الى العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس في كانون الثاني من العام ١٩٨٧ لكنه يبدو انه لم يحصل على اي رد ملموس من الحكومة الاسبانية.

والجدير ذكره ان جيبي مليلة ١٢.٣ كلم مربعا وسبته ١٩ كلم مربعا يقعان في المغرب على ساحل البحر الابيض المتوسط ويطالب بهما المغرب منذ استقلاله في العام ١٩٥٦. وكانت اسبانيا ضمتهما في العامين ١٤٢٧ و ١٦٦٣ على التوالي.

يلتسين يشكل الحكومة الروسية الجديدة
تشيرنوميردين يؤكد استمرار الاصلاحات الاقتصادية

موسكو ـ رويتر ـ وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسن مرسوما بتشكيل حكومة جديدة امس الخميس يتولى فيها الاقتصادي الاصلاحي بوريس فيودوروف منصب وزير المالية ولكنه فقد منصب نائب رئيس الوزراء.

وقالت وكالة انترفاكس للانباء ان الامر يعود الى فيودوروف الان فيما اذا كان سيقبل المنصب حيث ان شروطه للبقاء في الحكومة لم تلب.

ويبقى منصب النائب الاول لرئيس الوزراء شاغرا بعد استقالة الاصلاحي بيجور جيدار.

واكد اناتولي كراسيكوف المتحدث باسم يلتسن في وقت لاحق تقرير انترفاكس قائلا ان اوليج موسكوفيتش احتفظ بمنصب النائب الاول لرئيس الوزراء كما بقي محافظ البنك المركزي فيكتور جيراشتشينكو في منصبه.

وعين الكسندر شوخين رئيس الوفد الروسي في المفاوضات على الديون وزيرا للاقتصاد بدلا من بيجور جيدار الذي استقال يوم الاحد.

من ناحيته قال رئيس الوزراء تشيرنوميردين امس ان الحكومة الروسية ملتزمة بتطبيق اصلاحاتها الاقتصادية.

وقال في مؤتمر صحفي (لن تتراجع الحكومة عن طريق الاصلاح المستمر والعميق).

وقال تشرنوميريدين (لا توجد ازمة حكومية.. فهناك حكومة والحكومة تقوم بواجباتها. واعتقد انها ستظل تقوم بمهامها).

واعرب الاصلاحي غايدار الذي استقال من الحكومة الروسية عن اسفه لغياب طبقة وسطى كفيلة بدعم الاصلاحات في روسيا.

وقال غايدار في مقابلة نشرتها صحيفة الازفستيا امس الخميس (نحن بحاجة لتشكيل طبقة وسطى، بو[illegible]ازية روسية سليمة).

واضاف ان عدم وجود طبقة اجتماعية قادرة على دعم اقتصاد السوق ادى الى (تعثر الاصلاحات الاقتصادية) قائلا ان زيادة التضخم وتدهور الانتاج (يشكلان مجالا ملائما لنمو البكتيريا الفاشية في روسيا).



الأخبار العربية والعالمية

صحيفة اسرائيلية تنظم استفتاء حول الانسحاب من الجولان

القدس المحتلة - ا ف ب - اعلنت صحيفة معاريف الاسرائيلية يمين التي تعتبر ثاني الصحف الاسرائيلية توزيعا انها ستنظم اليوم ويوم الاحد المقبل استفتاء حول هضبة الجولان المحتلة.

ووضعت الصحيفة سبعة الاف صندوق اقتراع في اكشاك بيع الجرائد في جميع انحاء البلاد ودعت الاسرائيليين الى الاجابة ب - نعم - او - لا - على السؤال التالي: هل تؤيدون تحقيق سلام كامل مع سوريا مقابل الانسحاب التام من الجولان؟

وفي رسالة مفتوحة الى القراء اكد رئيس تحرير الصحيفة يعقوب اريتز ان ساعة الحقيقة ستدق قريبا بعد قمة جنيف بين كلينتون والاسد.

واضاف اريتز ان لهضبة الجولان اهمية قصوى لامن اسرائيل والسلام مع سوريا ومع لبنان والاردن عملية قد تؤثر على وجودنا داعيا جميع الاسرائيليين الى ابداء رايهم.

وستنشر معاريف النتائج خلال الاسبوع القادم.

وكان نائب وزير الحرب موردخاي غور اكد ان استفتاء سينظم اذا تطلب عقد اتفاق مع سوريا تقديم تنازلات جغرافية هامة.

ويعيش حوالي ١٢ الف مستوطن يهودي في ٣٣ مستوطنة على هضبة الجولان الى جانب ١٦ الف مواطن سوري.

تعيين الياكيم روبنشتاين مستشارا قانونيا لوزارة الدفاع الاسرائيلية

القدس المحتلة - قدس برس - قالت مصادر اسرائيلية ان الياكيم روبنشتاين رئيس الوفد الاسرائيلي للمحادثات مع الوفد الاردني عين مؤخرا مستشارا قانونيا لوزارة الدفاع الاسرائيلية. وجاء تعيين روبنشتاين الذي استقال من رئاسة الوفد الاسرائيلي للمحادثات الثنائية عقب الكشف عن محادثات فلسطينية - اسرائيلية جرت بشكل سري في العاصمة النرويجية اوسلو

خلفا للمستشار السابق دوف شافي الذي عين رئيسا للبعثة العسكرية الاسرائيلية الدائمة في واشنطن.

ويشغل روبنشتاين حاليا الى جانب عمله كرئيس لوفد المحادثات مع الاردن ومستشار قانوني لوزارة الدفاع منصب سكرتير الحكومة الاسرائيلية.

رباح كبير: الافراج عن معتقلين ليس كافيا

لجنة الحوار الوطني الجزائرية تجري « اتصالات ايجابية » مع الجبهة الاسلامية للانقاذ

الجزائر - وكالات - نقلت الاذاعة الجزائرية عن مصادر مقربة من لجنة الحوار الوطني امس الخميس قولها ان اللجنة اجرت (اتصالات ايجابية) مع شخصيات مقربة من الجبهة الاسلامية للانقاذ (تم حلها).

الا ان الاذاعة لم تعط اي توضيحات عن هوية هذه الشخصيات او عن النتائج المحددة لهذه الاتصالات التي وصفت للمرة الاولى بـ(الايجابية).

وفي باريس قال رباح كبير المتحدث باسم الجبهة الاسلامية للانقاذ الذي يعيش في المنفى امس ان الافراج عن المئات من المعتقلين الاصوليين ليس كافيا ليبرر فتح الحوار مع الحكومة الجزائرية.

وقال كبير خلال بيان اصدره مساعد له (يسعدنا اطلاق سراح بعض الاخوة الا ان هذا ليس كافيا. فيجب الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين وعلى راسهم قادتنا).

وكانت الحكومة الجزائرية قد اصدرت امس الاول امرا بالافراج عن مئات المحتجزين دون محاكمة في معسكرين للاعتقال وهؤلاء الذين فرضت عليهم الاقامة الجبرية.

ووصفت هذه الخطوة بانها لفتة طيبة لتسهيل انعقاد مؤتمر وطني بشأن مستقبل الجزائر الاسبوع القادم.

وقال كبير الذي يعيش في المانيا خلال حديث اذاعي مع راديو فرانس انترناسيونال (اقتراح بدء الحوار ليس جادا.. انه مجرد حيلة دعائية لكسب الوقت).

وعدد شروطا خمسة حددتها قيادة الجبهة في المنفى الشهر الماضي لاجراء حوار مع الحكومة من بينها الافراج عن عباسي مدني وعلي بلحاج زعيمي الجبهة.

واضاف كبير قوله ان المحتجزين اعتقلوا بصورة غير مشروعة دون محاكمة في (معسكرات اعتقال).

وسيعقد مؤتمر وطني للوفاق في ٢٥ و٢٦ كانون الثاني الجاري بين السلطة والمعارضة في الجزائر. ويفترض ان يؤدي هذا المؤتمر الى تبني برنامج سياسي لتنظيم فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات قبل اجراء انتخابات عامة. كما يفترض ان يعين رئيسا ونائبي رئيس مكان المجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية) الذي تنتهي مدة ولايته في ٣١ كانون الثاني الجاري.

وكان عدد من احزاب المعارضة طالب باجراءات لتهدئة الوضع في الجزائر الذي يتسم منذ عامين بمواجهات بين قوات الامن والاسلاميين. ومن بين هذه الاحزاب جبهة التحرير الوطني (الحزب الحاكم الوحيد في السابق) وجبهة القوى الاشتراكية (بزعامة حسين ايت احمد) التي رفضت المشاركة في هذا المؤتمر.

ورحبت فرنسا امس بقيام الحكومة الجزائرية باطلاق سراح مئات من الاسلاميين ووصفتها بانها خطوة اولى نحو تخفيف التوتر في الجزائر.

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ريشار دوك (هذه خطوة اولى نحو الوفاق الذي نتمنى ان نراه. نحن ننظر الى هذه الخطوة التصالحية بارتياح).

وقال دبلوماسيون امس ان الافراج عن اسلاميين اصوليين قبل مؤتمر وطني في الجزائر هو لفتة ضعيفة لا تكفي لاقناع زعماء الجبهة بالدخول في محادثات مع السلطات التي يدعمها الجيش.

واضاف الدبلوماسيون قولهم انه ما لم تكن هناك لفتة مثيرة مثل الافراج غير المشروط عن زعيمي الجبهة عباس مدني وعلي بلحاج فانه لا توجد اي فرصة فعلية لان يشترك التيار الرئيسي للجبهة في المؤتمر المقرر عقده الاسبوع القادم.

تحليل اخباري

الدولة في الجزائر بين الحصار... والحوار

● نقولا ناصر

الدولة الجزائرية تحاصرها ازمتان متداخلتان تداخلا يجعل حل احداهما دون الاخرى مستحيلا: الازمة السياسية - الاقتصادية في الداخل وازمة المديونية في الخارج. وقد لجأت الى الحوار، ولا طريق غيره، للخروج من حصار الازمتين. لكن جراتها في الحوار مع صندوق النقد الدولي اذا لم ترافقها جراة في اتخاذ القرارات الصعبة لانجاح «مؤتمر الوفاق الوطني» في ٢٥ - ٢٦ الشهر الجاري ستؤدي الى نتائج عكسية.

لقد وصلت الازمة الداخلية الى ذروتها في مثل شهرنا الحالي قبل عامين، عندما عاد المغفور له محمد بوضياف من المغرب في ١٦ شباط ١٩٩٢، بعد غياب «٣٠» عاما، ليراس الدولة، كحل لهذه الازمة، لكنها بدلا من ذلك تفاقمت بالاجراءات التي اتخذها حتى انفجرت باغتياله بعد «٦» اشهر من توليه السلطة، في اول اغتيال لرئيس جزائري منذ الاستقلال.

فقد قطع بوضياف «الحوار» الوطني حين الغى نتائج اول انتخابات تعددية في البلاد، وحل الجبهة الاسلامية للانقاذ الفائزة في تلك الانتخابات، واعتقل اكثر من «١٠» الاف «ارهابي» من اعضائها داخل «المعسكرات الامنية» الصحراوية، وقطع صلة الدولة بجبهة التحرير الوطني التي قادت الجزائر منذ بداية حرب الاستقلال...

وفتح «حوارا» مع صندوق النقد الدولي بعد ان اغلق باب الحوار في الداخل.

ومنذ استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد، ان لم نقل منذ وفاة الرئيس هواري بومدين، كان يدور صراع حول حل مشكلة الدين الخارجي، وهل يتم حلها بـ «الاتفاق» مع صندوق النقد الدولي، ام بـ «حل وطني» لا يرتهن الجزائر لشروطه.

ويبدو الان ان الاتجاه نحو الخيار الاول هو الغالب، لكن على طريقة ابن جديد، لا على طريقة بوضياف، اي بالربط بين الحوارين الداخلي والخارجي، بعد عامين من العنف الدموي الذي يهدد بالتطور الى حرب اهلية، والذي اسفر عن سقوط حوالي «٣٠» الاف قتيل خلال عامين.

لكن الدلائل تشير الى ان «مؤتمر الوفاق الوطني» مازال يفتقد القرارات الجريئة الصعبة لانجاحه. ومنها قرار بالتخلي عن العنف والاكتفاء بالكلمة للحوار، وقرار باسقاط الاسباب التي اغلقت باب الحوار بالكلمة وقصرته على العنف.

اما الحوار الخارجي مع «الصندوق» فانه في طريقه الى النجاح كما تدل المؤشرات. وهذا النجاح مقضي عليه بالاخفاق في غياب «الوفاق الوطني»، لان رفع الدعم الحكومي، وتخفيض قيمة الدينار الجزائري، ورفع بعض القيود عن الاسعار، وهي «٣» مواضيع تم احراز تقدم في الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولي، كما تقول الانباء، ستؤدي الى تفاقم الازمة الداخلية، سياسيا واقتصاديا وامنيا، والى زيادة الانقسام الوطني، والى ارتفاع وتيرة العنف واتساع نطاقه.

ولا سبيل غير الحوار للخروج من الحصار الذي تواجهه الدولة الجزائرية في الداخل والخارج.

الرئيس الفلسطيني يلتقي مبارك ويعرب عن قلقه ازاء جمود المفاوضات

عرفات يلتقي بيريز وكريستوفر في أوسلو غداً
إختتام محادثات الاسبوع الثاني في طابا دون تقدم

طابا - عواصم - وكالات الانباء - انهى الفلسطينيون والاسرائيليون بعد ظهر امس، اعمالهم لهذا الاسبوع في طابا، من دون تحقيق تقدم حول مسالة نقاط العبور التي تعتبر حجر العثرة الرئيسي في المفاوضات حول تطبيق الحكم الذاتي.

وقال حسن عصفور الناطق باسم الوفد الفلسطيني للصحافيين "لقد صغنا وثيقة مشتركة تضم كل نقاط الخلاف بالنسبة الى نقاط العبور".

واضاف "لقد اجرينا محادثات صعبة وجدية" مشيرا الى ان الوفدين سيستأنفان الاثنين المقبل في طابا المفاوضات حول "جميع النقاط الواردة في الوثيقة المشتركة".

وتابع ان "المفاوضات صعبة ونحن لا نتوقع التوصل بسهولة الى اتفاق".

وصرح الناطق باسم الوفد الاسرائيلي الكولونيل امي غلوسكا ان "المفاوضات لم تكن سهلة" معربا عن الامل في "استئناف المفاوضات على اساس افضل". الاسبوع المقبل.

ومن المقرر ان يلتقي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في اوسلو السبت.

ولتحريك المفاوضات اقترح الوفد الفلسطيني امس الاول مشروع وثيقة تتضمن نقاط الاتفاق ونقاط الخلاف يمكن ان تشكل قاعدة للمحادثات بين عرفات وبيريز في اوسلو.

وقالت مصادر مقربة من المتفاوضين ان الوفد الاسرائيلي اعطى رده على هذا الاقتراح الذي يهدف وفق ما صرح به شعث امس الاول الى تفادي "البدء مجددا من الصفر" خلال كل لقاء جديد بين الجانبين كما حدث حتى الان.

وقال شعث ان هذه المحاولة من شأنها تجنب فشل اجتماع القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية وتسمح لهما بالتركيز على "بعض نقاط الخلاف المحددة".

وقال شعث ان نقاط الخلاف المستعصية هي "قضايا رمزية سياسية ولا علاقة لها بالاحتياجات الامنية لاسرائيل".

وتابع ان الجانب الاسرائيلي "حساس جدا لما يعتبره رموز للسيادة في حين انها في الواقع رموز للهوية الوطنية".

ومن جهته حمل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس عرفات مسؤولية تعثر المفاوضات متهما اياه بأنه يريد "منذ المرحلة الاولى الحصول على رموز للسيادة". واكد رابين ان اسرائيل "لا تنوي التساهل في مسألة مراقبة نقاط العبور او مساحة اريحا".

وسيلتقي عرفات وبيريز وكريستوفر في النرويج خلال تشييع جثمان وزير الخارجية النرويجي يوهان يورغن هولست احد ابرز صانعي اتفاق اعلان المبادىء الموقع في ١٣ ايلول في واشنطن.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى للصحفيين امس، بعد اجتماع مطول بين عرفات والرئيس المصري حسني مبارك "من المنتظر ان يلتقي عرفات وبيريز يوم السبت في اوسلو لمزيد من الحديث في مسار المفاوضات بينهما".

واضاف قوله ان عرفات سيعود الى القاهرة في منتصف الاسبوع القادم لاجراء مزيد من المباحثات مع مبارك بعد اجتماعه مع بيريز.

وقال موسى "هناك فرصة جيدة للتوصل الى اتفاق فلسطيني اسرائيلي في القريب".

وقالت مصادر [illegible]يبة من اجتماع عرفات ومبا[illegible] ان عرفات الذي يشعر بخيبة ا[illegible] سبب عدم احراز تقدم قضى اكثر من ساعتين يشرح لمبارك قلقه [illegible]ان ما يعتبره النتيجة غير الـ[illegible]ية لاحدث محادثات جرت [illegible] منتجع طابا المصري.

وحضر اجتماعات عقدت في نفس الوقت مع مسؤولين مصريين آخرين نبيل شعث وياسر عبدربه رئيس دائرة الاعلام بمنظمة التحرير وسعيد كمال سفير المنظمة في القاهرة. وشارك موسى واسامة الباز مدير مكتب مبارك للشؤون السياسية في الاجتماعات ايضا.

■ عرفات ومبارك في القاهرة امس - (ا.ف.ب)

قضية لوكربي وتطبيق احكام الشريعة في صلب مناقشات البرلمان الليبي

طرابلس - ا ف ب - ذكرت مصادر رسمية امس الخميس ان مؤتمر الشعب العام (البرلمان الليبي) سيبدأ غدا السبت درس السياسة العامة في ليبيا، لا سيما ملف قضية لوكربي وترتيبات تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في مجال مكافحة السرقات ومنع شرب الخمر.

وسيجتمع اعضاء مؤتمر الشعب العام البالغ عددهم حوالي الالف في سرت (شرق طرابلس) لدرسة الاقتراحات الصادرة عن المؤتمرات الشعبية الاساسية حول السياسة الداخلية والخارجية.

وافادت مصادر مطلعة انه قد يطرأ تعديل وزاري في نهاية هذا الاجتماع الذي لم تحدد مدته.

ويتضمن جدول اعمال مؤتمر الشعب العام مناقشة تقرير لوزارة الخارجية يركز على اخر تطورات الازمة القائمة بين ليبيا من جهة والدول الغربية من جهة اخرى.

ويناقش المشاركون ايضا (ظاهرة التدخل في الشؤون الداخلية للدول) في اشارة الى تدخلات الامم المتحدة في الصومال ودول اخرى. وقد دانت طرابلس هذه التصرفات.

ويدرس الاجتماع ايضا اقتراح الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الغاء حق الفيتو في مجلس الامن الدولي وعدم اجراء تغييرات في المجلس الا بعد عرضها على الجمعية العامة للامم المتحدة

ويتضمن جدول الاعمال ايضا التصديق على الاتفاقات الدولية المبرمة بين ليبيا والدول الاخرى ونتائج محادثات القذافي مع المسؤولين المصريين. ويذكر ان مصر تقوم بمساعي وساطة لتسوية قضية لوكربي.

كما سيتم خلال اجتماع مؤتمر الشعب العام درس بعض القضايا القانونية كاصدار قوانين لتطبيق بعض احكام الشريعة الاسلامية ومنها قطع يد السارق وقانون تحريم الخمر بالاضافة الى قانون يتعلق بمحاسبة اصحاب الثروات غير المشروعة.

منح المستوطنين اليهود اراضي مجانية على خطوط وقف اطلاق النار مع العرب

القدس المحتلة - قدس برس - قالت صحيفة الجيروزالم بوست الاسرائيلية ان وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية بدات حملة لتوزيع اراض محتلة على مجموعات استيطانية ومدارس دينية يهودية.

ونقلت الصحيفة الناطقة باللغة الانجليزية عن مصادر مطلعة في الوزارة قولها ان وزير الاسكان بنيامين بن اليعازر الذي يراس مجلس دائرة اراضي اسرائيل يقف وراء الحملة الرامية الى ترسيخ وجود المستوطنات والمدارس الدينية على خطوط المواجهة مشيرة الى ان الحملة لا تشمل مرتفعات الجولان التي يدور جدل بشان مستقبلها في ظل عملية السلام.

واكدت مصادر وزارة الاسكان ان هذه المستوطنات قد اهملت طوال الفترة الماضية حيث لا يوجد فيها بنية تحتية والشوارع مهجورة والخدمات العامة شبه معدومة وقالت لقد تقرر زيادة المخصصات لهذه الاماكن لتقوية مشاريع الاسكان هناك واقناع المزيد من المواطنين للانتقال الى هناك حيث تمنح اراض لهم بالمجان على حد قول المصادر.

مبارك والاسد يجتمعان خلال بضعة ايام

القاهرة - رويتر - يجتمع الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد خلال الايام القليلة القادمة لبحث عملية السلام على المسار السوري من عملية السلام في الشرق الاوسط.

اعلن ذلك وزير الاعلام السوري محمد سلمان امس الخميس عقب اجتماع مع مبارك في القاهرة.

ولم تذكر وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية اين سيعقد الاجتماع لكن مصادر رسمية قالت انها ستعقد على الارجح في مصر.

رئيس الوزراء اللبناني امام البرلمان

المنطقة على عتبة تطورات كبيرة
الحريري يعطي صورة ايجابية لاقتصاد لبنان

بيروت - ا.ف.ب - رويتر - قال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان منطقة الشرق الاوسط على عتبة تطورات كبيرة وان معادلة التنسيق مع سوريا اثبتت جدواها.

وكان الحريري يتلو بيانا في البرلمان اللبناني امس اثناء مناقشة موازنة العام الحالي.

وقال ان المنطقة على عتبة تطورات كبرى نتوقع ان تتجمع عناصرها في غضون الاشهر المقبلة وان لبنان لن يكون بالتاكيد في معزل عن هذه التطورات بل هو في قلبها ويحاول ان يتجنب اثارها السلبية بكل ما يمتلك من مناعة وطنية وقومية.

وكان رئيس حكومة لبنان يشير بذلك الى مباحثات السلام لحل ازمة الشرق الاوسط.

اضاف يقول ان لبنان سيواصل خط التنسيق والتضامن مع سوريا وصولا الى تحرير كامل ارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي.

وقال ان معادلة التنسيق مع سوريا اثبتت جدواها في غير مجال داخلي وخارجي وهي المعادلة التي ما زلنا نراهن على اعتبارها عنصرا حيويا من عناصر الاستقرار الداخلي وعاملا قويا من العوامل التي نعول عليها في انهاء الاحتلال الاسرائيلي لارضنا.

ومضى يقول ان نصف قرن من النزاعات والحروب قد حققت انماطا معينة من التفكير يحتاج تغييرها الى شجاعة سياسية كبيرة والى تفهم عميق من كافة المعنيين بالتسوية في المنطقة.

وقال ان لبنان يصر على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية الى الحدود المعترف بها دوليا ومن حق لبنان استخدام كافة الوسائل في سبيل ذلك.

وكرر الحريري رفض لبنان اية صيغة ترمي الى الفصل بين المسارات العربية عموما وبين المسارين السوري واللبناني تحديدا وذلك على صعيد المفاوضات العربية الاسرائيلية.

وقدم رئيس الوزراء صورة ايجابية عن الوضع الاقتصادي اللبناني الذي انهكته الحرب وقال ان ميزان المدفوعات سجل فائضا زاد على مليار دولار حتى نهاية العام المنصرم.

وقال في بيان مطول ان ميزان المدفوعات سجل فائضا طافيا يزيد على مليار دولار حتى نهاية العام الماضي بالمقارنة بعجز قدرة نحو ٥٠٠ مليون دولار خلال الاشهر التسعة من عام ١٩٩٢.

وكان ميزان المدفوعات قد سجل في الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي فائضا قدره ٤٨٠ مليون دولار.

اضاف الحريري الذي الف حكومته قبل اكثر من عام يقول ان احتياطي العملات الاجنبية في مصرف لبنان سجل حوالي ١,٦٥٠ مليار دولار باستثناء ودائع شركة سوليدير التي ستعيد بناء الوسط التجاري والبالغة حوالي ٧٥٠ مليون دولار.

● الحريري يتجه الى البرلمان لمناقشة الموازنة اللبنانية امس - (ا.ف.ب)

صدام يترأس اجتماعا للقيادة العسكرية العراقية ويزيد حصص الاغذية للعراقيين

بغداد - وكالات - اعلنت وكالة الانباء العراقية امس الخميس ان الرئيس صدام حسين تراس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية.

ولم توضح الوكالة المواضيع التي تناولها البحث خلال الاجتماع الذي حضره ايضا الفريق الركن عزة ابراهيم، نائب القائد العام للقوات المسلحة، ومدير جهاز الامن الخاص.

ويذكر ان الرئيس صدام حسين كان هدد بالانتقام من الذين وقفوا ضد العراق خلال حرب الخليج ودعا المعارضين لنظامه الى ان «يعودوا الى رشدهم بعد كل الذي حصل» في خطاب القاه الاحد الماضي يوم الذكرى الثالثة لاندلاع هذه الحرب.

ويتوجه خبراء اسلحة تابعون للامم المتحدة الى بغداد اليوم الجمعة للاعداد لفرض رقابة طويلة الاجل على التسلح وهي احدى الخطوات المطلوبة لرفع الحظر النفطي عن كاهل العراق.

كما سيمهد الفريق الذي يراسه الامريكي تشارلز دويلفر الطريق امام اجراء محادثات رفيعة المستوى في بغداد في اوائل الشهر القادم حول مسائل تؤثر على امكانية رفع العقوبات التجارية التي فرضها مجلس الامن الدولي في عام ١٩٩٠.

وقال دويلفر للصحفيين امس اذا استمر العراق في عمل الاشياء المطلوبة منه واثبات انه لا يحاول الالتفاف على الحظر المفروض على التسلح او المراوغة باي شكل فعندئذ ستسير الامور بشكل متزن.

وقال نحن بالتاكيد اكثر قربا وذلك ببساطة انطلاقا من اعتراف العراقيين بالقرار ٧١٥ بعد قرابة ثلاث سنوات.

من جهة اخرى قالت الصحف العراقية امس ان الرئيس صدام حسين امر بزيادة حصص سلع غذائية بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٢٣ في المئة لمساعدة العراقيين على مواجهة انهيار قيمة الدينار والارتفاع الحاد في الاسعار.

وتشمل الزيادة الارز وزيت الطهي والشاي والصابون ولكنها تستثني الدقيق (الطحين) والسكر.

وزادت حصة المواطن الشهرية من الارز من ٢,٢٥ كيلوجرام وزيت الطهي من ٥٠٠ الى ٦٢٥ جراما والشاي من ٧٥ الى ١٠٠ جرام ومسحوق الغسيل من ٢٠٠ الى ٢٥٠ جراما والصابون من ١٢٥ الى ١٥٠ جراما.

ووصل سعر الدولار الى ١٧١ دينارا امس مقابل ١٤٠ دينارا قبل اسبوع، وقال تجار في بغداد ان الطلب على العملة الامريكية في ازدياد، ويبلغ السعر الرسمي ٣,٢ دولار للدينار.

وقال احد التجار «ان التجار يربطون اسعارهم الان بالدولار، وارتفع سعر كل شيء تقريبا في الاونة الاخيرة».

ووجهت صحيفة بابل القوية النفوذ التي يصدرها عدي ابن الرئيس صدام حسين انتقادا شديدا لحكومة رئيس الوزراء احمد حسين خضير ملقية عليها اللوم في انهيار الدينار وارتفاع الاسعار.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها على الصفحة الاولى انه عندما تولت الحكومة الجديدة السلطة كان الدولار يعادل ٦٨ دينارا وقفز الى ٨٠ ثم الى ١٥٠ ويصل الان الى ١٧١ دينارا.

واضافت انه من الان فصاعدا يجب تقييم نجاح اي حكومة او فشلها في ضوء قيمة الدينار امام الدولار.

ونددت صحف عراقية امس بتمديد تطبيق العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق واتهمت الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بالغرور.

ونقلت صحيفة بابل عن نوري المرسومي وهو مسؤول كبير في وزارة الثقافة والاعلام قوله انه يجب على الولايات المتحدة الا تعتقد انه يمكنها ان تجعل العراق يفعل ما تشاء.

وقال المرسومي في مقال نشر بالصفحة الاولى في صحيفة بابل التي يراسها عدي ابن الرئيس العراقي صدام حسين ان الامريكيين يريدون من العراق ان يقدم صكا امنيا للكويت والسعودية.

٢٥ مليار دولار مطالبة الكويت كتعويضات من الامم المتحدة

الكويت - ق.ن.ا - توقع مصدر حكومي هنا امس ان تبلغ القيمة الاجمالية لمطالب التعويضات التي ستتقدم بها الكويت للامم المتحدة خلال النصف الاول من العام الحالي حوالي (٢٥) مليار دولار.

وقال المصدر في تصريح لصحيفة (الانباء) الكويتية ان هذه التعويضات لا تشتمل على خسارة القطاعين النفطي والبيئي التي من المنتظر ان يبدا العمل فيها مع بداية شهر شباط القادم.

زاعما ان المصالحة مع الاردن ستكون الاصعب!!

برلماني كويتي لا يستبعد حدوث انفراج في علاقات بلاده العربية

الكويت - رويتر - نقلت صحيفة عن برلماني كويتي بارز قوله امس ان الكويت قد تحسن علاقاتها هذا العام مع بعض الدول العربية التي تعاطفت مع العراق اثناء ازمة الخليج ولكن سيتعين على هذه الدول ان تاخذ زمام المبادرة..

ونقلت صحيفة عرب تايمز عن ناصر الصانع مقرر لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الامة البرلمان الكويتي قوله ان المواطن الكويتي العادي ليس مستعدا بعد لتحسن العلاقات مع هذه الدول وان اي تحسن في العلاقات يتطلب تاييد مختلف الاطراف في الكويت.

وادعى الصانع للصحيفة ان اصلاح العلاقات مع الاردن سيكون صعبا ولكن لا يمكن استبعاد حدوثه في نهاية الامر.

ونقلت الصحيفة عن الصانع قوله اتوقع حدوث تطور في غاية الايجابية هذا العام في العلاقات مع الدول العربية التي ايدت المعتدي وسياستنا الخارجية قد تاخذ موقفا مختلفا نحوها هذا العام.

وقال في نهاية الامر ستتضمن المصالحة الاردن مدعيا انه لم يظهر اي تغيير في سياسته حتى الان الاردن سيكون على الارجح اخر دولة عربية تتصالح معها الكويت.!!

ونقلت الصحف هذا الاسبوع عن وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح قوله انه ينوي القيام بزيارات لتونس والجزائر وموريتانيا لاجراء محادثات ثنائية عن نقاط اتفاق متبادل وتوضيح قضايا اخرى ولم يتحدد موعد للجولة.

وقال الصانع انه يجب المضي في عملية المصالحة بحرص والا فانها ستاتي باثر عكسي.

ونقلت الصحيفة عن الصانع قوله انه يعتقد ان مجلس الامة الذي تهيمن عليه المعارضة محايد بشأن مسألة المصالحة مع هذه الدول ولكن ينبغي ان يحصل النواب على معلومات كافية في الوقت الملائم لاتخاذ قرار.

«تأنيب» نائب بريطاني لانه حيا «شجاعة» الرئيس العراقي صدام

لندن - ا.ف.ب. - وجه رئيس الكتلة البرلمانية لحزب العمال البريطاني امس الخميس في لندن «تأنيبا شديدا» للنائب البريطاني جورج غالواي الذي ظهر الى جانب الرئيس العراقي صدام حسين وحيا شجاعته حسب ما نقل التلفزيون العراقي.

واعلن رئيس الكتلة البرلمانية العمالية البريطانية ديريك فوستر اثر لقاء مع غالواي استمر ٤٠ دقيقة انه وجه له انذارا اخيرا قبل اتخاذ تدابير تاديبية بحقه لقيامه بزيارة العراق من دون موافقة كتلته البرلمانية.

من ناحيته قدم غالواي اعتذارا للاساءة او الالم الذي قد يكون اثاره عن غير قصد لدى ضحايا حرب الخليج البريطانيين وللاحراج الذي سببه لحزبه وقيادته.

وكان رئيس حزب العمال البريطاني جون سميث عبر امس الاول في لندن عن الاسف الشديد لهذا التصريح الاخرق الذي ادلى به جورج غالواي ولم يستبعد اتخاذ تدبير تاديبي بحق هذا الاخير.

وكان غالواي نائب اسكتلندا عاد امس الاول الى لندن قادما من بغداد حيث التقى الثلاثاء الرئيس العراقي وعرض التلفزيون العراقي صورا للنائب البريطاني الى جانب الرئيس العراقي برفقة نائبين اشتراكيين يونانيين وقال التلفزيون ان غالواي حيا شجاعة الرئيس العراقي.

وقال غالواي لدى عودته انا لم اوجه تحية الى صدام حسين بل الى الشعب العراقي الذي عانى طويلا مذكرا انه القى قبل شهر خطابا امام مجلس العموم وصف فيه الرئيس العراقي ب - الدكتاتور الوحشي.

في ذمة الله

اعلان بيع
بالمزاد العلني صادر عن محكمة الطيبة الشرعية

يعلن للعموم انه سيباع بالمزاد العلني السيارة بكب لون ازرق نوع نيسان موديل ١٩٧٦ مرخصة لغاية ٢٧/٤/١٩٩٤ والعائدة ملكيتها للمرحوم صالح عليان عطية القرعان من الطيبة وذلك يوم السبت ٢٩/١/٩٤ الساعة العاشرة صباحا.

لذا فمن له رغبة بالمزاودة والشراء عليه الحضور بالموعد المذكور امام مبنى المحكمة الشرعية الطيبة - اربد.

علما بان اجور الدلاله والاعلان وكافة المصاريف تكون على من يرسو عليه المزاد.

قاضي الطيبة الشرعي

محكمة الحقوق الزرقاء
مذكرة دعوة
رقم الدعوى ١٦٢ / ٩٣

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته ناجح محمد ادرب مجهول محل الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق الزرقاء يوم الاربعاء الواقع ٩/٢/٩٤ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك عبد الرؤوف احمد عبد الرؤوف وكيله المحامي عبدالرحمن الزعبي.

محكمة الحقوق وادي السير
مذكرة دعوة

رقم الدعوى ٣٠٨٠/٩٣
صلح جزاء

اسم المدعى عليه بالحق الشخصي وشهرته ومحل اقامته: سليمان سعدي حسن ابو زهرة مجهول الاقامة واخر عنوان له بيادر وادي السير المنطقة الصناعية

يقتضي حضورك لمحكمة جزاء وادي السير يوم الاثنين ٢٤/١/٩٤ الساعة ٩ للنظر في الدعوى التي اقامها عليك عزمي عبدالمعطي الجوهري وسامر عزمي الجوهري وكيلهما المحامي ايوب سواقد.

محكمة الحقوق
صلح عمان
رقم الدعوى
١٦٠٥/١٩٩٢

مذكرة دعوة

اسم المدعى عليهم وشهرتهم ومحل اقامتهم

١ - محاسن توفيق شخصيا وبولايتها عن القاصرة هديل محمد هاشم الزيدة.
٢ - عبير محمد هاشم الزيدة
٣ - فدوى محمد هاشم الزيدة
٤ - احمد محمد هاشم الزيدة - مجهولو محل الاقامة يقتضي حضوركم لمحكمة حقوق صلح عمان يوم الاحد الواقع ٢٣/١/١٩٩٤ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك انور عبدالفتاح ملحس وكيله المناب المحامي علاء جلال عباسي.

فقدان جواز سفر اردني

اعلن انا المدعوة بسمة موسى مصطفى حسين عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من دائرة جوازات معان ويحمل رقم ٣٣٨١٧٣ تاريخ اصداره ١٨/٨/١٩٧٣ فارجو ممن يجده ان يسلمه لاقرب مركز شرطة او لعنواني الرويشد هاتف ٤٣٢٨٧١ فرعي ٦ وله جزيل الشكر.

نعي فاضلة

اربد - تنعى عشيرتا ابو حموده وابو غزال داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة.

الحاجة فاطمه ابو حموده
زوجة موسى ابو غزال

ووالدة كل من محمد ونجيب واحمد وعلي ومحمود وخالد واشرف واكرم.

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس عن عمر يناهز ٥٨ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه يوم امس.

تقبل التعازي في منزل زوجها موسى ابو غزال الكائن في زبدة فركوح قرب مدرسة زبده فركوح الاساسية للذكور.

نعي

الحاج احمد سعيد واولاده والعاملين لدى مؤسسة الصفاء التجارية ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

بسام عزمي ابو خلف

ويتقدمون من اهل الفقيد باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب

عموم آل ابده واقرباؤهم وانسبائهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الماسوف على شبابه

منير فؤاد احمد آبده

والذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٩/١/١٩٩٤ في القاهرة وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة الى مثوا ه الاخير في مقبرة الشركس في صويلح وذلك بعد صلاة الجمعة.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في جبل عمان/ الدوار الثالث شارع سمير الرفاعي.

الذكرى السنوية لوفاة والدتنا
المرحومة حليمه ابراهيم حسين الشروف
من نوبا - الخليل

مرت الايام والشهور. وهذه السنة الاولى على انتقالك الى الدار الاخرة... هذه الذكرى الاولى لرحيلك وروحك الطاهرة تعيش بيننا في صورة الام الحنون الصابرة. المكافحة في مثل هذا اليوم وقبل عام مر علينا بثقل احزانه وقد قطف منا القدر اغلى انسانه على قلبنا... ما اصعب رحيلك ياماه... حيث رحلت عنا بدون وداع... نرثيك يا نبع المحبة والحنان... صحيح ان نراك بعيد عنا وانما روحك معنا دائما... ولا يسعنا الا ان نطلب الرحمة لروحك الطاهرة ونهديها السلام ونسال الله لها خير الثواب.

وانا لله وانا اليه راجعون

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

اولادك
فيصل محمد عبد الهادي الشروف، عبد الهادي محمد عبد الهادي الشروف
فايز محمد عبد الهادي الشروف
جمال محمد عبد الهادي الشروف
فايزه محمد عبد الهادي الشروف

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل محسن من ابو ديس - القدس في الضفتين والمهجر وفاة:

الحاج احمد عبد الله سلامه محسن
ابو محمد

الذي انتقل الى رحمة الله صباح يوم الخميس الموافق ٢٠/١/١٩٩٤ عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي ابو ديس بيادر وادي السير وللنساء في منزل الفقيد اعتبارا من تاريخه ولمدة ثلاثة ايام.

برقيا ص.ب: آل محسن ١٩-١٤١٠

" يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضيه فادخلي في عبادي وادخلي جنتي " صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله ينعى آل النتشه في الضفتين والبلاد العربيه والخارج المرحوم

عميد آل النتشه
الشيخ
جودت عبد الموجود النتشه
(ابو العبد)

الذي وافته المنيه في مدينة الخليل مساء الخميس الموافق ٢٠/١/٩٤ عن عمر يناهز الخامسه والسبعون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين

رحمه الله واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في ديوان آل النتشه الكائن في الجبل الاخضر ايام الجمعه والسبت والاحد " مساء "

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا : ديوان آل النتشه

بسم الله الرحمن الرحيم
" من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا" صدق الله العظيم

نعي مناضل

تنعى حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) بمزيد من الحزن والاسى المناضل البطل:

عيد سعيد مسعود نعسان

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبه قلبيه حادة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

نعي شاب

الكرك - صرفا - تنعى عشائر الحمايدة عامة وعشيرة الحمادين خاصة فقيدها الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

الشهيد
عبدالحميد عواد الحمادين

والذي وافته المنية مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩/١/٩٩٤ عن عمر يناهز ٢٤ عاما

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في بلدة صرفا - لواء القصر.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي حاجة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى محمد فوزي مرعي واخوانه صادق وفواز وامين وفهيم وعموم ال البراهمه في الضفتين والخارج والدتهم المرحومة.

عريفه حسن حسين
ارملة المرحوم فوزي مرعي
ام محمد من عنزا - جنين

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى مساء يوم الخميس ٢٠/١/١٩٩٤ عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسوف يشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة ٢١/١/١٩٩٤ من مسجد الخنساء باليادودة.

ملاحظة: تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها صادق فوزي ابو طارق الكائن باليادودة اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضلة

ينعى مدير وموظفو شركة البارج للخدمات التجارية بمزيد الحزن والاسى الفاضلة المرحومة

ام رائـد

حرم السيد عبدالرزاق الكيلاني عم زميلهم نادر فارس الكيلاني.

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى موسى حسن ابو طبول زوجته المرحومة.

اكرام ابراهيم حسن طبازه

التي وافاها الاجل امس الخميس وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في جبل النزهة في منزل زوج الفقيده موسى ابو طبول مقابل عمارة جوهرة النزهة.

نعي وجيه فاضل

ينعى حميدان محمود النتشه ببالغ الحزن والاسى وفاة خاله المرحوم عميد آل النتشه

الحاج
جودت عبد الموجود النتشه
(ابو العبد)

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل طليب في الاردن وفلسطين بمزيد من الحزن والاسى وفاة الماسوف على شبابه نسيبهم وحبيبهم

المرحوم عمار
ابو عبدالله
نجل الشيخ مشهور حسين حمود

ويتقدمون من آل الفقيد باحر مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

وان يمد الله في عمر ولده عبدالله (ابو عمار).

نعي فاضل

تنعى عشائر الملكاوية داخل المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم النقيب المتقاعد.

ناظم احمد ابراهيم ملكاوي
ابو كمال

والد كل من المهندس كمال واحمد وتيسير وعلاء الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبه قلبية حادة عن عمر يناهز الستين عاما.

وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم ، الجمعة من مسجد بلال.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في مضافة الملكاوية اربد قرب مسجد بلال وللنساء في منزل المرحوم الكائن في اربد الحي الشرقي.

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة.

عائشه عبدالرحيم عودة
زوجة عبدالكريم مصطفى ريان

ابو مراد
من ذنابه

وشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة عصر الخميس الى مقبرة ماحص.

تقبل التعازي في منزل شقيقها عبد الكريم عودة ابو نضال الكائن في بلدة ماحص الشارع الرئيسي بجانب البلدية.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

آل اسحاقات وعموم عشيرة الدبابنة وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج ينعون بحزن بالغ واسى عميق فقيدهم الغالي المرحوم:

عيد خليل اسحق الدبابنة
« ابو الياس »

والد الياس وجريس وفوزي وفواز وفايز وفارس واليس وسوزان وشقيق المرحومين ابراهيم وعايد الخليل وشقيق عودة الخليل الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٧٤ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من منزله الى كنيسة الهاشمي للروم الكاثوليك الساعة الثانية بعد ظهر اليوم ومنها ينقل الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في ناعور - الحي الغربي.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في الهاشمي الشمالي شارع الزهراء بجانب جمعية عين كارم.

برقيا : ص.ب - الهاشمي الشمالي (٢٣٠٠٠٦)

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال الهطل من المزرعة الشرقية وال الزر من سنجل واقرباؤهم وانسباؤهم وفاة المرحومة

الحاجة ثريا سالم الزر
(ام عارف)

والدة كل من عارف وعبدالرحيم ويوسف وجميل الهطل

التي انتقلت الى الرفيق الاعلى مساء يوم الخميس الموافق ٢٠/١/١٩٩٤ عن شيخوخة صالحة متممة واجباتها الدينية عن عمر يناهز ٨٥ عاما.

وسيتم تشييع جثمانها من مستشفى الجامعة الاردنية ظهر هذا اليوم الجمعة الى المقبرة الاسلامية في سحاب حيث سيصلى على الجثمان في مسجد المقبرة الاسلامية.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ابناء قرية المزرعة الشرقية الكائن في الهاشمي الشمالي - حي الزغاتيت ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم السبت الموافق ٢٢/١/٩٤ وللنساء في منزل ولدها عارف الهطل الكائن في جبل عمان - الدوار الاول - خلف الدبلومات - بيت ابو شام

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم

نعي فاضل

الحسينية/معان - تنعى عشائر الحويطات عامة وعشيرة الجازي خاصة بمزيد الاسى واللوعة فقيدهم المرحوم

الحاج قبيل غضيان عرار الجازي

والد كل من السادة علي واحمد

والذي وافاه الاجل المحتوم يوم الخميس الموافق ٢٠/١/٩٩٤ عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

تقبل التعازي في بلدة الحسينية/معان

نعي فاضل

ينعى طلاب الصف العاشر من كلية تراسنطة بمزيد من الحزن والاسى وفاة والد زميلهم طارق المربي الفاضل.

عيسى سلامه الصايغ

ويتقدمون من زميلهم واشقائه واقاربه بوافر مشاعر العزاء.

نعي شاب

ابو علندا - تنعى عشائر الحنيطيين كافة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الماسوف على شبابه المرحوم.

دحام محمد سلمان العيطي الحنيطي

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ١٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة عصر امس من مسجد ابو علندا الكبير الى مقبرة العائلة في ابو علندا.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في ابو علندا مقابل البلدية القديمة.

برقيا آل الحنيطي

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى ابراهيم العتر واولاده:

الحاج فضيل دليل الحاج احمد
ابو ماجد

ويتقدمون من اهله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

في ذمة الله

نعي شيخ فاضل

ينعى ال دباس وخوري وفريج وبسيس وحن وزبانة وكرم. واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي عميد ال دباس المرحوم

انضوني حنا الياس دباس

شقيق المرحوم الياس والمرحومة صوفيا وشقيق سلمى ونجلاء وفرح وسليم ووالد حنا ونبيل وكيتي زوجة عبدالسلام فريج ونبيلة زوجة نديم خوري

الذي انتقل الى الامجاد السماوية مساء اول امس الاربعاء عن عمر يناهز ٨٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى متمما واجباته الدينية. وسوف يتم تشييع الجثمان في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة من كنيسة المقبرة في ام الحيران.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في العبدلي بجانب عمارة الفريد – الطابق الاول للرجال والطابق الثاني للنساء بعد الدفن ولمدة ثلاثة ايام.

برقيا: ص. ب ١٥٩٢ عمان

نعي وجيه فاضل

حنا اللاتي واولاده اندريه ونجيب وعائلاتهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

انضوني حنا دباس
ابو حنا

ويتقدمون من ارملة الفقيد واولاده وال دباس الكرام باصدق مشاعر العزاءوالمواساة ويضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناتهوالى جنات الخلد يا ابا حنا.

قال يسوع: (انا هو الطريق والحق والحياة، ليس احد ياتي الى الاب الابي »

نعي فاضل

ينعى نديم وديع خوري وعائلته بمزيد من الحزن والاسى والد زوجته المرحوم

انضوني حنا الياس دباس

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

تعزية ومواساة

تتقدم مؤسسة بيتنا للاباجورات ممثلة بمديرها السيد هاشم عبدالجبار وكافة موظفي المؤسسة باحر مشاعر العزاء والمواساة من الاخ والصديق وليد العنبتاوي من ادارة بنك الاردن بوفاة

والـــده

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء. لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي وجيه فاضل

فوزي عبدالحميد اللحام واولاده ينعون بمزيد من الاسى والحزن الفقيد الغالي المرحوم

الحاج يوسف نمر علي صبيح
ابو محمد

الذي وافته المنية يوم الاربعاء ويتقدمون من ال صبيح باصدق مشاعر العزاء والمواساة. سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله الصبر والسلوان

نعي فاضل

اربد /ينعى الدكتور محمد صالح خطاب واخوانه وعموم ال خطاب في اربد وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

احمد صالح خطاب

الذي وافته المنية في لبنان يوم امس الخميس ٢٠/١/٩٩٤ وقد تم تشييع جثمانه في لبنان. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه فرج خطاب – اربد – الحي الجنوبي وللنساء في منزل شقيقة الفقيد – البارحة ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة ٢١/١/٩٤.

برقيا/اربد ص. ب ٩٦٦

نعي سيدة فاضلة

عيسى وفريد ونبيل مصاروة ووالدتهم وشقيقاتهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى عمتهم الفقيدة الغالية المرحومة

مرثا عيسى المصاروة

ويتقدمون من الاخوة نشيد وشادي وابراهيم ووليم وشقيقاتهم والى عموم ال الشويحات باحر التعازي سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهمنا جميل الصبر والسلوان.

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

مادبا – يقام في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة في كنيسة اللاتين في مادبا قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس الفقيدة الغالية المرحومة

مرثا عيسى مصاروة
ام نشيد
ارملة المرحوم عبدالله الشويحات

قال الفقيدة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

نعي وجيه فاضل

عدنان، بعيون وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى واللوعة الاخ الحبيب والصديق الوفي المرحوم

انضوني حنا دباس

تغمده الله برحمته والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

الذكرى السنويه الثانية

على وفاة والدنا المربي الفاضل محمد صالح خصاونة

اربد – في مثل هذا اليوم وقبل عامين اختطف القدر اجمل واغلى ما في البستان وانطفات الشمعة وبقينا مع الدموع والاحزان شاءت الاقدار ان تاخذك من بيننا وتحرمنا من حبك وعطفك فقد كنت تنير لنا الطريق الى ان اوصلتنا الى اما صبوت اليه انت نعم الاب الذي لا يكل عن العطاء فقد اعطيت كل من حولك ما استطعت من حب ورعاية ولم تعرف طريقا الا الى الخير بماذا نرثيك يا اعز الناس اين ذهب صوتك ايها الملاك الطاهر صوتك الذي يحيي فينا الروح ولقد مر عامين على فراقك ونحن غير مصدقين انك ذهبت بهذه السرعة ولن تعود، سريرك ينوح اين صاحبه والمسجد ينادي اين ابنه والدي انني احسد القبر الذي ضم جسدك الطاهر نحن يا اغلى الناس مشتاقون لك ولحبك وعطفك فنم يا قرة العين مطمئنا الى ان نلقاك.

زوجتك وابناؤك
عنهم/ المهندس منذر

نعي فاضل

ينعى ال عمرو في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

محمد موسى علي عيسى عمرو

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء عن عمر يناهز ٩٥ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده الكائن في الزرقاء – الجبل الابيض قرب محلات عمرو لمواد البناء/شارع موسى بن نصير/ ت ٩٨٨٨٩٣.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ابناء الحاج عبدالفتاح نمر الرمحي ينعون بمزيد الحزن والاسى نسيبهم المرحوم

معين محمد عبد مسعود

ويتقدمون من ذويه باصدق مشاعر العزاء وعميق المواساة رحم الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

خليل، جميل، ابراهيم، نمر جعفر، وفريد عبدالفتاح الرمحي

نعي

ينعى فايز ابو العينين/مدير عام بنك الاردن ببالغ الحزن والاسى المرحوم

رفيق راغب عنبتاوي
ابو الوليد

والد الزميل وليد عنبتاوي/المدير التنفيذي

ويتقدم من ال عنبتاوي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وامين عام الوزارة وموظفوها زميلهم المرحوم

مازن عبدالفتاح الفاعوري

الموظف في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين – سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي

ينعى رئيس واعضاء مجلس ادارة بنك الاردن ببالغ الحزن والاسى المرحوم

رفيق راغب عنبتاوي
ابو الوليد

والد الزميل وليد عنبتاوي/المدير التنفيذي

ويتقدمون من ال عنبتاوي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي

ينعى موظفو بنك الاردن ببالغ الحزن والاسى المرحوم

رفيق راغب عنبتاوي
ابو الوليد

والد الزميل وليد عنبتاوي/المدير التنفيذي

ويتقدمون من ال عنبتاوي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

ينعى موظفو وموظفات دائرة التنظيم والعمليات المصرفية بالادارة العامة في بنك الاردن بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

رفيق راغب عنبتاوي
ابو الوليد

والد زميلهم المدير التنفيذي بالدائرة وليد عنبتاوي

ويتقدمون من ابناء الفقيد واسرته الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان

« طوبى لمن اخترتهم يا رب »

نعي شيخ جليل

عشائر الهلسة تنعى بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

فؤاد ابراهيم الهلسة
ابو حاتم

والد حاتم (نصر) وحتمل والمحامي حاكم وحازم والصيدلي حكمت ومدحت ولمعة ومنار وشقيق المهندس افراز ومقضي وغالب وعدنان وفدوى، الذي انتقل الى الامجاد السماوية عن عمر يناهز ٧٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة الروم الارثوذكس في قرية حمود محافظة الكرك الساعة الواحدة من ظهر اليوم الجمعة الموافق ٢١/١/١٩٩٤

تقبل التعازي للرجال في جمعية حمود الخيرية وللنساء في منزل الفقيد في قرية حمود وذلك خلال ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

برقيا: هلسة/حمود الكرك

نعي فاضل

اسرة مؤسسة العجو للتجارة والمقاولات ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة والد زوجة زميلهم السيد عادل ابو شيخة المرحوم

رفيق راغب عنبتاوي

ويتقدمون من زميلهم ومن عموم ال العنبتاوي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى جمعية حمود الخيرية رجل العمل العام الفاضل:

فؤاد ابراهيم الهلسا
ابو حاتم

ويتقدمون من اهله وذويه باحر التعازي سائلين المولى القدير ان يتغمد روح الفقيد بواسع رحمته.

نعي فاضلة

اربد – سوم الشناق – بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرتا الشناق والقديسات في بلدة سوم فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة اغزيل الدايس قديسات
ام محمد احمد الشناق «ابو اكرم»

التي وافتها المنية عن عمر يناهز التسعين عاما.

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها ابو اكرم سوم – الحي الشرقي.

برقيا – عشيرة الشناق – سوم

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

ينعى خالد خليل دوجان هلسه وعائلته بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة والد زوجته المرحوم

فؤاد ابراهيم الهلسة
ابوحاتم

ويتقدمون من انجاله وكريماته واشقائه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا واله جميعا الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

بمشاعر الحزن والاسى ينعى صالح الخيطان واولاده المرحوم

فؤاد ابراهيم هلسة
ابو حاتم

والد حاتم وحتمل والمحامي حاكم وحازم وحكمت ومدحت ويشاركون اهله وال هلسة حزنهم بفقدان الوجيه الفاضل راجين من الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

نعي فاضل

ينعى عدلي الهلسا ووالدته واخوانه الدكتور عوني وعزمي ومدحت والمهندس فارس وعائلاتهم بمزيد الحزن والاسى المرحوم الفاضل

فؤاد ابراهيم الهلسا
ابو حاتم

ويتقدمون من الفاضلة ام حاتم وبناتها وانجالها باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

« من امن بي وان مات فسيحيا »

نعي فاضل

بمزيد من اللوعة والحزن ينعى رياض ميخائيل هلسة وعائلته خاله الغالي المرحوم

فؤاد ابراهيم الهلسه
ابو حاتم

ويتقدمون من انجاله وكريماته واشقاءه باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا واله جميل الصبر وحسن العزاء

« من امن بي وان مات فسيحيا »

نعي فاضل

المهندس خازر دوجان هلسة ينعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى الفقيد الغالي المرحوم

فؤاد ابراهيم الهلسة
ابو حاتم

ويتقدم من انجاله وكريماته واشقائه باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهمنا واله جميل الصبر وحسن العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره يحتسب ال ابو خلف وانسباؤهم في الضفتين فقيدهم الشاب:

بسام عزمي سعيد ابو خلف

عن عمر يناهز ٣١ عاما اثر نوبه قلبية مفاجئة نسال الله له الرحمة وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم اهله الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل والده في ماركا الشمالية قرب مجمع زمزم لمدة يومين الجمعة والسبت.

مشاركة عزاء

بمزيد من الحزن والاسى ينعى عبد اللطيف حطاب وعائلته ال عباس الفرعاوي في الاردن والكويت وكندا وامريكا وفاة فقيدهم

الفاضل الحاج
محمد محمود عباس الفرعاوي
ابو زياد

سائلين المولى عز وجل ان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة رثاء بمناسبة مرور اربعة اعوام على وفاة اغلى الاحباب ولدنا
رافت عادل نشيوات

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبكل حرقة الالم والحزن وبكل قلوب تقطر دما وبكل عيون تفيض دمعا بالامسرمضت اربعة اعوام على رحيلك يا اغلى ابن فقدناه اربعة اعوام مرت علينا ونحن نعاني مرارة الفراق وقسوة الموت فقد ذهبت دون كلمة وداع ودون امل في اللقاء يا من كنت لنا السند والامل والمستقبل كله يا من كنت كالصرح الشامخ تنبض حيوية ورجولة.

نسال الله لك الرحمة ومن قلوبنا المغفرة. اهلك وعنهم والدتك

نعي فاضل

اربد – تنعى عشيرة الحتاملة في اربد والحصن وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم.

الشيخ حافظ ابراهيم الحتاملة

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ال ٩٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه يوم امس تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في مضافة الحتاملة اربد وللنساء في منزل الفقيد الكائن في اربد.

نعي فاضل

موظفو قسم الاستقبال – فندق فيلادلفيا ينعون بمزيد من الحزن المرحوم.

صبحي احمد نبهان
والد زميلهم غسان

ويتقدمون من اله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساه رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

اراء وتعليقات

رؤوس أقلام

شروط التجارة لصالحنا

● الدكتور فهد الفانك

كنا نعلم ان شروط التجارة الدولية تميل باستمرار ضد الدول النامية التي تصدر المواد الاولية وتستورد المواد المصنوعة ومنها الاردن، ولكننا لم نكن نعلم ان الامر سار بالعكس تماما في حالة الاردن. فاذا كان مستوى اسعار كل من الصادرات والمستوردات يساوي ١٠٠ عام ١٩٨٥، فان مستوى اسعار الصادرات في الربع الثالث من سنة ١٩٩٣ بلغ ١٦٨,٥ في حين ان مستوى اسعار المستوردات ارتفع الى ١٥٧,٥ فقط: اي ان التحسن في شروط التجارة يقارب ٧٪ اما اذا اخذنا الثلاثة ارباع الاول من سنة ١٩٩٣، فاننا نجد ان التحسن في شروط التجارة عما كان في عام ١٩٨٥ يصل الى ١٥,٢٪ اي بتحسن قدره ١,٧٦٪ سنويا.

ان مستوى الاسعار الذي نتحدث عنه هو بالدينار الاردني الذي انخفضت قيمته تجاه الدولار بنسبة ٤٧٪ عما كانت عليه في سنة ١٩٨٥، الذي كان يجب ان يرفع مستوى اسعار الصادرات لهذا السبب وحده بنسبة ٨٨,٧٪ ولكنها لم ترتفع سوى بنسبة ٧٦,٢٪ خلال ثماني سنوات. ونستطيع القول ان الفرق البالغ ٧,١٪ يعود الى ان تخفيض سعر صرف الدينار عام ١٩٨٨/١٩٨٩ مكن المصدر الاردني من تخفيض اسعاره بالعملات الاجنبية لتقوية مركزه التنافسي، والا فما فائدة التخفيض في فتح اسواق التصدير.

في الجانب الاخر لم ترتفع اسعار المستوردات سوى بنسبة ٥٣٪ بدلا من ٨٨,٧٪ ويمكن القول بان الفرق البالغ ١٨,٩٪ يعود الى انخفاض اسعار النفط، واضطرار بعض المصدرين لتخفيض اسعارهم في السوق الاردنية، ولجوء بعض المستوردين الاردنيين الى تغيير مصادر استيرادهم بعيدا عن العملات القوية، وهذه بعض مزايا تكيف القطاع الخاص مع الظروف المستجدة.

يستبعد هذا التحليل عاملا هاما وهو التضخم الداخلي والخارجي، او انه يفترض حياد هذا العامل فيما لو كانت نسبة التضخم في الاردن (بعد استبعاد اثر تخفيض الدينار) مساوية لنسبة التضخم في البلدان التي تتعامل معها استيرادا وتصديرا.

اما اذا لم يكن هناك تحسن حقيقي في شروط التجارة لصالح الاردن، وهذا هو الاحتمال المنطقي، فمعنى ذلك ان هناك تغييرا هيكليا في بنية الصادرات والمستوردات باتجاه تحسين جودة الصادرات مما سمح بحصولها على اسعار افضل، والتحول في المستوردات الى البلدان التي تقدم سلعا ارخص.

ويبقى سؤال كبير هل كان سيظهر اي تحسن في شروط التجارة لولا انخفاض سعر النفط المستورد، حتى بعد حسابه بالدينار المنخفض.

ضوء

« هؤلاء أولا.. »

د. تيسير التميمي

استدعى ملك بروسيا فردريك الكبير، احد قواده، البواسل، واراد ان يكافئه، فوضع امامه على منضدة وساما وكيسا مملوءا ذهبا، وقال له:

خذ واحدة من هاتين الجائزتين، فاخذ القائد كيس المال دون ادنى تردد. فقال الملك: يظهر انك لا تكترث للشرف، لانك فضلت المال على الوسام.

فاجاب القائد الابي:

«عليّ دَيْن، يقتضي شرفي ان افيه قبل كل شيء، اما الوسام، فانني اسعى الى اكتسابه في المعركة القادمة».

تداعت حكاية ملك بروسيا مع احد قادته، حين اطلعت على نص المقابلة التي اجرتها احدى الصحف مع زوجة، واطفال احد الاسرى الفلسطينيين في معتقلات العدو الصهيوني، حيث قالت في تلك المقابلة وهي تحتضن اطفالها: لم يصلنا، ولم نستلم قرشا واحدا من مخصصات زوجي الاسير، طبعا لست وحدي بل كل اسر الاسرى، والشهداء، والجرحى. وقد مضى على هذا الوضع اكثر من خمسة شهور. فكيف ستمضي بنا الحياة، وقد تراكمت علينا الديون، وبعنا كل ما نملك، ولولا موقف صاحب المنزل الشهم، لوجدت نفسي واطفالي مشردين في الشوارع.

بقي ان نتساءل، الا يستحق هؤلاء اولا، ان يلتفت الى ظروفهم العسيرة، قبل ان يطالبوا بالتصفيق لمفاوضات السلام.

بصراحة

بيروت: محاولة لاغلاق «مناحة» الثقافة!!!

● سلطان الحطاب

اذا نجح الطحان وابوصالح من وراء محافظ معان وبمساعدة وزارة الثقافة في تحويل السجن في معان الى دار للرسم والموسيقى والخط للاطفال.. اي تحويل المبنى بعد ترميمه الى موقع ثقافي فان ذلك بلا شك من علامات قيام الديمقراطية وتجلياتها.. واثبات الى انه بالممارسة وحدها تزرع الديمقراطية والابداع والتقدم وليس بالتصريحات ودق الصدر..

نشد على يد رئيس البلدية ومدير الثقافة وتوجه المحافظ الجديد وغرضهم لارتكاب هذه الخطوة، واعلانها في الناس جميعا. ونامل ان يكون من بين المدعوين للاحتفال بها في معان اولئك السجناء الذين التهم السجن نفسه من اعمارهم سنوات وهم يحلمون بزواله. فكيف به اذا ما تحول لدار ثقافية..

كنت اقرأ الخبر الهام الذي حشرته الصحف على حياء في صفحاتها الداخلية. واحببت ان يشهر. ووجدتها فرصة للحديث مع الوزارة وتهنئة الوزير على تفاؤله. وقد عاد من بيروت بملفات مملوءة بالتوصيات المنتزعة من واقع ثقافي عربي صعب وغير سالك..

شجعني للكتابة في هذا الموضوع تفاؤل الصديق مؤنس الرزاز ايضا والذي نادرا ما يكون متفائلا. حين سألته عن جو مؤتمر وزراء الثقافة وما آل اليه.. ولولا انه «عدل» كلامه وتحمس للاسهام الاردني والدور المبذول لاعتقدت ان المؤتمر الذي اراد ان يثقف السياسة.. لم يعمل شيئا سوى انه سيس الثقافة اكثر.. خاصة عندما علمت من الرزاز ان كثيرا من الجهود الاردنية انصبت على التبريد والتعزية والمصالحات التي جرت ولعب الاردن فيها دورا كبيرا ليتوقف المؤتمر في يومه الاول عند حدود «الندب» و «المناحات» التي اقامها المحاصرون العرب.. فالعراقيون شكوا الحصار من خلال قنوات الثقافة بعد ان ضاقت السياسة.. وفعل كذلك الليبيون الذين ندبوا حظهم في حين مازال اللبنانيون يلبسون اثواب الحداد التي خاطتها سنوات الحرب الاهلية القاسية واثارها واعراضها.. اما البقية فمنهم كاظم الغيظ ومنهم المسبح بحمد النجاة..

وشكى الكويتيون.. وبذل جهد ان تخفف كلمات شكواهم لتتلاءم مع الحد الادنى لانتظام خيط الثقافة في ابرة الوزراء لصناعة التوصيات..

اما الخليجيون فقد تحدثوا لغة هادئة مثلتها قطر لتشكل ارضية لحوارات الايام اللاحقة..

البقية ص ٢٧

ملاحظة

رد على احمد المصلح: في منتدى شومان... أيضا

● الدكتور أسعد عبدالرحمن

لماذا نمزج بين الحرارة والزعيق، ونعتبر كل ما يخرج عن الرتابة: فوضى و «فلتان»، ونزج بكل ما يخرج عن المألوف بخانة السلبية وعدم التوفيق؟ الم نمل من الصورة التي الفناها عن منتدياتنا الثقافية عندما كانت الاثارة تغيب ونبقى ننتصت طوال الوقت على صوت رنة الابرة؟ وانني - حقا - استغرب منك كل هذا التشوش والمغالطة التي يتحدى ما هو مسجل وموثق على الفيديو الامر الذي يوحي بدوافع اخرى ذاتية فيما قاله لي اصدقاء. وقد وضعنا بتصرف رئيس تحرير الراي الغراء تسجيلا كاملا لما حدث.

اخي، لقد ورد الزهر، وتفتحت الورود، وها نحن نشم الرحيق الذي انتظرناه طويلا، رحيق التحول الديمقراطي والمشاركة والحوار، بعد ان اصبح لمنتدياتنا الثقافية حضورها وهو حضور يود ان يسأل اكثر مما يسمع.. ما اجمل ان تسمع من اجل ان تسأل، لا ان تسمع من اجل ان تسمع فقط!

اما السؤال والسائل، واسلوب طرح الاسئلة، الذي انتقدته في مقالتك المنشورة في صحيفة الراي بتاريخ ١٩/١/١٩٩٤ تحت عنوان: «في منتدى شومان»، فهذا لا علاقة له بمدى التوفيق في ادارة الندوة، كما اشرت، انما مرتبط بظروف الندوة، وحساسيتها وعدد الحضور، وغير ذلك مما يتطلب تحديد السياسات المناسبة لادارة الندوة. وانت تعلم جيدا تعدد سياساتنا في هذا المجال بما يكفل استخلاص الزبدة ورمي القشور.

وتذكر اننا عندما وزعنا اوراق الاسئلة على الحضور، فلقد انتقينا الاوراق عشوائيا، وليس ذنبنا اذا كانت اغلب الاسئلة موجهة

البقية ص ٢٧

الحقيقة النسبية هي الديمقراطية الحقيقية

● يوسف بوران

لعل الخطورة الكامنة في الانظمة الشمولية هي انها تؤمن ايمانا مطلقا بحتمية انحياز الحقيقة الكاملة الى جانبها بدون ما تردد او احجام. وهذا يعني بان الحقيقة النسبية المتعارف عليها بين كافة الانظمة اللاشمولية ليست واردة لديها سواء في ادبياتها او قواميسها الخفية اولا ثم المعلنة تاليا. فالانظمة الشمولية، اي الانظمة المحتكرة للحقيقة سواء ما كان منها على اليمين المتطرف او على اقصى اليسار فان لديها الاجابات الجاهزة على جميع الاسئلة ان كانت حول قضايا كبيرة جوهرية او ما كان منها متعلق بايسر الامور الحياتية واصغرها. وحيث ان الاجابات حاضرة مسبقا فانها تصر وتجزم بان اجوبتها هي الصائبة فقط وماعداها من اجوبة محتملة فهي لغو محض بل خروج فاضح عن الخط السليم بل هي انتقاص من قدسية الحقائق الثابتة التي لا تقبل نقاشا او جدالا.

حقا ان دعاة الانظمة الشمولية هم اكثر الناس الحاحا والحاقا على ضرورة نشر الديمقراطية وضرورة الاستماع للراي الاخر بل وضرورة المشاركة من قبل الجميع في اتخاذ القرارات البسيطة او الحياتية المستقبلية! وهذه الدعوة الصاخبة حتمية لا بد منها طالما دعاتها لم يقبضوا على ناصية الحكم بعد اي طالما انهم في المعارضة حصرا. اذ ما ان يصل اصحاب هذه الدعوات الى سدة الحكم والمسؤولية فان اول قرار يتخذونه هو الاجهاز على الديمقراطية والقضاء على كافة المخالفين لهم وذوي الاجتهادات المغايرة. والشواهد على ما نقول كثيرة لا حد لها ولا حصر سواء في عالمنا الثالث المنكوب او في العالم الذي كان يشكل المنظومة الاشتراكية سابقا. هذا ومن الصعوبة بمكان ان ينتقل بين عشية وضحاها اي فرد او جماعة او شعب من نظام شمولي الى اخر ديمقراطي ليبرالي يحترم التعددية السياسية ويقدس الخلاف في الراي والاجتهاد بل ان ما نشاهد هو امكانية بل ويسر الانتقال من اقصى اليمين المغالي الى اقصى اليسار المتطرف او بالعكس لان كليهما يمتلكان نمطا متشابها في نظرتهما الى امور الحياة بل ان مرجعيتهم هي الحقيقة المطلقة التي لا تقبل تجزئة او مشاركة من قبل اي جهة اخرى معارضة. فالتشابه يكمن في صلب التركيبة الاساسية للانظمة الشمولية كما قلنا سواء كانت من اهل اليمين المتطرف او اليسار الجانح.

ان شعوب العالم عانت ومازالت تعاني من اهوال الانظمة الشمولية وآثامها التي لا تنتهي ولا تنقضي سواء من حيث ممارساتها الجائرة او ضحاياها من بني البشر. فالديمقراطية الحقيقية لا الشكلية هي مازالت افضل ما توصلت اليه العقول البشرية في معالجة آلام واوجاع المجتمعات البشرية ونحن في الاردن بدأنا الخطوات الاولى في هذا المجال التي نرجو لها المزيد من التقدم والازدهار.

مجرد رأي



حكاية ٦ جنود صهاينة !!

● بدر عبدالحق

من الغريب والمستهجن، ان تمتلىء الاجواء السياسية الاسرائيلية، وبعض العربية، صراخا، لمجرد ان عددا من الجنود اليهود، كانوا قد قتلوا او اختفوا، في عام ١٩٨٢. والان بعد مرور كل هذه السنوات، مايزال موضوع هؤلاء الجنود الغائبين، يثير كل هذا القدر من الاهتمام، الذي لا نفهمه، ولا نحيط بأسراره الخفية وهؤلاء الجنود الستة، لا وجود لهم الان، ما لم تظهر في المستقبل، معلومات اكثر دقة!!

ونحن نفهم، ان وفاة اي شخص يهودي، تعني مواصلة الصلاة التوراتية، على مثواه، والاغرب من ذلك، هو ان يتم ايفاد بعض رجالات الكونغرس الكبار، للتحقق فيما اذا كان اليهود المقصودون ما يزالون احياء ام لا، وفي هذه الحالة، فان الطامة الكبرى، هي العجز عن الوصول الى قبر «المرحوم».

واذكر ان زميلنا المعني بالشؤون الاسرائيلية، غازي السعدي تحدث عن مجيء فوج من اليهود، في سنوات تنوف عن مئة عام، للبحث عن اشخاص يهود غرقوا في مياه المحيط، مع انه لم يعد لهؤلاء، الذين غرقوا في تلك المياه، وجود حقيقي، لكن الطقوس اللاهوتية لا تسمح باجراءات من هذا النوع الغريب.

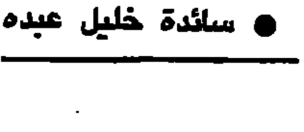
لا نقول ان اليهود شعب له خصوصياته واساليب حياته الدينية، بل نقول ان الجهل الذي كان سائدا، في ذلك التاريخ السحيق، هو الذي جعلهم على هذا القدر من الادراك المنقوص ما لم نقل انه نوع من السذاجة الغريبة، التي اوصلتهم الى هذا الحد، من العجز عن فهم الحياة.

وبالطبع، لا مجال لاي مقارنة بين قيمة وفاة المسلم، حيث يدفن المتوفى في باطن الارض، دونما طقوس، بل بابتهالات وصلوات تتصل بالسماء..

على اي حال، سيظل اليهود، في معابدهم واصنامهم، يمثلون نمطا غريبا من انماط الحياة، التي تصنع الجهل، وتلتذ بدماء الاخرين، في وقت كان فيه رسولنا محمد بن عبدالله «ص»، يبدأ بكلمة اقرأ.. التي تعني النور والاستنارة، التي تدل على تمييز العرب المسلمين، عن كل ما عداهم من الشعوب، دون ازدراء، ودون الاساءة لاحد او فئة!!



أوراق



● سائدة خليل عبده

المبادرة الشعبية من اجل وحدة اليمن

مبادرة الاحزاب الاردنية باصدار بيان بشأن ما يجري في اليمن في هذه الاونة مبادرة جاءت في وقتها، داعمة للتوجه الرسمي للتوسط بين اطراف الخلاف من اجل الحفاظ على الوحدة بين شطري اليمن وحل الخلافات بينهما بالطرق السلمية، هذه المبادرة تحتاج الى تطوير ومتابعة، حيث ان هذه الخلافات التي تجري بين طرفي السلطة في اليمن الشقيق لا شك انها تزيد من الاحباط بين صفوف الشعوب العربية التي ترى وحدة غضة تنهار بهذه السرعة، فتفقد الثقة بمستقبل اي مشروع وحدوي نهضوي مخلص.

وعلى خلفية هذه المبادرة نتساءل هل تكفي في مثل هذه الحالة المناشدات العاطفية من اجل الحفاظ على وحدة اليمن دون بحث في خلفيات وجذور الخلافات الموجودة التي تظهر بعض مظاهرها على السطح؟ فبالرغم من اعتماد المبدأ الديمقراطي في اليمن واجراء انتخابات نزيهة باعتراف الجميع، والاشادة بالتجربة الديمقراطية هناك، فانه على ما يبدو ان الديمقراطية السياسية وحدها لا تكفي للحفاظ على وحدة قطرين عربيين في المستقبل دون تنمية اقتصادية حقيقية ترسخ عملية التكامل والسوق الواحدة ودون تغيير هياكل المؤسسات وتطوير المجتمع وتجانسه، فالديمقراطية السياسية «على ارض الواقع وفي التطبيق، اثبتت ان الوحدة والاندماج لا تتحقق دون تنمية اقتصادية اجتماعية حقيقية. وان الازمة التي تعاني منها البلاد العربية التي تطبق النظام الديمقراطي تعود الى الخلل في فهم المبدأ الديمقراطي بالذات.

ان المطلوب للحفاظ على الوحدة بين شقي اليمن التوجه نحو دمج المؤسسات في الشمال والجنوب ومغادرة المواقف الايديولوجية المسبقة، كما قال السيد علي سالم البيض مرة في معرض حديثه عن طبيعة النظام السياسي في اليمن الشمالي والجنوبي اذ قال «ان اليمن الشمالي لم يبن الراسمالية، واليمن الجنوبي لم تقم فيه الاشتراكية، لان الواقع الاقتصادي والاجتماعي يحتاج الى تطوير جذري الذي على اساسه تبنى قواعد الوحدة الحقيقية.

علينا تشجيع المبادرة

البقية ص ٢٧

اخبار غير سياسية

انفجار في مصنع بالاورال يسفر عن مصرع اثنين

موسكو - ا ف ب - ذكرت وكالة انترفاكس نقلا عن لجنة الدولة الروسية للطوارىء ان انفجارا عنيفا وقع امس الخميس في مصنع نيني تاغيل الكيميائي واسفر عن مصرع شخصين واصابة ثلاثة واعتبار اثنين اخرين في عداد المفقودين.

واوضحت اللجنة ان الحريق الذي اعقب الانفجار الذي وقع عرضا خلال عملية انشطار تم اخماده بعد بضع ساعات.

وقد اسفرت الانفجارات التي وقعت في المصانع ومحطات توليد الطاقة المخصصة لتدفئة المساكن والتي تحدث عامة بسبب نقص الصيانة وقدم المنشآت عن سقوط عشرات الضحايا في جميع انحاء الاتحاد السوفياتي السابق.

نزاع حول ناب ذهبي لكلب

هلسنكي - رويتر - دفع مواطن فنلندي الف دولار لتركيب تاج ذهبي لناب كلبه ثم طلب من شركة التامين تحمل هذا المبلغ.

وقالت صحيفة محلية امس الخميس في تقرير لها من بلدة كوبيو الشرقية التي نشرت صورة لكلب الصيد ايفو وهو فاغر فمه كاشفا عن نابه الذهبي الجديد ان علاج الكلب اثار جدلا بين الجراحين البيطريين حول تكلفة الجراحة. قال بعضهم انه كان يمكن علاج ايفو بعشر هذا المبلغ.

اما الطبيب المعالج فقد دافع عن عمله بشدة وقال للصحيفة (كلب الصيد لم يكمل عامه الثالث بعد وامامه اربع او خمس سنوات من افضل سنوات عمره في ممارسة الصيد).

مقتل ثلاثة اتراك بعد سقوط الواح من الرخام عليهم

انقرة - رويتر - قالت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان ثلاثة عمال اتراك قتلوا تحت الواح من الرخام سقطت عليهم اثناء تفريغ حمولة سيارة في احد المصانع امس الخميس.

واصيب عاملان اخران بجروح في الحادث الذي وقع في مدينة جوررلو في اقليم تكيرداغ.

عاطل فرنسي يقايض كليته بفرصة عمل

ستراسبورج/فرنسا - رويتر - عرض شاب فرنسي عاطل منذ اكثر من عامين تملك منه اليأس مقايضة كليته بفرصة عمل من خلال اعلان نشره في الصحف المحلية.

وجاء في الاعلان الذي نشره محمد عمار وهو مهندس كهرباء في صحيفة لو ريبوبليكان لوران (شاب في التاسعة والعشرين من عمره لديه خبرة مدتها تسعة اعوام يعرض كليته مقابل عمل).

وقررت الصحيفة عدم نشر الاعلان في باب الاعلانات ولكنها نشرت قصة عمار في مقال منفصل ادى الى تلقيه عدة عروض.

رئيس النمسا والسيدة الاولى ينفصلان

فيينا - رويتر - اعلن رئيس النمسا توماس كليستل خلال حديث صحفي نشر امس الخميس انه وزوجته اديث سيدة النمسا الاولى سينفصلان وانها غادرت بالفعل منزل الزوجية بعد زواج دام ٣٠ عاما.

وقال كليستل /٦١ عاما/ خلال حديث مع مجلة نيوز الاسبوعية (زوجتي تركت مؤخرا مقر الاقامة الرسمي وانتقلت الى منزلنا الخاص. وارجو ان تتفهموا عمق رغبتي في الاستفاضة في هذا الموضوع الخاص بي وبزوجتي واولادنا فقط).

وقال كليستل انه لا يعرف ما اذا كان الانفصال سيكون دائما ام لا الا انه استبعد تماما (فكرة الطلاق).

صورة إخبارية

صورة عارية لادم وحواء تثير معركة ثقافية في مصر

القاهرة - رويتر - اثارت صورة عارية لادم وحواء للفنان جوستاف كليمت على غلاف احدى المجلات معركة ثقافية في مصر.

وكانت الصورة موضوعا لهجوم عنيف في البرلمان على وزير الثقافة فاروق حسني اصاب المثقفين بصدمة واشعل شرارة نقاش ساخن حول حرية التعبير في مجتمع يتنامى فيه الاتجاه المحافظ.

وفي جلسة صاخبة بمجلس الشعب وجه النائب جلال غريب انتقادا عنيفا لحسني وحمله مسئولية ما وصفه بتردي الثقافة المصرية وطلب من عضوات المجلس الخروج من الجلسة حتى لا يخدش حياؤهن وهو يقدم الحجج على اتهامه.

ولكن العضوات رفضن محتجات وبقين بالجلسة حيث اشار غريب الى صورة وصفها بانها «مخلة» نشرتها مجلة (ابداع) التي ترعاها وزارة الثقافة على غلافها، كما اشار الى مسرحية شخصياتها من الشواذ عرضت في مهرجان المسرح التجريبي ليدلل على ما وصفه بانه تردي الثقافة في مصر. وطلب غريب سحب الثقة من حسني.

ولكن جمال الغيطاني رئيس تحرير صحيفة (اخبار الادب) الاسبوعية كتب يقول ان الهدف الحقيقي لهجوم غريب هو الثقافة المصرية.

وقال «اذا لم يتصد كل صاحب قلم او ريشة وكل مبدع لمثل هذه الهجمات فلن يستطيع احد ان يخط كلمة او يصيغ لحنا او يضع لونا».

وانضم الكاتب المصري العالمي نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل في الادب الى مئات من الكتاب المصريين البارزين في توقيع بيان يندد بما اسموه «الارهاب الفكري» الذي يمارسه غريب.

وقد سلطت هذه الضجة الاضواء على مخاوف مثقفين كثيرين بان الصدام بين المتشددين المسلمين والحكومة التي يريدون الاطاحة بها قد يمتد الى المجالات الثقافية ويملي حدود حرية التعبير.

وكثيرا ما يتهم مثقفون الحكومة بانها في سعيها لاحباط دعوة المتشددين الذين يتهمونها بالكفر تلجأ الى اساليب اكثر صرامة في الرقابة على الافلام والاعمال الفنية.

وقال الفنان التشكيلي عادل السيوي لرويتر «ارفض اية سلطة غير سلطة الفنانين. اليوم قد يكون الازهر وغدا الجيش، الفنان هو المرجع الوحيد لفنه وليس السلطة الدينية او الحكومية او الحزب السياسي».

وسال صحفي في مجلة ثقافية السيوي عما اذا كان الفن اثما فرفض الاجابة على السؤال وقال انه فنان وليس رجل دين.

ويؤثم اصوليون السينما لما تحتويه الافلام من مشاهد حب ساخنة وجنس وتناول للخمر وغيرها من مناظر غير اخلاقية.

واغتال متشددون الكاتب المصري فرج فودة وهددوا كتابا اخرين بسبب ارائهم العلمانية.

وتضم قائمة الموت التي وضعها المتشددون عدة كتاب ومثقفين مما حدا بالحكومة الى حراستهم حتى لا يلقوا مصير فودة الذي اغتيل في ١٩٩٢.

ومثقفون كثيرون يكادون لا يصدقون ما حدث عندما اقام محام اصولي دعوى قضائية يطلب فيها التفرقة بين استاذ جامعي هو نصر حامد ابو زيد وزوجته بدعوى انه مرتد عن الاسلام لما جاء في كتبه.

وقالت الكاتبة فتحية العسال عن انتقادات غريب «ان هذه الهجمة التتارية المتسترة وراء الدين هي ضمن مخطط لضرب العقل المصري. ان ثقافة مصر

البقية ص ٢٧

تتمات

واشنطن

يتخذها رئيس الوزراء لاسباب داخلية".

واضاف ان الولايات المتحدة لا تنوي التدخل في هذه النقطة ونفى ان تكون مبادرة اسحق رابين قد اثارت استياء الادارة الاميركية في واشنطن. وكانت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية كتبت في عناوينها الرئيسية امس ان "الولايات المتحدة غاضبة بعد ان اعلن رابين عزمه على اجراء استفتاء".

من جهة ثانية اشار السفير الاميركي الى اهمية استئناف مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن في ٢٤ كانون الثاني واكد ان الولايات المتحدة ستستمر في لعب دور الشريك "الكامل" في عملية التفاوض.

وقد اعلن الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان امس تأييده اجراء استفتاء حول الجولان. وقال وايزمان للاذاعة الاسرائيلية ان الاستفتاء "يعني ان يطرح سؤال الاراضي ام السلام ؟ من المنطق ان يبت الشعب هذا الامر والاستفتاء هو افضل وسيلة لذلك".

وتعقب تصريحات رابين التصريحات التي ادلى بها يوم الاثنين نائب وزير الحرب موردخاي غور واعلن فيها انه سيتم تنظيم استفتاء في حال اقتضت اتفاقات مع سوريا التنازل عن "قسم كبير" من الاراضي.

وفي هذا السياق اكد المدير العام لرئاسة الحكومة الاسرائيلية شيمون شيفيس امس الخميس في حديث الى الاذاعة ان "فريقا من الخبراء يعمل منذ نحو ثمانية اشهر على تنظيم مثل هذا الاستفتاء".

والجدير ذكره ان اسرائيل لم تنظم اي استفتاء منذ انشائها في العلم ١٩٤٨.

وطلب زعيم المعارضة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو الاربعاء من رئيس الوزراء الاسرائيلي تنظيم انتخابات عامة لتقرير ما اذا كان على اسرائيل ان تعيد الجولان الى سوريا.

وقال زعيم الليكود الموجود حاليا في واشنطن ان اقتراح نشر قوات اميركية على هضبة الجولان في اطار اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل "سيء جدا".

وقال نتانياهو ان "رابين ليس مخولا التخلي" عن الجولان لسوريا. واضاف ان "وجودنا على الجولان يشكل مانعا ضد الحرب وليس اعاقة للسلام".

من جانب آخر ذكرت وزارة الخارجية الاميركية امس ان اللقاء بين الرئيسين السوري حافظ الاسد والاميركي بيل كلينتون الاحد الماضي في جنيف لم يقدم اي عامل جديد يدل على ان سوريا ستشطب من لائحة الدول التي تدعم الارهاب.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية مايكل ماك كاري في لقاء مع الصحافيين ان "اي مؤشر لم يصدر عن لقاء الاحد يسمح بالاعتقاد بأن الولايات المتحدة تعتزم تغيير وضع سوريا فيما يتعلق بهذه اللائحة".

من جهة ثانية صرح مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية طلب عدم كشف هويته ان الرئيس كلينتون ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر تطرقا في قمة جنيف الى مسالة الارهاب وكرر المسؤولون السوريون في ردودهم المواقف "التي اتخذوها في السابق".

وبمناسبة انعقاد القمة تلقى وزيرا خارجية البلدين تعليمات لاقامة آلية تهدف الى البحث في وسائل تحسين العلاقات الثنائية.

واوضح المسؤول نفسه ان الولايات المتحدة تعتزم البحث في مسالتي حقوق الانسان والارهاب في هذا الاطار. واضاف ان كريستوفر "يأمل في ان يؤدي تطبيق هذه الالية" التي لم يتخذ بعد اي قرار حول سير عملها "الى حل بعض هذه المسائل".

- وذكر مصدر رسمي ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اجتمع امس في دمشق مع السناتور الديموقراطي توم لانتوس (كاليفورنيا) وبحث معه "عملية السلام في الشرق الاوسط وسبل تحسين العلاقات السورية الاميركية".

جرح

وقوات الاحتلال الاسرائيلي، التي استخدمت العيارات النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع ردا على الشبان الذين رشقوا الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وكان الشاب حسين سليمان وهو من اهالي قرية سلواد القريبة من رام الله قد استشهد امس الاول عندما اطلق جنود اسرائيليون يتمركزون فوق مبنى البريد في المدينة النار عليه بحجة انه حاول قذفهم بزجاجة فارغة.

وكان مواطن فلسطيني من قرية عابود قد تمكن يوم امس الاول من تجريد احد الاسرائيليين في القرية من سلاحه وتمكن من الفرار.

والجدير بالذكر ان الاسرائيلي يعمل في شركة اسرائيلية للحراسة حيث تقوم قوات الاحتلال بتمشيط القرية بحثا عن المواطن، فيما اصيبت مواطنة فلسطينية بالرصاص الذي اطلقه جيش الاحتلال يوم الاثنين الماضي عندما طعنت جنديا اسرائيليا واصابته بجراح بجراح امام مقر ما يسمى بالادارة المدنية في مدينة رام الله حيث تخضع للتحقيق في معتقل المسكوبية.

على صعيد آخر احتشد عشرات المستوطنين الاسرائيليين فجر امس في كنيس قديم في اريحا في الضفة الغربية المحتلة احتجاجا على امر اصدره الجيش باخلاء المكان.

وكان الحكم العسكري امر المستوطنين بمغادرة المبنى امس ونقل الكتب الدينية ومحتويات الكنيس القديم المسمى "السلام على اسرائيل" وذلك للبدء باعمال الترميم.

ويتهم المستوطنون واعضاء من اليمين السلطات بالتذرع بحجة الترميم لدفعهم الى مغادرة المبنى ومنعهم من العودة اليه لاحقا.

وقال يهودا هاريس رئيس المدرسة التلمودية (يشيفا) الموجودة داخل الكنيس ان "الحكومة تريد التخلص منا قبل اقامة حكم ذاتي في اريحا".

وقال هانان بورات النائب عن الحزب القومي الديني (معارضة يمينية) "سنبقى هنا ليل نهار حتى يستمر الوجود اليهودي في اريحا".

وكشف تقرير عسكري اسرائيلي اعدته شعبة القوى البشرية في الجيش الاسرائيلي من جهة ثانية النقاب عن مصرع ١٠٠ جندي اسرائيلي في هجمات مسلحة نفذها مقاتلون فلسطينيون ولبنانيون ضد اهداف عسكرية اسرائيلية، وفي حوادث انتحار وقعت خلال العام الماضي.

وقال يورام يائير رئيس قسم الطاقة البشرية في جيش الاحتلال في تقرير تلاه امام اعضاء لجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلي ان ٢٦ جنديا لقوا مصرعهم خلال هجمات نفذها مسلحو المقاومة اللبنانية، فيما قتل ١٩ جنديا آخرين في هجمات وقعت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. واضاف التقرير ان "سبب عدد القتلى المرتفع نسبيا يرجع الى ازدياد جرأة رجال المقاومة وافراد المنظمات في لبنان والاراضي المحتلة، بالاضافة الى عدة اخطاء ميدانية" ذكر انها "تم استخلاص العبر منها" على حد تعبيره.

وحسب التقرير فان ٥٥ جنديا اسرائيليا لقوا مصرعهم في حوادث انتحار او حوادث اخرى خلال عام ١٩٩٣، حيث سجل انتحار ٣٨ جنديا خلال العام الماضي، بينما قتل ٧ جنود في حوادث سير وقعت اثناء استخدامهم سيارات عسكرية، ثلاثة منهم في حوادث اطلاق نار عن طريق الخطأ وخمسة في حوادث "وقعت اثناء نشاطات ميدانية" فيما قتل جندي في حادث تماس كهربائي وآخر في حادث عمل.

واكدت قيادة المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال ان ارتفاعا ملحوظا طرا على العمليات المسلحة التي شنها مسلحون فلسطينيون ضد الاهداف الاسرائيلية في الاراضي المحتلة خلال العلم الماضي. وقالت القيادة الوسطى في تقرير نشرته الصحف العبرية الصادرة امس ان ٢٠ اسرائيليا لقوا مصرعهم في الضفة الغربية معظمهم من المستوطنين.

وحسب معطيات قيادة المنطقة الوسطى فان ٩٩٤ هجوما مسلحا وقع ضد الاهداف الاسرائيلية في الضفة الغربية خلال العام ١٩٩٣ مقابل ٩١٧ هجوما مماثلا نفذ خلال العام ١٩٩٢، الا ان انخفاضا طرا على عدد عمليات الانتفاضة اذ تم تسجيل ١٦٢٥٣ عملية رشق بالحجارة عام ١٩٩٣ مقابل ١٩٦٢٧ عملية مشابهة وقعت عام ١٩٩٢، وارجع التقرير سبب ذلك الى زيادة انتشار الجيش الاسرائيلي "وخروج قسم من نشطاء الانتفاضة من الميدان" في اعقاب تقدم مسيرة السلام حسب التقرير الذي اشار الى ان توقيع اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي ادى الى تزايد عمليات رشق الحجارة بنسبة ٤٠ في المئة مؤكدا انها استهدفت بشكل اساسي المستوطنين.

لا ضرورة لرعاية

املاء الشروط عليها.

ونفى جيرينوفسكي ان يكون متطرفا في طروحاته المتعلقة بسياسة روسيا الخارجية وقال «وللاسف فان الصحافة العالمية دابت على تشويه تصريحاتي واعتادت على تطعيمها (بالبهارات) المثيرة بهدف الاساءة الى سمعتي وسمعة الحزب الذي اتزعمه وحصل على اكبر نسبة من الاصوات في الانتخابات البرلمانية».

وردا على سؤال «للرأي حول كيف يفسر السيد جيرينوفسكي حماسه للتعاون الوثيق مع العالم العربي فيما يهاجم الدول الاسلامية ويدعو للقفز فوق كابول وطهران وانقرة وصولا الى شاطىء المحيط الهندي والبحر المتوسط كما يرد في برنامج حزبه، ردا على هذا السؤال قال: « ان الاراء التي اطرحها تحمل تصورات وفرضيات محتملة عن تطور الاحداث في العالم وفي المناطق المحاذية جنوبا لروسيا وتنطلق من الحقائق الراهنة والمترتبة على هيمنة القطب الواحد وفي اعتقادي اذا استمر الوضع خلال السنوات العشرين القادمة على هذه الصورة فان تطور الاحداث سيجري وفق الفرضيات التي اطرحها، وهذا امر مؤسف).

ولذلك ادعو الى تدخل روسيا دون ابطاء في وقف التردي الذي يشهده العالم. واقترح بهذا الصدد اقامة منظومات للتعاون الاقليمي تلعب فيها بلادنا دورا تأسيسيا فاعلا سواء في المناطق الواقعة الى شمال روسيا والى جنوبها. وبفضل منظومة التعاون الاقليمي يمكن حل المشاكل التي تواجه دول العالم. بما في ذلك المشاكل التي تواجه العالم العربي الذي ينبغي ان تقيم معه روسيا علاقات استراتيجية راسخة واذا كانت ثمة مشاكل فانها مع ايران وافغانستان وتركيا ويتعين تسويتها بالاستناد الى منظومة التعاون الاقليمي التي نطرحها».

واضاف « ولعل الوضع الراهن في افغانستان والحرب الطاحنة بين الفرقاء المتصارعين اسطع دليل على ضرورة ان يكون لروسيا دورها الحاسم في منظومة التعاون الاقليمي ومن المؤسف ان الاحداث الجارية هناك، وكذلك الحرب الطاجيكية تؤكد ما اذهب اليه من تحول هذه البلدان بفعل الحروب الاهلية الى مناطق مقفرة لا اثر للمدنية والحضارة فيها بل ليس من المستبعد ان تتدمر مدنها وتتحول الى خرائب تذروها الريح في زمن قصير نسبيا حيث لا توجد اية علائم لنهاية الحروب الاهلية هناك.

واشار جيرينوفسكي في حديثه مع (الرأي) الى انه سيطرح باسم حزبه مشروعا متكاملا لسياسة روسيا الخارجية على البرلمان في القريب وقال.

وقال « اعتقد ان الوضع في روسيا سيتحسن بعد خروج غيدار من الحكومة وتوقع خروج فيدوروف وزير المالية من عداد طاقم الحكومة الجديد ويبقى ان نسعى لاقالة اناتولي تشوبايس (مسؤول لجنة امن الدولة ولجنة (التخصيص) واندريه كوزيريف وزير الخارجية ممن ادت سياستهم ونهجهم الى تدمير روسيا وتخريب اقتصادها».

واضاف « ويعتمد دعمنا لحكومة تشيرنوميردين على تحقيق ثلاثة شروط وهي وقف تصاعد الاسعار وتخفيض الضرائب وشن حرب لا هوادة فيها ضد الجريمة والفساد المتشرين في البلاد وتحقيق انه-لتحقيق هذه الشروط يتعين وقف المساعدات المالية والاقتصادية للجمهوريات السوفيتية السابقة او ما يسمى (بالخارج القريب) وايقاف تحويل الصناعات العسكرية الى المدنية وتحقيق الاستقرار في البلاد باستبعاد العناصر الراديكالية المتطرفة من الحكومة واعتقد انه توجد لدى الكرملين القناعة بضرورة القيام بخطوات كهذه استنادا الى نتائج الانتخابات وتصويت اكثر من ٨٥ بالمائة من الناخبين ضد سياسة غيدار ومن لف لفه».

ورد جيرينوفسكي على السؤال حول مسعى حزبه لاحياء الامبراطورية الروسية بقوله: «ان كل الاراضي بدءا من منطقة البلطيق وبيسارابيا والقفقاس تنتمي الى روسيا بحكم التاريخ. وانا لا ادعو الى غزوها على الاطلاق واستبعد احتمالات استخدام القوة ضدها. فالامر في غاية البساطة تقطع امدادات الخشب عن اوكرانيا فتنهار كل مناجم الدونباس وتقطع كل التوريدات عن اوكرانيا فسوف تركع بعد ثلاثة شهور وتسقط حكومة كرافتشوت فتجد اوكرانيا نفسها تدخل طوعا في اتحاد مع روسيا. واذا ما قطعنا كل المساعدات بما فيها العسكرية عن طاجكستان فسيهرع قادتها الى موسكو يرجونها القبول في روسيا كمحافظة. وهكذا الامر مع بقية المناطق».

واضاف: «وعلى روسيا ان تتخلى عن فلسفة البلاشفة لتقسيم البلاد على اساس عرقي او قومي فروسيا يجب ان تتالف من اربعين او خمسين منطقة ذاتية الادارة تخلو من اية صبغة قومية ضمن حدودها التاريخية القائمة في مطلع القرن او ضمن حدود الاتحاد السوفيتي السابق على الاقل».

وقال « ولا يراودني الشك في مسالة ان انفراط عقد الاتحاد السوفيتي جاء تلقائيا انه الثمن الذي دفعه مجتمعنا لبقاء النظام الحالي في سدة الحكم. وانا مقتنع بان تصفية الاتحاد السوفيتي وتدهور روسيا الاقتصادي جرى وفق خطة حاكها منافسو روسيا الذين من مصلحتهم ان تزول روسيا لما لها من اقتصاد قوي وقوات مسلحة ضخمة وانجازات في ميدان العلم وغزو الفضاء. والحل الوحيد امامنا اليوم هو ان تعتني روسيا بمصالحها السياسية الخارجية اولا وقبل كل شيء. ففي هذا الطريق نجد انقاذ البلاد من الكارثة الاقتصادية التي اوقعها فيها غيدار وجماعته».

وقال جيرينوفسكي في ختام حديثه مع (الرأي): «ساخوض الانتخابات الرئاسية القادمة (عام ١٩٩٦) ولا يوجد الى الان منافس يعتد به امامي وحزبي واثق تماما من الفوز فيها ثقة تامة!

ملاحظة

للاستاذ صلاح المختار «وهو بالتاسبة المحاضر الرئيسي والضيف من العراق الشقيق كما هو معروف». اضف الى ذلك انني لم ادع الاخ ليث شبيلات لالقاء سؤال، بل حالفه الحظ بالانتقاء العشوائي للورق بالادلاء بتعقيب وليس بسؤال لا تزيد مدته عن ثلاث دقائق حسب ما هو معمول به لدينا. ولم يزد الوقت الذي احتاجه ليث عن الثلاث دقائق. وهذا مثبت بشريط الفيديو المتوافر لدينا.

لعلك تشاركني الراي ان ادارة الندوة في بعض الاحيان مهمة اصعب من القاء محاضرة. فكيف عندما يكون الموضوع المطروح عن العراق، وعن دروس حرب الخليج تحديدا؟! وكيف عندما تعمدنا - كعادتنا - الاتيان بممثلي وجهات النظر المختلفة. وكيف عندما تكون امام اكثر من «٥٠٠» مرتاد جاءوا للحوار والسؤال والتعقيب؟! وكيف عندما تكون الندوة فيها الكثير من الاراء المتباينة؟!.. الامر سيعطي الندوة، بالتاكيد، سخونة خاصة، ولكن ذلك لا يعني تحويل الندوة الى «مهرجان غير مستوف الشروط الفنية» كما اشرت في مقالتك.

ان المهم والمطلوب ان نقطف العنب لا ان نقاتل الناطور. ولقد قطفنا العنب، يا اخي احمد، بعد ان تحدث من تحدث، وسال من سال، باسلوب ديمقراطي اعتمد على القرعة في انتقاء اوراق السائلين دون تحديد او تمييز!! ذلك هو العنب، اما مقاتلة الناطور فهي ان نتجادل حول تفاصيل هامشية لم اعهد فيك حتى اللحظة اي حرص عليها... بعيدا عن الجوهر.

ضمانات

- روس وقضى ب(تشكيل لجان اسرائيلية - سورية واسرائيلية - لبنانية مطلع شهر شباط المقبل) لمعالجة المسائل التالية: الانسحاب الاسرائيلي من الجولان ومن جنوب لبنان، والاجراءات الامنية وسبل تطبيع العلاقات بين اسرائيل من جهة ولبنان وسوريا من جهة ثانية.

الا ان هذه التفاصيل لن تعلن قبل نهاية الشهر الجاري خلال الجولة الثانية عشرة من المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية المقررة في واشنطن.

واضافت النشرة ان اسرائيل (ستعترف خلال هذه المفاوضات بالسيادة السورية على الجولان وستعطي موافقتها على روزنامة لانسحاب قواتها على اربع مراحل تترافق مع انتشار تدريجي لقوات فصل اميركية وربما روسية واوروبية).

وتابعت النشرة (وكما حصل في سيناء فان اسرائيل ستوافق على الانسحاب من هضبة الجولان شرط عدم عودة الجيش السوري اليها والاكتفاء بنشر قوات شرطة سورية).

واضافت ان الرئيس الاسد (اقنع الرئيس كلينتون بان نزع سلاح حزب الله والمنظمات الفلسطينية المعارضة لاتفاق السلام والذي تضعه اسرائيل كشرط لن يبدا الا بعد بدء الانسحاب الاسرائيلي).

وفد رسمي

١٩٩٣/٩/٢٨ وعليه عينت بريتوريا قائما بالاعمال لدى المملكة منذ حوالي شهر، اضافة الى زيارة السيد بيك بوتا وزير خارجية جنوبي افريقيا الى الاردن في نيسان الماضي.

وقال المصدر ان توجه الاردن الحالي فتح سفارة مقيمة في بريتوريا، وقد يناط بالسفارة الاردنية هناك رعاية مصالحنا في دول افريقية مجاورة اخرى.

واشار الى انه من المتوقع ان يعلن خلال زيارة الوفد الرسمي عن اعلان افتتاح السفارة الاردنية هناك رغم انه لم يتم حتى الان استئجار مقر او تعيين سفير مقيم في جنوب افريقيا.

الحسين يلتقي

وزير الاعلام والدكتور فايز الطراونة السفير الاردني في واشنطن، واركان السفارة الاردنية وعدد من كبار المسؤولين في الخارجية الامريكية.

الدكتور فايز الطراونة سفير المملكة لدى الولايات المتحدة وصف لقاء جلالة الملك بالرئيس كلينتون اليوم بانه مهم وقال في اتصال هاتفي ل «الرأي» تأتي زيارة جلالة الحسين الى واشنطن ولقاؤه بالرئيس الامريكي في وقت مناسب وجيد خاصة عقب لقاء جنيف الذي جمع بين الرئيسين كلينتون وحافظ الاسد.

واشار الدكتور الطراونة الى ان الرئيس الامريكي سوف يطلع جلالة الملك على ابرز ما تم بحثه في لقاء جنيف.

وقال السفير الاردني ان الادارة الامريكية تعول كثيرا على لقاء جلالة الحسين بالرئيس كلينتون خلال هذه الظروف المهمة ولما لها من اثر ايجابي على المسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

واشار الى انه منذ ايلول الماضي اي بعد توقيع اتفاق المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي وتلاه جدول الاعمال الاردني الاسرائيلي حصلت تطورات سياسية مختلفة مرتبطة بالعملية السلمية، الامر الذي يحتاج فيه الرئيسان لبحثها.

وقال الدكتور الطراونة ويعتبر لقاء جلالة الملك الحسين بالرئيس كلينتون فرصة مناسبة لطرح قضايا الاردن الثنائية المختلفة وفي مقدمتها الموضوع الاقتصادي وحجم الدين الخارجي على الاردن.

واضاف يقول ان الاردن يسعى الى بحث جميع الاحتمالات لتخفيف عبء الدين الخارجي سواء عن طريق السماح الكامل او اعادة الجدولة بشروط افضل مع الدائنين الاخرين.

واكد الدكتور الطراونة انه على الصعيد السياسي فقد اصبح واضحا للادارة الامريكية ان الاردن مصمم على موقفه المطالب بشمولية الحل السلمي على جميع المسارات وقال الادارة اصبحت تعرف جيدا اننا جاهزون لمناقشة كل التفاصيل الواردة ضمن جدول الاعمال الموقع بين الجانبين الاردني والاسرائيلي ولكن بعد الانتهاء من ذلك الامر سنضع ذلك جانبا الى ان يتم التوصل الى اتفاق مشابه على باقي المسارات لنصل معا وبعد ان تتحقق الشمولية في الحل الى اتفاقيات سلام بين الاطراف العربية المفاوضة واسرائيل.

الفصائل

الصحية للدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة، وحركة (حماس) التي تختلف تركيبتها القيادية عن بقية الفصائل الفلسطينية.

وقالت المصادر ان الاجتماع اقر اسماء اعضاء سكرتاريا التحالف والمكونة من عشرة اعضاء بواقع ممثل عن كل فصيل خلال الاجتماع الذي تميز بالهدوء خلافا للقاءات السابقة التي سبقت الاعلان عن التحالف وتميزت بالتوتر بسبب خلافات حول الحصص.

وقد اعتمد مبدأ توسيع دائرة العضوية في التحالف بالنسبة للفصائل، وتمت مناقشة انضمام جبهة التحرير العربية وحركة فتح/المجلس الثوري، حيث اجل البت في هذا الموضوع الى اللقاء القادم للقيادة المركزية الشهر المقبل.

وفيما يتعلق بالمستقلين رأت القيادة الجديدة تأجيل هذا الموضوع الى حين توفر الظروف المناسبة.

وحول هيكلية التحالف وطريقة ادارته فقد كلفت لجنة برئاسة ابو علي مصطفى لوضع مسودة لائحة داخلية، وعرضها على القيادة المركزية خلال اسبوع من تاريخ بدء عمل اللجنة، كما تم الاتفاق على ان يتم توجيه الفصائل المشاركة في التحالف للقاء والتنسيق في الاراضي المحتلة للوصول الى صيغة تنظيمية مناسبة.

وقد اتفق المجتمعون على ان تكون العاصمة السورية دمشق مقرا للتحالف، كما تقرر انشاء قيادات محلية منبثقة عن التحالف داخل الاراضي المحتلة وخارجها (حيثما امكن ذلك).

الحسن يهنىء

ان درس الوحدة اليمني الذي اهديتموه لامتكم في ايار عام ١٩٩٠. قد نجا من محاولة التراجع عنه من خلال صبر قيادة شطري اليمن واصرار شعبنا العربي اليمني ومتابعة الاشقاء الخيرين من امة العرب.

اكرر تهنئتي وصادق املي نيابة عن حكومة وشعب الاردن الذي رفع قائده ومليكه جلالة الحسين شعار التضامن العربي.. كحقيقة من حقائق الوجود العربي.. وارجو ان تتقبلوا وتقبلوا يا سيادة الاخ محبتي وللشعب العربي اليمني اعز الاماني له بان يحفظه الله من كل كرب.. وان يظل اليمن سعيدا ليس بثرواته وتاريخه التليد وحسب.. ولكن بتحقيقه كل ما يصبو اليه من رفعة وكرامة وتقدم. « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ».

صدق الله العظيم

اخوكم

الحسن بن طلال

كما بعث سمو نائب جلالة الملك ولي العهد برقية تهنئة مماثلة الى سيادة نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة علي سالم البيض.

مقتل رائد

وقد اصدر المدعي العام العسكري قرار الاتهام في القضية وبلغ اجمالي عدد المتهمين ١٥ متهما منهم ستة هاربون ووجهت لهم النيابة جميعا تهمة الانضمام الى جماعة تأسست على خلاف احكام القانون الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة وسلطاتها العامة من ممارسة اعمالها واعتمدت على الارهاب لتحقيق اغراضها.

كما وجهت النيابة العسكرية للمتهمين الاشتراك في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جنايات القتل وحيازة الاسلحة والمفرقعات والذخائر بدون ترخيص واستعمالها لتعريض حياة المواطنين للخطر.

ووجهت النيابة كذلك الى ثلاثة متهمين احدهم ما زال هاربا تهمة الاشتراك والتحريض والمساعدة في قتل تلميذة من المدرسة التي وقعت امامها محاولة الاغتيال ومحاولة قتل رئيس الوزراء باستخدام عبوة ناسفة.

يذكر ان عقوبة هذه التهم تصل الى الاعدام.

نائب

ويعيد الصف العربي الى لحمته وقوته.

وسيقابل الشيخ الخليفي والوفد المرافق سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي قاضي القضاه مستشار جلالة الملك والدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وطاهر حكمت وزير العدل لبحث التعاون بين البلدين في مختلف الشؤون الاسلامية.

وكان في استقباله فضيلة الشيخ محمد مقبل مدير المحاكم الشرعية.

اوراق

الشعبية المقدمة من الاحزاب الاردنية وتطويرها بارسال وفد شعبي اردني الى اليمن من اجل تشجيع الطرفين على التمسك بالوحدة والعمل على ترسيخها وبنائها والتوجه نحو الانماء الشامل وتحضير البنى الاساسية لتحقيقها، فربما تكون وحدة اليمن نواة لوحدة عربية اكبر.

عبدالمجيد

وقال عبدالمجيد (اصبح من الضروري الان انشاء محكمة العدل العربية التي نص عليها ميثاق الجامعة العربية منذ ٤٥ عاما لتتولى الفصل في مثل هذه النزاعات قبل اللجوء الى اي تحكيم دولي).

لكنه اضاف قائلا ان افضل السبل (هو التفاوض الثنائي بين الدول العربية المتنازعة حدوديا).

رأينا

العربيه عقدت العزم على انه لا سلام بدون انسحاب كامل واعتراف كامل بسائر الحقوق العربية المغتصبة وعلى جميع الجبهات السورية واللبنانية والفلسطينية والاردنية، وبخلاف ذلك ستظل النار تحت الرماد، وستظل احتمالات الانفجار قائمة غدا او بعد غد او بعد بعد غد.

صورة اخبارية

هي السند ضد التدخل الاجنبي.

ويؤكد مثقفون كثيرون ان العرى في الفن ليس جديدا على الثقافة المصرية وانه موجود منذ عصر قدماء المصريين كما ان اعمالا كثيرة في الادب الاسلامي تحدثت عن الجنس.

وقال الغيطاني «لو ان حجة العرى التي ترددت طبقت على الاشياء جميعها لوجب علينا ان ندمر معظم اثارنا التي نتباهى بها».

وكان الوحيد الذي تصدى للدفاع عن غريب هو فهمي هويدي الكاتب بصحيفة الاهرام. واتهم هويدي المثقفين بالتطرف في رد فعلهم وتساءل قائلا «من الذي مارس الارهاب بحق الاخر».

واضاف هويدي يقول «هل نبالغ اذا قلنا اننا نواجه مازقا محزنا في مصر حيث نعيش في ظل تطرف اسلامي يمارس الارهاب في الشارع يقابله تطرف علماني يمارس الارهاب عبر وسائل الاعلام».

بصراحة

الموقف الثقافي الرسمي الاردني - كما علمت انطلق من بعدين:

الاول: اشبه بدور الهرم بن سنان، والحارث بن عوف بين القبائل في معلقة «زهير بن ابي سلمى». حيث استهدف التحرك الاردني تبريد المناخ الثقافي العربي وتهويته من الاحتقانات السياسية والاعراض المتبقية من حرب الخليج.

والثاني: بناء ركائز جديدة مكان التي اندثرت او ضعفت.. فكان الطرح الاردني بضرورة حماية حق المؤلف العربي ليس في مجال الحفاظ على ابداعه من السطو والسرقة والانتحال والتزوير لاعماله او التصرف غير المشروع بها.. وانما في مجال حماية المؤلف نفسه كاداة ابداع اولى واساسية من المطاردة والقمع وتحويل الابداع ليكون بردا وسلاما بدل ان يكون نارا وجحيما على صاحبه.. ولعل مؤنس الرزاز قد اعتبر هذه القضية شخصية بمقدار ما اعتبرها قومية!!!

براون

الشرق الاوسط) مشيدا بعدم مشاركة مصر في هذه المقاطعة منذ توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل في العام ١٩٧٩.

وقال براون ان عددا من الشركات المدرجة على القائمة السوداء للشركات الخاضعة للمقاطعة العربية شاركت في معرض للشركات الاميركية تم تنظيمه في السعودية خلال زيارته لها اخيرا.

وصرح براون بان المقاطعة العربية لاسرائيل اخذة في التلاشي بعد ان بدا رجال الاعمال العرب وساستهم يتبنون رؤية (عملية) ازاء الشركات التي تربطها علاقات تجارية مع الدول اليهودية.

وذكر ان الزمن عفا على المقاطعة بعد ان تحرك الشرق الاوسط نحو حقبة سلام.

وقال براون في مؤتمر صحفي امس (اعتقد انه في واقع الامر بدات المقاطعة تنهار في الداخل. نحن نعارض المقاطعة ونعتقد ان الزمن عفا عليها مع اقترابنا من السلام انها ذات تاثير سلبي على التنمية الاقتصادية في المنطقة كلها).

٧ ايام

الذين استعملوا او رحبوا باستعمال «نائب» بدل «نائبة» او هللوا لفتواك!

ولا يسعني مرة ثالثة الا ان ارجوك اعادة قراءة مقالي لتجد انه لم يرد فيه عنك او عن غيرك اي ذكر «لرجعي يدعو للتخلف والجمود ويقف حائلا دون التطور»، ولا اي دعوة «لترك القديم من لغتنا»، ولم اقل فيه ابدا انك لا تحترم المرأة لأني اعرفك واقرأ لك العكس تماما.. كما لم اهاجم - لا سمح الله - عمر بن الخطاب «رض» حتى تدافع عنه، ومع ذلك يأتي دفاعك برهانا ودليلا معي لا ضدي حين رويت قصة المرأة التي عارضته وصويت قراره الاجتماعي الخطير فقال قولته الشهيرة «أصابت امرأة واخطأ عمر».. وتبعا لذلك فان من حقنا ان يكون لنا رأي مخالف في تعبير استعمله الفاروق الذي اشتهر بالعدل العظيم وليس بأنه حجة في اللغة!

سيدي.. اما بشأن «الاخطاء» التي ضبطتني متلبسا بها وسميتها «الاوهام» فأحيلك الى ما قلت في صدر مقالك: «والاصطلاحات تبقى كما استعملها الناس». فكلمتا «الهام» و«المهم» يستعملهما الناس بمعنى واحد ولا ادري كم منهم يعرف ان الاولى تعني القلق المزعج والثانية تعني الخطير! كما يستعمل الناس عبارة «حكر لنا او علينا» ولم اقرأها «حكرا بنا» وهذا بالطبع لا ينفي صحتها، اما ان «الصحفي» هو من يتلقى علومه من الصحف لا من شيخ او عالم او معهد معترف به فأمر اتركه لنقابة الصحفيين وقانونها وقانون المطبوعات والنشر!

وبعد.. فلقد كانت فرصة ثمينة مكنتني من محاورة اديب جليل كبير مثلك مازال يعلمنا وهو في سن التسعين، ونتمنى له الصحة واستمرار العطاء..

نائب رئيس المحاكم الشرعية في قطر يصل الى عمان

عمان - بترا - اعرب فضيلة الشيخ عبدالعزيز الخليفي نائب رئيس المحاكم الشرعية في دولة قطر عن امله في ان تساهم زيارة وفد القضاء الشرعي القطري للاردن في توثيق العلاقات وترابطها بين قضائي الجهاز الشرعي في البلدين الشقيقين.

واشاد باسهامات رجال القضاء في الاردن في دعم مسيرة القضاء في دولة قطر.

وقال في تصريحات صحفية لدى وصوله عمان امس على راس وفد قضائي في زيارة للاردن تستغرق خمسة ايام ان الوفد سيناقش مع المسؤولين الاردنيين الانظمة الاجرائية المطبقة والاجراءات القضائية التي تعرض امام القضاء الشرعي في الاردن الشقيق بهدف الاستفادة منها في دولة قطر.

واعرب عن ثقته بان الامة العربية والاسلامية امة وجدت لتبقى وان كان البقاء يتعرض لحالات من القوة والضعف.

وقال ان الامل بالله عز وجل ومن ثم في رجال وقادة هذه الامة مما يقوي عرى الاخوة مرة اخرى

البقية ص ٢٧

السفير الاردني في دمشق يزور وزير الصناعة السوري

دمشق - بترا - اجتمع الدكتور احمد نظام الدين وزير الصناعة السوري في مكتبه مع السيد احمد العضايلة السفير الاردني بدمشق امس حيث جرى بحث العلاقات الثنائية الاردنية السورية وضرورة تفعيل البروتوكولات الموقعة بين البلدين في ضوء قرارات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة وزيادة حجم التبادل التجاري.

وابدى السيد الوزير استعداد بلاده لتنشيط العلاقات التجارية بين البلدين وفتح المراكز التجارية في كل من عمان ودمشق.. كما وجه الدعوة للدكتورة ريما خلف وزيرة الصناعة والتجارة لزيارة دمشق والاطلاع على النشاط الصناعي في سوريا.

يضم وزيري الخارجية والتخطيط

وفد رسمي رفيع المستوى برئاسة اللوزي يغادر في زيارة رسمية إلى بريتوريا اليوم

عمان من كارولين فرج

يغادر عمان اليوم وفد رسمي رفيع المستوى برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان للقيام باول زيارة رسمية لبريتوريا، جنوب افريقيا.

ويضم الوفد الرسمي في عضويته السادة الدكتور زياد فريز وزير التخطيط وطلال الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية والدكتور فخري الداغستاني امين عام سلطة المصادر الطبيعية. والدكتور عدنان البخيت رئيس جامعة ال البيت، وخلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان، والسفير شاهر باك من الخارجية، وسالم غاوي من التخطيط ومعن ظبيان من الرابطة الهاشمية عن القطاع الخاص.

وتستغرق زيارة الوفد الرسمي هذه مدة اسبوع حيث سيلتقي برئيس الجمهورية ديكليرك ونائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا، ووزراء الخارجية والمالية والاستثمار والسياحة اضافة الى الالتقاء برؤساء الاحزاب وكذلك رجال الدين المسيحيين والمسلمين وغيرهم من القيادات الشعبية البارزة.

وكان السيد اللوزي قد صرح لوكالة الانباء الفرنسية امس ان الوفد سيجري محادثات مع مختلف القيادات في جنوب افريقيا بهدف تطوير العلاقات الثنائية على كافة الاصعدة السياسية، التجارية، الاقتصادية وتبادل الخبرات العلمية، في اعقاب رفع الحظر الدولي المضروب على بريتوريا اضافة الى بحث امكانية تزويدها بخامات الفوسفات والبوتاس الاردني ومشتقاتها وبناء تبادل تجاري متوازن بين الجانبين.

مصدر مطلع مرافق للوفد قال في تصريح خاص ب «الرأي» ان الوفد سيركز في مباحثاته وزيارته ذات الطابع الاستطلاعي، على الجانب السياسي واقامة العلاقات وتطويرها في المستقبل مؤكدا على ضرورة اقامة علاقات طبيعية اولا.

واضاف يقول ان لجنوب افريقيا دورا هاما جدا ورئيسيا في القارة : الافريقية باكملها وبخاصة في القسم الجنوبي منها، فهي تتميز بموقعها وامكانياتها في الثروات التعدينية والاملاح وغيرهما.

وقال المصدر وكما هو معروف ان جنوب افريقيا دولة في طريق التحول الى الديمقراطية بدأت منذ ثلاث سنوات وذلك بعد مواصلة عملية الانتفاضة الشعبية تجاه البيض منذ ١٩٨٥ اخذين بعين الاعتبار ان قضية التمييز العنصري يحتاج الى وقت كبير ولكن التغيير بدأ بالفعل.

واشار المصدر الى ان جنوب افريقيا اصبحت محط اهتمام وجذب للعالم العربي والافريقي والاوروبي خاصة بعد ان انفرجت العلاقات مع دول افريقيا ومنها مصر بعد اتفاقية كامب ديفيد مما شجع الدول العربية الى المبادرة والاقدام مؤخرا لاقامة علاقات دبلوماسية وغيرها مع بريتوريا، اضافة الى شراء اراض لاقامة مراكز لبعثات تجارية ودبلوماسية واعلامية وغيرها.

وذكر المصدر ان عدد السفارات خلال العام الماضي في بريتوريا ارتفع من ٤٠ سفارة الى ٩٠ سفارة.

وفيما يتعلق بالاردن فقد ذكر المصدر ان مجلس الوزراء كان قد اعلن اقامة علاقات دبلوماسية بين الاردن وجنوبي افريقيا في

البقية ص ٢٧

محادثات في القاهرة بين عرفات ووزير التجارة الاميركي

القاهرة - اف.ب - ذكرت مصادر فلسطينية ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اجتمع امس الخميس في القاهرة مع وزير التجارة الاميركي رونالد براون وبحثا وسائل تشجيع الاستثمارات الخاصة والتنمية الاقتصادية في غزة واريحا.

وقال نبيل شعث المستشار السياسي لعرفات ان اللقاء تطرق الى "مسائل اقتصادية وتجارية اضافة الى التنمية الاقتصادية في غزة واريحا في ظل السلطة الفلسطينية في المستقبل".

واضاف ان المسؤولين "بحثا مسائل سياسية والدور الاميركي في عملية السلام".

ايـــ ٧ ـــام

مع الخالدين
مصطفى لطفي المنفلوطي من هو ؟
١٢٩٣ - ١٣٤٣ هـ / ١٨٧٦ - ١٩٢٤م

● روكس بن زائد العزيزي

هذا الانسان الداعي الى الفضيلة، والرحمة، والانسانية، والتسامح، المدافع عن الاخلاق، الذي سحرنا ببيانه، وبعذوبة نثره. لقد كان من ابرع الناثرين، ان لم يكن أبرعهم انتقاء لدرر الكلمات التي تخاطب القلب، وتأسره. فكنت وانت تقرأ له، كأنما انت تصغي الى احدى روائع الموسيقى العالمية. هذه بعض الملامح المستقرة في نفسي عن هذا الخالد المنفلوطي. لقد حفظت من كلماته الشيء الكثير، فمن ذلك قوله: «انا لم اقرأ تاريخ الاديان وفلسفتها كلها، واختار ديني، فلماذا انقم على الذين يخالفونني في المعتقد والمذهب؟ لماذا اعاديهم، ماداموا لا يؤذونني؟» وفوق هذا فهو تلميذ للشيخ المتفوق «محمد عبده» مفتي الديار المصرية، وقد طلب العلم في الازهر الشريف عشر سنوات. اجل يكفيه شرفا انه من تلاميذ الشيخ محمد عبده الذي طالب باصلاح الازهر. متأثرا بالشيخ المصلح الديني الاجتماعي المغربي «محمد اكنسوس»! الذي قال بعد ان حاربه زملاؤه المقصرون عن ادراك منزلته:

«ولست ابالي ان ينال محمد
ابل، او اكتظت عليه المآتم !
ولكن دينا قد اردت صلاحه
احاذر ان تقضي عليه العمائم !»

رحم الله تلك الروح السامية.

★ ★ ★

● د. زيد حمزة

سيدي الاستاذ روكس بن زائد العزيزي..

بكل الاحترام قرأت بعد عودتي من السفر مقالك الموجه الي حول ما كتبته في الشهر الماضي عن تاء التأنيث والنائبة، ولا يسعني الا ان اشكرك اجزل الشكر على ان ارحتني وكفيتني مؤونة الجدال بقولك منذ البداية: «فنحن ما حرمنا المرأة من تاء التأنيث فلها منا كل تكريم مع علامات التأنيث كلها فهي كما تريدون نائبة» ثم وصفتها بأنها فضلى وعزى وهيفاء!

ولا يسعني ايضا الا ان اؤكد ان مقالي لم يكن موجها اليك شخصيا والا كنت قلت ذلك صراحة، وانما كان تعبيرا عن وجهة نظري اللغوية والاجتماعية والسياسية، وقد تقدمت بها الى

البقية ص ٢٧

طلال الحسن يطلع لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب على السياسة الاردنية الخارجية

عمان - بترا - التقت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب السيد طلال سلطان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية للاطلاع على السياسة الاردنية الخارجية.

وقال النائب عبدالهادي المجالي رئيس اللجنة ان السيد الوزير استعرض اهم المحاور التي تستحوذ على اهتمام السياسة الخارجية الاردنية وبخاصة القضية الفلسطينية مؤكدا على انها تحتل مكان الصدارة في اهتمامات السياسة الاردنية.

واضاف انه فيما يخص العلاقات الاردنية مع الدول العربية فقد اوضح السيد الوزير ان الاردن يرتبط بعلاقات اخوية مع هذه الدول الشقيقة من خلال نظرة تكاملية وفي الوقت نفسه فان الاردن يرتبط بعلاقات صداقة وتعاون وثيق مع الدول الاسلامية وانه يعمل باستمرار على التشاور والتنسيق معها ازاء القضايا التي تهم العالم الاسلامي وشعوبه المختلفة.

وقال ان السيد الوزير استعرض علاقات الاردن على المستوى الدولي التي تقوم على ثوابت واضحة تتمثل بالالتزام بميثاق الامم المتحدة واحترام الشرعية الدولية والايمان بحق جميع الشعوب بتقرير مصيرها.

واشار الى ان السيد الوزير اوضح اهم المستجدات في عملية السلام مبينا المساعي الدولية الجادة لحل ازمة الشرق الاوسط وايجاد حلول للنزاع العربي - الاسرائيلي.

واضاف النائب المجالي ان السيد الحسن اجاب على الاستفسارات واسئلة السادة اعضاء اللجنة حول اهم الامور والقضايا التي تهم الاردن سياسيا واقتصاديا مشيرا الى ان الحوار كان شاملا لمجمل هذه القضايا وسيكون هناك لقاءات مستقبلية شهرية مع السيد الوزير لوضع اللجنة بالمستجدات والتطورات السياسية في العالم.

رابين يعين قائدا لقوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية

القدس المحتلة - اف.ب - ذكر مصدر عسكري ان رئيس الوزراء الاسرائيلي وزير الدفاع اسحق رابين عين امس الخميس مساعده الجنرال داني ياتوم قائدا لجميع القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

ويخلف الجنرال ياتوم ٤٨ عاما الذي عين في المنصب نفسه بين العام ١٩٩١ و ١٩٩٣ الجنرال نيهاميا تماري الذي قتل في ١٢ كانون الثاني الحالي في حادث تحطم مروحية شمال القدس. وقتل في الحادث ثلاثة ضباط اخرين.

وقال المصدر نفسه ان تعيين ياتوم مؤقت وانه سيترك منصبه حين سيتم ايجاد خلف له.

ويعتبر الجنرال ياتوم رفيقا للجنرال ايهود باراك الرئيس الحالي لهيئة الاركان وشارك في عمليات كوماندوس عدة خارج الحدود الاسرائيلية.

أجلت البت في عضوية المستقلين و«العربية» و«المجلس الثوري»

الفصائل العشرة تقر أسماء القيادة المركزية للمعارضة الفلسطينية وتتخذ من دمشق مقراً لها

دمشق - قدس برس - اكدت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع ان ممثلي الفصائل الفلسطينية العشرة المعارضة لاتفاق الحكم الذاتي عقدوا اجتماعا لهم في دمشق اقروا اسماء اعضاء القيادة المركزية للتحالف.

وابلغت المصادر وكالة (قدس برس) ان كل فصيل فلسطيني رشح ممثلين من قيادته لتمثيله، وقد اقر الاجتماع هذه الترشيحات، ومن المقرر ان تضم القيادة المركزية كلا من: ابو علي مصطفى وابو احمد فؤاد عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ونايف حواتمة ورمزي رباح عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وابراهيم غوشه ومحمد نزال عن حركة المقاومة الاسلامية (حماس) واحمد جبريل وطلال ناجي عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/القيادة العامة، والعقيد محمد موسى (ابو موسى) وابو فاخر عن حركة فتح/الانتفاضة، والدكتور فتحي الشقاقي وعصام عامر عن حركة الجهاد الاسلامي، وعصام القاضي وسامي قنديل عن طلائع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) وخالد عبدالمجيد وهيثم عبدالقادر عن جبهة النضال الشعبي وابو نضال الاشعر وعلى عزيز عن جبهة التحرير الفلسطينية، وعربي عواد وعبدالله النمر عن الحزب الشيوعي الثوري.

وقد لوحظ من اسماء اعضاء القيادة المركزية ان جميع الفصائل رشحت امناءها العامين للقيادة المركزية باستثناء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي رشحت الامين العام المساعد نظرا للظروف

البقية ص ٢٧

المانيا ترفع مستوى التمثيل الفلسطيني لديها

بون - ق.ن.ا - قررت الحكومة الالمانية رفع مستوى التمثيل غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في بون من مجرد مكتب اعلامي الى وفد علم لفلسطين.

ويعني هذا القرار الذي جاء الليلة قبل الماضية من اعلان لوزارة الخارجية الالمانية السماح لعبدالله الافرنجي المتحدث باسم المنظمة في بون الذي اصبح الان يحمل لقب مندوب علم بان يرفع العلم الفلسطيني فوق مبنى مكتبه غير انه لا يتمتع باي حصانة دبلوماسية او اي امتيازات اخرى تقدم عادة الى السفارات الاجنبية.

تقرير اسرائيلي : ارتفاع في عمليات المقاومة المسلحة وانخفاض في فعاليات الانتفاضة

جرح جنديين إسرائيليين و٤ أطفال فلسطينيين في غزة
إضراب في منطقة رام الله وتجريد إسرائيلي من سلاحه

القدس المحتلة - وكالات - اصيب جنديان اسرائيليان صباح امس الخميس عندما القى شبان فلسطينيون قنبلة يدوية باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية في مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة المحتل.

وقال شهود عيان ان اربعة اطفال فلسطينيين كانوا يمرون في المكان اصيبوا بجراح، وقد نقلوا الى مستشفى ناصر بمدينة خانيونس، فيما وصفت المصادر الاسرائيلية جراح الجنديين بأنها طفيفة.

واضاف الشهود ان الاطفال الاربعة كانوا يلهون في الشارع عندما اصيبوا ونقلوا الى مستشفى ناصر في غزة. وقام الجيش بتطويق المكان بحثا عن الذين رموا القنبلة.

وافادت حصيلة جديدة لاحقة مستقاة من مصادر فلسطينية ان خمسة فلسطينيين جرحوا امس برصاص الجنود الاسرائيليين وجرح خمسة اخرون بقنبلة يدوية القيت على سيارة جيب تابعة للجيش ادت الى جرح جنديين اسرائيليين.

واطلق جنود النار مرتين بعد ظهر امس على سيارات رفض سائقوها التوقف عند حواجز في خان يونس.

وفي الحادث الاول اصيب ثلاثة من المارة بالرصاص اضافة الى شاب كان يرشق حجارة بعد الحادث. وفي الثاني اصيب عبد السلام القصاص الناشط في "صقور فتح" الجناح المسلح لحركة فتح. ولم يستفد هذا الناشط من اجراءات العفو وكان ملاحقا وتمكن من الفرار.

وفي الصباح جرح اربعة اطفال فلسطينيين بينهم رضيع في الثانية من عمره بالاضافة الى شخص راشد في مدينة غزة بانفجار قنبلة القيت على سيارة جيب تنقل جنودا اسرائيليين.

واضافت المصادر ان الاطفال الاربعة اصيبوا بينما كانوا يلعبون في الشارع ونقلوا الى مستشفى ناصر في غزة. وطوق الجيش القطاع في محاولة لالقاء القبض على منفذي الاعتداء.

وقالت مصادر عسكرية وفلسطينية ان جنديين اصيبا بجروح طفيفة بالانفجار.

من جهة اخرى عم اضراب شامل مدينة وقرى ومخيمات منطقة رام الله ووسط الضفة الغربية حدادا على استشهاد الشاب حسين عبدالرزاق سليمان يوم امس الاول.

وقال مراسل لـ "قدس برس" ان مواجهات عنيفة دارت امس في المدينة بين الشبان الفلسطينيين

البقية ص ٢٧

■ طفل فلسطيني مسلح بزجاجات فارغة في رام الله امس - (اف.ب)



■ جندي اسرائيلي يطارد راشقي الحجارة في رام الله امس - (اف.ب)

العدوان الاسرائيلي على قاعدة للفدائيين في بيروت اوقع ٤ شهداء

بيروت - اف.ب - افادت حصيلة نشرتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة - امس الخميس ان اربعة من عناصرها استشهدوا واصيب خامس بجروح في الغارة الاسرائيلية التي استهدفت قاعدة لها في الناعمة ٢٥ كلم جنوب بيروت امس الاربعاء.

وكانت حصيلة اولى افادت امس الاول ان عنصرا في الجبهة استشهدا واصيب اخر بجروح خطيرة في الغارة امس.

فقد نشرت الجبهة الشعبية - القيادة العامة امس في بيروت بيانا اشارت فيه الى ان الطائرات الاسرائيلية شنت غارة امس الاول على تلال الناعمة اطلقت خلاله اربعة صواريخ.

وقالت ايضا في بيانها لقد تبين ان سيارة التموين الخاصة بالمستوصف اصيبت بصاروخ مباشرة مما رفع عدد شهداء العدوان الى اربعة.

السودان يتهم قوى اجنبية بالسعي الى نسف علاقاته مع اسمره

الخرطوم - اف.ب - اتهم وزير الخارجية السوداني حسين ابو صالح يوم الخميس قوى اجنبية لم يذكرها بالاسم بالسعي الى نسف العلاقات بين بلاده وأريتريا.

وقال لدى استقباله وفدا صينيا ان هذه القوى لا تريد للسودان ان ينعم بالاستقرار.

وقال الوزير ان الاشتباه في تسلل مجموعات صغيرة من السودان لا ينبغي ان يستخدم كذريعة (لتنمية) العداء بل على العكس للقيام بعمل مشترك لوضع حد لعمليات التسلل هذه مذكرا بوجود ٥٠٠ الف لاجيء اريتري في السودان.

"شانيل" تعتذر عن وضع آيات قرآنية على ازيائها

باريس - رويتر - اعتذرت دار الازياء الفرنسية شانيل للمسلمين امس الخميس قائلة انها زينت دون ان تدري بعض ما عرضته من ازياء نسائية في عرضها الاخير بايات قرآنية.

وكانت العارضة الالمانية كلاوديا شيفر قد بدت في عرض ازياء الصيف في باريس يوم السبت الماضي بزي طرزت كلمات عربية على صدره باللؤلؤ الرمادي. وتكرر النمط نفسه في عدة ازياء اخرى.

وقال مصمم ازياء الدار كارل لاجرفيلد الذي يعد العديد من الاثرياء العرب بين زبائنه انه استوحى التصميم من كتاب عن ضريح تاج محل الهندي وقال (لقد قيل لي انها قصيدة حب في ذكرى زوجة احد المهراجات).

وقالت متحدثة ان شانيل ادركت خطأها وقررت الاعتذار واتلاف الازياء المذكورة.

من ازياء ١٩٩٤

روب ملون باليد باللونين الازرق والاحمر عرض في باريس امس ضمن ازياء صيف وربيع ١٩٩٤.

«انا أحب اسرائيل» في شوارع القاهرة!!

ملابس اسرائيلية في الاسواق المصرية عليها خرائط وشعارات بالعبرية

القاهرة - الرأي - من لمعي شلبي - تتابع الاجهزة الامنية انتشار ملابس اسرائيلية رخيصة الثمن مصنوعة في اسرائيل وسط الاسواق المصرية وتنتشر بصفة خاصة في مدن العريش والقاهرة والاسكندرية ويساعد على سرعة انتشارها فضلا عن السعر الرخيص انها تناسب ما يسمى (كاجوال) التي يقبل عليها الشباب والفتيات.

وتحمل الملابس وايضا الاكسسوارات النسائية عبارات مكتوبة بالحروف العبرية من بينها - ان احب اسرائيل - وبعضها يحمل خريطة تشمل المحتلة ومكتوب اسفلها عبارة (ارض اسرائيل.. وغير ذلك من العبارات الاستفزازية) فضلا عن تكوينات اخرى من اهمها نجمة داوود تحتضن الهرم المصري.

وتقول تقارير المتابعة ان عدد التجار الذين يستوردون ملابس من اسرائيل قد ارتفع من ثمانية تجار عام ١٩٩١ الى سبعة وعشرين تاجرا عام ١٩٩٢ بينما ارتفع حجم الواردات من الملابس الاسرائيلية في نفس الفترة من ٢٥ طنا الى ٣٢٥ طنا في نهاية كانون الاول الماضي حسب تقديرات الغرفة التجارية المصرية.

مطرب مصري يحيي حفلا فنيا في بيت لحم لاول مرة منذ ٢٧ عاما

بيت لحم المحتلة - قدس برس - في خطوة غير مسبوقة يقوم المطرب المصري علاء عبدالخالق باحياء حفل غنائي في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة في التاسع والعشرين من الشهر الجاري، ويقول ناشطون فلسطينيون ان هذه هي المرة الاولى التي يصل فيها فنان عربي الى الاراضي العربية المحتلة لاقامة نشاط فني منذ قيام اسرائيل باحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة قبل ٢٧ عاما.

ويقول المسؤولون عن احياء الحفل ان قيمة تذكرة الدخول ستصل الى ١٢٠ شيكلا (٤٠ دولارا) للفرد الواحد، وتفوق تلك القيمة قدرة المواطن العادي في الاراضي المحتلة، مما سيحصر الحضور بطبقة خاصة من الميسورين. وتتسع القاعة الخاصة للحفل ل ٧٠٠ شخص.



معرض للفنون الاثرية المصرية بمتحف اللوفر في باريس

باريس - اف.ب - تمثال مصري في قاعة متحف اللوفر في العاصمة الفرنسية امس قبل يومين من افتتاح معرض للفنون الاثرية المصرية غدا وحتى ٢٢ نيسان المقبل يضم اكثر من (٣٠٠) عمل فني تصور مصر القديمة.

الرأي — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد

المدير العام: محمد العمد

العنوان : شارع الرأي طريق الجامعة الأردنية ص.ب : ٦٧١٠ عمان

هاتف : ٦/٦٦٧١٧١ خطوط ٣/٦٧٠١٤١ خطوط تلكس : ٢١٤٩٧ فاكس : ٦٨٤٣٦٦ الادارة ٦٦١٢٤٢ التحرير ٦٧٠١٤٤ الاعلانات

الاعلانات يراجع بشأنها : وكالات الاعلانات المعتمدة أو مكتب إعلان الرأي شارع الملك حسين/ هاتف : ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات : ٦٠ ديناراً سنوياً أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج